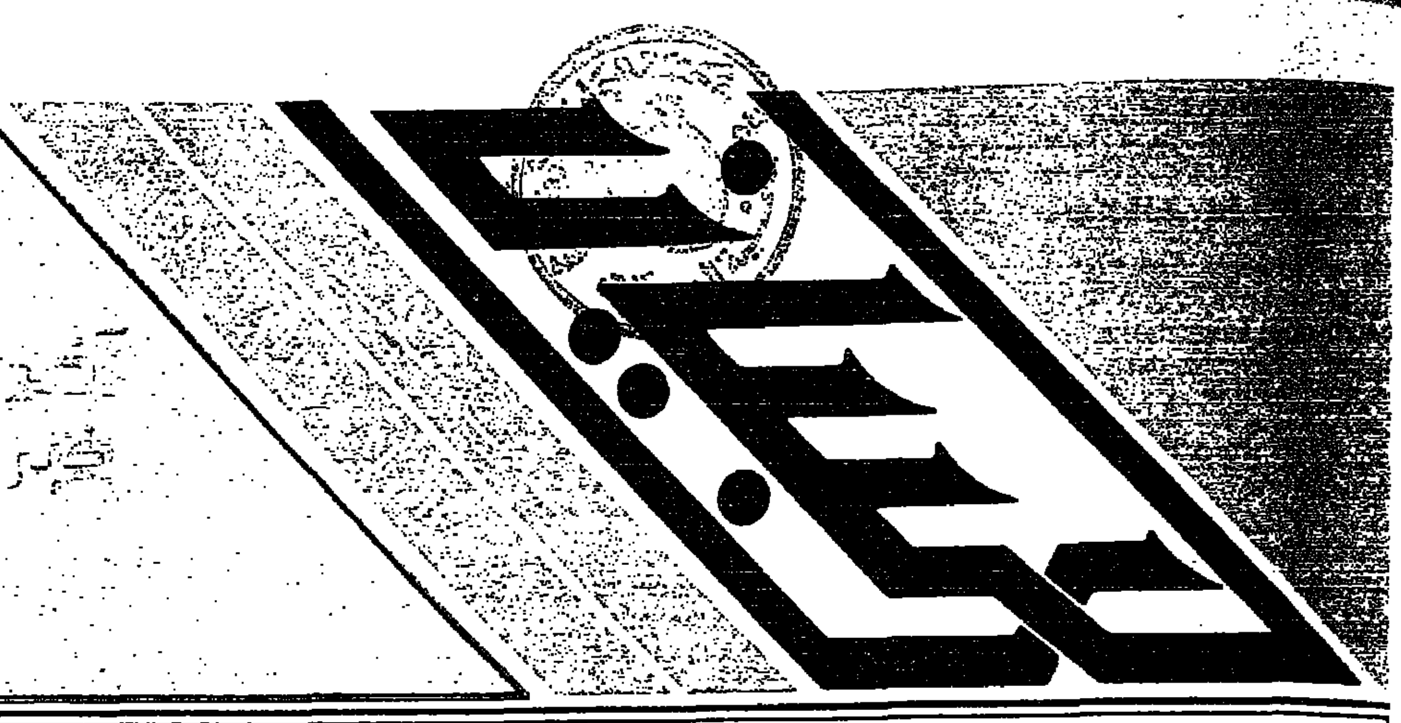


اقتراح اميركي بوقف الاستيطان والانتفاضة

علمت «البيان» من مراسلها في واشنطن ان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي حقق نجاحا في الحصول على موافقة مبدئية من اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بتجميد عملية بناء المستوطنات مقابل وقف اعمال الانتفاضة الفلسطينية اثناء المؤتمر. كما علمت ان الاقتراح سيطرح للبحث في بداية المرحلة الثانية من المفاوضات وان هناك تجاوبا اسرائيليا رغم تصريحات شامير المتشددة.. وان جيمس بيكر سيلعب دورا هاما في المباحثات الثنائية للتخفيف من هوة الخلاف بين اسرائيل والاطراف العربية.

السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٥٢ ـ الخميس ٢٤ من ربيع الثاني ١٤١٢ هـ ـ ٣١ اكتوبر ١٩٩١م | ٢٤ صفحة ـ درهمان | No. 4152 - Thursday - 31. 10. 1991

رئيس الدولة يتلقى رسالة من العاهل المغربي



تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة تتصل بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات الاخوية بين البلدين ووسائل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات وذلك في اطار التشاور المستمر بين الزعيمين بما يخدم القضايا العربية.

البقية صفحة ١٤

بوش وجورباتشوف يفتتحان مؤتمر السلام وأوروبا تدعو لوقف المستوطنات والمقاطعة العربية لاسرائيل

الرئيس الاميركي: السلام يجب ان يقوم على العدل ويرضى الاطراف ويؤدي لتحديد مصير الفلسطينيين

«امام اسرائيل الفرصة لتدخل في علاقات جديدة مع الفلسطينيين ومستعدون لتقديم الضمانات والتكنولوجيا لكافة الاطراف»

مصر تحدد أربعة متطلبات اساسية لاحلال السلام ومبارك يؤكد: لا سلام بدون القدس

جورباتشوف: انتهاء الحرب الباردة يوفر فرصة للسلام في المنطقة بتحقيق توازن واقعي بين مصالح العرب واسرائيل



لقطة عامة لجلسة الافتتاح التاريخية لمؤتمر السلام بمدريد امس وعلى يسار الصورة منصة الرئاسة حيث يجلس الرئيسان الاميركي والسوفياتي ووزير خارجية اسبانيا ومعهما بيكر وبانكين بينما جلست الوفود المشاركة في المؤتمر على طرفي المائدة متقابلين وتوسط الوفد الاسرائيلي برئاسة شامير الوفدين اللبناني والمصري في مواجهة بقية الوفود العربية. «ا.ف.ب»

مدريد ـ الوكالات:

افتتح الرئيسان الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في العاصمة الاسبانية مدريد وذلك في الساعة الواحدة و٣١ دقيقة من بعد ظهر امس بتوقيت الامارات وضم المؤتمر للمرة الاولى منذ العام ١٩٤٨ ممثلين للدول العربية واسرائيل عقب صراع بين الجانبين استمر ٤٣ عاما.

وحضر الجلسة راعيا المؤتمر الرئيسان الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف ووفود كل من سوريا ولبنان ومصر والوفد الاردني الفلسطيني المشترك واسرائيل.

كما حضر الجلسة ممثلو مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة اضافة الى رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس.

واعلن وزير الخارجية السوفياتي بوريس بانكين رئيس الجلسة الصباحية بدء الاجتماع التاريخي بالضرب بمطرقة على الطاولة.

وعلى الاثر القى رئيس الحكومة الاسبانية فيليب جونزاليس مضيف المؤتمر كلمة افتتاحية قبل خطابي الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف راعيي المؤتمر اللذين جلسا جنبا الى جنب على المنصة.

وحول هذه الطاولة التي اعدت على شكل حرف «تي» باللاتينية ووضع عليها غطاء ابيض اللون جلس راعيا المؤتمر ومضيفه الاسباني على الجزء الافقي في حين جلس رؤساء الوفود الستة في مواجهة بعضهما البعض على الجزء الرأسي من الطاولة.

وقد استقبلهم تباعا الملك خوان كارلوس قبل دخولهم القاعة الشاسعة المزينة برسوم ثمينة. ولم تتح فترة الانتظار التي استغرقت ٢٠ دقيقة كسر الجليد وتفادى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تحية الوفود العربية باستثناء وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

والقى الرئيس الاميركي كلمة في المؤتمر اكد فيها ان السلام لا يمكن ان يتم الا عبر الامن لكل الشعوب والدول في المنطقة.

وقال ان اليوم لحظة مناسبة للعالم العربي ليظهر ان الاتجاهات تغيرت وانه يريد ان يعيش في سلام مع اسرائيل ويسمح لاحتياجات اسرائيل الأمنية المعقولة. وشدد على ان السلام يجب ان يقوم على العدل لانه بدون العدل لن يكون هناك اي شرعية او استقرار. وقال: ان هذا ينطبق على الشعب الفلسطيني والذين عاش الكثير منهم في احباطات اكثر من اشياء اخرى كثيرة واضاف: ان اسرائيل امامها فرصة اليوم لتظهر انها تدخل في علاقة جديدة مع الفلسطينيين قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون.

واكد الرئيس المصري في تصريحات له امس بانه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط اذا اصر الاسرائيليون على رفضهم التراجع عن ضم القدس الشرقية، فيما حدد وزير خارجيته عمرو موسى في الكلمة التي القاها امس بمؤتمر مدريد اربعة متطلبات اساسية لاحلال السلام بالمنطقة منها الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واعتبار الاراضي المحتلة اراضي عربية ووضع مدينة القدس ووقف الاستيطان ودعا وزير الخارجية الهولندي رئيس الوفد الاوروبي الى المؤتمر هانز فان دين بروك الى وقف المستوطنات الاسرائيلية ونبذ المقاطعة التجارية العربية لاسرائيل للبدء في بناء الثقة ولدفع المفاوضات الى الامام.

البقية صفحة ١٤

تقارير وتحليلات وأخبار حول مؤتمر السلام

صفحات ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥ و١٦

رأي البيان

من يفتح عيون اسرائيل؟

كل الأطراف لها مصلحة مؤكدة ومشروعة في نجاح مؤتمر مدريد وتمخضه عن تسوية عادلة ومعقولة تزيل التوتر الملتهب عن منطقة الشرق الأوسط وتبعد شبح الحرب وتعيد الاستقرار وتتيح فرصة أكبر للنمو والازدهار لكل شعوبها بغير استثناء..

ومن حق العرب بالذات أن يكونوا أكثر الأطراف ترحيبا بنجاح المؤتمر لأنه يعني بالنسبة لهم فضلا عن كل ما تقدم استعادة الأراضي المحتلة المغتصبة بعد ١٩٦٧ ووجود وطن للفلسطينيين المشردين ووضع حد للتوسع الصهيوني..

والمجتمع الدولي المتلهف على ترسيخ أقدام النظام العالمي الجديد على أساس نبذ القوة وتعزيز أركان الشرعية الدولية يراهن بمستقبله كله على نجاح مؤتمر مدريد وهو الأمر الذي تجلى بأوضح صورة في كلمتي الرئيسين بوش وجورباتشوف في جلسة الافتتاح.

حتى اسرائيل ستكون أكثر الرابحين على المدى الطويل، حيث ستكسب شرعية مازالت تفتقدها حتى الآن، وحيث سيتيح لها وجودها المعترف به من كل جيرانها فرصة أفضل للعيش والنمو في واحة من الأمن والاستقرار بدلا من الخوف الدائم من بقعة عربية يمكن أن تحدث في أية لحظة وتكون نتيجتها الالقاء بها في عرض البحر وازالتها من الوجود.

ولكن المشكلة أن قادة اسرائيل من أمثال شامير وأصحابه لا ينظرون الى المدى البعيد ولا يرون الا مواطىء أقدامهم.. ومواطىء أقدامهم هنا هي أن نجاح المؤتمر ـ أي اقرارهم بالانسحاب وامتثالهم لقرارات الأمم المتحدة ـ يعني انهيار تحالفهم مع الأحزاب اليمينية المتحجرة التي يعتمدون على أصواتها للبقاء في الحكم، ويعني انتزاع الضفة الغربية والجولان وغزة من تحت أنيابهم بعد أن عضوا عليها نحو ربع قرن من الزمان، ويعني تبخر أحلامهم القرصانية في «اسرائيل الكبرى» تمتد أراضيها من النيل الى الفرات..

وما لم تمتد يد قوية لتفتح أعين شامير وأصحابه على ما هو أبعد من مواطىء أقدامهم وما هو أبقى من شهوة التوسع والتضخم على حساب الغير فان المؤتمر ومفاوضاته ستظل تدور في حلقة مفرغة لا ثمرة لها ولا نتيجة حتى لو امتد بها الأجل سنوات وسنوات..

وما من شك في أن كل الذين تجتمع مصالحهم على نجاح مؤتمر مدريد وتمخضه عن سلام حقيقي ينعم به جميع الأطراف يتطلعون اليوم الى هذه «اليد القوية» المنشودة القادرة على فتح عيون اسرائيل.

كلمة الأردن اليوم قبل فلسطين الكلمة الفلسطينية بالانجليزية

مدريد ـ أ.ش.أ، و.أ.م:

صرح مصدر بالوفد الاردني الفلسطيني في مؤتمر السلام ان الوفد الاردني سيكون هو البادىء في القاء كلمته اليوم الخميس حيث يلقيها رئيس الوفد الاردني في تمام الساعة ١٥ر١١ صباحا، ثم يلقي رئيس الوفد الفلسطيني كلمته في تمام الساعة ٤٥ ر٢ من بعد ظهر الغد.

ومن ناحية اخرى قال الدكتور عبد السلام المجالي المستشار الخاص للملك حسين ورئيس الوفد الاردني في تصريح خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الكلمة الاردنية الرسمية ستكون تاكيدا لمواقف الاردن المستمره في البحث عن السلام وتحقيقه منذ زمن طويل، وستكون موجهة للعالم وضميره على اساس ان الاردن يريد السلام، وان كان يرفض السلام باى ثمن كما يرفض الاستسلام.

البقية صفحة ١٤



سمو الشيخ حمدان بن راشد وسمو الشيخ محمد بن راشد وقادة الشرطة خلال عزف السلام الوطني.

تحت رعاية مكتوم بن راشد

حمدان بن راشد يشهد حفل تخريج دفعتين بكلية الشرطة

محمد بن راشد: كلية شرطة دبي مصنع لرجال الأمن الاكفاء بدولتنا

كتب ـ وليد العارضة

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة صباح أمس حفل تخريج الدفعة الأولى من الضباط الحقوقيين والدفعة الثانية من الطلبة الجامعيين في كلية شرطة دبي.

وشهد الاحتفال سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي وعدد من الشيوخ.

وعقب اختتام مراسم الاحتفال في ميدان الكلية انتقل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة والضيوف الى قاعة مكتوم بن راشد في الكلية حيث تفضل سموه بتوزيع الشهادات على الخريجين.

«طالع ص١١»

برقيات تهنئة لزايد من قادة الدول

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة اعادة انتخاب سموه رئيساً لدولة الامارات العربية المتحدة لفترة رئاسية جديدة وذلك من كل من الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر

البقية صفحة ١٤ «برقيات أخرى ص٤»

أعمال اليوم الثاني للمؤتمر تبدأ في الواحدة ظهراً

يستأنف مؤتمر السلام اعماله اليوم حيث من المقرر أن يلقي الوفد الاسرائيلي كلمته في الساعة العاشرة صباحا بتوقيت مدريد «الواحدة بعد الظهر بتوقيت الامارات» وبعده تلقي الوفود الأردنية والفلسطينية واللبنانية والسورية كلماتها، ثم يغادر جميع الوفود القصر الملكي في الساعة السادسة من مساء اليوم.

مع العدد

الملحق الاسبوعي

مجلة «البيان»

■ من أروقة المؤتمر ■

المصافحة بالأيدي موضوع حساس في مدريد

لان المصافحة بالأيدي تمثل موضوعاً بالغ الحساسية في مدريد فقد حرص العاهل الأسباني خوان كارلوس على مصافحة جميع رؤساء الوفود لدى دخولهم الى قاعة المؤتمر.

ونفى جيمس بيكر أمام الصحافيين أمس أنباء ذكرتها صحف اميركية افادت أن بيكر لم يصافح شامير أمس الأول امام المصورين.

وقال بيكر انه وشامير لم يسمعا مجموعة صحافية طلبت منهما المصافحة أمامهم.

وقالت سارة دورون وهي موفدة اسرائيلية انها حاولت الاقتراب من ايزابيل اده المتحدثة باسم وزير الخارجية اللبناني وهي المرأة الوحيدة الأخرى داخل القاعة ومدت سارة يدها لكن الموفدة اللبنانية أدارت لها ظهرها كما ذكرت الموفدة الاسرائيلية.

الاسرائيليون لا يصفقون

لوحظ ان الوفد الاسرائيلي لم يصفق بعد أن انتهى عمرو موسى وزير الخارجية المصري من القاء كلمته في المؤتمر، والتي حدد فيها أربعة متطلبات أساسية لاقرار السلام ومن بينها ضرورة وقف بناء المستوطنات وأن تبقى القدس مفتوحة.

لطفي الخولي مستشاراً للوفد الفلسطيني

وافق الرئيس المصري حسني مبارك على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية بضم الكاتب الصحافي لطفي الخولي عضو الوفد المصري الى لجنة مستشاري الوفد الفلسطيني اثناء المفاوضات الثنائية.

مصادفة تاريخية ومفارقة

صادف افتتاح مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لحرب السويس التي تشكل منعطفاً مهماً في تاريخ المنطقة.

ففي اليوم نفسه توغلت القوات الاسرائيلية في سيناء باتجاه قناة السويس بعد احتلال غزة وفي اليوم التالي اصدرت بريطانيا وفرنسا انذارا الى مصر لوقف القتال لكن جمال عبدالناصر قال من داخل مسجد في القاهرة «سنحارب».

وتعتبر مصر الطرف العربي الوحيد في مؤتمر مدريد الذي ليس له مشاكل على مائدة المفاوضات مع اسرائيل.

٣٠ متحدثاً رسمياً لاسرائيل

تسعى اسرائيل لاستثمار وجود نحو ٥ آلاف صحافي ومصور في الدعاية الاعلامية فخصصت ٣٠ متحدثا رسميا منتشرين في الفنادق التي تنزل فيها الوفود.

ويجيد المتحدثون الاسرائيليون الحديث باللغة الانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية الى جانب العبرية.

يا له من سيرك حقيقي!

حاصر مئات الصحافيين والمصورين فيصل الحسيني وحنان عشراوي ابرز شخصيتين في الوفد الفلسطيني.

وسقط مصورون من على الدرج خارج المركز الصحافي للمؤتمر اثناء تدافعهم على الحسيني وعشراوي.

ووصف صحافي محتك المشهد قائلا «يا له من سيرك حقيقي»!

عرفات يفوض ولا يتفاوض!

يبدو أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات هو الغائب الاكبر في مدريد.

فعرفات أصبح في هذا المؤتمر التاريخي «يفوض ولا يتفاوض» واعلن التزامه بكل ما يقبل به أعضاء الفريق الفلسطيني في مؤتمر مدريد.

الرئيس الاميركي يجتمع مع شامير ورؤساء الوفود العربية

بيكر يأمل في بدء المحادثات الثنائية خلال ٤ أيام

سوريا تطلب تواجداً اميركياً في المراحل الأولى من المفاوضات

مدريد ـ الوكالات:

اخفق الرئيس الاميركي جورج بوش واسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي في احراز اي تقدم للتغلب على العقبات التي تعترض طريق اجراء مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل فيما قال شامير انه ليس هناك اي اتفاق بين الأطراف المشاركة في مؤتمر السلام حول مكان او تاريخ اجراء المفاوضات الثنائية او الترتيبات الخاصة بهذه المفاوضات، واضاف انه سيعود الى اسرائيل غدا «الجمعة» وان الخطاب الذي سيلقيه اليوم «الخميس» امام المؤتمر سيتناول ثلاثة موضوعات في «الوفاق والتعاون والسلام».

ومن ناحية أخرى قال المتحدث باسم الوفد الاردني في مؤتمر السلام انه من المتوقع ان تبدا المفاوضات الثنائية يوم الاثنين المقبل فيما نسبت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية الى مصادر وثيقة الصلة بالمؤتمر ان سوريا ستطلب تواجدا اميركيا خلال المراحل الأولى من المفاوضات الثنائية بينها وبين اسرائيل، وفي وقت لاحق نقل عن المتحدث الصحفي باسم البيت الأبيض في تصريح له بمدريد ان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي سيعلن اليوم عن موعد بدء المفاوضات الثنائية والتفاصيل الخاصة بها.

لكن جيمس بيكر نفسه صرح امس بانه يامل بان يبدأ الاسرائيليون والعرب المفاوضات الثنائية خلال اربعة ايام وفقا لما نصت عليه الدعوة الى مؤتمر السلام، واضاف بيكر انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق بين الاطراف على مكان وموعد بدء المحادثات الثنائية فيما اكدت اطراف عربية منها الاردن وسوريا رغبتها في ان تكون مدريد مقرا لهذه المحادثات.

وقد اجتمع الرئيس الاميركي في مدريد امس مع رؤساء الوفود المشاركة بالمؤتمر حيث اجتمع مع كل من عمرو موسى وزير

البقية صفحة ١٤

المؤتمر التاريخي للسلام في الشرق الأوسط هو المؤتمر الأول منذ انشاء الكيان الصهيوني عام ١٩٤٧.

بني القصر الملكي بين عامي ١٧٣٥ و١٧٦٤ وهو يستخدم الآن في المراسيم.

الدقائق التي سبقت بدء المؤتمر والجو الذي يسود قاعة الاجتماع

مدريد ـ أ. ب:

بالابتسامات والبدلات الانيقة بدأت الوفود بالوصول الى القصر الملكي في مدريد امس، من اجل حضور الاجتماع التاريخي لمؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط.

وبدا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير «٧٦ عاماء» الضئيل الحجم وهو يتقافز على السلم مارا بحرس التشريفات الذين يرتدون القبعات ويحملون البنادق ثم قام بمصافحة الملك الاسباني خوان كارلوس.

وبعده بدقائق وصل عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتمثيل دول الخليج، ولحقه وزير الخارجية اللبناني فارس بويز وهو محاط بمساعديه وحرسه لدى دخوله القصر.

وبعد حوار قصير وودي مع الملك تحرك رؤساء الوفود الى غرفة المؤتمر بصحبة مساعديهم.

والاسرائيليون الذين كان يرتدي بعضهم اغطية الرأس الصغيرة التي عادة ما يرتديها اليهود بدأوا فور جلوسهم في مقاعدهم محادثات نشطة مع الوفد المصري.

وقد تجمعت الوفود العربية ـ السورية واللبنانية ووفد الامانة العامة لدول الخليج في جهة من القاعة في حين اخذ الاسرائيليون الجانب الآخر.

ثم حضر الرئيس الاميركي

البقية صفحة ١٤

ابوجابر: المصافحة قد تأتي في الوقت المناسب!

مدريد ـ رويتر:

قال كامل ابو جابر وزير خارجية الاردن امس ردا على اسئلة صحفيين مؤيدين لاسرائيل بشأن ما اذا كان مستعدا لمعانقة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل انه يتعين تأجيل المصافحة الى ما بعد التوصل الى تسوية سلمية كاملة.

وقال ابو جابر في مؤتمر صحفي في اليوم الاول من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في مدريد «ان الجميع تتملكهم فكرة المصافحة الى هذا الحد.. وتعودون مرة اخرى الى السؤال المتعلق بتقبيل شامير لماذا اقبله».

وترى اسرائيل ان المصافحة رمز لاستعداد العرب للتعايش سلميا، ويقول العرب ان اسرائيل تسعى

البقية صفحة ١٤

فهد يعرب عن أمله في نجاح المؤتمر «السعودية مع كل تقدم يحققه المتفاوضون»

جدة ـ الوكالات:

أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية عن أمله بنجاح مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط، وقال ان التصميم الواضح من المجموعة الدولية والقادة العرب على ضرورة تكريس الأمن والاستقرار في المنطقة يجعلنا أقل تشاؤما من أي وقت مضى.

كما أعرب عن أمله بان يتم خلال الجولة الأولى من مفاوضات مدريد وضع أسس جادة ومشجعة على استمرار الحوار.

وقال خادم الحرمين الشريفين ان التعاون الكامل بين المجموعة العربية كفيل بتحقيق الأهداف المرسومة من الدخول في عملية السلام.

وقال العاهل السعودي ان المواقف الاسرائيلية المتصلبة لن تحول دون بذل المزيد من الجهد لفرض ارادة

البقية صفحة ١٤

تكاليف المؤتمر تسدد مناصفة بين اسبانيا والوفود المشاركة

القاهرة ـ «البيان»:

من يدفع تكاليف مؤتمر السلام في مدريد؟

السؤال طرحته على مسؤول كبير في السفارة الاميركية بالقاهرة، فقال: ان التقاليد الجارية في مثل هذه المؤتمرات التاريخية ان تسدد التكاليف مناصفة بين الدولة المضيفة والوفود..

الوفود مثلا تدفع كل الفواتير الفندقية. كما تسدد تكاليف القاعات الفندقية، عند استخدامها مقرا للاجتماعات او المؤتمرات الصحافية.

اما اذا عقد المؤتمر في احد المقرات الرسمية للدول المضيفة، فلا يدفع عنها شيء.

واضاف المصدر الاميركي: واذكر في مؤتمر هلسنكي الذي عقد عام ١٩٧٥ وضم ٣٥ دولة، واسفر عن تطور درامي في مفهوم الامن والسلام الاوروبيين: ان كل الدول المشاركة في المؤتمر دفعت تكاليف الوفود. كما شاركت في تسديد فاتورة ايجار مركز هيلسنكي للمؤتمرات.

ولم تتمكن فنلندا من توفير الحماية اللازمة للرؤساء المشاركين في المؤتمر.. فتم استدعاء قوات خاصة سوفياتية واميركية.. للحراسة.

البقية صفحة ١٤

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مديراً للتحرير
سيف المري
المركز الرئيسي
دبي ـ شارع الدفاع
هاتف: ٤٤٤٤٠٠ ـ ١٠ خط
تلكس: ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧ ـ
فاكسيميلي: ٤٤٥٢٥٧ / ٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠
دائرة الإعلانات
المركز الرئيسي
هاتف: ٤٤٨٢٨٢ / ٤٤٤٤٠٠
فاكس: ٤٩١٢٧٦
تلكس: ٤٥٥٥٣
مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف: ٣٤٣٢٩٩ ـ ٤ خطوط
فاكسيميلي: ٣٣٤١٤٠
ص.ب: ٤٦٤٤٤
مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف: ٦٦١٢٧٩
فاكسيميلي: ٦٤١١١١
ص.ب: ١٦٠٤٠
مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف ٢٢٢٤٤١
٢٢٦٠٦٠
الامارات العربية المتحدة

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	٠٥	٥
الشروق	٢٥	٦
الظهر	٠٧	١٢
العصر	٢٠	٣
المغرب	٤٢	٥
العشاء	١٢	٧

الصيدليات المناوبة

* دبي ـ ديرة: الحديثة، ش المكتوم، تليفون: ٢٢٣٨٧٩.
بر دبي: العنبر، ش خالد بن الوليد، تليفون: ٥١٢٣٩٦.
* ابوظبي: فراس، بجوار بنك الدم، تليفون: ٧٢٤٥٨٢.
علياء، ش زايد الثاني، تليفون: ٣٩١٢٣٢.
* الشارقة: الرولة، ش الزهراء، تليفون: ٥٢٣١٠١.
الإستشاريين، ش الوحدة، تليفون: ٣٢٥٥٥٥.
* عجمان: عجمان، ش الشيخ راشد، تليفون: ٤٤٦٠٣١.
* ام القيوين: ابن سينا بجوار المركز الصحي، تليفون: ٦٥٦٤٢٢.
* رأس الخيمة: رأس الخيمة، ش الصباح، تليفون: ٣٣٣٧٤٨.
الخليج، ش عمان، تليفون: ٢٢٩٥٥١.
* الفجيرة: الفجيرة، ش حمد عبدالله، تليفون: ٢٢٩٢٩٥.
* العين: البحري، ش زايد الاول، تليفون: ٦٦١١٩٢.
* الذيد: الكوكب، الشارع العام، تليفون: ٨٢٢٣٤٢.
* خورفكان: المركزية، السوق المركزي، تليفون: ٣٨٦٣٧٧.
* كلباء: كلباء الجديدة، ش الشيخ سعيد، تليفون: ٧٧٧٤٥٨.

حالة الطقس

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمطار ابوظبي الدولي ان يسود البلاد اليوم باذن الله تعالى طقس حسن مع بعض الضباب والغيوم المنخفضة ثم يتقشع الضباب عند الظهر والرياح متوسطة جنوبية تتحول الى شمالية والبحر خفيف الموج. وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة التي تم تسجيلها امس:

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٣٤	حسن
الشارقة	٣٤	حسن
ابوظبي	٣٢	حسن
العين	٣١	حسن
رأس الخيمة	٣٣	حسن
الفجيرة	٣٥	حسن
الكويت	٢٥	حسن
البحرين	٢٦	حسن
الدوحة	٢٩	حسن
مسقط	٣٠	حسن
الرياض	٢٤	حسن
عمان	١٧	حسن
دمشق	١٥	حسن
طهران	٢١	حسن
القاهرة	١٨	حسن
تونس	١٤	حسن
الجزائر	١٢	حسن
الرباط	١١	حسن
موسكو	٠٣	حسن
لندن	١٠	حسن
باريس	٠٩	حسن

هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الأمل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٩٦١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي أبوظبي	٣٣٠٦٦٦

الطاير يرأس وفد الدولة باجتماعات اللجنة الصناعية بالخليج

يرأس معالي احمد حميد الطاير وزير الدوله لشؤون الماليه والصناعه وفد الدوله المشارك في اعمال الاجتماع العاشر للجنة التعاون الصناعي الذى يعقد اليوم الخميس بالدوحة ويحضره الوزراء المسؤولون عن الصناعه بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربيه.

ويناقش المؤتمر عددا من الموضوعات المتعلقة بالصناعه بدول مجلس التعاون وتشمل توصيات الاجتماع الثالث للمسؤولين عن شركات البتروكيماويات بدول المجلس وتوصيات الاجتماع الثاني للجنة الفنيه الدائمة للمسؤولين عن اصدار التراخيص الصناعيه وتوصيات الاجتماع الفنيه المكلفه باعداد مشروع المبادىء العامه الاسترشاديه التى تهتدى بها دول المجلس عند اعداد قوانينها وانظمتها الوصفيه المتعلقة بالقانون الاجتماعي.

كما يناقش المؤتمر عددا من المذكرات المرفوعة من الامانه العامه لدول المجلس حول الموضوعات التى تمت مناقشتها في الاجتماع المشترك بين وكلاء وزارات الماليه والصناعة بدول المجلس في يوليو الماضى حول سبل تشجيع المشاريع المشتركه بدول المجلس وتطور المفاوضات من الدول والمجموعات الاقتصاديه مع دول المجلس.

١٥٪ زيادة بحركة الركاب على الامارات عام ١٩٩٢

اعلن متحدث باسم طيران الامارات أمس «الأربعاء»، أن الشركة لم تتخذ قرارا بعد فيما يتعلق باختيار طائرات الجيل الجديد الكبيرة السعة والتي ستستخدم في تلبية حاجات النمو المستقبلي، وذلك ردا على ما جاء في تقرير صحافي رجح امكانية اختيار طائرات بوينج ٧٧٧.

وقال المتحدث: «نقوم حاليا بدراسة عدة خيارات لكل منها ميزاته الخاصة. وتضم هذه الخيارات عائلة ايرباص أ ٣٤٠/٣٣٠، ماكدونيل دوجلاس «ام.دي.١١» و«ام.دي.١٢»، وبوينج «٧٧٧».

وأضاف: «هذه الدراسات شاملة وتاخذ في الاعتبار عدة عوامل. وحين تصل طيران الامارات الى قرار في شأنها، سيكون مرتكزا على الفائدة القصوى للناقلة ولمسافريها».

الجدير بالذكر ان طيران الامارات، التي حققت نموا كبيرا منذ تأسيسها قبل ٦ سنوات، وتتوقع زيادة نسبتها ١٥ في المئة في حركة الركاب في العام ١٩٩٢ على رغم الركود الذي اثر بشكل سيء على عدة شركات طيران دولية.

غرفة أبوظبي تبحث تدعيم التعاون التجاري مع كندا

أبوظبي ـ مكتب «البيان»:

عقدت بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي جلسة مباحثات بين وفد الغرفة برئاسة الحاج عبدالله المحيربي رئيس مجلس ادارة الغرفة والوفد التجاري الكندي من مقاطعة كويبك برئاسة جون سياكيا وزير الشؤون الدولية في حكومة المقاطعة. والقى الحاج المحيربي كلمة رحب فيها بالوفد الكندي واشار الى متانة وعمق العلاقات والتبادل التجاري بين الجانبين وتميز مسيرة التعاون بين الجانبين. وقال ان العلاقات بين الجانبين بدأت منذ مايزيد عن خمسة عشر عاما وكان لتبادل الزيارات بينهما اثرا كبيرا في توطيد هذا التعاون والتعرف عن كثب على مجالات التعاون المختلفة في البلدين. وقال الحاج المحيربي اننا نتطلع اليوم الى آفاق جديدة في التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين واكد المحيربي على أهميه التبادل التجاري بين الطرفين. وأعرب رئيس الغرفة في ختام كلمته عن استعداد الغرفة ورجال الاعمال في ابوظبي للتعاون مع الجهات المعنية في مكافحة كويبك لتطوير العلاقات التجارية وتوسيع مجالات التعاون المشترك بما يعود النفع والفائدة على الجانبين. ومن جانبه القي جون سياكيا وزير الشؤون الدولية في مقاطعة كويبك كلمة اشاد فيها بالتطور العمراني والحضاري والزراعي الذي وصلت اليه دولة الامارات. وقال جون سياكيا ان زيارة هذا الوفد لابوظبي تهدف الى تعزيز اوجه التعاون التجاري ودعم الاتفاقيات الثنائية بين البلدين من خلال الاجتماعات بين رجال الاعمال في كل من البلدين. واشار الى ان أهمية هذه الاجتماعات تنبع من كونها تفتح ابوابا جديدة وايجابية للتعاون وخلق الروابط التجارية المنشودة، وقدم رئيس الوفد الكندي شرحا كاملاً عن النشاط الاقتصادي في مقاطعة كويبك.

غرفة دبي ترحب بالمشاريع الصناعية الفلبينية
التأكيد على اهمية الامارة للانطلاق لدول العالم

عقد المسؤولون بغرفة تجارة وصناعة دبي برئاسة سعيد جمعه النابوده رئيس مجلس ادارة الغرفة اجتماعا أمس مع بيتر دوجاروشو وزير التجارة والصناعة في الفلبين الذى يزور البلاد حاليا.

ورحب رئيس مجلس ادارة غرفة دبي بالوزير الفليبيني معربا عن امله بان تسهم هذه الزيارة في توثيق علاقات التعاون بين البلدين وقال ان الاستيراد والتصدير واعادة التصدير بين الجانبين في نمو مطرد رغم انها دون المستوى الذى يمكن تحقيقه.

واوضح سعيد جمعه النابوده رئيس مجلس ادارة الغرفه ان دبى تعتبر مركزا اقليميا للتجارة في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط حيث ان معظم استيراد دبي يعاد تصديره الى دول المنطقة وقد بلغت واردات دبى في العام الماضي ثمانيه مليارات ونصف المليار دولار حيث تم الاستيراد من ١٢٦ دولة واعيد التصدير الى ١٣١ دوله وهو من اعلى المعدلات العالمية للتجارة مقارنة مع التعداد السكاني.

واقترح رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي مشاركة الفلبين في المعارض الدولية التى تقام في دبى سنويا او ان تقيم معرضا للمنتجات الفلبينيه القابلة للتصدير وذلك للتعريف بهذه المنتجات حيث ان المعارض التى تقام في دبي يزورها رجال الاعمال من سائر دول المنطقة وكذلك تكثيف زيارات الوفود التجارية الفلبينيه للبلاد للتعرف على اسواقها والبضائع المتوفرة والمنافسة القائمة بين الموردين.

كما رحب النابوده بالذين لديهم استعداد لانشاء مشاريع صناعية في دبى مشيرا الى التسهيلات المتوفره بالمنطقة الحرة بجبل علي.

من جانبه اعرب الوزير الفلبيني عن امله بتطوير العلاقات التجارية بين الفلبين ودبى خاصة ودولة الامارات عامه.

واضاف انه بالرغم من ازدياد حجم التبادل التجارى بين الجانبين الا ان حصه الفلبين من واردات دبى ما زالت محدودة ولذلك فمن خلال تنظيم معرض للمنتجات الفلبينيه فيمكن التعاون مع الموزعين المحليين في اعادة تصدير المنتجات الفلبينيه عن طريق دبي.

واضاف انه سيقوم بعرض مقترحات رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبى على الحكومة الفلبينيه حتي يكون هناك خيار واسع امام الموزعين في السوق المحلية مشيرا الى ان من اهم المنتجات الفلبينيه الملبوسات والمواد الاستهلاكيه والمواد الغذائية ومواد البناء واكد انه من خلال سوق دبى يمكن الانطلاق الى اسواق افريقيا ويعتبر هذا من العوامل الهامة في تطوير التجارة بين الجانبين.

طرح مجموعة مشغولات ذهبية جديدة بدبي
أنماط الشراء في المنطقة تشهد تغييراً جذرياً

ذكرت مصادر صناعة الذهب المحلية ان سوق الذهب في دبي، الذي تصل مبيعاته الى ٣٠ طنا سنويا مقبل على الدخول في «اتجاه ثوري جديد» على شكل تغير دراماتيكي في سلوكيات المستهلكين وخاصة الشابات اللاتي يشكلن الشريحة الكبرى من مستهلكي هذا السوق.

وقد تم مؤخرا في مؤتمر صحافي عقد بدبي طرح «مجموعة الذهب للتباهي» بالتعاون بين المكتب الاقليمي للمجلس العالمي للذهب في دبي ومجوهرات داماس المتخصصة في مجموعات الذهب الراقية. وقال اندريه بيسانج، مدير المكتب الاقليمي للمجلس العالمي للذهب في منطقة الشرق الأوسط ومقره دبي ان ميزانية طرح ١٠٠ مجموعة من هذه المجموعات ذات الـ١٨ قيراطا تبلغ حوالي ١٥٠ ألف دولار، وهو مبلغ ضخم اذا ما قورن بحجم السوق المحلي. وقد حصلت مجوهرات داماس على حقوق توكيل خاصة لتسويق هذه المجموعات الأوروبية ذات التصميم الايطالي وذلك للمرة الأولى في منطقة الخليج.

وقال بيسانج ان الهدف من شراء المشغولات الذهبية على مر السنين تمثل في عاملين هما الاستثمار والتباهي. وتنظر النساء العربيات والآسيويات نظرة تقليدية للمشغولات الذهبية على انها ضمان للمستقبل يمكن الرجوع اليها في الأوقات الصعبة الا ان عنصر التباهي بتملك مجموعة من الذهب لم يتم تجاهله على الاطلاق، رغم ان نمط الشراء يتحدد عادة بمحتوى الذهب في المشغولات وعليه فان الشراء غالبا ما يتركز على المشغولات من عيار ٢١ و٢٢ قيراطا.

وقال توحيد عبدالله من مجوهرات داماس فقد تغيرت الاتجاهات بسرعة حيث ان المرأة المواطنة والأجنبية تسافر كثيرا الى الخارج وتطلع على الاتجاهات والموضات الغربية والدولية. وركز كل من بيسانج وتوحيد على حقيقة ان أسواق الخليج تتجه سريعا نحو تغيرات جذرية في انماط المشترين وهناك زيادة في الطلب على الموديلات الغربية والتصميمات العالمية خاصة بين النساء الشابات اللواتي يشغلهن الاهتمام بأحدث مبتكرات الأزياء الأوروبية والتي تم توجيه «مجموعة الذهب للتباهي» ١٩٩٢ لها. ويخطط المجلس العالمي للذهب الذي يعتبر اتحادا لا يسعى الى الربح لشركات تعدين الذهب، بهدف خلق تصميمات جديدة للمشغولات والترويج لمبيعات الذهب في كافة أنحاء العالم. يخطط لتوسيع حملته لتشمل كافة دول منطقة الخليج اعتمادا على رد فعل السوق في دبي.

أربعة بنوك هندية تحجز على حفار بترولي بدبي

كتب ـ سامح غزال:

حجزت أربعة بنوك هندية على حفار للبترول في المياه في دبي.

وتطالب البنوك بديون على الشركة المالكة للحفار قدرت بنحو ٩٢ مليون درهم «٢٥ مليون دولار امريكي». ويذكر ان البنوك الأربعة المذكورة كانت قد قامت بعملية تمويل شراء الحفار للشركة الهندية والتي أحضرته الى دول الخليج على أمل الحصول على عقود للتنقيب عن النفط في المياه الاقليمية لهذه الدول. وتم عرض الحفار في مزاد علني في دبي يوم ٢٦ اكتوبر الحالي لكن لم يتقدم أي مزايد للشراء لذلك تقرر تحديد موعد آخر لبيع الحفار.

مقر جديد لجمعية المقاولين في أبوظبي

اعلن احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين بدولة الامارات العربية المتحدة، عن قرب افتتاح مقر جديد للجمعية في ابوظبي.

وقال عقب لقائه برئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الحاج عبدالله المحيربي، ان الغرفة ابدت استعدادها التام لتوفير مقر للجمعية حيث اكدت على اهمية الدور الذي تؤديه الجمعية في مختلف المجالات التي تدعم المقاولين وترعى مصالح المقاولة الوطنية.

ومن المقرر ان يتم في وقت لاحق الاعلان عن افتتاح المقر الجديد بعد اختيار المكان المناسب.

الموافقة على خطة لتقديم المعونة الفنية للاتحاد السوفياتي

وافق البنك الدولى على خطة لتقديم المعونة الفنية للاتحاد السوفياتي الذى يسعى الى التحول الى اقتصاد السوق وسط مشاكل سياسية وازمة اقتصادية.

وجاءت الموافقة امس الاول على الخطة بعد يوم واحد من طلب رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين المساعدة من البنك الدولى وصندوق النقد الدولى والبنك الاوروبي للاعمار والتنمية في صياغة الاصلاحات الاقتصادية في جمهوريته.

وستستخدم خطة البنك التى تمول من صندوق قيمته ٣٠ مليون دولار في ارشاد مسؤولي التخطيط السوفيات خلال فترة تمتد ثلاثة أشهر وتبدأ بعد موافقة موسكو المتوقعة الاسبوع المقبل.

وبعد الموافقة النهائية سيمكن للاتحاد السوفياتي وجمهورياته الاستعانة بخبرات البنك.

شركة نقل عالمية تشارك بمعرض طيران دبي ٩١

ستشارك شركة فيدرال اكسبريس اكبر شركة نقل سريع في العالم في معرض الطيران ١٩٩١ الذي سيقام الاسبوع المقبل، كشركة النقل الجوي السريع الرسمية للمعرض.

وقال حمدي عثمان المدير الاداري لمنطقة الشرق الأوسط/ وشبه الجزيرة الهندية «ان مشاركة الشركة في معرض الطيران هي افضل وسيلة للاعراب عن ارتباطها بدبي ومنطقة الخليج. والجدير بالذكر أن النجاح الذي حققه المكتب الاقليمي للشركة في دبي منذ تأسيسه عام ١٩٨٩ وخلال فترة زمنية قياسية، لا ترجع أسبابه الى السمعة الطيبة التي تتمتع بها فيدرال اكسبريس فقط بل الى دعم حكومة دبي الغير محدود للشركة. كما ان ارتباطنا في المنطقة راسخ، ولدينا بعض الخطط المثيرة للتوسط والتطوير المستقبلي».

وتملك شركة فيدرال اكسبريس حاليا اسطولا مؤلفا من ٤٣٢ طائرة، بالاضافة الى طائرتين من MD11 مع طلب شراء وعروض لـ١١ طائرة أخرى، والعمل على توسيع الاسطول اكثر من ذلك، سيما وان الطلبية الحالية من شركة صناعة ايرباص تشمل ٢٥ طائرة نقل من طراز (A300-600) وستكون طائرات ايرباص (A300-600F) الخاصة بشركة فيدرال اكسبريس، الأولى من نوعها التي صممت كطائرة نقليات. وطائرة ايرباص (A300) لعمليات النقل. كانت قد صممت كطائرة ركاب ثم حولت بعد ذلك الى طائرة شحن، واضافة تلك الطائرات الى اسطول فيدرال اكسبريس هو تطوير لخدمات الشركة المتميزة، ولترسيخ مركزها الريادي الأول في الصناعة.

كما سيلقي معرض الطيران الضوء على الابتكارات الجديدة في صناعة الشحن الجوي، التي من ضمنها نظام فيدرال اكسبريس للنقل السريع الذي سيقدم للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط، والذي سيعمل على ربط دبي بأهم الأسواق سواء في الغرب أو الشرق، مما يشجع على تأسيس أعمال تجارية جديدة في دبي، ويساعد في جعل أعمال التجارة في منطقة الخليج تاخذ دورا رياديا في صادرات وواردات الأسواق العالمية.

بحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع الفلبين

اجتمع معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة أمس مع بيتر دوجاروشو وزير التجارة والصناعة الفليبيني الذى يزور البلاد حاليا على رأس وفد تجاري.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره فورتوناتو دى أوبليتا السفير الفلبيني لدى الدولة استعراض العلاقات التجارية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

كما جرى بحث مشروع الاتفاقية التجارية المزمع توقيعها مع الفلبين.

وقدم الوزير الفلبيني خلال الاجتماع شرحا لمجالات الاستثمار في الفلبين وأوضح اتجاه بلاده لاستقطاب استثمارات فيها. وقد شرح معالي سعيد غباش خطط التنمية الاقتصادية والتجارية التي يمكن للشركات الفلبينية المعنية المساهمة فيها وكذلك التعريف باهمية سوق الإمارات محليا واقليميا.

..وبحث تعزيز التعاون النفطي مع كندا

اجتمع معالي يوسف بن عمير بن يوسف وزير النفط والثروة المعدنية بعد ظهر أمس مع جون سياكيا وزير الشؤون الدولية بمقاطعة كويبيك الكندية الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال الاجتماع بحث مجالات التعاون النفطى بين دولة الامارات ومقاطعة كويبيك الكندية واستعراض تطورات الوضع في سوق النفط العالمية. ويذكر أن مقاطعة كويبيك الكندية منتجة ومصدرة للنفط الخام وشاركت في عدد من اجتماعات الحوار بين منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» والدول المنتجة الاخرى.

دراسة انشاء مجلس مشترك لرجال الاعمال بالدولة ومصر

اجتمع حسن النومان رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة في مكتبة بالغرفة أمس مع الوفد الاقتصادى المصرى برئاسة محسن شهاب اسماعيل رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية.

وصرح حسن النومان بانه تم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز وتنمية العلاقات الاقتصادية ومضاعفة حجم التبادل التجارى بين الجانبين.

وقال ان الغرفة رحبت بتعزيز التعاون في مجال المنتوجات الصناعية بما يسهم في زيادة حجم المبادلات التجارية والاستفادة من مركز الامارات التجارى في حركة اعادة التصدير.

واشار الى ان الاجتماع ركز على اهمية تطوير المركز التجارى المصرى لخدمة الحركة التسويقية للمنتجات المصرية في اسواق دولة الامارات.

وقد رحبت الغرفة بدراسة اقتراح انشاء مجلس مشترك ما بين رجال الاعمال المصريين ونظرائهم في دولة الامارات. وعقب الاجتماع نظمت الغرفة جولة ميدانية لاعضاء الوفد المصرى لشركة السيراميك رافقهم فيها مبارك بالاسود مبارك مدير الشؤون الاقتصادية بالغرفة ويعقوب القصير رئيس قسم التنمية الصناعية.

واشاد رئيس الوفد المصرى بالمستوى المتطور الذى وصلت اليه صناعة الادوات الصحية في دولة الامارات مؤكدا استعداد الوفد لاطلاع الوفود الزائرة لجمهورية مصر العربية على مختلف المنتوجات المصرية.

في اجتماع يضم ١٣ مصرفا بدبي
تصور لخطط انشاء النظام المركزي لأجهزة الصراف الآلي

قدمت خمسة بنوك عاملة في دولة الامارات العربية المتحدة تصورات عن الوضع الحالي والخطط التي تأمل في تطبيقها بشأن انشاء نظام التشغيل المركزي لأجهزة الصراف الآلي المقترح، والمعروف حاليا باسم نظام التشغيل المركزي، وذلك في اجتماع عقد بدبي مؤخرا وحضره ١٣ مصرفا من المصارف المهتمة بالاشتراك بهذا المشروع.

والبنوك الخمسة التي شاركت في تقديم التصور هي بنك الإمارات المحدود، بنك الشرق الأوسط، بنك أبوظبي الوطني، ستاندرد تشارترد بنك، والبنك البريطاني للشرق الأوسط.

وتتيح المرحلة الأولى من المشروع فرصة الاشتراك في نظام شبكة الصراف الآلي القائمة حاليا. وسيتم في المستقبل تركيب أجهزة صراف آلي خارج مقار المصارف وفقا لتوجيهات المصرف المركزي في الدولة من أجل اتاحة الفرصة لعملاء المصارف المشاركة في نظام التشغيل المركزي لاجراء عمليات السحب والايداع والاستفسار عن أرصدتهم. ومن المتوقع أن يكتمل انشاء نظام التشغيل المركزي في منتصف عام ١٩٩٢.

ومن الخدمات الأخرى المتوقع أن يقدمها نظام التشغيل المركزي مستقبلا، الربط مع أنظمة التشغيل المركزي الأخرى القائمة حاليا في كافة أنحاء العالم مثل نظام التشغيل المركزي الخاص بوكالة النقد العربي السعودي وشبكة تحويل الأموال الكترونيا في مركز البيع.

السوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي تفوز بالمركز الثاني عالمياً في مجال التسويق

اختتم يوم الأربعاء الماضي المؤتمر السنوي للأسواق الحرة الذي تقيمه مجلة «فرونتير» الانجليزية في مدينة «كان» بفرنسا، بفوز السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي، بالمركز الثاني على مستوى العالم بجائزة أحسن حملة تسويقية لعام ١٩٩١م.

صرح السيد/ محمد منيب بان الجوائز تمنح على معايير تنظيم الحملات التسويقية، ومدى تأثيرها في زيادة المبيعات، وكذلك التقدم والتوسعات والتجديدات التي تنجزها الأسواق الحرة في العالم سنوياً.

وقد أسست مجلة «فرونتير» هذه الجوائز لتكريم المتميزين عالمياً في مجال الأسواق الحرة.

وقد ضم حفل الختام العديد من المتنافسين، وحضره عدد كبير من الشخصيات الرائدة في عالم الأسواق الحرة.

وحضر المؤتمر السيد/ محمد منيب ـ مدير عام الأسواق الحرة بمطار أبوظبي الدولي، والسيد/ بريندان أوشيا ـ مدير السوق الحرة.

وقد أحرزت السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي تقدماً ملحوظاً وحققت زيادة في المبيعات بنسبة ١٠٪ عن العام الماضي بالرغم من الركود الذي لحق بالطيران في المنطقة بعد حرب الخليج، وطبقاً للإحصاءات التي أصدرتها السوق الحرة فان اجمالي المبيعات في عام ١٩٩١/٩٠م، قد تخطى الـ ١٤٠ مليون درهم.

وصرح السيد/ محمد منيب، بان هذا الفوز يأتي نتيجة لدعم المسؤولين في دائرة الطيران المدني وعلى رأسهم سعادة الشيخ/ حمدان بن مبارك آل نهيان وكيل الدائرة، وجميع العاملين في السوق الحرة، وأيضاً الحملة الاعلانية الغالمية التي أجرتها السوق الحرة في عام ١٩٩١/٩٠م، والحملة الترويجية «اربح منزل أحلامك» والتي حققت نجاحات فاقت كل التصورات.



● الشيخ احمد بن سعيد.



● لحدى طائرات طيران الامارات.

مدير محطة طيران الامارات بالقاهرة:

٢٠ جائزة دولية للشركة خلال ٦ سنوات
محطة القاهرة تشجع السياحة والتجارة مع مصر

القاهرة ـ «البيان»:

اعلن راشد النوري مدير محطة طيران الامارات بالعاصمة المصرية: ان محطة القاهرة نموذج فريد للتطور غير العادي. وقال ان ما سجلته المحطة من حيث عدد المسافرين، وحجم الشحن السلعي تجاوز كل التوقعات.. فقد تدفقت السياحة الخليجية والعربية وغيرها من الجنسيات الاخرى المنقولة على خطوط الامارات. وتمكنت القاهرة من استيعاب القادمين، بما يتوافر لديها من فنادق وقرى وشقق سياحية على الشواطيء الممتدة بالساحل الشمالي والبحر الاحمر.

تطور غير مسبوق

واضاف ان ما حدث في القاهرة، هو نفس ما حدث على مستوى شركة طيران الامارات.. وان الشركة الآن عمرها ٦ سنوات.. وبدأت عامها السابع يوم ٢٥ اكتوبر الحالي..

وقد بدأت بثلاث محطات في شبه القارة الهندية. الآن لديها ٢٤ محطة عبر العالم..

وقد بدأت بطائرتين مستأجرتين. والآن لديها اسطول حديث وكبير يضم ٩ طائرات ايرباص وبوينج ٧٢٧. والتعاقدات ما زالت مستمرة لتعزيز الاسطول.

هذا التطور السريع يحدث على مستوى أي شركة طيران اخرى.. كل هذا بفضل رئيس الشركة الشيخ احمد بن سعيد المكتوم.

وهذا التطور غير المسبوق رافقه اعتراف دولي بكفاءة الشركة.. بدليل حصول الشركة على ٢٠ جائزة دولية من بينها «جائزة الخطوط الذهبية» عن خدمة الدرجة السياحية التي قدمتها مجلة «رايز اند برايز». كما اختارها قراء مجلة «ايركارجو نيوز» كأفضل ناقل للبضائع الى الشرق الاوسط.

رقم قياسي

وردا على سؤال حول كثافة النقل الى القاهرة: هل يعتمد ذلك على الجالية المصرية في دبي والامارات.. أم على المسافرين من جنسيات اخرى.

قال النوري: صحيح ان حركة نقل المسافرين من الجالية المصرية كبيرة، لكن حركة المسافرين المواطنين والخليجيين سجلت رقما قياسيا. مضافا الى ذلك الجنسيات الاوروبية القادمين من المحطات الاوروبية والآسيوية.

واعتقد ان الثقة التي اكتسبتها طيران الامارات اغرت الغربيين بتفضيل الامارات على الخطوط الغربية الاخرى.

احترام وقت المسافرين

وأضاف ان تفضيل طيران الامارات يعود لنوعية الخدمات التي تقدمها الشركة. ويعود ايضا للخيارات الصحيحة لمواعيد الرحلات كما استقرت في جدول الشركة.

نحن ندرك اهمية الوقت للمسافر. لهذا لا نبدد له اوقات العمل الرسمية. فالسفر من محطة دبي الى القاهرة، يبدأ بعد الظهر. اي بعد انتهاء ساعات الدوام الرسمي. وبالتالي فان كل مسافر يستطيع قضاء اعمال في هذا اليوم.

وتصل الطائرة الى القاهرة في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر. اي بعد ساعات الذروة في مرور القاهرة. وبذلك نجنب المسافرين زحمة العاصمة المصرية. ونجنبه ايضا زحمة صالات الوصول التي تتميز بها ساعات الصباح.

وبنفس التفضيل اختارنا المصدرون المصريون وغيرهم من المحطات الاخرى، لشحن صادراتهم من والى دبي.

ان القاهرة اصبحت مصدرا حيويا للخضروات والفواكه الى دبي. ويستطيع المصدر ان يمضي ساعات النهار في انهاء معاملات الشحن. وتسليم الشحنات الى الطائرة قبل موعد الاقلاع. وتصل الشحنات في المساء لتطرح طازجة في الاسواق.

والمؤكد ان افتتاح محطة القاهرة ادى الى زيادة التجارة البينية بين القاهرة ودبي. ودولة الامارات العربية المتحدة.

ويعتقد راشد النوري ايضا ان تفضيل المسافرين لطيران الامارات. ساهم ايضا في تنشيط السياحة لمصر. وجعلها محطة سياحة هامة للقادمين من الشرق الاقصى.

منافسة القاهرة

وردا على سؤال حول مدى المنافسة التي تتعرض لها القاهرة عن افتتاح محطة بيروت.

اجاب: لا شك ان محطة بيروت هام جدا من ناحية السياحة والاعمال. لكن تظل القاهرة لها خصوصيات لا يتغلب عليها احد.

فهي عاصمة السياسة العربية بسبب وجود الجامعة العربية. وهي مركز هام للاعمال ومحطة ترانزيت استراتيجية لمختلف المحطات الاخرى.

يضاف الى ذلك ان ثروة القاهرة من السياحة والآثار خارج كل المنافسة الدولية والاقليمية.

واختتم راشد النوري حديثه لـ «البيان» قائلا: ان نشاط الموسم السياحي الذي قادته طيران الامارات الى القاهرة صيف ١٩٩١.. قابل للتكرار في موسم ١٩٩٢. ولهذا فنحن نستعد منذ الآن.. بالعمل.. وبالمفاجآت للركاب.

● راشد النوري.

الموجز الاقتصادي

انخفاض احتياطي الذهب السوفياتي

★★ موسكو:

اكد مسؤول اقتصادي سوفياتي بارز ان بلاده لجأت الى زيادة كبيرة في صادرات الذهب خلال العامين الماضيين.

وقال جريجوري يافلينسكي المسؤول الاول عن صنع السياسات الاقتصادية السوفياتي سيصل في مطلع العام المقبل الى ٢٤٠ طن فقط.

وكان احتياطي الاتحاد السوفياتي من الذهب يبلغ عام ١٩٥٣ حوالي ٢٥٠٠ طن في حين بلغت صادراته خلال العامين الاخيرين فقط حوالي ٧٠٠ طن وهو تقدير يزيد عما كانت تردده الاوساط الغربية من ان الانتاج السنوي للاتحاد السوفياتي يتراوح ما بين ٢٢٠ الى ٢٤٠ طن.

ارتفاع معدلات الافلاس في بريطانيا

★★ لندن:

اكد تقرير اقتصادي حكومي ان حالات افلاس البريطانيين خلال التسعة اشهر الماضية من هذا العام قد ازدادت بمعدل اربعة آلاف حالة اكثر مما كانت عليه في العام الماضي.

وجاء في التقرير ان عدد حالات الافلاس التي اعلنت في البلاد للافراد قد بلغت خمسة عشر الفا وسبعمائة وواحد واربعين حالة مقارنة باحد عشر الفا وتسعمائة وسبعة وخمسين حالة في العام الماضي.

٢ر٢ مليار دولار للهند من صندوق النقد

★★ نيودلهي:

وافق صندوق النقد الدولي على تقديم قرض الى الهند قيمته ٢ر٢ مليار دولار لدعم برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي تنفذه الهند حاليا.

وقد اكد ميشيل كامديسو رئيس صندوق النقد الدولي عقب محادثاته مع المسؤولين بالهند مؤخرا ان اجراءات الاصلاح الاقتصادي في الهند قد حققت تقدما طيبا كما اعرب عن ارتياحه ازاء المحادثات التي اجراها مع كبار المسؤولين في الحكومة الهندية.

٢٠٠٪ نسبة التضخم بيوغسلافيا

★★ بلجراد:

قال برانكو ماريسيتش نائب وزير التجارة اليوغسلافي ان نسبة التضخم في يوغسلافيا ستتجاوز ٢٠٠ في المائة هذا العام وانها ستزيد بمعدل سريع في عام ١٩٩٢.

واضاف ماريستيتش قوله للصحافيين ان نسبة التضخم السنوي في العام المقبل قد تتجاوز نسبة قياسية شهدها عام ١٩٨٩ وكانت ٢ر٦٦٥ في المائة.

وقال ماريسيتش ان نسبة التضخم الشهرية منذ بداية اكتوبر الحالي تعادل نسبة التضخم في سبتمبر والتي بلغت ٤ر١٤ في المائة وقدر ان نسبة التضخم للشهر الحالي ستتراوح بين ٢٠ و٣٠ في المائة.

ويعني هذا ان نسبة التضخم في نهاية العام الحالي ستزيد على ٢٠٠ في المائة على اساس سنوي وانها ستواصل الزيادة بسرعة. وقال ماريسيتش «لذلك فان نسبة التضخم لعام ١٩٩٢ قد تتجاوز النسبة القياسية لعام ١٩٨٩ التي كانت ٢ر٦٦٥ في المائة».

مصر تنضم للاتفاقيات الاقتصادية التي أبرمت اثناء المقاطعة العربية

القاهرة ـ فتحي محمود:

اعلن الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري ان مصر ستنضم قبل نهاية العام الحالي لاتفاقية ضمان وتشجيع الاستثمارات بين الدول العربية وهي احدى اتفاقيتين تم توقيعهما بين الدول العربية اثناء فترة القطيعة العربية مع مصر ووجود الجامعة العربية في تونس.

وقال الوزير انه تم حاليا مناقشة الاتفاقية العربية الثانية وهي متعلقة بتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية مشيرا الى وجود تحفظات مصرية على قوائم السلع الموجودة بالاتفاقية والتي تتمتع بالاعفاء الجمركي بين الدول العربية.. وان هناك اتصالات تتم حاليا مع الدكتور نعمة الله الامين المساعد للجامعة العربية لاستيضاح بعض نقاط الاتفاقية قبل ان تنضم مصر اليها.

واضاف الوزير في بيان له امام لجنة الشؤون الاقتصادية بالبرلمان المصري امس انه سيتم زيادة نسبة رفع الحظر عن استيراد المنتجات الزراعية والصناعية التي لها مثيل محلي لتصل الى ٧٠٪ من هذه السلع في بداية العام المقبل بدلا من ٤٠٪ حاليا وذلك في اطار سياسة وزارة الاقتصاد باستخدام التعريفة الجمركية ـ بدلا من حظر الاستيراد ـ في حماية المنتجات المحلية.

وذكر الدكتور يسري مصطفى ان مصر ترتبط حاليا مع معظم الدول العربية باتفاقيات ثنائية تتضمن القواعد العامة والاطار للعلاقات الاقتصادية العربية.

واشار الى ان التبادل التجاري بين مصر وليبيا لصالح الدولتين لان الصادرات المصرية غير تقليدية ويتم معظمها عن طريق الصفقات المتكافئة.

وقد طالب النواب بسرعة اقامة السوق العربية الاقتصادية على أسس صحيحة لمواجهة عصر التكتلات الاقتصادية خاصة السوق الاوروبية الموحدة.. وان تكون الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية والجماعية العربية هي المدخل الحقيقي لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي لتحقيق الاستقرار في التعاملات الاقتصادية وفصلها عن الخلافات السياسية.

أميركا تساعد الاتحاد السوفياتي على زيادة الانتاج النفطي

واشنطن ـ و.أ.خ:

على مدى العام المنصرم قامت شركة اميركية لاستكشاف وانتاج البترول بالعمل مع مؤسسة روسية لانتاج البترول في الشمال الاوسط من سيبيريا من اجل اعادة الكفاءة لبعض الحقول كي تعمل بطاقة انتاجية اكبر.

وتقوم الشركة الاميركية باعادة اصلاح آبار البترول الروسية التي تنتج حاليا وتلك التي تم اغلاقها كما تقوم بحفر آبار جديدة باستخدام معدات وتكنولوجيا غربية خالصة وايدي عاملة روسية.

وتعمل شركة «انفلوسويف» في روسيا بالاشتراك مع شركة «فاترو» الاميركية للطاقة ومؤسسة «فاريغان» الروسية.

وبدأت هذه الشركات في العمل عام ١٩٩٠ بعد ان زار وفد من وزارة البترول السوفياتية مدينة هيوستن الاميركية بولاية تكساس.

واطلق على المشروع اسم الليل الابيض نسبة الى ايام الصيف في سيبيريا حيث لا تغرب الشمس عنها على الاطلاق.

ويقدم الطرف السوفياتي في هذا المشروع الفا من الايدي العاملة الروسية فيما يقدم الجانب الاميركي خبراء على دراية واسعة ووسائل تقنية على اعلى مستوى لادارة حقول البترول ومعدات من احدث طراز مستوردة من الولايات المتحدة واوروبا واليابان.

ويتم استعمال جميع المعدات ووسائل التكنولوجيا وطرق التشغيل الاميركية من اجل تطوير الانتاج في حقول البترول التي تبلغ بعدها عن سطح الارض حوالي ٩ آلاف متر أي انه من النوع المتوسط العمق.

والنوعية التي تنتجها هذه الآبار تعد من افضل الانواع على الاطلاق في العالم.

ويتسم عمال الاتحاد السوفياتي بالجدية في الاداء ولكنهم يفتقرون الى المواد والمعدات التي تساهم في اداء واجبهم على نحو اكبر كما انهم مقيدون بتنفيذ خطة مركزية لم تاخذ في الاعتبار الاختلافات التي يمكن ان توجد فيما بين الحقول المختلفة.

واسهمت الشركة الاميركية في الفترة التي عملت فيه بالاشتراك مع الروس في حقول البترول في سيبيريا اسهمت في اعادة الروح والنشاط في تلك الحقول التي اصابها الوهن قبل ذلك فخلال سبعة اشهر تمكنت الشركات المساهمة في مشروع الليل الابيض من تحويل حجم الانتاج في تلك الحقول من معدل متناقص الى معدل متزايد. وارتفع حجم الانتاج الى ٢٢ الف برميل بترول يوميا ومن المتوقع ان يرتفع الى ٤٠٠ الف برميل بحلول عام ١٩٩٦م.

وأسس المشاركون في مشروع الليل الابيض مشروعا اخر اسمه «الناموس الذهبي» لتطوير حقل ضخم آخر من حقول سيبيريا تقدر الدراسات انها تحتوي على (٢٠٠٠) مليون برميل من الاحتياطي البترولي وهو حقل ينتج الآن حوالي (٢٥) الف برميل في اليوم يتوقع المساهمون في المشروع ان ترتفع كمية الانتاج بعد خمس سنوات من الآن فيه الى (٦٠٠) الف برميل في اليوم.

مليار شخص بالعالم الثالث يحتاجون لمعونات الدول الغربية

لندن ـ و.أ.خ:

يواجه العالم الصناعي حاليا فترة عسيرة حيث ترتفع البطالة في كافة دول العالم.

وهناك حوالي الف مليون شخص في العالم الثالث يعيشون في فقر شديد ويسعون للحصول على مساعدة ودعم الدول الغربية.

غير ان المجتمع الغربي مشغول حاليا بالاوضاع الاقتصادية في الدول الاشتراكية التي بدأت تتخلى عن نظام السياسة المركزية في الاقتصاد والتحول الى سياسة السوق.

ويعتقد الخبراء الاقتصاديون ان يحقق الاقتصاد العالمي نموا في العام الحالي ليصل الى نسبة ٢ر٢ في المائة.

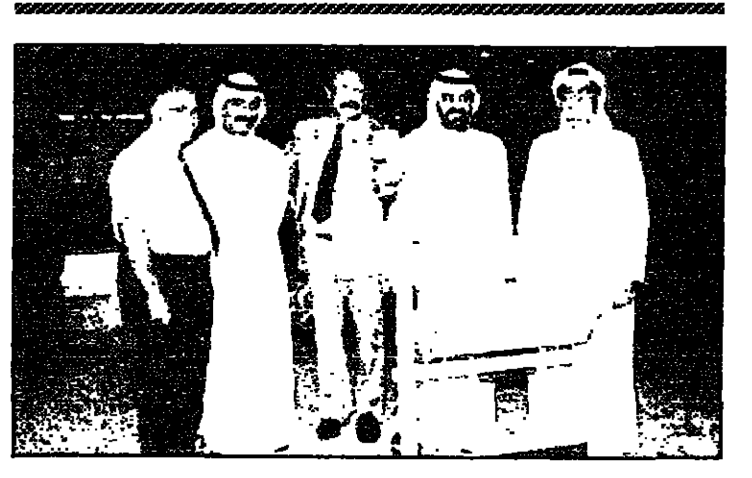
وينصح الخبراء لتامين الاستقرار الاقتصادي ليعم العالم بثلاثة امور هي اولا زيادة الانفاق العام على المشاريع الانتاجية لامتصاص البطالة الحالية التي بلغت ١٨ مليون عامل عاطل عن العمل اي بنسبة ٣٠ في المائة من القوى العاملة.

ثانيا اعطاء مساعدات للدول النامية ولا سيما الاكثر فقرا بغية استثمار مواردها الطبيعية وخيرات بلادها حيث ان كثيرا من هذه الدول تشكو من الازمات التي مرت بها كالفقر والمرض.

ثالثا ضرورة اعادة الدور الاقتصادي الى وضعه الطبيعي في اقرب فرصة عن طريق تخفيض الانفاق العسكري الذي يشكل ٨ بالمائة من موازنات الدول الصناعية و١٦ في المائة بالمتوسط للدول النامية وتحويل جزء من النفقات العسكرية للتنمية الاقتصادية العالمية.

ويقول الخبراء ان اهتمام صندوق النقد الدولي بالتوجه لتحويل جزء من الديون المترتبة على الدول النامية الى مساهمات في مشاريع مشتركة واستثمارات مباشرة في البلدان النامية بالتعاون مع القطاعين العام والخاص جيد لانه سيؤدي الى عدم ارهاق الدول التي تقبل بهذا التوجه الجديد من الديون المترتبة عليها واعبائها التي تثقل كاهلها.

واضافوا بان مثل هذه العملية ستؤدي الى خلق فرص عمل جديدة تسمح باقامة مشروعات مشتركة في البلدان النامية التي تشكو من البطالة بصورة خاصة.



الفائز بالسوق الحرة بمطار الشارقة

جرى السحب على مسابقة السوق الحرة في مطار الشارقة «تكسيدو» وكان صاحب الحظ السعيد ظافر العباسي من البحرين ويحمل بطاقة رقم (٤٩٥) الذي فاز بسيارة بي ام دبليو ٨٥٠.

في الصورة الشيخ عصام بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة، محمد سيف الهاجري مدير الدائرة، غانم الهاجري مدير مطار الشارقة، روبرت تابت نائب مدير المطار وميشيل بو.

□□□□□□



بوتيك كوكاي

افتتح بوتيك كوكاي محله الثاني خلال فترة وجيزة بمركز وافي. حيث افتتح المحل الاول بشارع الضيافة بدبي.

وقد اعرب احد المسؤولين في كوكاي عن تفاؤله بنجاح محلاتهم حيث ان معروضاتهم على اختلاف انواعها تحمل اسم ماركة شهيرة ولا يمكن منافستها بالاسواق المحلية.

□□□□□□



ندوة حول كاميرات سينار

نظم ستوديو ومحلات السلام بفندق دبي انتركونتيننتال ندوة حول كاميرات سينار وذلك بمناسبة زيارة وفد رفيع من شركة سينار العالمية للامارات.

حضر الندوة هانز كيسنجر مدير التصدير والمبيعات في شركة سينار العالمية وداود باشا مدير التصوير باستديو ومحلات السلام.

اسواق المال المحلية

اسعار العملات

نوع العملة	الرستماني بيع	الرستماني شراء	الامارات الدولي بيع	الامارات الدولي شراء	أبوظبي الوطني بيع	أبوظبي الوطني شراء	دبي التجاري بيع	دبي التجاري شراء
ليرة سورية	٠ر٠٨٠٧	٠ر٠٧٨٤	—	—	٠ر٤١٠٠	—	—	—
ليرة لبنانية	٠ر٠٠٤٣	٠ر٠٠٣٦	—	—	—	—	—	—
دينار اردني	٥ر٤٢٠	٥ر٢٤٠	٥ر٤٣٥	—	٥ر٤١٠٠	—	—	—
جنيه مصري	١ر١٦٥	١ر٠٥٤	—	—	—	—	—	—
ريال سعودي	٠ر٩٨٠	٠ر٩٧٥	٠ر٩٨٨	٠ر٩٥٨	٠ر٩٨٣٠	٠ر٩٧٩٠	٠ر٩٨٤	٠ر٩٧٣
دينار عراقي	٠ر٤٦٥	٠ر٣٤٥	—	—	—	—	—	—
دينار كويتي	١٢ر٧١	١٢ر٦٢	—	—	١٢ر٨٨	—	—	—
ريال قطري	١ر٠٠٩	١ر٠٠٤	١ر٠١٨	٠ر٩٩٧	١ر٠١٥	١ر٠٠٤	١ر٠١٣٥	١ر٠٠٤٠
دينار بحريني	٩ر٧٤٤	٩ر٧٠٠	٩ر٨٣٢	٩ر٦٣٠	٩ر٧٨٠	٩ر٧٢٠	٩ر٧٨٠٠	٩ر٧٠٠٠
ريال عماني	٩ر٥٤٠	٩ر٥٠٠	٩ر٦٢٧	٩ر٤٣١	٩ر٥٨٠	٩ر٥٠٥	٩ر٥٨٠	٩ر٥٠٠
دولار امريكي	٣ر٦٨٠	٣ر٦٧٠	٣ر٦٨٥	٣ر٦٥٠	٣ر٦٨٨	٣ر٦٥٨	—	—
جنيه استرليني	٦ر٣١٠	٦ر٢٢٠	٦ر٣٠٢	٦ر٢١٣	٦ر٣١٤	٦ر٢٣٣	٦ر٣٠٥	٦ر٢١٠
مارك الماني	٢ر١٨٠	٢ر١٣٣	٢ر١٦٩	٢ر١٣٨	٢ر١٧٤	٢ر١٤٦	٢ر١٦٩	٢ر١٤٢
فرنك سويسري	٢ر٤٩٠	٢ر٤٣٣	٢ر٤٨٤	٢ر٤٤٩	٢ر٤٩٤	٢ر٤٥٨	٢ر٤٨٥	٢ر٤٥٠
فرنك فرنسي	٣ر٦٤٠	٠ر٦٢٢	٠ر٦٣٥	٠ر٦٢٧	٠ر٦٣٦	٠ر٦٢٩	٠ر٦٣٧	٠ر٦٢٧
ين ياباني	٠ر٠٢٨٤	٠ر٠٢٦٨	٠ر٠٢٨١	٠ر٠٢٧٧	٠ر٠٢٨٣	٠ر٠٢٧٨	٠ر٠٢٨٢	٠ر٠٢٠٧٨
جيلدر هولندي	١ر٩٢٨	١ر٨٨٧	٠ر٩٢٤	١ر٨٩٧	١ر٩٢٦	١ر٩٠٥	١ر٩٢٥	١ر٨٩٨
دولار هونج كونج	٠ر٤٧٩	٠ر٤٦٠	٠ر٤٧٧	٠ر٤٧١	٠ر٤٧٧	٠ر٤٧٢	٠ر٤٧٧	٠ر٤٦٩
دولار كندي	٣ر٢٩٦	٣ر١٧٧	٣ر٢٨٥	٣ر١٣٩	٣ر٢٩٩	٣ر٢٥٤	٣ر٢٨٣	٣ر٢٣٨
دولار استرالي	٢ر٩٤٦	٢ر٨٣٩	٢ر٩٢٩	٢ر٨٨٧	٢ر٩٣٥	٢ر٩٠٥	٢ر٩٢٨	٢ر٨٨٣
دولار سنغافورة	٢ر١٨٦	٢ر١١٠	٢ر١٨٣	٢ر١٥٢	٢ر١٨٧	٢ر١٦١	٢ر١٨٢	٢ر١٥٢
دولار ماليزي	١ر٣٥١	١ر٢٩٧	١ر٣٤٤	١ر٣٢٦	—	—	—	—
روبية هندية	٠ر١٢٠	٠ر١١٤	٠ر١٤٢	٠ر١٤٠	٠ر١٤٣	—	٠ر١٤٣	٠ر١٤٠
روبية باكستانية	٠ر١٤٠٠	٠ر١٣٤	٠ر١٤٩	٠ر١٤٦	٠ر١٥٣	—	٠ر١٥٠	٠ر١٤٨
ريال ايراني	٠ر٠٠٢٥	٠ر٠٠٢٤	—	—	—	—	—	—

أسعار الأسهم

اسم المؤسسة	بنك أبوظبي	مكتب الشرهان	مركز الامارات	مركز الشارقة
ابوظبي للتامين	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٢	٥٠٢
بنك دبي الوطني	٦٤٠	٦٤٠	٦٤٢	٦٤٠
اتصالات	٧٣٠	٧٣٠	٧٣٠	٧٢٥
الجرافات	٤٥٢	٤٥٢	٤٥٠	٤٥٥
ابوظبي للفنادق	٤٨٨	٤٩٠	٤٩٠	٤٨٥
دبي للتامين	—	٤٢٠	٤٢٠	٤٠٠
طيران ابوظبي	٤٥٥	٤٥٢	٤٥٠	٤٥٥
العين للتامين	٤٤٠	٤٣٥	٤٤٠	٤٣٥
الامارات للتامين	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٨٥
الظفرة للتامين	٢٤٨	٢٤٥	٢٥٠	٢٤٥
بنك عمان	٢٠٥	—	٢٣٥	٢٠٥
بنك ابوظبي الوطني	١٩٨	٢٠٠	١٩٥	١٩٠
عمان للتامين	—	١٩٠	١٩٠	١٩٠
بنك الاتحاد الوطني	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
بنك الاستثمار	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
المواد الغذائية	٩٥	٩٠	٩٥	٩٥
بنك دبي الاسلامي	١٧٢	١٩٥	١٧٢	١٩٥
بنك ابوظبي التجاري	١٠٨	١٠٨	١١٠	١١٠
البنك العربي المتحد	٦٨	٧٠	٦٥	٧٠
بنك ام القيوين	١١٥	١١٣	١١٥	١١٥
بنك الفجيرة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٢
جمعية ابوظبي التعاونية	٧٠	٧٠	٧١	٧٠
بنك دبي التجاري	٣٣	٣٢	٣٤	٣٢
بنك رأس الخيمة	١٥٫٥٠	١٥٫٥	١٥٫٧٥	١٥٫٥
وبنك الامارات الد	١٠٫٧٥	١٠٫٧٥	١٠٫٧٥	١٠٫٧٥
بنك الشارقة الوطني	٢٫٥	٢٫٥٠	٢٫٣٥	٢٫٧٥
مواشي رأس الخيمة	٠٫٥٥	٠٫٥٥	٠٫٥٥	٠٫٥٥
شركة شعاع	٠٫٣٧	٠٫٣٥	٠٫٣٧	٠٫٣٥
تامين الشارقة	—	١٫٦٠	١٫٦٠	١٫٦٠

أسعار الذهب والفضة

بلغ سعر جرام الذهب عيار ٢٤ امس بأسواق الامارات ٤٣.٤٠ درهما وبذلك بلغ سعر الاونصة ١٣٤٩.٨١ درهما وسعر جرام الفضة ١٥ فلسا.

أسعار الفائدة المصرفية ٪

بنك الإمارات الدولي

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	٤ر٧٥	٥ر١٢
شهر	٤ر٧٥	٥ر١٢
شهران	٤ر٨٧	٥ر١٢
٣ أشهر	٥ر٠٠	٥ر٢٥
٦ أشهر	٥ر٠٠	٥ر٢٥
سنة	٥ر٠٠	٥ر٤٣

بنك أبوظبي الوطني

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	—	—
شهر	٤ر٧٥	٥ر١٨
شهران	٤ر٧٥	٥ر١٨
٣ أشهر	٤ر٧٥	٥ر٣١
٦ أشهر	٤ر٨٧	٥ر٣١
سنة	٥ر٠٠	٥ر٥٠



زايد ومكتوم يتلقيان مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة اعادة انتخابهما

بعث صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة اعرب فيها عن اصدق تهانيه وتبريكاته على الثقة التي اولاها شعبنا الوفي للقائد المحبوب والتي جاءت تعبيرا عما يكنه ابناء هذا الوطن وانعكاسا لولائهم وتمسكهم بزعيمهم وعرفانا منهم لما بذله في سبيل هذا الوطن الغالي وبناء نهضته.

وتمنى سموه من المولى عز وجل ان يحفظ صاحب السمو رئيس الدولة ذخرا لهذا البلد وسندا لابنائه الاوفياء. كما بعث برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بمناسبة اعادة انتخابه نائبا لرئيس الدولة. وبعث سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين برقيتي تهنئة مماثلتين الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وبعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة اعادة انتخاب سموه رئيسا لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.

واعرب سمو الشيخ سلطان في برقيته عن اسمى ايات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العظيمة وأكد ان شعب الامارات الذى وضعته القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة على مسار الامم الراقيه يجدد البيعة والعهد والوفاء لرجل قدم نفسه وروحه فداء وتضحية لامته وعروبته مدافعا عن حقوقها وسعادتها.

كما بعث سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان برقية تهنئة مماثلة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بمناسبة اعادة انتخابه نائبا لرئيس الدولة.



سمو الشيخ سلطان بن زايد خلال استقباله رئيس الوزراء المغربي

الملا يستقبل وزير الشؤون الدولية الكندي

استقبل معالي محمد سعيد الملا وزير المواصلات بمقر الهيئة العامة للبريد جون سياكيا وزير الشؤون الدولية في مقاطعة كيوبك بكندا يرافقه بوب ماسون المستشار التجارى بالسفارة الكندية غير المقيم بالدولة.

وتم خلال المقابلة بحث سبل تدعيم العلاقات بين دولة الامارات العربية وكندا خاصة في مجال المواصلات.

وزير الكهرباء والماء يستقبل وزير التجارة الكندي

استقبل معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء بمكتبه بديوان عام الوزارة بدبي جون تشاتشيا وزير التجارة الكندي الذي يزور الدولة وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين في مجالي الكهرباء والماء ومدى الاستفادة من الخبرات الكندية في هذين المجالين.

حضر المقابلة سعيد ماجد الشامسي وكيل الوزارة.

محمد بن راشد يستقبل وفود الشرطة العربية والاجنبية المشاركين في احتفالات كلية شرطة دبي

كتب ـ وليد العارضة:

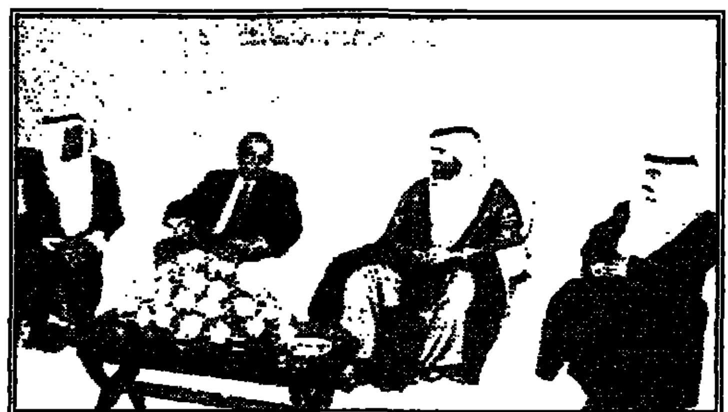
استقبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبى مساء امس رؤساء وأعضاء وفود أجهزة الشرطة العربية والاجنبية الذين شاركوا في احتفالات كلية شرطة دبي بتخريج دفعتين جديدتين من منتسبيها امس.

وقد رحب سمو وزير الدفاع بالوفود الشقيقة والصديقة واشاد بالتعاون القائم بين شرطة دبى واجهزة الشرطة في بلادهم مؤكدا سموه على اهمية هذا التعاون بين الاشقاء والاصدقاء وتبادل الخبرات بما ينعكس بالايجاب على العلاقات بين الشعوب.

وقد قدم رؤساء وأعضاء الوفود الشرطية التهاني الى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمناسبة تخريج الدفعة الاولى من الضباط الحقوقيين حيث أشادوا بالمستوى التدريبى والاكاديمى لكلية شرطة دبى مشيرين الى انعكاس هذا المستوى الجيد على أداء الخريجين خلال استعراضهم اليوم في حفل تخرجهم.وحضر المقابلة العميد ضاحى خلفان تميم قائد عام شرطة دبى.

وقد مثل المملكة العربية السعودية وفد برئاسة اللواء محمد الطويان مدير كلية الملك فهد الامنية والمعاهد بالرياض ووفد جمهورية مصر العربية ضم اللواء ابراهيم ناجى مساعد أول لوزير الداخلية وعددا من الاساتذة الحقوقيين والقانون الدولى في الجامعات والكليات المصرية.

ومن دولة الكويت العميد خالد المنيسي مدير عام كلية الشرطة الكويتية ومن سلطنة عمان العقيد محمد عبدالله الريامى مدير عام الضباط والافراد ومن دولة قطر العقيد مقرن هجرس العتيق مساعد مدير عام الادارة العامة للامن العام ومن دولة البحرين المقدم ابراهيم حبيب الغيث مشرف معهد التدريب في الشرطة ومن الولايات المتحدة الامريكية ليفيو اى كاسيو رئيس الاكاديمية الوطنية للشرطة بواشنطن ودونالد ماكنتاير مدير البرامج بمركز تدريب الشرطة الفيدرالي.



خلال الاستقبال

المطالبة بتكثيف المتابعات الميدانية للمدارس الاجنبية الخاصة

كتب ـ نادر الغانم:

طالب الدكتور حسين المطوع مدير ادارة المناهج والكتب بوزارة التربية والتعليم بتكثيف المتابعات الميدانية للمدارس الاجنبية الخاصة بهدف التعرف على مدى التزام هذه المدارس بتطبيق كتب التربية الاسلامية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالاضافة الى تدقيق الكتب التي ترد للمدارس الخاصة من الخارج على ان يتم مخاطبة وزارة الاعلام بذلك. مؤكدا على اهمية تدقيق مناهج وكتب ومقررات التعليم الخاص بجميع انظمته التعليمية.

واشار في الاجتماع المشترك بين ادارة المناهج والكتب وادارة التعليم الخاص ممثلة في راشد المزروعي مدير الادارة وكذلك رئيس قسم الكتب والمناهج بالوزارة بان تقوم ادارة التعليم الخاص بحصر اجمالي احتياجاتها السنوية من الكتب بناء على ما يرد اليها من طلبات من المدارس ونظرا لصلتها المباشرة بها.

على ان تبلغ ادارة التعليم الخاص ادارة المناهج باجمالي احتياجاتها من الكتب في موعد اقصاه نهاية نوفمبر من كل عام حتى تتمكن ادارة المناهج والكتب من تأمينها للمدارس التي يبدأ عامها الدراسي في شهر ابريل. وقال الدكتور حسين المطوع مدير ادارة المناهج والكتب بوزارة التربية والتعليم بانه تم الاتفاق في الاجتماع على تسلم المدارس الخاصة لكتبها من مخازن المناطق التعليمية وليس من المخازن الرئيسية بالاضافة الى زيادة وتكثيف العمل حتى يتم انجاز كتب التربية الاسلامية والدراسات الاجتماعية باللغة الانجليزية حتى الصف التاسع. كما تم كذلك مناقشة موضوع نقل اعضاء شعبة التعليم الخاص الى ادارة المناهج.

تعليمية الشارقة تشكل لجان متابعة بالمدارس حول اعمال التقويم والامتحانات

شكلت منطقة الشارقة التعليمية لجان متابعة في المدارس مهمتها التاكد من سلامة الاجراءات الخاصة بشئون الطلاب وما يتصل باعمال التقويم والامتحانات ولمساعدة العناصر الادارية العامله في هذين المجالين.

وطلب عبدالقادر محمد رسول مدير منطقة الشارقة التعليمية من مديرى ومديرات المدارس تسهيل مهمة اعضاء اللجان والتعاون معهم من اجل الوصول الى المستوى المطلوب بدقة وتنظيما في اطار التعاون والتنسيق بين ادارة المنطقة والادارات المدرسية وتحقيقا لهدف الجميع الذى يتمثل في خدمة الطلاب.

من جانب اخر طلبت أدارة منطقة الشارقة التعليمية من ادارات المدارس التابعة لها تزويد المنطقة بخطط المدارس السنوية التى اكدت على ضرورة ان تاتي وفق استراتيجية محددة الاهداف والاساليب وذلك ليتم متابعتها من قبل لجنة خاصة مشكلة لهذا الغرض برئاسة نعيمه سالم المانع رئيسة قسم التخطيط والمتابعة بالمنطقة.

قرارات تعيين ونقل بالداخلية

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

اصدر معالي اللواء حمودة بن علي وزير الداخلية قرارا وزاريا بتعيين المقدم سعيد عيسى سعيد المنصوري مديرا لادارة الشؤون الادارية والمالية بالادارة العامة للشرطة بابوظبي.

واصدر ايضا قرارا بتعيين الرائد محمد مرشد الهاملي مديرا لادارة الجنسية والهجرة بابوظبي بالوكالة.

وسيبدا تنفيذ القرارين اعتبارا من ٢ نوفمبر المقبل.

كما اصدر معاليه قرارا بايفاد رقيبين من مدرسة الشرطة بالشارقة للالتحاق بالدورة الراقية لمعلمي آلات الساكسفون التي ستعقد بمدرسة الموسيقى العسكرية وذلك خلال الفترة من الاول من نوفمبر وحتى ٣٠ ديسمبر المقبلين.

ويشمل قرار الايفاد كل من سالم حسن خميس ومحمد سالم.

تعيين ٢٠ خريجا مواطنا بوزارة الزراعة

وافقت وزارة الزراعة والثروة السمكية على تعيين عشرين من الخريجين المواطنين من كلية العلوم الزراعيه وكليه العلوم الاداريه والاقتصاديه من التخصصات المناسبه.

وقد ابلغت الوزارة دائرة شؤون الموظفين الاتحادية بهذا القرار وذلك بهدف دعم اجهزة الوزارة بالكوادر الوطنيه المؤهله وتنفيذا لسياسة توطين الوظائف ومنح الخريجين المواطنين الفرصه لاكتساب الخبرات العمليه حتى يتسنى لهم القيام بمسئولياتهم تجاه الوطن.

ربط ١٤ حالة جديدة بالمساعدات الاجتماعية

وافقت لجنة المساعدات الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية يوم امس على ربط ١٤ حالة جديدة للمستفيدين من المساعدات الاجتماعية وتأجيل ٧ حالات اخرى لوجود نواقص في الملف ولم يرفض اي طلب مقدم من طلبات الحصول على المساعدات الاجتماعية للمواطنين من ابناء الدولة.



حمدان بن راشد يستقبل وزير الشؤون الدولية الكندي

استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة مساء امس جون تشاتشيا وزير الشؤون الدولية الكندى الذى يزور البلاد حاليا.

وجرى خلال المقابلة التي حضرها لورنس توماس ديكنسون السفير الكندى لدى الدولة غير المقيم بحث سبل توسيع افاق التعاون بين دولة الامارات وكندا في المجالات الاقتصادية كافة بما يحقق الاهداف المشتركة لشعبيهما.

وقد شرح الوزير الكندى لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الامكانات المتوافرة في بلاده لاستقطاب وتشجيع المستثمرين من المنطقة.

الغيث يترأس وفد الدولة لاجتماعات الوزراء المسؤولين عن الشؤون البلدية بمجلس التعاون

يعقد اصحاب المعالى الوزراء المسؤولون عن الشئون البلدية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا بالدوحة يوم الاحد المقبل.

ويرأس وفد الدولة الى هذا الاجتماع معالى سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء. ويناقش هذا الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة بالحفاظ على البيئة وتوحيد سبل الرقابة على ذبح الماشية والدواجن واعداد برامج اعلامية مشتركة للتوعية باهمية الحفاظ على انجازات البلديات ومرافقها. وسيعقد الخبراء المسؤولون عن البلديات بدول مجلس التعاون اجتماعا تحضيريا يوم السبت المقبل للاجتماع الوزارى. ويضم وفد الدولة الى هذا الاجتماع جاسم درويش الامين العام لبلديات الدولة ومديرى بلديتى دبى وام القيوين ونائب مدير بلدية ابوظبي.

تخريج دورتين لضباط المشاة

شهد اللواء عبيد علي الكتبي قائد القوات البرية صباح امس تخريج دورتي متقدمة وتاسيسية لضباط المشاه وذلك في مدرسة المشاه. وقد استهل الاحتفال بايات من الذكر الحكيم ثم القى أحد الخريجين كلمة رحب فيها براعي الحفل وشكر مدرسة المشاه على اهتمامها وتقديمها كافة التسهيلات في ميدان العلوم العسكرية مما أدى الى نجاح جميع الدورات المقامة. ثم القى قائد المدرسة كلمة استعرض فيها منهاج الدورة بالشرح والتفصيل واعرب عن غبطته وسعادته في مثل هذا اليوم الذى يعتبر انجازا للقوات المسلحة وحيا الخريجين على ما بذلوه من جهد واستيعاب كامل للدروس العملية والنظرية وشكرهم على تعاونهم في انجاح الدورة كما شكر الخريجين من ابناء مجلس التعاون على الخلق القويم الذى كان له أطيب الاثر في النفس. ثم القى أحد الخريجين من ابناء دول مجلس التعاون كلمة عبر فيها عن شكره لادارة المدرسة على العناية بالخريجين وتذليل جميع الصعوبات أمامهم من أجل التحصيل العلمي. كما القى راعي الحفل كلمة حيا فيها الخريجين على هذا اليوم واعتبره يوما مشهودا في تاريخ حياتهم العسكرية الذى يعد بحق طريقا نحو المزيد من التعلم والتحصيل العلمي من أجل رفعة دولتنا الحبيبة تحت ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع. وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

.. وتخريج دورة لضباط البحرية

شهد العميد الركن هزاع سلطان الدرمكي قائد القوات البحرية الاحتفال الذى اقامته القوات المسلحة صباح امس بمناسبة تخريج دورة تكتيك للضباط الاحدث في مدرسة القوات البحرية. كما حضر الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات البحرية وبدأ الاحتفال بتلاوة عطره من ايات الذكر الحكيم والقى قائد مدرسة القوات البحرية كلمة رحب فيها براعي الحفل ثم تناول طبيعة منهج الدوره بالشرح والتفصيل ودعا الخريجين الى العمل الجاد والمخلص لبناء ورفعة القوات المسلحة بدولتنا الحبيبة تحت راية باني نهضتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة.

وفي نهاية الاحتفال تفضل قائد القوات البحرية بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجين.

بـــدء محاضرات شرح الاوامـــر المحليـة للعـاملين ببلـديـــة دبي

عقدت مساء امس المحاضرة الاولى لشرح الاوامر المحلية للعاملين ببلدية دبي حيث اكد قاسم سلطان مدير بلدية دبي بالانابة بانه ته المحاضرات تاتي من منطلق القناعة باهمية اطلاع كافة الموظفين العاملين بالبلدية على الاسس الفنية والتشريعات التي بنيت عليها الاوامر المحلية الصادرة عن حكومة دبي والمتعلقة بطبيعة عمل الادارات والاقسام المختلفة بالبلدية. واضاف كذلك: قررنا تنظيم مجموعة من الندوات يتم خلالها شرح هذه الاوامر من الناحيتين الفنية والقانونية بحيث يقوم مدير الادارة المعنية او رئيس القسم المعني بشرح الامر المحلي من الناحية الفنية وان يتولى بعد ذلك المستشار القانوني شرح الناحية القانونية للامر. واكد على ان حكومة دبي عملت ولا تزال على ارساء دعائم التشريع في الدولة بشكل عام وفي الامارة بشكل خاص، ويأتي ذلك على شكل المساهمة في اقتراح العديد من التشريعات الاتحادية ذات العلاقة، كما ياتي على شكل اصدار تشريعات محلية تساهم في تنظيم الشؤون الحياتية المختلفة للامارة. حضر المحاضرة الاولى مدراء الادارات بالبلدية ورؤساء الاقسام والشعب والمسؤولون عن تطبيق احكام الاوامر المحلية والتشريعات المتعلقة بها. واوضح المستشار القانوني لشؤون التشريعات والقوانين العامة د. رضوان محمد رضوان في محاضرته الموضوعات التالية:

بلدية دبي في الخمسينات، تكوين المجلس البلدي عام ١٩٦١، الاجتماع الاول للمجلس البلدي ـ الجلسة الاولى: ٢٧ مارس ١٩٦١ بحضور المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، فكرة القانون واهدافه، تدرج القواعد القانونية، التفويض بالسلطات، التامين في التحليل والتحريم، التامين في قانون المعاملات المدنية، القانون الاتحادي رقم (٩/١٩٨٤) في شركات ووكلاء التامين، شروط بلدية دبي لمنح رخصة لممارسة اعمال التامين، الامر المحلي رقم (٢٦/١٩٨٤) بشأن البيع بالاسعار المخفضة.

مستشار الامم المتحدة للمستوطنات البشرية يبحث مشروع الدعم المؤسسي لبلدية دبي

استقبل قاسم سلطان مدير بلدية دبي بالانابة اسماعيل حماد مستشار مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية المسؤول عن مشروعات وبرامج الدول العربية. وقد تم خلال الاجتماع الذي حضره كيدامي المايو الخبير الاقدم بالبلدية بحث مشروع الدعم المؤسسي لبلدية دبي، والخاص بالتنظيم في مجال الادارة حتى تتمكن البلدية من تطوير النظم والكوادر العاملة بها كما يعطي المشروع ايضا بعض النواحي الفنية مثل المساحة والتخطيط الحضري للبيئة وتطوير الحدائق والمتنزهات العامة ثم المكتبات والتوثيق والارشيف بهدف تقديم الخدمات للمواطنين والمقيمين بالامارة من قبل البلدية بما يكفل الحياة الكريمة لهم.

واوضح اسماعيل حماد ان الهدف من الاجتماع تدارس المشروع ومنجزاته كما تم الاتفاق على تمديد المشروع لمدة ستة اشهر اخرى اضافة لسرعة الانتهاء من تعيين خبير في التخطيط الحضري لمدة عام لمساعدة ادارة التخطيط في البلدية من تدريب العاملين وتطوير الكفاءات الموجودة واعطاء تصورات عن الخطط المستقبلية لتنفيذ المخطط الشامل للامارة.

واضاف: ان البلدية اكدت على اهمية تدريب الكوادر الادارية الفنية بالدائرة، كما قال انه تم خلال الاجتماع عمل تقييم لتقدير اعمال اللجنة الثلاثية التي كانت برئاسة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالدولة عن مشروع الدعم المؤسسي لبلدية دبي. والذي أدى الى تبسيط الاجراءات وتقليل المصروفات وزيادة الدخل في بلدية دبي، اضافة الى البرنامج التدريبي للمشروع. وهذه المنجزات تعتبر قدوة يمكن اعادة الاسترشاد بها في مؤسسات اخرى.

انشاء وحدة لترميم المباني الاثرية بدبي

قررت بلدية دبي انشاء وحدة لترميم المباني الاثرية تتبع قسم المشاريع بادارة التخطيط، تختص بتنفيذ سياسة وقواعد واجراءات البلدية المتعلقة بمشاريع الترميم واعمال الصيانة والمعارض المرتبطة بها.

كما تختص بالقيام باعداد تفاصيل المهام الخاصة بتكليف الاستشاريين لتولي الدراسات الاولية لمشروعات الترميم عند الحاجة ومتابعة الاداء الكفؤ للاستشاريين ورفع تقارير تحليلية تشمل عمل مقترحات محددة وواضحة، واعداد الدراسات الاولية للمشروعات التي يتم تنفيذها مباشرة وذلك وفقا لبرنامج العمل المعتمد والتاكد من التنفيذ الكفؤ من مسح المباني والتصميم الاولي لكل مشروع، بما في ذلك برنامج التصميم وتحليل الكلفة وتحديد الاثار الناتجة عن المشروع من الناحية المالية والتشغيلية ومن حيث القوى العاملة والصيانة اضافة الى اعداد تفاصيل نطاق المهمة الخاصة بتصميم المشروع.

كما تختص الوحدة طبقا للقرار الذي اصدره قاسم سلطان مدير البلدية بالانابة باقتراح الاستشاريين سواء بالتأهيل او التعيين لمسح وتصميم مشروعات الترميم وذلك تبعا لطبيعة المشروع ومدى الحاجة العاجلة له والقيام باعمال الترميم والاشراف والصيانة طبقا لبرنامج العمل المعتمد، والقيام بشكل سنوي باقتراح ودراسة القضايا الرئيسية التي تخص الترميم والتراث والمعارض والتي تتم مواجهتها خلال العام واتخاذ الاجراءات التصحيحية اللازمة لتجنب او تقليل هذه المشاكل وما شابهها الى ادنى حد.

رئيس المجلس الوطني

مؤتمر الحوار العربي الاوروبي كشف اتجاه الرأي العام المؤيد لايجاد سلام شامل ودائم بالمنطقة

عاد الى البلاد امس وفد المجلس الوطني الاتحادى الذى شارك برئاسة هلال بن أحمد بن لوتاه رئيس المجلس في أعمال مؤتمر الحوار العربى الاوروبي الذى عقد بمقر البرلمان البرتغالى في لشبونه واختتم أعماله يوم الاثنين الماضي.

وضم وفد دولة الامارات محمد سعيد الصاحي عضو المجلس وحسين لوتاه من الامانة العامة للمجلس.

وقال هلال بن أحمد بن لوتاه ان المؤتمر قد لكتسب أهميته من انه عقد قبل بدء مؤتمر السلام بمدريد وتناول بالحوار والنقاش خلال جلساته عملية السلام في الشرق الاوسط والتطبيق المنسجم للشرعية الدولية كما انه يعد اكبر تجمع لبرلمانيين عرب واوروبيين من حيث مستويات المشاركين وعددهم وقد تركزت المداخلات والمناقشات على اهمية تطبيق الشرعية الدولية بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط وتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية وهى ٢٤٢ و ٣٣٨ واهمية الدور الاوروبى في عملية السلام واهمية الحوار البرلماني العربي الاوروبى في خدمة القضايا المشتركة بين الطرفين العربي والاوروبى.

وقال رئيس المجلس الوطني ان البيان الختامي الصادر في ختام أعمال المؤتمر أشار الى دعم البرلمانيين لمؤتمر السلام وتاكيدهم على الاهمية التاريخية له باعتباره فرصة سانحة ولامتحان مدى مصداقية النظام الدولى الجديد في احترام الشرعية الدولية والتنفيذ الحازم لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولى.

واضاف هلال بن أحمد بن لوتاه ان المؤتمر عكس الرأى العام لممثلى البرلمانات العربية الاوروبية والمؤيد لايجاد سلام دائم وشامل بالمنطقة يستند الى قرارات مجلس الامن الدولى الخاصة بالشرق الاوسط التي تعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في انشاء دولته المستقله وانسحاب اسرائيل من الاراضى العربيه المحتله طبقا للقرارات ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٦٥ لمجلس الامن.

كما أكد المؤتمر على أن السلام هو الحل الوحيد والشرط الاساسى للتوصل الى حل للنزاع العربى الاسرائيلى.

واشار الى أن موضوع مخاطر سباق التسلح في حوض البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط حظي كذلك بجانب كبير من المداخلات والمناقشات البرلمانية واكد البرلمانيون في البيان الختامي على أن منع بيع وانتاج أسلحة الدمار الشامل للمنطقة ووضع كل المنشآت النوويه في المنطقة تحت مراقبة الوكالة الدوليه للطاقة النوويه يعتبر شرطا ضروريا ومساهمة ايجابية في عملية ايجاد حل سياسي.

وقال هلال بن أحمد بن لوتاه ان المؤتمر أسهم في دعم الحوار والتقارب العربي الاوروبي وتوطيد علاقات التعاون في اطار الحوار بما يخدم مصالح الجانبين، وقد شاركت دولة الامارات بفعالية في جلسات المؤتمر ولجتماعات المجموعة العربية المشاركة.

واكدت دولة الامارات خلال مناقشة موضوع عملية السلام في الشرق الاوسط والتطبيق المنسجم للشرعية الدوليه ونتائج ازمة الخليج على ان تحقيق الحل الشامل والعادل لعملية السلام في الشرق الاوسط لن يتاتي الا اذا نجح المجتمع الدولى في تطبيق ميثاق الامم المتحدة وهى المظلة الدولية الشرعية مثلما قامت بتطبيق تلك القرارات في ازمة الخليج الثانيه حيث قامت بفرض كل القيود التي نص عليها الميثاق لتطبيق الشرعيه الدوليه وهو ما يمثل النموذج الامثل لارغام اية دوله على احترام قواعد القانون الدولى.

كما ناشدت دولة الامارات في الكلمة التي ألقاها محمد بن سعيد الصاحي المجتمع الدولى الوقوف بحزم لايجاد حلول شاملة وعادله لعملية السلام في الشرق الاوسط باليه تتيح فرصه العمل المباشر ولا تقف عند حدود الاستنكار والشجب.

وفيما يتعلق باخطار سباق التسلح في حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط طالبت الامارات ان تكون منطقة البحر الابيض المتوسط منطقة منزوعة السلاح وناشدت العمل على تطبيق قرارات الامم المتحده المتعلقة بنزع السلاح النووى والجرثومي والكيمائي.

واشارت كلمة الامارات الى أن ازمة الخليج الاخيرة وتداعياتها المفجعة التي تعيشها المنطقة اثبتت ان الصراعات الاقليميه واسلحة الدمار الشامل هددت سلام المنطقة وابرزت مشكلة التلوث البيئي حتى في ظروف السلم موضحة ضرورة ان يتم نزع اسلحة الدمار الشامل بدول منطقتي الشرق الاوسط والبحر المتوسط. فلن يكون من مصلحة السلم والامن في الشرق الاوسط والبحر المتوسط ان تجرى اى محاوله لنزع اسلحة الدمار الشامل من احدى دول المنطقه دون الاخرى او دون ان يتم ذلك في اطار اقليمي كامل ورعايه دوليه.

وقد تميز المؤتمر بحضور على اعلى المستويات للجلسة الافتتاحية وهو ما يعكس اهمية مؤتمر يتطرق لمناقشة عملية السلام في الشرق الاوسط قبيل مؤتمر السلام في مدريد فالى جانب الدكتور عصمت عبدالمجيد الذى تراس الجلسه حضر من الجانب الاوربى جواو دو ديوش بيزو وزير الخارجية البرتغالى وابل ماتوتش المفوض الاوربى المكلف بعلاقات المجموعة الاوربيه مع دول حوض البحر الابيض المتوسط والشمال والجنوب الذى تشترك في اعماله الدول الاعضاء بالجامعة العربية اضافة الى دول المجموعة الاوروبية وممثلى مفوضية بروكسل ومجلس اوروبا.

وقد أعرب ديوش بيزو وزير خارجية البرتغال خلال المؤتمر عن أمله بان تحكم روح المرونة مؤتمر السلام في مدريد دون التخلى عن الحقوق المشروعة والاساسية حتى تتوصل الاطراف الى حل مرض لمشاكل الشرق الاوسط المعقدة.

وقال الوزير الذى ترأس بلاده المجموعة الاوروبية العام المقبل انني منذ الآن وفي اطار الاعداد لرئاسة البرتغال للمجموعة اقوم باتصالات مكثفة مع الجانب العربى للسؤال عن تحديد مطالبهم وماذا يريدون ان يكون الدور الاوروبي والساحة الدولية تجاههم.

وقال سنحضر مؤتمر مدريد بصفه المشارك الكامل والفعال في جميع جولات مباحثات السلام العربيه الاسرائيلية.

والى جانب مداخلات ومناقشات الوفود قدمت الى المؤتمر اوراق عمل ومذكرات حول بنود جدول الاعمال من بينها تقارير عن الوضع الاجتماعي والاقتصادى للفلسطينيين في قطاع غزه والضفه الغربيه خلال مناقشة البند الخاص بالحاجة لتحسين الاوضاع الاقتصاديه والاجتماعية للشعب الفلسطيني.

وقد دعا المؤتمر المجتمع الدولى الى حماية حقوق السكان العرب تحت الاحتلال الاسرائيلي من فلسطينيين وسوريين ولبنانيين وذلك احتكاما لاتفاقيه جنيف الرابعه والميثاق الدولى حول الحقوق السياسية.

وقد وصف عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية مؤتمر الحوار العربى الاوروبى بانه قد أبرز التجاوب الاوروبي الصادق مع توجهات السلام العربية.

برئاسة الملا

الهيئة العامة للبريد تقر الاصدارات الجديدة

ترأس معالي محمد سعيد الملا وزير للواصلات اجتماع مجلس ادارة الهيئة العامة للبريد الذي عقد امس بمقر الهيئة بدبي.

ووافق المجلس على برنامج اصدارات الطوابع البريدية لعام ١٩٩٢ متضمنا الاصدارات التالية:

الازياء الشعبية، الجمال، يوم الصحة العالمي، الحج، اولمبياد برشلونة ٩٢، المساجد، رسوم الاطفال، الذكرى العشرون لميناء زايد، الآلات الشعبية الموسيقية، الدورة الحادية عشرة لمجلس التعاون الخليجي، الاصداف البحرية، الاسبوع العربي للطفل الاصم، عشرون عاما على تاسيس شركة بترول ابوظبي الوطنية.

كما وافق المجلس على نظام شؤون العاملين وكذلك الهيكل التنظيمي للهيئة العامة للبريد. وقرر المجلس رفع مشروعي نظام شؤون العاملين والهيكل التنظيمي الى مجلس الوزراء.

كما اطلع المجلس على تقارير الادارة بشان الامور الفنية والادارية والمالية للهيئة وكذلك تقارير سير العمل في مشروع مبنى بريد ابوظبي المركزي ومشروع توسعة مبنى بريد دبي المركزي.

الضباب الكثيف يلف ابوظبي لليوم التاسع
تحويل مسار خمس طائرات الى دبي والشارقة والبحرين

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

لليوم التاسع على التوالي غطى الضباب الكثيف مدينة ابوظبي وضواحيها مساء امس الاول وصباح امس وتسبب في تحويل مسار خمس طائرات كانت قادمة الى مطار ابوظبي الدولي الى كل من دبي والشارقة والبحرين.

وقد صرح مصدر مسؤول بمطار ابوظبي بان الضباب بدأ في الانتشار بمنطقة المطار في الساعة الثانية عشر من منتصف ليلة امس الاول واستمر حتى الساعة السادسة من صباح امس بدأ بعدها بالانقشاع وعادت الرؤية الى حالتها الطبيعية.

والطائرات التي حولت مسارها هي:

البنغالية: رحلة رقم ٣٦ قادمة من دكا وجده وحولت مسارها الى دبي.

الخليج رحلة رقم ٥٤٨ قادمة من البحرين عادت مرة اخرى اليها بعد ان تعذر هبوطها بالمطار.

السورية رحلة رقم ٥٠٣ قادمة من دمشق حولت الى الشارقة.

السيرلانكية رحلة رقم ٥٦٣ قادمة من كولمبو حولت الى دبي.

واخيرا كارجولوكس رحلة رقم ٧٩٥ قادمة من سنغافورة حولت الى دبي.

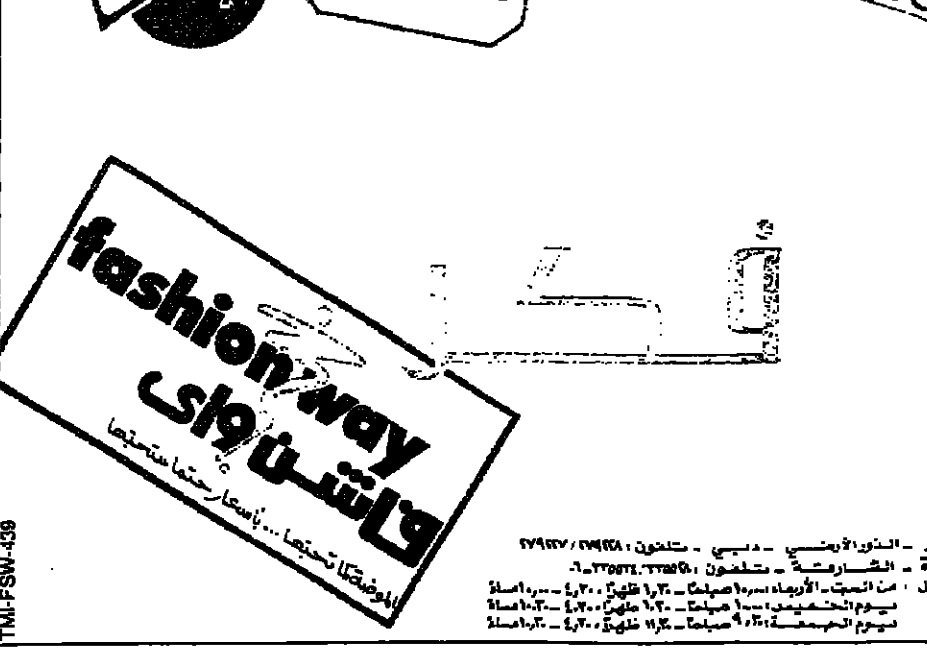
وقد اكد نفس المصدر بان الطائرات التي حولت مسارها بسبب الضباب عادت مرة اخرى الى مطار ابوظبي واستانفت رحلاتها كما كان مقررا لها من قبل.

ومن جهة اخرى صرح مصدر مسؤول بقسم المرور بابوظبي بان الضباب الكثيف قد اثر على حركة المرور وتسبب في تباطؤ حركة السيارات في الشوارع الرئيسية بالمدينة وذلك لانعدام الرؤية لمسافات قريبة جدا.

واكد نفس المصدر بانه لم تسجل أية حوادث مرورية تذكر خلال فترة تواجد الضباب صباح امس وهو امر لم يكن متوقعا.

ويؤكد مجددا الوعي المروري الكبير لدى السائقين واتخاذهم الحيطة والحذر عند قيادتهم اثناء انتشار الضباب الكثيف.





تأجيل قضية غرق ٣ فتيات بالقرم للتأكد من وجود لوحات تحذيرية بمكان الحادث

كلباء ـ اماني جمال الدين:

نظرت امس محكمة كلباء في جلستها برئاسة القاضي لطفي الطاهر وحضور وكيل النيابة احمد عيسى قضية غرق ٣ فتيات مواطنات بمنطقة القرم حيث تلقت المحكمة طلبا من ولي الدم ابراهيم محمد يؤكد فيه تنازله عن الدية.

وكانت المحكمة قد سبق ان تلقت تنازلين من والدي الطفلتين الاخرتين المتوفيتين.

وقد تم تاجيل القضية الى جلسة يوم الاربعاء المقبل لحين قيام النيابة العامة بمخاطبة الشرطة والبلدية للتاكد من وجود اي لوحة تحذيرية تحذر من النزول للمياه في يوم وقوع الحادث.

براءة سائق اجرة بالشارقة

الشارقة ـ «البيان»:

استقل سيارة اجرة لتوصيله من دبي الى الشارقة مقابل عشرون درهما وعند الوصول سلم كمال م سوداني الى السائق سيد. ك/ باكستاني ورقة من فئة الخمسمائة درهم وحيث لم يكن لديه (فكة) طلب منه امهاله بعض الوقت ليعيد له الباقي الا انه لم يعد!

وبعد التعميم تم القاء القبض على السائق الذي اعترف انه تسلم من الشاكي المبلغ واعطاه اسمه ورقم سيارته وفي الموعد المحدد ذهب ليعيد اليه باقي المبلغ لكنه لم يجده وتردد على المكان عدة مرات بعد ذلك فلم يجده ايضا. حتى ضبطته الشرطة.

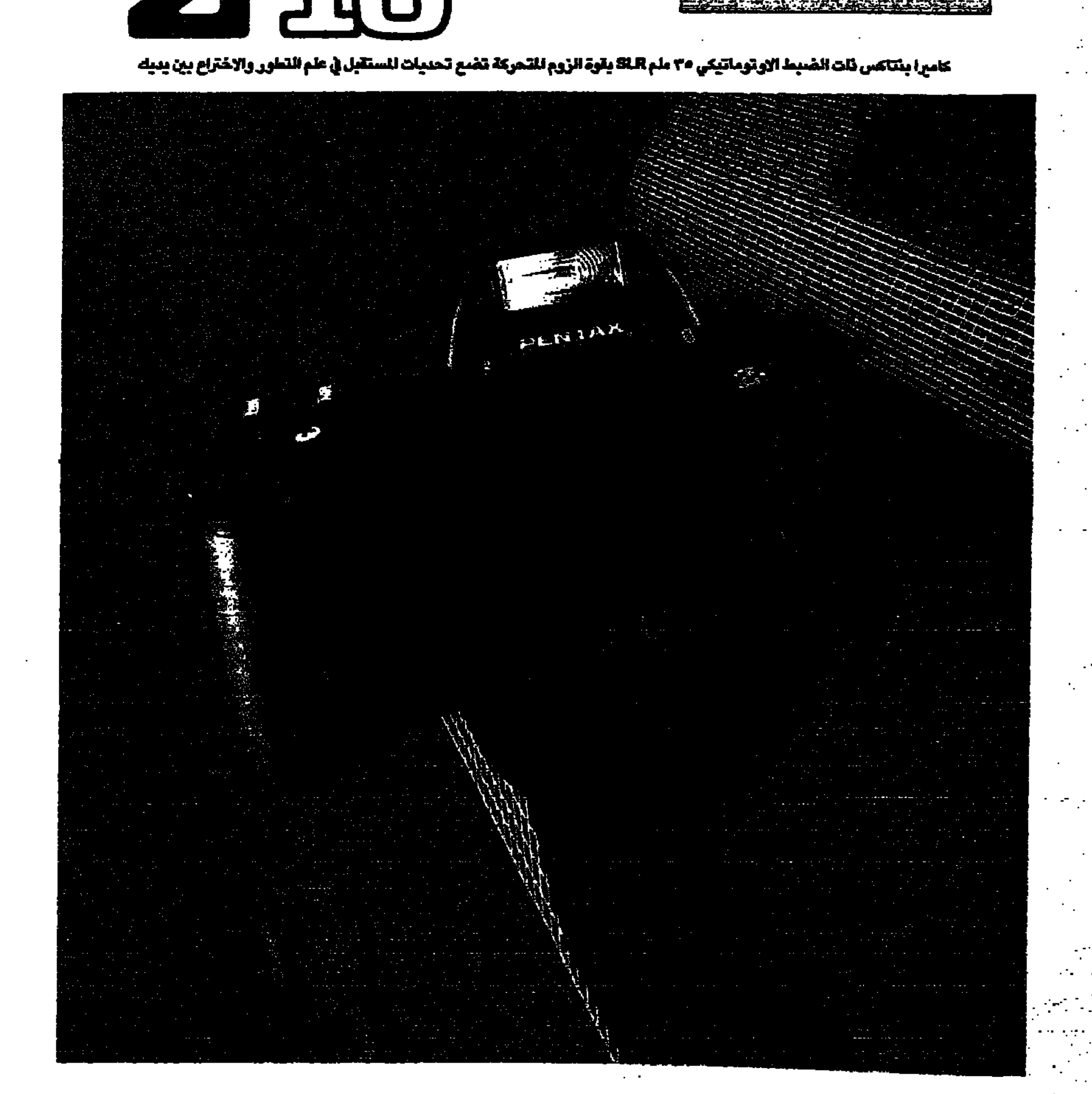
وحين كان دليل الاتهام الوحيد اقوال الشاكي قضي القاضي يونس يوسف الرضا ببراءة المتهم من التهمة المسندة اليه.

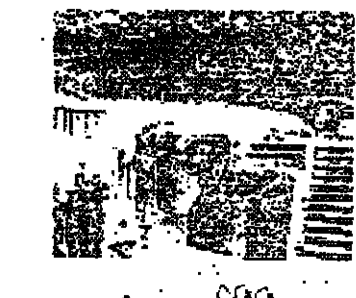
يحبس سنة لسرقته ٩٠٠ درهم

الشارقة ـ «البيان»:

حيث انه يعلم عن صديقه كل شيء بما فيه مواعيد عمله وخروجه من المنزل قام ع. موسى / باكستاني ومعه زميل المهنة عبدالستار بكسر باب غرفة نوم الصديق محمد.ا ثم كسرا باب خزانة خشبية واخذا حقيبة صغيرة تحتوي على مبلغ ٩٠٠ درهم و٣٠٠ روبية باكستانية بالاضافة الى بعض المستندات وتقاسما النقود والقيا بباقي محتويات المحفظة في البحر.

وقد امر القاضي يونس الرضا بحبس كل واحد لمدة سنة وابعادهما عن البلاد.





٨,٤٪ نسبة زيادة السكان

اصدرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» تقريرا حول تأثيرات عودة الآلاف من الاردنيين والفلسطينيين من الكويت.

وجاء في التقرير ان الاردن يحتاج الى نحو ٣١٤١ مليون دولار كمساعدات مالية من الدول والمنظمات الدولية والاقليمية ليستطيع مواجهة الموجة الكبيرة من العائدين من الكويت والبالغ عددها حوالي ٣٠٠ الف فلسطيني واردني.

٤,٥٧٥ ملايين دينار لدعم المجالس البلدية والقروية

قرر مجلس الوزراء الاردني تخصيص مبلغ ٤ ملايين و٥٧٥ الف دينار لدعم المجالس المحلية في المملكة.

وصرح الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان المبلغ سيوزع في ضوء الاسس التالية:

١ ـ مليون و٩١٢ ألف دينار للمجالس البلدية.
٢ ـ ٦٥٠ ألف دينار للمجالس القروية.
٣ ـ ١٠٠ ألف دينار للمجالس المحلية التي تعاني عجزا ماليا في موازناتها.
٤ ـ ٣٣٨ ألف دينار لعمل وحدتي صيانة لمساعدة المجالس المحلية وخاصة الصغيرة والفقيرة منها والتي لا تستطيع القيام بصيانة شوارعها.
٥ ـ مليون و٥٧٥ ألف دينار لتسديد الاقساط المستحقة.

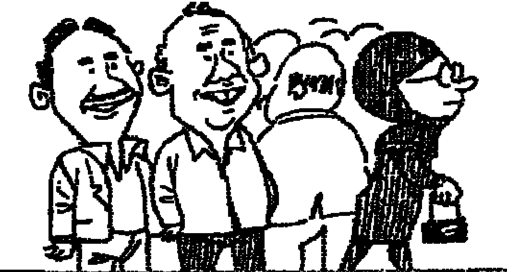
٢,٨ مليار جنيه عائدات الجمارك ورسوم الانتاج خلال ٣ أشهر

اكد ماهل ابوجنة احمد وكيل الجمارك ان خطة تطبيق الربط المقدر للضرائب ورسوم الانتاج ستحقق العائدات المتوقعة في ميزانية العام الحالي ٩٢/٩١ التي تبلغ ١٩,٨ مليار جنيه. وقال ابوجنة ان الخطة التي وضعتها الجمارك لهذا العام في الاشهر الثلاثة الاخيرة حققت حوالي المليار وستمائة وسبعة وثمانين مليونا بنسبة ١٣١٪ من الربط المقدر وحققت رسوم الانتاج مليارا ومائتي وستين مليونا بنسبة ٦٠٧٪ من الربط المقدر.

وحول مخالفات الاستيراد قال ان مبيعات المخالفات في العام ٩٠/٨٩ بلغت اكثر من ٥٠ مليونا من الجنيهات. مشيرا الى ان عدم وعي المواطنين بضوابط الاستيراد هو السبب في ارتفاع حجم المخالفات في الاستيراد مبينا ان السياسة الاقتصادية الموجهة نحو الانتاج هي التي تحدد اولويات الاستيراد.

وحول التهريب الى الخارج ابان وكيل الجمارك ان نسبته تزيد على ٦٠٪ من جملة الصادرات مؤكدا ضرورة قيام ادارة عامة منفصلة لمكافحة التهريب مؤكدا ان ذلك سيؤدي الى حسم تهريب المنتجات السودانية. واضاف ان الجمال السودانية التي تدخل مصر تزيد على ١٠٠ الف جمل في العام وما يتم حصره في السجلات لا يزيد على ٢٠ الف جمل. واكد ابوجنة ان التهريب الى الداخل انخفض بنسبة كبيرة وانعدم تماما في السيارات مبينا ان جميع السيارات تخضع لاجراءات دقيقة في الاستيراد بتحويل ٨ آلاف دولار للسيارة الصالون و٤ آلاف دولار للبكساي. مشيرا الى ان المسموح به للاستيراد من السلع الشخصية دون رخصة لستيراد يجب الا تزيد قيمته عن الف دولار.

• مسرحية بيت العوانس •



عن «اخبار اليوم»

٨٠٠ ألف راكب يوميا بمترو الانفاق

اعلن د. عاطف صدقي رئيس الوزراء ان ٨٠٠ الف راكب يستخدمون مترو الانفاق يوميا الآن بعد تدعيم الخط واستكمال تجهيزه. وقال المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه سيتم خلال ٦ شهور دعم محطات مترو الانفاق بـ ١٣٠ بوابة اتوماتيكية لتسهيل دخول وخروج المواطنين دون زحام وايضا ٢٥ ماكينة تذاكر وصرف اشتراكات. واضاف انه سيتم في شهر ديسمبر المقبل اعلان مناقصة عالمية لتنفيذ المرحلة الاولى من الخط الثاني لمترو الانفاق بين شبرا الخيمة والتحرير مارا برمسيس والعتبة. وانه بدأ بالفعل اعمال تحويل المرافق لهذا الخط الذي سوف يمر بمناطق سكانية مزدحمة ويساهم في نقل ٦٠٠ الف راكب يوميا مع تدعيم المحطات بالمظلات والمقاعد لراحة الركاب.

قروض لاستصلاح الاراضي بفائدة ١١٪

تقرر تخصيص ١٠ ملايين جنيه لتوفير القروض الميسرة لاستصلاح واستزراع الاراضي وتطوير نظم الري. وصرح المهندس عادل عزي رئيس البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بأن قيمة قرض استصلاح الاراضي البور للري المتطور ١٢٥٠ جنيها للفدان والف جنيه للري الجوفي و٨٠٠ للري بالغمر ويتم منح المقترض فترة سماح ٥ سنوات.. ثم يبدأ السداد على ١٠ سنوات بفائدة مدعمة ١١٪.

اعفاء عسل المناحل من الضريبة

اكدت ادارة الفتوى بوزارة المالية اعفاء الارباح الناتجة عن بيع العسل المنتج من المناحل على الضريبة من الارباح التجارية والصناعية اذا اقتصر الامر على مجرد تنقيته من الشوائب وتعبئته قبل طرحه للبيع.. ولكن اذا اجريت عمليات تكميلية كاضافة عناصر او مواد لخرى الى العسل المنتج بحيث تخرجه عن طبيعته السلعية كعسل.. في هذه الحالة تخضع الارباح الناتجة عن العمليات المكملة للضريبة على الارباح التجارية والصناعية او الضريبة على ارباح شركات الاموال.

مصر

تسليم ١٨ ألف شقة بمشروع النهضة بالقاهرة

اعلن المهندس يحيى السعيد وكيل اول وزارة الاسكان لمحافظة القاهرة ان المحافظة طلبت من مجلس الوزراء تدبير اعتماد بمبلغ ٢٥ مليون جنيه حتى يتم تسليم ١٨ الف شقة جديدة جاهزة للتمليك.. لان المساكن تم تشطيبها وسيخصص هذا المبلغ لتوصيل الكهرباء والمياه والصرف الصحي اليها. وقال ان هذه المساكن تقع في مشروع النهضة امتداد مدينة السلام وستحل مشكلة الباحثين عن مسكن للزواج الحديث والاخلاء الاداري حتى عام ١٩٩٠.

الريان:
سأطلب فسخ الصفقة مع رشاد نبيه بعد ٥ نوفمبر

اعلن احمد الريان ان محاميه اعد خطة لفسخ عقد صفقة البيع التي وقعها المستشار ساهر درويش مدير ادارة التحفظ على الاموال مع رشاد نبيه وكيل المشترين. واضاف الريان انه سينفذ هذه الخطة بعد يوم ٥ نوفمبر المقبل ليكون قد اتاح الفرصة كاملة لرشاد نبيه لتنفيذ وعوده بتحويل قيمة الشيك الذي سلمه للنائب العام وتبلغ مليار ونصف المليار جنيه. وسيعقب فسخ العقد الاتصال برجل الاعمال المصري خليل طيفور رئيس مجلس ادارة شركة «كارلتون» الانجليزية الذي سبق وان قدم عرضا بشراء الصفقة بـ ٤٥٠ مليون دولار. وقال احمد الريان انه يدعو لرشاد نبيه وكيل المشترين بالتوفيق في الوفاء بوعده وتحويل قيمة الصفقة الى احد البنوك المصرية يوم الاحد المقبل. من ناحية اخرى ذكرت بعض المصادر ان رشاد نبيه يعاني من متاعب لاتمام الصفقة لان احد المشترين اعلن انسحابه ويحاول رشاد نبيه لحلال مستثمر عربي آخر محله.. وهناك احتمال بالا يتمكن رشاد نبيه من ايداع ثمن الصفقة بالكامل في الموعد المحدد وانما سيعمل على ايداع جزء بتحويل بنكي والجزء الآخر بخطاب ضمان. وقد وصل الى القاهرة مندوب للدكتور خليل طيفور للتباحث مع احمد الريان حول شراء الصفقة بالكامل اذا لم يستطع رشاد نبيه الوفاء بوعوده وايداع ثمنها.. وما زالت جميع الاطراف في انتظار ما سوف تسفر عنه الساعات القليلة المقبلة.

٣ ديسمبر الحكم في قضية المحولين

قررت محكمة القضاء الاداري تأجيل النطق بالحكم في القضية التي رفعها ٦٦ طالبا ضد جامعة القاهرة الى يوم ٣ ديسمبر المقبل. كان هؤلاء الطلاب قد قاموا بالتحويل من جامعات رومانيا والمجر الى جامعة القاهرة واصدر مجلس الدولة فتوى بعدم قانونية تحويلهم.. فقامت الجامعة بفصلهم.

كُتّاب وآراء

فكرة!

يجب ان نعطي شبابنا الامل. نؤكد له ان الايام السوداء لن تدوم. وان الازمة الخانقة لن تستمر. كل ما ترونه اليوم من متاعب ومصاعب مؤقتة. كل ازمة لها حل. وكل ليل طويل يعقبه النهار! انني احذر شباب اليوم لقلقه ونفاد صبره. ولكن لا اريد ان يتحول كل هذا الى يأس قاتل فلا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة. وكم مرت على هذا البلد من ازمات واختناقات. وكانت مصر قادرة دائما على ان تجتاز المحن وتحول الركود الى رخاء. والمهم ان لا ييأس شبابنا او يستسلم. المهم ان يعرف الشباب ان المستقبل مرهون بالامل. وما دامت آمالنا لم تتحطم فاننا قادرون على الانتصار. لا تلعن الدنيا فان الدنيا لا ذنب لها فيما حدث لنا، وانما نحن سبب هذه الكارثة لاننا ضربنا بالسياط ولم نقل آه. شهدنا المظالم وسكتنا عليها. راينا الابرياء يساقون الى المشانق والسجون وحمدنا الله ان يد الطغيان لم تصل الينا.

مصطفى امين
«الاخبار»

انطباعات مزدوجة

على الرغم من الدرجات العالية التي تحصل عليها مصر في الخارج. في تقييم سياساتها الخارجية الناجحة. والى حد ما في تقييم سياساتها الاقتصادية الحذرة. الا ان مشكلة الانفجار السكاني تظل هي الشبح المخيف الذي يهدد المستقبل. ولا ينتهي حديث عن مصر ـ وانت خارجها ـ الا بتحذير ونذير من آثار هذا الخطر السكاني الداهم الذي يبتلع كل التضحيات والمساعدات.. هذا في الخارج. اما في الداخل فما زالت مشكلة الانفجار السكاني لعبة في ايدي الهواة.

سلامة احمد سلامة
«الاهرام»

مؤتمر سودانير

ان سودانير ـ بوضعها الحالي ـ خير مثال للمعاناة الادارية والمهنية. وانعكس حالها الداخلي على مستوى خدماتها في الطيران الى جانب سوء المطارات وانعدام ابسط مقوماتها مما جعل الشكوى والاتهام يتبادل باستمرار بين سودانير والطيران المدني!! خاصة فيما يتعلق بالمطارات وحسن ادارتها وتجهيزها الفني والاداري!! هذه الشركة. امرها يهم كل مواطن سوداني. ولا يجب ان تكون ضحية لهيمنة فرد او تسلط «مهنة» على «مهنة» حتى اضحى الكثيرون يتهيبون مجرد السؤال. خوفا من مفهوم «القبلية المهنية» التي صارت ملازمة للعمل حتى داخل «الطائرات» وهي تحلق بين السماء والارض! نريد لمؤتمر سودانير ان يكون صريحا وليعلم كل من في هذه الشركة. انها لن تتقدم الا اذا صلحت النفوس اولا. وساد تصالح عام بين كل المهنيين بها. ودون ذلك ستكون سودانير هي حقا «سودانطير»!

عمر اسماعيل
«السودان الحديث»

الاندبندانت

الولايات المتحدة تقدم حلا لمشكلة الجولان

اعدت الولايات المتحدة خطة من اجل التوصل الى حل وسط لمشكلة هضبة الجولان التي احتلتها اسرائيل في حرب الايام السبعة وبالتالي فانها تنزع فتيل للنزاع الدائم القائم بين سوريا واسرائيل، وتكون بذلك قد دفعت محادثات السلام الجارية في مدريد دفعة كبيرة الى الامام.

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية بعض الخطوط العريضة للخطة الامريكية التي دعت اسرائيل الى القبول بعدد من المبادىء الرئيسية حول مرتفعات الجولان التي يمكن التفاوض حولها قبل ان يقال لها ان تترك تلك المرتفعات غصبا عنها، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ حول مبادلة الارض بالسلام، وقبل ان تمارس الولايات المتحدة الضغوط اللازمة عليها للانسحاب.

وقالت الصحف الاسرائيلية انه انا قبل شامير هذه المبادىء فان واشنطن ستعرض على سوريا ضمانات كافية لكي تقبل بعقد اتفاقية شاملة مع اسرائيل تتضمن نزع السلاح وتطبيع العلاقات بشكل نهائي بين دمشق وتل ابيب.

وتستند الخطة الامريكية الى نقطة رئيسية وهي اقامة جسر يصل ما بين المطالب التي تريدها سوريا وبين ما تؤكد اسرائيل على وجوب الحصول عليه.

بالنسبة لسوريا فانها، كما هو معروف، تسعى وبشكل واضح تماما لتسوية مشكلة الاراضي المحتلة على اساس القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨ اما بالنسبة الى اسرائيل فان هدفها الاول والاخير الحصول على السلام دون ان تقدم اي شيء مقابله. لان شامير وعددا كبيرا من اعضاء حكومته رددوا اكثر من مرة انهم يرفضون الدخول في المفاوضات على اساس الارض مقابل السلام.

وبناء على ما قدمته الصحف الاسرائيلية يوم امس الاول فان الرئيس بوش قدم عرضا لكل من سوريا واسرائيل يقوم على اساس ان تاتي القوات الامريكية او الدولية للتمركز في مناطق معينة من مرتفعات الجولان، وان تزود واشنطن تل ابيب بأجهزة انذار حديثة جدا و«ذكية» جدا تضعها على قمة جبل حرمون ويمكن ان توفر لها كافة المعلومات التي تسعى اسرائيل للحصول عليها لاية تحركات تقوم بها سوريا في المستقبل.

وقد اخبر شامير اعضاء حكومته انه تلقى مؤخرا برقية من الرئيس الامريكي بوش يعرض فيها ان يلتقي معه في مدريد في لقاء على هامش المؤتمر لبحث هذا الموضوع، ويكون ذلك هو اللقاء الاول بينهما منذ اكثر من سنة، وبعد ان اعترضت العلاقات بين البلدين سحابات من سوء التفاهم والخلافات، وتضمنت برقية بوش الى شامير عرضا آخر بترتيب لقاء يضم رئيس حكومة العدو الاسرائيلي والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الذي رعى المؤتمر جنبا الى جنب مع الرئيس الامريكي بوش.

واكد شامير لوزرائه اول امس، قبل سفره الى اسبانيا، انه يعتقد ان مؤتمر مدريد سيكون بداية جيدة للطريق الذي سيؤدي الى السلام في منطقة الشرق الاوسط، وقال ان اسرائيل لن تسعى اطلاقا لوضع العراقيل في طريق المؤتمر، الا اذا كانت القضية ستتعرض للمبادىء التي وضعتها تل ابيب والشروط المتعلقة بعملية السلام.

والواقع ان هذه التصريحات لم تفلح على الاطلاق في تهدئة حنق وغضب ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية الذي استبعد من المشاركة في الوفد الاسرائيلي الذاهب الى مدريد، والذي احتج على قرار شامير برئاسة الوفد الذاهب الى مدريد بدلا منه، في الوقت الذي ترأس فيه وزراء الخارجية الآخرون وفود بلادهم، وقال ليفي بأن هذه اللهجة الجديدة لشامير ليست سوى تغطية «للسم» الذي سبق ان دسه له في السابق، واكد ليفي انه قد عرف الآن تركيبة الحكم في اسرائيل.

وهناك توقعات بان يعمد شامير وليفي الى تناسي خلافاتهما الآن، وفي هذا الوقت الحرج من اجل ان لا تصيب هذه الخلافات وزارة الخارجية الاسرائيلية بالضرر، او على الاقل لكي لا يجبر شامير ليفي على الاستقالة من منصبه وتفرط بذلك التشكيلة الحكومية الائتلافية، الا انه بعد ما حدث في اجتماع الحكومة الاسرائيلية الاخيرة فان التوصل الى التفاهم بين شامير وليفي اصبح امرا مشكوكا به.

ويبدو ان شامير شعر بان معظم فئات الشعب الاسرائيلي، ما عدا الفئات الدينية المتطرفة بالطبع، تريد السلام او على الاقل تريد من قادتها ان يذهبوا الى مدريد وان يبحثوا مشكلة النزاع العربي الاسرائيلي بالجدية والايجابية المطلوبة، وقبل ايام قليلة قامت مسيرة اشترك فيها حوالي ٣٠ الف اسرائيلي في شوارع تل ابيب، يوم السبت الماضي، وطالبت الحكومة الاسرائيلية بان تعلن للعالم بأنها راغبة فعلا في احلال السلام في المنطقة، وحمل المتظاهرون شعارات تنادي بالسلام وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي، وقال احد الشخصيات الاسرائيلية بصراحة: اذا كان شامير غير سعيد بالذهاب الى مؤتمر مدريد فهذا شأنه لاننا نحن سعداء باشتراكنا في المؤتمر المذكور.

اما حركة «السلام الان» الاسرائيلية فبقدر ما كانت تبدي من اندفاع وحماس ازاء موافقة اسرائيل على الاشتراك في المؤتمر، بقدر ما تبدي الآن من الشيء الكثير من الانزعاج والقلق ازاء قرار شامير رئاسة الوفد الاسرائيلي، وذلك بسبب خوفها من ان يكون شامير ذاهبا لكي يخرب المؤتمر.

اللوموند

٣ اهداف رئيسية يريد شامير تحقيقها من رئاسة الوفد الاسرائيلي للمؤتمر

اثار قرار رئيس حكومة العدو الاسرائيلي اسحاق شامير بأن يرأس هو وفد بلاده الى مؤتمر السلام الذي بدأ اعماله اول امس في مدريد، اثار ضجة كبيرة في الاوساط السياسية العالمية، وتساءل المراقبون الدبلوماسيون عن المغزى الحقيقي لهذا القرار والاهداف التي يريد شامير تحقيقها من جراء رئاسته لوفد بلاده، في الوقت الذي اكتفت فيه كل الدول المشتركة للمؤتمر فعليا بأن يترأس وفودها وزراء خارجيتها.

في الواقع ان عددا من المراقبين السياسيين، او معظمهم، كانوا متشائمين بعد صدور ذلك القرار، فقال احدهم «شامير يطيح بكل الامال المعلقة على مؤتمر السلام في الشرق الاوسط». وقال ذلك المراقب انه اذا كانت هناك اية امال بالخروج بنتائج ايجابية من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، وان ذلك المؤتمر سيكون بداية عهد جديد للعلاقات بين العرب واسرائيل، وسيكون ايذانا بتخفيف فوري للعداء العربي ـ الاسرائيلي التقليدي، فان حركة بسيطة من رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق شامير اطاح بكل هذه الامال بعيدا، وقطع كل احتمالات التفاؤل التي شعر بها المجتمع الدولي، عندما وافقت جميع الاطراف المعنية على الاشتراك بمؤتمر السلام.

ويؤكد المراقبون انه مما لا شك فيه ان شامير، بقراره المتعلق برئاسة الوفد الاسرائيلي، واستبعاده لوزير الخارجية ديفيد ليفي، حتى من عضوية الوفد يكون شامير قد ارسل اشارة واضحة لزعماء العالم العربي بانهم يجب ان لا يتوقعوا او لا ينتظر منه ان يقدم اية تنازلات في هذه المحادثات، وانه اذا اضطر لتقديم اي تنازل فان ذلك لن يكون سهلا.

وقال وليام كوانت المسؤول السابق في مجلس الامن القومي الامريكي، والذي يعمل حاليا في احدى المؤسسات العلمية والسياسية للابحاث قال ان مجرد وجود شامير في الوفد الاسرائيلي يكفل ان تكون الجولات الافتتاحية صعبة ومعقدة كما ستكون المواقف فيها عنيدة.

ويقول مراقبون غربيون من واشنطن ان خطوة شامير اتخذت على ما يبدو لتحقيق عدة اهداف داخلية وخارجية من اهمها:

○ انها تعتبر اهانة كبيرة بحق وزير الخارجية ديفيد ليفي الذي يعتبر ممثلا لاتجاه في الرأي العام الاسرائيلي، وداخل حزب الليكود بشكل خاص، معروف بانه اكثر اعتدالا في الاوساط اليمينية المتطرفة الحاكمة في اسرائيل الان.

○ عندما عمد شامير الى اضافة ممثل عن احدى المستوطنات اليهودية الى الوفد الاسرائيلي الذاهب الى مؤتمر مدريد يكون قد نزع، وبشكل مؤقت على الاقل فتيل التهديد الموجه الى حكومته من جانب جماعات ربما تكون اكثر تعصبا منه فيما يتعلق بالتنازل عن شبر من الاراضي المحتلة التي تطالب الدول العربية باعادتها مقابل السلام.

○ ان شامير يرسل الى العرب والولايات المتحدة والعالم كله يقول فيها ان اسرائيل لا تعتبر ان عملية السلام تتعلق بانسحاب اسرائيل من كل او جزء من الاراضي المحتلة، ولكنها تتعلق بمدى استعداد العرب بحق اسرائيل في الوجود على شكلها الحالي.

وقال روبرت نيومان رئيس قسم دراسات الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية «الجميع سيتخذون اشد المواقف تطرفا في المؤتمر. وهناك خطر مؤكد وقطعي بأن تنهار العملية عند نقطة البداية».

وقال سياسي غربي كبير ان شامير لا بد ان يحرص على جني المكاسب السياسية في هذه المرحلة الدقيقة والتاريخية، ولذلك فانه ربط نفسه بعملية السلام المقررة في منطقة الشرق الاوسط.

وهناك بعض الاراء المغايرة تماما لما سبق وان رئينا، لانها تقول ان هناك اسبابا اخرى لموقف شامير الجديد وحرصه على رئاسة الوفد الاسرائيلي لمؤتمر السلام، فقال احد المراقبين الامريكيين «في رأي شامير فان هذا المؤتمر هو نتيجة لمبادرة اطلقها هو نفسه اصلا، انه يريد ان يقود المفاوضات لانه ياخذها ماخذ الجد».

وقال جيم الزغبي الباحث بالمعهد العربي ـ الامريكي ان قرار شامير اتخذ اساسا لاسباب داخلية هي الحرص على تفادي انهيار ائتلافه اليميني الحاكم، ولكن هذا الائتلاف يتعين عليه ان ينتهي في مرحلة ما، اذا ما كانت هناك ارادة جامعة لتحقيق تقدم ايجابي في المؤتمر، لان الائتلاف يضم عناصر قوية معارضة لفكرة مؤتمر السلام اصلا.

ومن المفترض، انه اذا كتب لمؤتمر السلام بالاستمرار، فان مفاوضات ثنائية يجب ان تعقب المؤتمر بين العرب وعدوتهم التقليدية اسرائيل، كل على حدة خلال اربعة ايام من اعلان افتتاح المؤتمر، وقد وافقت الاطراف على عقد اجتماعات تمهيدية في مدريد لمناقشة المسائل الفنية والاجرائية، ولكن هذه الاطراف نفسها مختلفة على مكان عقد المحادثات نفسها.

والواقع ان الولايات المتحدة ترى ان ظهور شامير في المؤتمر سيضيف عدة عناصر سلبية محتملة، فهو يثير الاخطار على الفور، ويضمن الا يكون هناك شهر عسل يمكن خلاله لعملية السلام ان تؤمن لنفسها استمرارا وترسيخا، علما بانه في رسالة الدعوة الى المؤتمر فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، بوصفهما الدولتان اللتان ترعيان للمؤتمر، اشترطتا ان يرأس الوفود وزراء الخارجية.

وقال دبلوماسي امريكي ان قرار شامير حضور المؤتمر نفسه يمكن اعتباره اشارة واضحة الى كل المشتركين في المؤتمر وهي انه لا ينوي ان يشترك في اللعبة المقبلة للسلام حسب قواعد الاخرين، بل حسب القواعد التي يقررها ويراها مناسبة.

ومن ناحية اخرى فانه كان من الواضح دائما ان اقامة سلام مع اسرائيل يعني اقامة سلام مع شامير نفسه، ولهذا فان قراره رئاسة الوفد الاسرائيلي للمؤتمر، بالرغم من انه لا يراعي الاعتبارات الدبلوماسية، الا انه على الارجح لن يغير شيئا على المدى الطويل.

وكالة اسوشيتدبرس

هل سيكون سلاما شكليا ام سلاما حقيقيا...؟

بعض المراقبين الذين يتابعون احداث مؤتمر السلام في مدريد يعتقدون بأن نوعا من الاتفاق المبدئي سيتم التوصل اليه بين الاطراف المعنية بالمؤتمر، وقد يكون قولهم هذا صحيحا، وقد يحتفل المجتمع الدولي خلال الاسبوع المقبل بالاتفاق المبدئي حول خطوات السلام المقبل في الشرق الاوسط، ولكن لكي يتم التوصل الى السلام الحقيقي والدائم في المنطقة فان من الضروري ان يجتاز العرب والاسرائيليون مسافات كبيرة ما زالت تفصل بينهما وان يبدي كل منهما تفهما وقبولا لما يحمله الآخر من طلبات وعروض.

والواقع ان هناك «سيناريو وردي» جميل المنظر والشكل قد تم اعداده بشأن الفلسطينيين يقر باعطائهم الحكم الذاتي لمدة خمس سنوات وان ينسحب الجيش الاسرائيلي بعتاده وعدته من الضفة الغربية وقطاع غزة، وان يعيش مليون وسبعمائة الف فلسطيني موجودين الآن في الاراضي المحتلة بأمان وسلام يحكمون نفسهم بنفسهم فيما يتعلق بالشؤون الداخلية البحتة الخاصة بهم.

وبالطبع فان ذلك السيناريو، لا يتلاءم مع ما كانوا يطالبون به في السابق وهو الحصول على دولة مستقلة تماما، الا انه من ناحية اخرى يوفر لهم وضعا افضل بكثير من الوضع الذي يعيشون فيه الآن.

وعلق ديفيد كمشي المدير السابق لوزارة الخارجية الاسرائيلي على ذلك بقوله: ان هذا السيناريو يقدم للفلسطينيين الكثير، وانا اعتقد بانهم سيقبلونه، واعتقد ايضا باننا سنمنحهم اياه.

بالنسبة لفيصل الحسيني، احد المستشارين المهمين في الوفد الفلسطيني فانه يعتقد ان من الافضل اعطاء الفلسطينيين حكما ذاتيا فقط في الوقت الحالي، على ان نعطيهم دولة مستقلة تماما وبصورة فورية.

والحقيقة فان اسرائيل سبق لها ان عرضت على العرب، في العام ١٩٨٠، ان تعطي الاسرائيليين حكما ذاتيا. الا ان الظروف يومها لم تكن مهيأة للتفاوض حول ذلك العرض، الذي تضمن ان يتم التفاوض حول الوضع المستقبلي للفلسطينيين بعد ثلاث سنوات من ممارستهم للحكم الذاتي، وحول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة، اللذين اقتطعتهما اسرائيل من الاردن ومن مصر ثم ما لبثت ان اقتطعت شريحة عربية جديدة هي المنطقة الآمنة في جنوب لبنان ستضطر للتفاوض حولها الآن.

فيما يتعلق بجنوب لبنان فان السيناريو الذي تم اعداده ليس صعب التحقيق، ذلك ان مسؤولا اسرائيليا كبيرا موكلا بقضية الجنوب هو يوري لوبراني اعلن في الاسبوع الماضي ان اسرائيل يمكن ان تسحب قواتها من جنوب لبنان اذا حصلت على ضمانات كافية بسلامة حدودها معه.

المشكلة الثالثة التي تستوجب سيناريو آخر هي مشكلة الحد من التسلح في منطقة الشرق الاوسط او جعلها منطقة خالية من الاسلحة ذات الدمار الشامل على الاقل، وسيتم التفاوض بشأنها بين الاطراف المعنية، والمسالة هنا متعلقة بسوريا واسرائيل بشكل خاص، ولكن الوصول الى الاتفاق حولها ليس صعبا. لأن الهدف الاساسي للمؤتمر هو احلال السلام في المنطقة، ومتى تم التوصل الى سلام نهائي وشامل فلا يبقى هناك سبب للاستمرار في سباق التسلح بين دول الشرق الاوسط. وما يقال عن سباق التسلح ينطبق بصورة مباشرة على تطبيع العلاقات العربية ـ الاسرائيلية.

وفي هذه الناحية، يبقى الموقف السوري مثيرا للقلق، ذلك ان سوريا ترفض البحث في نزع الاسلحة وتطبيع العلاقات قبل ان تتوصل الى حل نهائي بشأن الاراضي العربية المحتلة بشكل عام ومرتفعات الجولان بشكل خاص وتؤكد على وجوب تحقيق مبدأ الأرض مقابل السلام قبل البحث بأي مشاكل اخرى، الامر الذي ترفضه اسرائيل بصورة قطعية.

المصادر تقول ان هناك حلا جاهزا لدى الولايات المتحدة بشأن مرتفعات الجولان، الا ان المسافة واسعة جدا بين وجهات النظر السورية والاسرائيلية حول هذه المسألة، فهل سيكون في وسع واشنطن ان تجعل كل من الطرفين يسير نحو الآخر للالتقاء في مساحة مشتركة مهما كانت صغيرة...؟

النيويورك تايمز

الفلسطينيون والاسرائيليون يحتاجون مساعدة الخبراء

بقلم د. روجر فيشر*

اذا كانت مساعي وزير الخارجية جيمس بيكر قد نجحت في جر العرب والاسرائيليين الى الجلوس معا في مدريد فان الواقع يقول انه لا يوجد في الافق ما يغري بالتفاؤل. فالناس من حقهم الا يبالوا كثيرا بالمسائل الاجرائية عندما يكون تركيزهم على جوهر الموضوع، انطلاقا من المبدأ الذي يقول «لا يهم اي طريق اسير فيه ما دام يصل بي الى حيث اريد». ومع ذلك فان الطريق هو الذي يحدد النهاية التي ينتهي اليها المسافر.

والملاحظ حتى الآن ان الاطراف المختلفة يتعاملون مع المفاوضات كعملية مساومة بحتة لا تفرز سوى التشدد من الناحيتين. فالاسرائيليون يتصورون انهم كلما كان موقفهم اكثر تطرفا «مثل لا بوصة واحدة من الارض مقابل السلام»، وكلما اشتدوا في امتناعهم عن تقديم اي تنازل، كلما اتسعت فرصتهم في الاحتفاظ بالارض المحتلة. والفلسطينيون من جانبهم واقعون تحت ضغوط قوية ترغمهم على تبني مواقف متشددة مثل «لا اعتراف باسرائيل». وهكذا فان المفاوضات المباشرة لا يحتمل ان تفضي الى اتفاق مع احد.. لا مع الفلسطينيين، ولا سوريا ولا الاردن ولا لبنان.

وبما ان السلام مع الفلسطينيين بالذات هو لب المسألة، فان السؤال الملح هو كيف يمكن وضع خطة يمكن تكييفها فيما بعد مع الآخرين!

ان وضع سيناريو قابل للتطبيق يحتاج أولا الى فهم نقطتين: الاولى ان كلا من الطرفين يبدو معقولا عندما يقول لا لما يطرحه الطرف الآخر. والثانية ان لا احد من الطرفين قادر على ان يقدم من ناحيته عرضا واقعيا من عنده.

ان قيام الدولة الفلسطينية هو المطلب الاساسي للفلسطينيين. وعندما يسأل شامير واصحابه انفسهم: هل سنوافق على دولة فلسطينية فان الخسائر المترتبة على ذلك تبدو فوق الاحتمال. «ان هذا يعني نقصا كبيرا في وزننا الانتخابي، وفقدنا للضفة الغربية، وتفاقم الخطر الذي يهدد امننا. كما يعني مكافأة الارهاب.. ومن المؤكد ان الفلسطينيين لن يكتفوا بذلك بل سيطلبون المزيد».

وهكذا يبدو ان كفة الرفض ستكون اكثر جاذبية لدى حكومة شامير. ومن ثم فان «لا» معناها ان يحتفظوا بشعبيتهم الانتخابية، وان يستمر وضع يدهم على الضفة الغربية ويمنع قيام حكومة فلسطينية تهدد امن اسرائيل..

اذن، فان يقول الاسرائيليون «لا» يبدو امرا معقولا جدا من وجهة نظرهم. ولذلك فهم يصرون على ان يطرح الفلسطينيون من اذهانهم فكرة اقامة دولة لهم.

ولكن كيف يبدو ذلك في نظر الفلسطينيين، والعرب عموما؟ انهم لو قالوا «نعم» فان هذا يعني تخليهم عن حقهم المشروع في تقرير المصير، والتنازل عن قرار التقسيم، والاستسلام للاغتصاب الاسرائيلي، والخضوع الى الابد للسيادة الاسرائيلية، والتنكر لمئات الآلاف الذين قاتلوا واستشهدوا في سبيل القضية. ان معنى هذا الا نحصل على اي شيء الآن، وان تنعدم فرصتنا في الحصول على اي شيء في المستقبل.

وهكذا، فان الرفض من جانب الفلسطينيين هو الموقف الوحيد المعقول الذي يستطيعون اتخاذه..

ومن هنا كان الطريق المسدود.. طالما كل من الطرفين لا يستطيع الا ان يجيب بقوله «لا».

فاذا كان هناك من يطمع في اجابة افضل، فان السبيل الوحيد الى ذلك هو ان تكون هناك عروض افضل. ولكن الطرفين كما نرى غير مستعدين لتقديم ما هو افضل.

فمن ناحية اسرائيل لم يحدث حتى الآن ان اقترحت اية حكومة اسرائيلية الحدود التي تريدها. والسبب واضح. ذلك ان اي تحديد للحدود سوف يفقد الحكومة تاييد جزء من الناخبين.. اولئك الذين يريدون الاحتفاظ بالاراضي كلها، او اولئك الذين يريدون ان يعامل كل المقيمين على اساس ديمقراطي، او اولئك الذين يتمسكون بدولة يهودية خالصة.. وواضح ان اسرائيل لا تستطيع ان تتوسع، وتكون ديمقراطية ويهودية خالصة في وقت واحد.

وبالاضافة الى الخسارة التي سيتكبدها الزعيم الاسرائيلي المعني في اصوات مؤيديه، فان اي تسوية مع الفلسطينيين لن تعني من وجهة نظرهم سوى خطوة للمطالبة بمزيد من التنازلات.

هذا هو السبب في ان اسرائيل كانت دائما تجد من الاسهل ان تقبل عروضا مقدمة من آخرين. يستوي في ذلك عرض التقسيم، او القرار ٢٤٢ او اتفاقيات كامب ديفيد.

والفلسطينيون بدورهم لهم مشكلة موازية على الجانب الآخر. فان اي عرض محدد المعالم سوف يغضب قطاعات واسعة من الكوادر الفلسطينية وفي نفس الوقت سيكون مآله الرفض من جانب اسرائيل.

وهكذا، نجد انفسنا امام تناقض لا يمكن حله بمجرد جر الفلسطينيين والاسرائيليين الى التفاوض وجها لوجه، ولا عن طريق السعي للتوصل الى اتفاق من حيث المبدأ اولا، ثم مناقشة التفاصيل فيما بعد. فقد يكون هذا ممكنا لو ان هناك قدرا معقولا من الثقة المتبادلة بين الطرفين. ولكن، في ظل العداء وعدم الثقة يظل كل من الجانبين مصرا على معرفة ما هو صائر اليه قبل الالتزام بأي شيء.

* * *

ان الحديث عن «عملية السلام» لن يفرز سلاما. واذا كان هناك تقدم ما قد امكن احرازه في الماضي «كامب ديفيد» فقد كان ذلك بفضل طرف ثالث كان هو الذي صاغ شروط السلام. فاذا سلمنا بهذه الحقيقة يكون السؤال المهم هو: ما هي الصيغة؟ ومن الذي يقترحها؟ وكيف؟

الواضح حتى الآن ان جيمس بيكر يريد ان يخرج مؤتمر مدريد باتفاقية مؤقتة توفر نوعا من الحكم الذاتي الفلسطيني لبضع سنوات. والمفروض في اتفاقية كهذه ان تنهي اعمال العنف، وتحد من بناء المستوطنات في الضفة الغربية في نفس الوقت. ولكن الطرفين سوف يدققان بمنتهى الارتياب في كل كلمة وكل حرف.. حول القدس، والحدود، والمياه، والارض والكهرباء والشرطة والسلطة والمحاكم والانتخابات.. تحسبا لتأثير ذلك على التسوية النهائية. بينما مرور الوقت سيجعل الاتفاق اكثر صعوبة.

لذلك فان الافضل والاسهل هو التركيز من الآن على صيغة التسوية النهائية وبنودها.

ولعل افضل السبل الى ذلك هو الاخذ بنفس المنهج الذي نجح من قبل في كامب ديفيد واسفر عن توقيع اتفاقيات السلام بين مصر واسرائيل.. فيشكل لهذا الغرض فريق من طرف ثالث او اطراف ثالثة في مدريد، يتولى هو ما يمكن ان نسميه «العملية المتوازية للنص الواحد»..

وهذا لا يعني العمل على مشروع واحد للنص، وانما يعني العمل في وقت واحد على وجهين للتسوية.. احدهما نص لا يتضمن قيام دولة فلسطينية، وانما يوفر اقصى قدر من التوفيق بين المصالح المشروعة الاسرائيلية والفلسطينية.. والآخر يتضمن ما يمكن من التوفيق بين المصالح مع قيام الدولة الفلسطينية. ومن الممكن ان يكون ذلك على شكل قرار من مجلس الامن بقبول فلسطين عضوا بالامم المتحدة على اساس التزامها بمجموعة من الشروط منها الحياد الكامل وان تكون دولة منزوعة السلاح وبحدود مفتوحة..

ويكون النصان مجرد مشروعية غير ملزمين، ولكنهما يشكلان ما يعتقد الخبراء انه افضل اتفاقين متساحين يعطيان الاحتمالين المطروحين في حالة وجود او عدم وجود دولة عضو بالامم المتحدة تحمل اسم فلسطين.

ويكون مجلس الامن هو الحكم الذي يقرر اي النصين يؤخذ به بعد ان يقدم له دعاة كل نص جميع الحجج التي تبرر افضليته.

ولكن كيف يمكن اعداد المشروعين؟

المفروض، ان يقوم اعضاء الفريق المكلف بالعملية بالتنقل بين الاطراف المتفاوضة في مدريد وغيرهم من المعنيين والخبراء، فلا يركزون على المواقف المعلنة ولكن على المصالح الحقيقية التي توجه هذه المواقف. ويناقشون مع انفسهم ومع الآخرين مختلف وجهات النظر ويعدون اكثر من صيغة يخضعونها للنقد والمراجعة فيما يتصل بالمصالح المشروعة التي يحتمل ان تسقط من صيغة او اخرى..

والمفروض في المشروعين ان يغطي كل منهما جميع القضايا الاساسية وان توضح فيهما الاجراءات اللازمة لمعالجة المسائل المفتوحة والخلافات التي يمكن ان تنشأ في المستقبل. وفي كل الاحوال لن يطلب من اي طرف ان يقدم التزامات او تنازلات حتى يتم الاتفاق على الصيغة النهائية.

والآن.. من الذي يضع مشروعي النصين المقترحين؟

في رأينا ان الولايات المتحدة ليست هي الدولة الامثل لهذا الغرض. فهي عرضة لكثير من المؤثرات السياسية في الداخل والخارج، ومجرد اشتراكها في صياغة النصين قد يعوقها عن القيام بالدور الكبير المفترض ان تقوم به كعضو له وزنه في مجلس الامن عندما يعرض عليه النصان للاختيار.

ولعل من الافضل ان يتم اختيار اعضاء الفريق من الدول الاسكندنافية وهولندا وكندا، ولكن ليس من حكومات هذه البلدان. وانما يمكن ان تقام هيئة غير حكومية يتم اختيارها من قبل احدى المؤسسات العالمية المحايدة لتشكل بدورها فريقا محدود العدد بقيادة شخصية عالمية بارزة غير متهمة من احد الطرفين. وسوف يتوقف ثقل العملية ليس فقط على الحياد الكامل للفريق ولكن على مدى كفاءة وقدرة اعضائه على الخروج بحلول عملية قادرة على اقناع اعضاء مجلس الامن وجميع الاطراف بمدى عدالتها..

ولنتذكر جيدا، انه لا سبيل الى ان يوقع الاطراف المتنازعون اية اتفاقية، الا اذا كانت هناك اصلا اتفاقية يوقعون عليها.

* استاذ للقانون بجامعة هارفارد ومدير مشروع هارفارد للتفاوض.

الهيرالد تريبيون

ما زال الغموض يحيط بمؤتمر السلام

معجزات من الصبر والتصميم والارتجال قام بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ادت الى انعقاد مؤتمر السلام. وعلى قدر الجهود الكبيرة على قدر الوعود القليلة بتحرك حقيقي نحو السلام في منطقة الشرق الاوسط.

كعادة كل شؤون قضية الشرق الاوسط فان المؤتمر بني على اساس من الاحتراس والتروي والغموض واللبس. فمنظمة التحرير الفلسطينية «تؤكد ان كل الوفد الفلسطيني يمثلها»، واسرائيل تقول «نرفض المحادثات مع من ينتمون الى المنظمة». وسوريا تقول «ان الاجتماع مع اسرائيل يهدف الى اعادة هضبة الجولان». واسرائيل تقول «ان المؤتمر مؤتمر سلام ولا علاقة له بالأرض».

قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي اصدرته الامم المتحدة عقب حرب ١٩٦٧ هو السبب في كل هذا اللبس والغموض. فلقد اعترف القرار بحق اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة في الوقت الذي طالب فيه بعودة بعض الاراضي العربية المحتلة. فاصبحت مسألة انسحاب اسرائيل من حدود ١٩٤٩ او اصرارها على البقاء بمزيد من العمليات الدفاعية العسكرية كلاهما امر غير ذي جدوى. وفي ذلك علق اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بأن استرجاع مصر لسيناء هو تنفيذ للقرار ٢٤٢ الذي يقول بالانسحاب عن «بعض» الاراضي العربية.

المنادون بتطبيق الشرعية مثلهم مثل المراوغون ما زالوا يبحثون حول شرعية وعمق انعقاد مؤتمر السلام وكلاهما ما زال يضع في حساباته بأن الضغوط الخارجية قد تقود المؤتمر الى نتائج خارجة عن كافة التوقعات.

وهذا هو الفارق بين اتفاق «كامب ديفيد» ومؤتمر مدريد الحالي فالرئيس المصري الراحل انور السادات كان قد صدم اسرائيل بعرضه للسلام فلم تستطع اسرائيل ان تشك في مصداقيته. والحال يختلف في مؤتمر مدريد اذ لا احد يشك في ان كل اطراف المؤتمر لا يحملون نوايا صادقة للسلام مع اسرائيل والعكس صحيح. حتى ان امريكا ـ التي تتبنى المؤتمر ـ فان نيتها في عقده مشكوك في امرها وليس من المعروف في اي اتجاه ستدفع واشنطن عجلة السلام.

الولايات المتحدة الامريكية تقامر ايضا بمؤتمر السلام فمثلها مثل كل المشاركين في المؤتمر تسعى للخروج منه بمكسب عظيم. فلقد اخذت واشنطن على عاتقها مهمة اتمام عقد المؤتمر ومسؤولية انهاء الصراع في الشرق الاوسط وهي تريد بذلك ان تتخلص من عقدة الذنب امام اصدقائها العرب بتحالفها مع اسرائيل لسنوات طويلة. وهذه اللعبة لا تنتهي بخاسر ومنتصر بل من الممكن ان يربح الجميع في لعبة السلام اذا ما نجحوا في تخليص مجتمعاتهم من الصراعات الدموية والاحقاد المتوارثة والحقوق المسلوبة. وما حدث ان المشاركين في مؤتمر السلام بعضهم يشارك بالمراقبة والبعض يشارك بالفعل في المفاوضات والبعض الآخر يشارك في صنع لعبة الدعاية وترويج التعاطف الدولي مع القضية التي يتبناها. والرأي «الدولي» سيكون سلاح ذو حدين في معركة السلام الجارية.

تراكمات من التعقيدات تحيط بقضية الشرق الاوسط والعرب يبحثون عن بادرة امل تدفعهم الى النظر في مستقبل الفلسطينيين بقدر من الثقة والتفاؤل فلا توجد دولة عربية واحدة متأكدة من ان مشكلة الفلسطينيين ستحل وسيزول سبب النزاع الى الابد. اما الفلسطينيون انفسهم فهم في امس الحاجة لكي يشعروا بوجود شيء ثابت يوحدهم ويجتمعون خلفه بدلا من التمزق الذي تطرحه الاسئلة المتكررة هل الحل في استخدام الرفض ام في التسوية المؤقتة الى ان يجد امر جديد.

وفي اسرائيل وقف احد الفلاسفة الصهاينة ينتقد «تيدي كوليك» عمدة القدس الذي وضع السياسة جانبا وبدأ يتعامل مع الاوضاع بشكل انساني. ولقد نجح «تيدي» في ذلك بان حول المدينة الغاضبة الى حدائق ومستشفيات ومدارس وخدمات عامة تجمع بين اليهود والفلسطينيين على حد سواء وبدون تفرقة ولم يتوقف يوما ما ليتحدث عن «القدس» كأرض للميعاد وانها لليهود فحسب بل يتحدث عنها كمكان آمن للسلام للجميع.

هذه الافكار جعلته منتقدا من قبل الاسرائيليين المتشددين لانهم لا يعرفون انه اهدى نفسه للانسانية وللسلام.

وهذا ما ندعو ان تكون عليه مبادىء مؤتمر السلام في مدريد.









اللبنانيون موافقون ومعارضون للمؤتمر الدولي للتسوية
الوفد الرسمي في مدريد والمعارضة في طهران وتوتر في الجنوب
حكومة كرامي لن تستقيل حتى انتهاء مؤتمر مدريد ولمنع نسفه من لبنان

بيروت ـ موفق مدني:

يعتبر الحكم اللبناني كما قالت مصادر لـ «البيان» ان مشاركة لبنان في مؤتمر السلام في مدريد مسألة اساسية في نطاق مشاركته في عملية السلام وطالما كان لبنان مع الدول العربية الشقيقة مصدر الفكرة التي دعت الى عقد مؤتمر دولي لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي بشكل شامل وعادل وعلى أساس المقررات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

لذلك فان الحكم اللبناني رفض الضغوط الداخلية التي دعته الى عدم الحضور والتغيب عنه بحجة الخوف من فشل المؤتمر وانعكاس ذلك على الاوضاع اللبنانية الداخلية، خاصة على مسألة تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب، وهو الرأي الذي دعا رئيس مجلس النواب السابق كامل الاسعد الى اخذ الحذر بشأنه.

حضور لبنان مؤتمر مدريد كطرف مشارك يؤكد سيادته واستقلالية قراره

واشارت المصادر ان الحكم اللبناني ممثلا بالرؤساء الهراوي والحسيني وكرامي، استحصلا من الجانب الامريكي على ورقة الضمانات التي ألزمت اميركا ببعض المواقف المبدئية خاصة فيما يتعلق بفصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط، والتأكيد على تنفيذ القرار ٤٢٥ في جنوب لبنان، بمعزل عن غيره من القرارات الدولية وهو يسعى بحثا عن شكل قانوني ودولي، يحدد مستقبل الفلسطينيين المقيمين على ارضه وسبل بسط سيادة الدولة اللبنانية بقواها الذاتية على ارضها.

الأضعف ودافع الثمن

ويقول احد المسؤولين، ان لبنان في حضوره مؤتمر مدريد، قد يكون الدولة الاضعف بين المشاركين في المؤتمر ولكنه الدولة الوحيدة التي دفعت الثمن الاكبر لهذا الصراع في كل مستويات حياتها بشكل لا يوازي اي كسب سياسي يمكن ان يجنيه لبنان من هذا المؤتمر. بعدما فقد جزءا من ارضه واحرق الباقي، وكذلك بعدما هجر ابناؤه وسادته الانقسامات والسياسات الطائفية الداخلية، فهو لن يحقق كسبا سياسيا بمستوى هذه الخسارة من هذا المؤتمر الا انه قادر بالتنسيق مع بعض الدول العربية وفي طليعتها سوريا ان يطالب المؤتمر الدولي وخاصة الدول الكبرى، ولا سيما الولايات المتحدة بدعم انطلاقة الدولة اللبنانية في استعادة سلطتها وسيادتها بغية عودتها الى مواقعها الاقليمية والدولية، خاصة تجاه الظروف التي يخشاها لبنان لناحية تقرير احتمال الحوار الثنائي بين اسرائيل ودول المواجهة، وبينها لبنان.

ويبدي الرسميون اللبنانيون قلقهم من احتمال فتح الحوار المباشر بين لبنان واسرائيل في مراحل مقبلة، وان ذلك يتطلب تعزيز الوفاق اللبناني الداخلي، والتفاهم اللبناني العربي والدعم الدولي الذي تأكد بشكل او بآخر في كتاب الضمانات الامريكي لانه لا يكفي ان تنادي الدول والحكومات اليوم، بحقوق مشروعة اذا لم يكن هناك توافق دولي للاعتراف بها والتصميم على تطبيقها.

وتؤكد مصادر الحكم اللبناني كما قال لـ «البيان» على ضرورة تعزيز الوفاق الداخلي اللبناني لجعل هذا الوفد في المفاوضات في وضع للمطالبة باستعادة ارضه الجنوبية المحتلة، والحفاظ على ثروته المائية التي تتطلع اليها اسرائيل، ونزع الكثير من الذرائع التي تحاول ربط قضية لبنان بقضية الشرق الاوسط. ومن خلالها اعادة ربط الانسحابات الاسرائيلية بالسورية او تزامنها. وان التفاهم اللبناني مع الدول العربية، يعزز ايضا في اوساط الحكم اللبناني سبل المواجهة والتنسيق للعمل على ايجاد نظام دولي جديد في الشرق الاوسط، بحكم العلاقات بين اسرائيل وجيرانها ويعيد للفلسطينيين شيئا من حقوقهم او ان تجلى ذلك بحكم ذاتي لمدة خمس سنوات يبدأ معه البحث جديا في مصير اراض محتلة لدول عربية مجاورة لاسرائيل.

وترى اوساط الحكم اللبناني، ان المؤتمر الدولي في مدريد مناسبة للبنان لتأكيد حضوره مجددا على خريطة الشرق الاوسط كدولة مستقلة ذات سيادة لها دورها في المنطقة، ولها موقعها من النظام الجديد.

الحكومة لن تستقيل

لذلك اكدت مصادر الوزراء اللبنانيين لـ «البيان» على ان الحكومة الكرامية التي تضم ٣٠ وزيرا اغلبهم يمثلون الاحزاب والميليشيات الرئيسية في لبنان مستمرة برئاسة رئيس الحكومة المحامي عمر كرامي بغية مواكبة ومتابعة اعمال المؤتمر الدولي حتى الانتهاء منه، ولن تستقيل هذه الحكومة حسب تقدير هذه المصادر الا بعد الانتهاء من تنفيذ كامل بنود اتفاق الطائف.

واكدت المصادر اللبنانية ايضا ان لا نية لدى الرئيس الهراوي الى دفع حكومته القائمة الى الاستقالة وتشكيل حكومة جديدة باعتبار ان هذه الحكومة التي تمثل الميليشيات المسلحة حققت انجازات في مجالات الامن وان عجزت عن تحقيقها في مجالات الازمة الاقتصادية والمعيشية، ولو لم يكن هؤلاء قادة الميليشيات في الحكم الآن لما تسنى ضبط كل عناصر الميليشيات والعمل على حلها ودفعها الى تسليم اسلحتها كما ان هذه الحكومة هي القادرة على ادارة الموقف اللبناني في مفاوضات مؤتمر تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وبالتالي على التصدي لأية محاولة لعرقلة هذه الجهود السلمية او للتخريب عليها من قبل المعارضين للتسوية خاصة في جنوب لبنان حيث تنتشر التنظيمات المسلحة.

واضافت هذه المصادر ان الحكومة تتابع بدقة القوى التي تعارض توجه لبنان الى المؤتمر الدولي، خاصة بعدما تبلغت معلومات من احتمال قيام بعض التنظيمات المتطرفة من محاولة تفجير المؤتمر بغية نسف جهوده في الشرق الاوسط انطلاقا من لبنان او من جنوبه.

ولكن القوى السياسية اللبنانية، لم تزل منقسمة حيال انعقاد المؤتمر والموقف من التسوية السلمية في الشرق الاوسط. وبرز هذا الانقسام في مشاركة العديد من الشخصيات اللبنانية ولا سيما رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة وليد جنبلاط في مؤتمر التضامن مع القضية الفلسطينية الذي عقد في طهران. وحضرته احزاب وقوى لبنانية وفلسطينية رافضة لهذه التسوية.

وبرز ذلك الرفض من خلال كلمة المرشد الروحي لحزب الله محمد حسين فضل الله، الذي اعتبر انه سمح للفلسطينيين بالذهاب الى مؤتمر كاقلية ضمن الكيان الاسرائيلي، محذرا من سقوط حركة التحرر العربي في الهزيمة النفسية، داعيا الى رفع شعار الله اكبر الذي طرح في معركة السويس والجزائر وفي حرب تشرين وفي ايران الثورة والذي كان له اثره المعنوي الكبير. كما تحدث ايضا عن لبنان في مؤتمر طهران الوزير وليد جنبلاط الذي دعا الى الاتفاق بين الرافضين يقوم على قناعات والخروج باستنتاجات تكون لها بمثابة ضوابط يتمسك بها ونسير من خلالها في مواجهاتنا الطويلة والحتمية مع الغرب واسرائيل.

وقال اذا سقطنا في فلسطين، سقط العرب. داعيا للعودة الى الاصول ودعم حركة الانتفاضة في فلسطين للقوى الوطنية والاسلامية في لبنان، الذي وان عرف الهدوء اليوم، الا ان بوادر التحالف الانعزالي الاسرائيلي تتوضح مجددا وان المشروع القديم الجديد لاقامة دويلة طائفية غربية تسلخه عن محيطه العربي والاسلامي، يعود ليتصدر الواجهة لاقامة هذه الدويلة.

انقسام داخلي

ولكن اغلبية القوى السياسية الداخلية في لبنان منقسمة حيال الامر، فقد دعا حزب الله الى نبذ اجواء الاستسلام والاحباط وان مشروعنا هو مواجهة اسرائيل، معتبرا مؤتمر السلام بانه مؤتمر استسلام وتسوية، ومضمونه واداؤه ارض فلسطين لسلبها كاملة لمصلحة اسرائيل واصحابها الحقيقيين، ولانهاء هذه المشكلة نقول، اعيدوا الارض لاصحابها فيعم السلام.

انطلاقا من هذه الاجواء عمت حالة التوتر جنوب لبنان وتكاثرت الاعتداءات الاسرائيلية ضد القرى والاهالي، بعدما نفذ رجال المقاومة عملية جريئة ضد دورية اسرائيلية على طريق البريشة ـ الظهرة، في جوار النبطية، وادت الى اصابة آليتين ونصف مجنزرة، وقد دمرت الآليتين واحرقتا، وادت الى قتل وجرح من فيهما.

ولكن المسؤولين اللبنانيين يشاركون بالمؤتمر رغم هذه الاجواء حسبما قال وزير الخارجية بويز ان لبنان يشارك في جهود السلام في الشرق الاوسط بشكل ايجابي وان لبنان سيشارك في معظم هذه المحادثات سواء اكانت تتعلق في موضوع لبنان، ام تتعلق بالقضايا الاخرى القائمة في المنطقة.

واكد بويز ان لبنان لن يقبل الدخول اطلاقا في مفاوضات متعددة الاطراف حول مواضيع تتعلق بمنطقة الشرق الاوسط، ما لم يتحقق تقدم نوعي أساسي وضمانات حول استعادة الدول العربية اراضيها واستعادة الفلسطينيين حقوقهم المشروعة.

وفي الوقت نفسه قال وزير الداخلية اللبنانية سامي الخطيب بأن لبنان يعتبر ان سوريا هي العمود الفقري في الموقف العربي ككل. وانطلاقا من هذا الوضع نحن ذاهبون وواثقون الى مؤتمر السلام حتى نثبت وجودنا كدولة مستقلة ذات سيادة بهذه المنطقة، ومن ثم حتى نؤمن التنفيذ الكامل للقرار ٤٢٥، وبالتالي حتى ندافع عن كل ما يتعلق بقضايانا الوطنية وخاصة قضية الوجود الفلسطيني والدولة الفلسطينية. وكان النائب العميد ريمون ادة المنفي الى باريس قد سأل الحكومة اللبنانية عما اذا كانت ستقبل ان تتفاوض مباشرة مع اسرائيل، وان تتنازل عن بعض المناطق في الجنوب، وجزء من مياه الليطاني لها، وعما اذا كانت ستتراجع عن انشاء سد على نهر الحاصباني مكررا عدم تأييده لمشاركة لبنان في مؤتمر السلام طالما ان امريكا ترفض الزام اسرائيل بتنفيذ القرارات الدولية الخاصة في الجنوب.

اميركا والاستيطان اليهودي

بقلم: د. محمد عبدالحليم

في مدريد يبدأ سباق السلام الطويل، واول العقبات: المستوطنات اليهودية في غزة والضفة الغربية، والمعروف ان عدد المستوطنين اليهود في الارض الفلسطينية المحتلة بعد ٦٧ بلغ (٢٥٠) الفا استولوا على (٦٥٪) من مساحة الضفة الغربية بما فيها القدس، واميركا راعية سلام الشرق الاوسط، تتجنب حتى الان اتخاذ موقف حاسم من عقبة الاستيطان اليهودي، واكتفت بتعليق ضمانات قروض لاسرائيل بعشرة مليارات دولار كوسيلة للضغط المؤقت على جموح الاستيطان غير المشروع بمقتضى القانون الدولي. والثابت، ان اميركا خلال ربع قرن مضى على عدوان ١٩٦٧، اعترضت دائما على الاستيطان اليهودي، لكنها لم تتخذ ضده موقفا فعالا الا في حالة واحدة، حين ساند الرئيس الامريكي الاسبق كارتر موقف مصر بازالة مستوطنة (يا ميت) في سيناء تمهيدا لعقد معاهدة كامب ديفيد.

لا.. الناقصة

ويظهر رصد المواقف الامريكية، ان مسألة الاستيطان كانت موضوعا لنزاع امريكي معلن مع اسرائيل تأرجحت درجات التعبير عنه صعودا وهبوطا.

ففي اعقاب القرار الاسرائيلي بضم القدس العربية (٢٨ يوليو ١٩٦٧)، اعلنت الادارة الامريكية «ان اسرائيل لا تملك الحق في تقرير مصير مدينة القدس وحدها». لكنها ـ اي اميركا ـ امتنعت عن التصويت على قرار عرض في الجمعية العامة للامم المتحدة اعتبر القرار الاسرائيلي غير قانوني وطالب بالغائه!

وفي اواخر سنة ١٩٧٦، تقدم الموقف الامريكي خطوة للامام، ووافقت الولايات المتحدة على قرار لمجلس الامن يؤكد عدم جواز تغير المعالم السكانية والدينية والثقافية في المناطق العربية المحتلة، ويعتبر المستوطنات الاسرائيلية «غير قانونية وعقبة في طريق السلام». ومع بدايات سنة ١٩٧٨، تطور الموقف الامريكي اكثر، وصدر بيان باسم «روبرت هانسل» المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية اكد (انه حسب القانون الدولي.. فان اسرائيل تعتبر محتلة للضفة وغزة التي ليست جزءا من سيادتها، وتكون صلاحياتها كسلطة احتلال ـ محدودة، وحسب ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ فان البند رقم ٤٩ ينص بصراحة على عدم جواز نقل اي جزء من السكان المدنيين من الدولة المحتلة الى المناطق التي تحتلها، وفي نفس الاتجاه صدرت تصريحات للرئيس الامريكي الاسبق جيمس كارتر بتاريخ ٣٠ ابريل ١٩٧٩ قال فيها: «اننا نعتقد ان اقامة المستوطنات عمل يخالف القوانين الدولية، وكما قلت دوما فان المستوطنات تعتبر عائقا في طريق احلال السلام».

ووصلت ايجابية المواقف الامريكية ذورتها باقتراح حكومي عرض في مجلس الشيوخ سنة ١٩٨٠، ونص على اقتطاع (١٥٠) مليون دولار من المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل سنويا حتى تتوقف عن الاستيطان، لكن الاقتراح هزم بالتصويت بنتيجة (٨٥) الى (٧) اصوات.

المخلف در

ومع قدوم الرئيس الامريكي السابق، حدث تحول في الاتجاه العكسي، وكانت البداية تصريح لريجان قال فيه: «ان المستوطنات غير ضرورية، ولكنها ليست غير شرعية». وتوازى ذلك مع سعي امريكي تدريجي لتعميم كامب ديفيد بعد ان همدت ردود الفعل العربية المعارضة لها.

وفيما بعد ـ خلال عهدي ريجان ثم عهد بوش ـ اصبحت الصيغة المعلنة للموقف الامريكي هي عدم اقامة المزيد من المستوطنات.. مع عدم ازالة ما هو قائم منها، وهو ما قد يعني عمليا تأييد سياسة وخطط الاستيطان الاسرائيلي بالكامل. لان الولايات المتحدة لا تتخذ اجراءات عملية تؤكد معارضتها لاقامة المزيد من المستوطنات، اكثر من ذلك.. فقد عرضت اقتراحات حكومية على مجلس الشيوخ الامريكي تطالب باقرار مساعدات مالية مباشرة للمستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة من بينها الاقتراح المعروف باسم (هيلمز ـ هاتشت) نسبة الى السناتور «جليس هيلمز» والسناتور «شيك هاتشت» وهما من نواب الحزب الجمهوري الحاكم.

وقد دمجت الادارة الامريكية موقفها المؤيد للاستيطان في اطار تصوراتها الكلية عن التسوية السلمية في الضفة وغزة، وحسب التقارير والتصريحات الرسمية الامريكية (فاننا نسعى لتحسين الظروف المعيشية لسكان المناطق المحتلة من خلال تطبيق الحكم الذاتي، ومنح السكان المزيد من الصلاحيات في ادارة شؤونهم، الا اننا سوف نستمر في معارضة اية دعوة لازالة المستوطنات اليهودية). والفقر السابقة ملخوذة بالنص عن تقرير (البناء من اجل السلام) الذي يعد دستورا لادارة بوش فيما يخص الشرق الاوسط. والموقف الامريكي متسق تماما مع خطة شامير التي تنص على الحكم الذاتي، وعلى «مناداة اسرائيل بجهود دولية لحل مشكلة مخيمات اللاجئين من يهودا والسامرة ـ الضفة الغربية ـ وقطاع غزة لتحسين لحوالهم المعيشية، ولنه لن يكون هناك تغيير في وضع يهودا والسامرة وقطاع غزة غير ذلك المعمول به بموجب الاطر السياسية المحكومة الاسرائيلية»، وتلك اشارة واضحة لاستمرار عمليات الاستيطان وسريان القوانين الاسرائيلية في الضفة وغزة. ويبقى، ان مداولات مؤتمر السلام سوف تضع النقاط على الحروف، وان موقف واشنطن من الاستيطان اليهودي سوف يكون مربط الفرس في سباق السلام المتعثر.

★ رئيس تحرير «الغد العربي»

الجولان.. العقدة الصعبة في مفاوضات السلام العربية

بقلم: عبدالرحمن حمادي

اعتبر الفقيه العسكري الالماني (الموزويتز) الحرب امتدادا للسياسة، اي ان السياسة هي الاصل والحرب هي الفرع، فالهدف السياسي يشكل الغاية، والحرب تشكل الوسيلة لتحقيق تلك الغاية، ولا يمكن تصور الوسيلة ان لم تكن الغاية محددة بدقة.

هذه النظرية التي وضع الموزويتز اسسها سارت عليها معظم الحروب في التاريخين الوسيط والحديث، غير ان الصهيونية جاءت بشكل آخر من اشكال العلاقة بين السياسة والحرب يختلف عن نظرية الموزويتز. فقد جعلت الصهيونية الحرب هي الاصل، والسياسة هي الفرع. كما جعلت السياسة امتدادا للحرب واداة لها. وذلك منذ ان ولدت الصهيونية كعقيدة وتطورت كاستراتيجية وتكتيك. وستبقى الصهيونية مستمرة في جعل الحرب وسيلة للغزو والتوسع والاستعمار في المجالات الجغرافية والاستراتيجية والاقتصادية. وتحت ظل اية ذريعة، ولن تعدل (اسرائيل) عن نهجها هذا، اي ان السياسة هي امتداد للحرب واداة لها، الا بعد ان تبلغ اغراضها في التوسع الجغرافي والاستراتيجي والاقتصادي، وقد سبق واكد على هذا المبدأ دافيد بن غوريون، فقد خطب هذا امام احتياطي الجيش الاسرائيلي بعد انتهاء عمليات العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ فقال: «لقد اثبتنا قوتنا في عمليات سيناء، اما الآن فيجب ان نثبت ونبرهن للعالم اننا على حق، كما يجب ان نثبت مستقبلا قوتنا في الجولان وفي كل مكان يوجهنا اليه الرب».

ولنلاحظ هنا ان كلمات بن غوريون لا تؤكد فقط على مبدأ ان السياسة هي امتداد للحرب، بل ترسم، ومنذ عام ١٩٥٦ خطة لتطبيق هذا المبدأ في اماكن عربية اخرى يجب ان يتم احتلالها، وفي مقدمتها منطقة الجولان السورية. وقد تم تطبيق هذا المبدأ الاسرائيلي فعلا، وكما حدده بن غوريون في عدوان يونيو ١٩٦٧، حيث احتلت اسرائيل مساحات اخرى من الاراضي العربية، ومنها منطقة الجولان، فما هي المواصفات الطبيعية والاستراتيجية لهذه المنطقة، والتي جعلت بن غوريون وغيره من زعماء الصهيونية يعطونها اهمية كبيرة في مخططاتهم التوسعية؟!

تتميز منطقة الجولان بعدد من الخصائص، فهي تحتل المرتبة الاولى بين المحافظات السورية من حيث خصوبة الارض وغناها الطبيعي وتوافر المراعي على امتداد السنة. واختلاف اجوائها ضمن حدود مسافات متقاربة. فبينما تعرف الحمة بدفئها شتاء، تكون القنيطرة في أشد درجات برودتها، والمناخ بصورة عامة جبلي، جاف، ومعتدل مع غزارة في الامطار شتاء.

وكان الجولان قبل حرب ١٩٦٧ افضل نموذج لتعايش السكان باختلاف عروقهم وبياناتهم، فهو يضم العرب والشراكس والداغستان والاتراك والتركمان والاكراد، وقد شهدت المنطقة بسبب وجود الجيش فيها منذ بدء الصراع العربي ـ الاسرائيلي، نهضة اجتماعية واقتصادية وفكرية وثقافية واسعة، اذ عمل الجيش السوري نفسه على تطويرها واقامة المشاريع فيها وتتميز هذه الهضبة بوفرة المياه وغزارتها، فهناك نهر الاردن على حدودها، وبحيرة طبريا، ونهر بانياس الذي يشكل ثاني روافد نهر الاردن، وهو ينبع من ارتفاع (٣٠٠) متر، ولا يسير في الاراضي السورية اكثر من الف متر. فيما يبلغ تصريفه السنوي (١٥٧) مليون متر مكعب من المياه العذبة، ونهر اليرموك الذي يبلغ طوله (٥٧) كيلو مترا، يسير منها (٤٧) كيلومترا، داخل الاراضي السورية، ومعظمها في الجولان، ثم يرفد نهر الاردن جنوب بحيرة طبريا.

وتنتشر فوق ارض الجولان مجموعة من التلال ذات الاهمية العسكرية التي تزيد في الاهمية الاستراتيجية لهذه الهضبة التي وصفها الضابط الفرنسي (لسوي دوهاميل) عام ١٩٢٧ بالصخرة المعلقة، فهي تستند الى جبل الشيخ من جهة الشمال، والى وادي اليرموك من جهة الجنوب، وتشرف بصورة مباشرة على الجليل الاعلى وسهل الحولة وطبريا، وتعتبر سيطرة السوريين عليها مفتاحا للسيطرة على كل تلك المناطق، كما ان سيطرة القوات الاسرائيلية تعطي للدولة الصهيونية عمقا دفاعيا، وتؤمن لها ابعاد الخطر المباشر عن المناطق الحيوية الآهلة بالسكان، كما تجعلها قادرة على التحرك بسهولة نحو دمشق، سواء عبر محور القنيطرة ـ دمشق، او عبر محاور الحركة في منطقة حوران.

الجولان والعقيدة الصهيونية

من هذا المنطلق، وبعد ان سيطرت اسرائيل على منطقة الجولان بعد عام ١٩٦٧، قامت في نهاية عام ١٩٨١ باعلان ضمها لهذه المنطقة، واعلن الكنيست الاسرائيلي ذلك في جلسة علنية حيث اكد آنذاك في بيان رسمي ان اسرائيل استعادت بضم الجولان جزءا من اراضيها، وعلى العالم ان يتفهم الاسباب التي دعت لهذا الضم!!

فما هي الاسباب التي دعت اسرائيل فعلا الى ضم الجولان؟

الاسباب باختصار تنطلق من العقيدة والاستراتيجية الصهيونية، وتنطلق من السياسة الاسرائيلية التي ترى ان استعادة التاريخ اليهودي لا يتم الا باستعادة الجغرافيا المرسومة في العقيدة الصهيونية، وهذا يتطلب الضغط اللامحدود على الجغرافيا، وكذلك ترسيخ عقدة (نفي الآخرين)، وهي عقدة تعني التمسك المطلق بكل شبر تم الاستيلاء عليه اولا، والاحساس بان ما تم الاستيلاء عليه لم يكن اكثر من مشروع دولة، وقد عبر العميد ميتان فيلنائي، قائد سلاح المظليين والمشاة عام ١٩٨١ عن هذه العقدة عندما رأى ان اسرائيل استعادت بقانون ضم الجولان جزءا هاما من ثوبها الحديدي، «وعليها ان تعمل لاستعادة بقية اجزاء الثوب».

اضافة لذلك هناك الاسباب الدينية كما فلسفتها الصهيونية، فمناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل آنذاك ذهب الى الكنيست على مقعد طبي متحرك عند مناقشة قانون ضم الجولان «لانه ينفذ رغبة الانبياء الذين زاروه في نومه وامروه بضم الجولان المقدسة» وعندما تم اعلان الضم قال: «الآن استطيع النوم بهدوء، فاليهود لن يبقوا بعد الآن في العراء» ثم بدأ يتحدث عن المياه اليهودية المقدسة في الجولان، وأشاد بالكهنة اليهود الذين اتخذوا من المغاور القائمة في تلك الهضاب مراكز اتصال بـ «يهوه»!!

هذه امثلة فقط، وهي تعكس نوعا من التفكير الاسرائيلي المتعلق بمنطقة الجولان العربية، وان اسرائيل في جهود السلام الحالية لا يمكن ان تفكر حتى مجرد تفكير بالانسحاب من الجولان، في حين تصر سورية على ان يتم هذا الانسحاب كمقدمة لتحقيق السلام، وبين الموقفين يزداد بروز الجولان كعقدة صعبة وصعبة جدا لا يعرف احد كيف سيتم تذليلها في مفاوضات السلام حيث التعنت الاسرائيلي بالبقاء في الجولان والاصرار السوري على استعادة الجولان.

والسؤال: هل تستطيع جهود السلام الدولية الحالية حل هذه العقدة؟

ويبقى السؤال هو السؤال!

* باحث سوري



في تحليل لـ «الاكسبرس»:

مؤتمر مدريد يقضي على المحرمات بالشرق الاوسط
ثلاث مراحل للعلاقات العربية ـ الاسرائيلية:

● عداء وحروب طاحنة.. ● عدم الرغبة في الحرب ولا في السلام.. ● السعي بنشاط الى السلام..

أقر المؤتمر التاريخي للسلام الذي بدأ اعماله في مدريد امس اوضاعا جديدة في منطقة الشرق الاوسط، كما انه سيضع معطيات جديدة في العلاقات العربية الاسرائيلية بشكل عام والعلاقات الاسرائيلية الفلسطينية بشكل خاص.. ولاشك ان من اهم هذه المعطيات الجديدة هو ان مؤتمر السلام في الشرق الاوسط قد حطم بعض المقولات والشعارات واللاءات التي كان يرفضها العرب في البداية، والتي ترفضها اسرائيل في الوقت الحالي..

والواقع ان كانت هناك اشياء تعتبر من المحرمات في الشرق الاوسط، سواء بالنسبة للدول والشعوب العربية او بالنسبة للاسرائيليين، احدى هذه المحرمات الرفض الذي كانت الدول العربية تبديه لمسألة الجلوس وجها لوجه على مائدة المفاوضات مع عدوتهم التقليدية التي اصبحت شبه ابدية اسرائيل. وثاني تلك المحرمات هي التي تتعلق بالرفض الاسرائيلي القاطع والذي اصبح ايضا شبه ابدي، للجلوس وجها لوجه مع الفلسطينيين على طاولة المفاوضات والقبول بمبدأ الهوية الفلسطينية..

ولابد من الاشارة هنا الى ان الهدف الرئيسي للولايات المتحدة، او للرئيس الامريكي جورج بوش من الدعوة الى مؤتمر السلام وبذل الجهود الجبارة سواء من قبله مباشرة او بواسطة وزير خارجيته جيمس بيكر، لجعل الدول المعنية بالمشكلة تقبل بالاشتراك بالمؤتمر، هذا الهدف هو انه ربما تغير اطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي، بجلوسها معا في مدريد من طبيعة النزاع في الشرق الاوسط الى الابد، بحيث لن يكون الامر قتالا حتى الموت بين امتين على نفس القطعة من الارض، وانما نضالا سياسيا على كيفية العيش معا وتقسيم الارض فيما بينهم..

وقال باري روبين المحلل في جامعة جون هوبكنز في واشنطن ان مؤتمر مدريد للسلام يغير من وجه النزاع، فهو لم يعد يدور حول جوهر الوجود الوطني، وقد يجعله ذلك اسهل في الحل مع مرور الزمن..

وقد سبق ان التقى العرب والاسرائيليون للتفاوض على وقف اطلاق النار وفك الاشتباكات بين القوات مرات عديدة سابقة خلال ٤٣ عاما من النزاع، ولكن لم يسبق في الماضي اطلاقا ان جلست اسرائيل وجها لوجه مع جميع جيرانها العرب بهدف اقامة (سلام حقيقي) كما هو وارد في نص الدعوات التي وجهت الى الاطراف المعنية للمشاركة في مؤتمر السلام..

وتعتبر مدريد اول محفل دولي يشترك فيه ممثلون عن الشعب الفلسطيني، بصورة رسمية، منذ المحادثات التي قامت سلطات الاحتلال البريطانية في العالم ١٩٣٧ بترتيبها، بصفتها انها هي التي كانت تسيطر على الاراضي المقدسة في فلسطين، وعند بداية الهجرات اليهودية المتلاحقة..

ويعتقد جيمس، المحلل السياسي في المعهد العربي الامريكي، ان الانجاز الحقيقي لمؤتمر السلام الذي يعقد في مدريد هو انه يضم الفلسطينيين في الصورة للمرة الاولى، صحيح انهم لايرفعون علمهم الوطني في المؤتمر، كما ان هناك قيودا على من هم يحملون صفة المندوبين الفلسطينيين، وهناك بعض الممنوعات على ما يستطيعون قوله، ولكن الانجاز الحقيق هو انهم هناك، وهذا هو المهم..

والحقيقة انه منذ بداية نزاع الشرق الاوسط، وذلك عندما ولدت الصهيونية السياسية في نهاية القرن التاسع عشر كان كل من العرب واليهود على السواء يرفض القبول بشرعية الاخر وقضيته، وكان القسم الاكبر من الصهيونية الساعون الى اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين يرفض او يتجاهل مطالب السكان العرب المتضررين، وكانوا يعتبرون فلسطين مجرد ارض خالية لهم كل الحق في العيش فيها..

ومن ناحية اخرى فان العرب، سواء كانوا داخل الارض الفلسطينية او خارجها، وكانوا ينكرون دعاوي اليهود الباحثين عن ملاذلهم من الاضطهاد، وحتى في الثلاثينات، وعندما كان اليهود الاوروبيون يعانون من الاضطهاد النازي ولا يجدون ملجأ في اي مكان اخر من العالم كان العرب يرفضون قبول اي يهودي جديد في فلسطين..

وقد استمر هذا الانكار المتبادل للشرعية بعد قيام دولة اسرائيل في العالم ١٩٤٨ بمقتضى قرار للامم المتحدة، كان يدعو في نفس الوقت الى اقامة دولة فلسطينية..

ورفضت الدول العربية قرار الامم المتحدة المذكور وقامت تدافع عن الاراضي الفلسطينية من الغزو الصهيوني، الا ان المساعدات التي تدفقت على اسرائيل من الدول الغربية جعلت ميزان القوى ينقلب لصالح الصهاينة، فاضطرت الجيوش العربية الى التراجع، وبالتالي فان الجيوش الاسرائيلية، قد تقدمت، ومع هذا التقدم كانت المساحة التي قررتها الامم المتحدة لدولة اسرائيل تتسع شيئا فشيئا على حساب الاراضي التي كانت مخصصة للدولة الفلسطينية، ونظرا لسياسة الارهاب الصهيوني الفظيع ضد الفلسطينيين، فقد اضطر هؤلاء الى ترك بيوتهم واراضيهم وهربوا كلاجئين الى الدول العربية المختلفة، وخاصة تلك التي تحيط باسرائيل، ومع رفض القادة العرب لقرار الامم المتحدة المذكور، فان الدولة الفلسطينية لم تخرج الى حيز الوجود على الاطلاق..

ورغم ان مفاوضات للهدنة اعقبت تلك الحرب، الا انها لم تكن تستهدف مطلقا ايجاد سلام دائم، ثم شاهدنا ثلاثة حروب عربية بعد ذلك مع اسرائيل في الاعوام ١٩٥٨، ١٩٦٧، ١٩٧٣، وفي كل حرب تقريبا كان العرب يخسرون المزيد من ارضهم، وكانت اسرائيل تزداد توسعا، ولم تعد مشكلة الارض الفلسطينية المحتلة بل اصبحت الان مشكلة الاراضي العربية المحتلة..

وبعد ذلك جرى انشاء منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٦٤، ونص ميثاقها الوطني على وجوب العمل من خلال النضال المسلح لاعادة الارض المغتصبة، واعلن الميثاق ان فلسطين هي وطن الشعب العربي الفلسطيني، وهي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي، وان تقسيم فلسطين في عام ١٩٤٨ واقامة دولة اسرائيل عمل غير مشروع على الاطلاق..

وباستثناء مصر التي ابرمت معاهدة سلام مع اسرائيل في عام ١٩٧٩، فقد ظلت الدول العربية ترد هذه الشعارات والمقولات في مرحلة الثمانينات، حتى بعد ان اصبح واضحا ان اعادة الارض المغتصبة وتدمير اسرائيل القوية التي كانت الولايات المتحدة تدعمها من دون حدود، امر غير ممكن وغير وارد على الاطلاق من الناحية العسكرية..

وتدريجيا فان السياسات الرسمية والمعلنة للدولة العربية بدأت تتحول شيئا فشيئا الى استعداد، كان في البداية نظريا، للسلام مع اسرائيل اذا هي انسحبت من كل الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧، وسمحت للفلسطينيين باقامة دولتهم الخاصة بهم..

اما على الصعيد الاسرائيلي فقد ظلت رئيسة الوزراء جولدا مائير تؤكد في كل مناسبة وحتى اواخر فترة الستينات بانه لاوجود لما يدعى بالشعب الفلسطيني، وحتى اثناء عملية ابرام السلام مع الرئيس المصري الراحل انور السادات في العام ١٩٧٩، كان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيجن يرفض وجود الفلسطينيين مشيرا اليهم دائما بتعبير «عرب ارض اسرائيل»..

وفي النهاية فاننا نستطيع ان نقسم الطريقة من الحرب الى السلام في الشرق الاوسط الى ثلاث مراحل هي التالية:

* عداء يتفجر في كل فترة ويتحول الى حرب طاحنة..

* مرحلة لم تعد فيها الاطراف راغبة في خوض حرب ولكنها مازالت غير مستعدة او غير قادرة على صنع السلام..

* المرحلة الاخيرة وهي السعي بنشاط الى السلام..

مشروعات السلام خلال أربعين عاماً!

لاول مرة منذ اتفاقية رودس عام ١٩٤٩ يجتمع العرب والاسرائيليون في مدريد لبحث مشروع سلام في المنطقة وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. انطلاقا من الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.وخلال الاربعين عاما الماضية حدثت حروب واحتلت اراض عربية وصدرت قرارات من الامم المتحدة، وطرحت مشروعات عديدة في محاولة للتوصل الى سلام دائم في المنطقة، لم تكلل بالنجاح لانها لم تلب طلبات وحقوق الدول العربية وحقوق الشعب الفلسطيني، وقبل ان نستعرض بعض مشروعات السلام التي طرحت، نستعرض في ايجاز شديد، المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية والتي نعتبرها جوهر الصراع.

بقلم: جلال السيد

الإنتداب والتقسيم

فمنذ اكثر من سبعين عاما، كانت مرحلة الانتداب البريطاني على فلسطين، وكانت المشكلة تدفق الهجرة اليهودية ـ كما يحدث الآن تدفق المهاجرين السوفيت ـ وكانت عمليات شراء الاراضي العربية، لخلق واقع يمكن اليهود من اقامة دولة على جزء من اراضي فلسطينية وكانت الثورات الفلسطينية والاحتجاجات العربية، وطرح وقتها مشروعان للحل. وكانت اللجان التي زارت فلسطين تعرض مشروعات للتقسيم، او اعلان دولة فلسطينية يتمتع فيها اليهود بحقوقهم كاملة وحماية الاماكن المقدسة، وانتهى الامر باعلان بريطانيا انهاء الانتداب، واقرت الامم المتحدة مشروع قرار التقسيم ـ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ ـ واقامة دولتين: فلسطينية ويهودية. ورفض العرب قرار التقسيم وكانت حرب ١٩٤٨ وما اسفرت عنه من نتائج.

بعد اندلاع الحرب باسبوع واحد، جاء قرار مجلس الامن في ٢٢ مايو ١٩٤٨ بوقف اطلاق النار، دون المساس بحقوق الاطراف المعنية او مطالبها او مواقفها.

مشروع برنادوت

وعين مجلس الامن الكونت برنادون ـ رئيس جمعية الصليب الاحمر السويدية كوسيط دولي للمشكلة الفلسطينية. والذي وضع أول مشروع للسلام، والذي تضمن تحقيق هدنة دائمة، وتشكيل لجنة من الامم المتحدة لرسم الحدود، ووضع القدس تحت رقابة الامم المتحدة، والاعتراف بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم، واقترح انشاء اتحاد يجمع بين الدولتين العربية واليهودية. ولم يقبل مشروع برنادو من الطرفين المتنازعين، بل دفع حياته ثمنا لهذا المشروع اذ اغتالته مجموعة من عصابة شتيرن في ١٧ سبتمبر ١٩٤٨.

اتفاقية رودس: الهدنة

وعين مجلس الامن خلفا له رالف بانسن والذي اقترح عقد اتفاقيات للهدنة بين الاطراف المتنازعة وانشاء مناطق منزوعة السلاح وانشاء لجان مشتركة للاشراف على تنفيذ الهدنة، وقد تم ذلك بتوقيع هدنة دائمة بين كل من مصر وسوريا والاردن ولبنان واسرائيل. وكانت اتفاقية رودس ١٩٤٩ بين بعض الدول العربية واسرائيل وهي اتفاقية عسكرية، ولم تتعرض لمستقبل فلسطين السياسي، والذي كان مطروحا على جدول اعمال الامم المتحدة. وكانت قضية فلسطين تدرج تحت بند رئيسي في جدول اعمال الامم المتحدة، فمنذ الدورة الثانية للجمعية العامة عام ١٩٤٧ وحتى عام ١٩٥١ ـ الدورة السادسة ـ ويتفرع منها القضايا الاخرى كتقرير الوسيط الدولي، وحماية الاماكن المقدسة، وتقارير مدير الاونروا المتعلقة باغاثة اللاجئين وتقارير لجنة التدقيق.

وفي الدورة السابعة للجمعية العامة للامم المتحدة (اكتوبر ـ ديسمبر ١٩٥٢) ـ جرى تحول كبير ادى الى طي بند «قضية فلسطين» في جدول اعمال المنظمة وقدم جدول اعمال تضمن فقط «تقرير مدير الاونروا عن اللاجئين الفلسطينيين» واذا كانت قضية فلسطين حذفت كبند مستقل على جدول الاعمال منذ عام ١٩٥٢ في الجمعية العامة. فقد استمر بند قضية فلسطين كبند رئيسي في جدول اعمال مجلس الامن حتى عام ١٩٦٦، وطوى ايضا عام ١٩٦٧. ومنذ حذف قضية فلسطين عام ١٩٥٢، تقدمت اوروبا الغربية وامريكا اللاتينية بمشاريع قرارات تؤكد فيها ضرورة التفاوض المباشر بين اسرائيل والدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة، دون ان تاخذ بعين الاعتبار القرارات السابقة التي صدقت عليها الامم المتحدة. بل تكون نقطة الابتداء الامر الواقع الذي حققته اسرائيل. ونجح المشروع في اللجنة السياسية وفشل في الجمعية العامة.

مشروع لجنة التوفيق

وكانت لجنة التوفيق ـ التي تشكلت بقرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ ـ ١١ ديسمبر ١٩٤٨ واوكلت اليها القيام بالمهمات التي اوكلت للوسيط الدولي بهدف اجراء تسوية للمسائل المعلقة دعت الى مؤتمر يعقد في باريس ـ ١٣ سبتمبر ١٩٥١ ـ وكان مشروعها:

☆ تسوية حقوق الاشخاص واوضاعهم خاصة فيما يتعلق باعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين ودفع التعويضات عن الخسائر الناجمة عن القتال.

☆ حل المشكلات المعلقة برسم الحدود واقامة المناطق المجردة من السلاح واعادة المواصلات والجمارك.

☆ احترام الاطراف المعنية بحقوقها في التمتع بالامن والعمل من اجل السلام الدائم في فلسطين.

ولم يقدر لهذا المشروع النجاح، اذ اصرت الوفود العربية على ضرورة موافقة اسرائيل على عودة اللاجئين كشرط اساسي لاي تسوية، واصرت اسرائيل على ضرورة فتح باب المفاوضات المباشرة مع الوفود العربية وعقد معاهدات عدم اعتداء بين اسرائيل والدول العربية المجاورة كخطوة اولى نحو عقد معاهدة سلام رسمية.

مشاريع بالجملة

وفي الفترة التي طويت فيها القضية الفلسطينية لبند رئيسي في جدول اعمال الامم المتحدة حتى عام ١٩٦٧. طرحت مشروعات عديدة منها: المشروع النرويجي، ومشروع جاما الامريكي، مشروع دالاس، ومشروع جونستون ثم ظهرت بعد عدوان ١٩٥٦ مشروعات اخرى، منها: المشروع الكندي ـ مشروع ايزنهاور ـ مشروع همرشولد. وجميع هذه المشروعات تسعى لحل المشكلة العربية الاسرائيلية، وانهاء هذا الصراع، مع توطين اللاجئين الفلسطينيين في اماكنهم، او في احسن الحالات عودة جزء يسير الى الاراضي الفلسطينية، هذا مع تقديم مساعدات اقتصادية لتنمية احوالهم، وهناك فرص لتوزيع وتقسيم مياه نهر الاردن بين اسرائيل والدول العربية. ولم يات اي حل عملي للقضية الفلسطينية، وكان الهدف انهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي والمفاوضات المباشرة لوضع اتفاقية سلام.

مشروع بورقيبة

وكانت المفاجاة عام ١٩٦٥. اذ تقدم الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة بمشروع لتسوية النزاع وحل سلام، وكان من نقاطه:

☆ تعيد اسرائيل الى العرب ثلث المساحة التي احتلتها منذ انشائها لتقوم عليها دولة عربية فلسطينية.

☆ يعود اللاجئون الفلسطينيون الى دولتهم الجديدة.

☆ تتم المصالحة بين العرب واسرائيل بحيث تنتهي حالة الحرب بينهما. ورحب ليفي أشكول بمقترحات بورقيبة لكنه قال: «انه لم يعد لدينا مجال كبير للمقايضة في مثل هذا النوع من خطط السلام» اي لا يستطيع التنازل عن بعض الاراضي، اما عربيا فقد استنكر مشروع بورقيبة بشكل جماعي.

مشروع اشكول

وتقدم اشكول بمشروع اسرائيلي للسلام، نص على ما يلي: (١٩٦٥):

☆ اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والبلدان التي وقعت اتفاقيات الهدنة من اجل احلال اتفاقية السلام على اتفاقية الهدنة.

☆ تتم التسوية السلمية على أساس وضع اسرائيل القائم باستثناء بعض التعديلات الطفيفة المتبادلة والمتفق عليها عند نقاط معينة على الحدود بهدف تسهيل الحياة اليومية للسكان.

☆ حرية الدول العربية واسرائيل في الاستفادة من نتائجه مثل النقل البري والجوي والاتصالات البريدية والتليفزيون والوصول الى الموانىء وحرية الملاحة. وتجاهل تماما قضية الشعب الفلسطيني، واضيف الى غيره من المشروعات.

مشاريع ما بعد ١٩٦٧

وفي اعقاب حرب ١٩٦٧ استحدث بند جديد اصبحت القضية الفلسطينية تناقش من خلاله وهو «الوضع في الشرق الاوسط» او التقرير السنوي لمدير وكالة غوث اللاجئين» بل ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لم يشر الى القضية الفلسطينية الا من حيث انها قضية لاجئين.

واثر دور المقاومة الفلسطينية وما حققته على المستوى العربي والعالمي، بتاكيد الهوية الفلسطينية والاعتراف بمنظمة التحرير، واثر حرب اكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ اخذ مجلس الجامعة العربية ـ عام ١٩٧٤ ـ قرارا بطلب ادراج القضية الفلسطينية كبند مستقل في جدول اعمال الجمعية العامة. وقد وافقت الجمعية العامة باكثرية ١٠٥ اصوات على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مناقشاتها، وصوتت الجمعية العامة على قرارين في ٢٢ نوفمبر ١٩٧٤ ـ يتعلقان بحقوق الشعب الفلسطيني.

الاول: تاكيد الحقوق الثابتة لشعب فلسطين ويحددها على انها حق تقرير المصير وحق الاستقلال والسيادة وحق عودة الفلسطينيين الى ممتلكاتهم ومنازلهم، وان احترام هذه الحقوق شرط اساسي لتسوية قضية فلسطين واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وان الشعب الفلسطيني طرف رئيسي لتحقيق مثل هذا السلام.

الثاني: يعطي القرار منظمة التحرير الحق في التمثيل كمراقب دائم لدى منظمة الامم المتحدة.

وفي اعقاب حرب ١٩٦٧، ايضا وما بين يونيو ونوفمبر ١٩٦٧، عرضت عدة مشروعات للسلام، منها: مشروع الرئيس الامريكي جونسون، المشروع السوفياتي، المشروع الامريكي، المشروع الالباني، المشروع النيجيري، المشروع الروماني، مشروع دول عدم الانحياز، مشروع دول امريكا اللاتينية. والمشروع اليوغسلافي، والهندي والباكستاني، ومشروع الون.

وجميع هذه المشروعات باستثناء الامريكي ومشروع الون، طالبت بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها واكدت انه من المستحيل اقامة مجتمع دولي يحكمه القانون مع وجود الاحتلال بالقوة. وكانت هذه المواقف هي التي انعكست في الفلسفة التي يقام عليها القرار ٢٤٢ وبهذا القرار يكون مجلس الامن قد انهى اجتماعات استغرقت ١٠٧ ساعات في ٣٢ جلسة وبدات مساعي الدكتور جونار يارنج، وبدات مباحثاته مع السفراء المعنيين منذ ٢٩ نوفمبر ١٩٦٧ والتي استمرت حتى ١٦ فبراير عام ١٩٧١ قام خلالها برحلات مكوكية، بلغت في المرحلة الاولى ست جولات وفي المرحلة الثانية سبع جولات، ولكن جهوده لم تنجح حيث كان الخلاف شديدا.

كانت مصر ترى انه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم دون انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة، طبقا لقرار مجلس الامن وكانت اسرائيل تقول ان حل الازمة في نظرها في استعداد مصر للدخول في محادثات سلام مع اسرائيل بدون شروط مسبقة.

ومنذ عام ١٩٦٧ واسرائيل تحاول انهاء القضية الفلسطينية من خلال مشروعات عديدة طرحتها منذ يونيو ١٩٦٧، منها: مشروع الون ـ مشروع بيريز، ومشروعات جاءت من خلال الاتصال بوجهاء الضفة الغربية وعرفت هذه المشروعات باسم مشروع الجعبري ـ رئيس بلدية الخليل وكانت اقتراحات اسرائيل: تشكيل حكومة فلسطينية في الضفة تكون على علاقة وثيقة باسرائيل، استمرار وضع الضفة الغربية تحت الاحتلال. وكان مشروع عزيز شحادة، والدكتور حمدي التاجي الفاروقي، اقامة دولة فلسطينية بين الاردن واسرائيل، تقوم على حسن الجوار مع اسرائيل وتلتزم الحياد في النزاع بين اسرائيل والدول العربية وبرفض منظمة التحرير والشعب الفلسطيني هذه المشروعات فدفنت مع غيرها من المشروعات المتكررة. من هنا ياتي دور الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الراعيتين لمؤتمر مدريد في تجنب ما طرح من مشروعات قديمة لم تصل الى نهايتها ولم تحقق اهداف السلام الحقيقية، والتمسك بالشرعية الدولية وما صدر عن الامم المتحدة من قرارات هو الاساس الذي يمكن المؤتمر من القيام بدوره والوصول الى تسوية حقيقية، تعطي كل ذي حق حقه.

سيناريوهات متوقعة لمسار المفاوضات بمدريد

شامير يعتمد استراتيجية التشدد وكسب الوقت والانفراد بكل دولة

ما هو الحد الادنى العربي المطلوب لما يمكن ان يطرح من تسويات وحلول نهائية او مرحلية؟

التشدد واطالة امد المفاوضات هما اساس استراتيجية شامير في مؤتمر مدريد، من هنا فقد اصر على ترأس الوفد الاسرائيلي واستبعاد دافيد ليفي وزير الخارجية، وعدم تمثيل حزب العمل، واختيار وفد من صقور الليكود.

لقد ضمن بهذا التشكيل وفدا مواليا لافكاره ومواقفه ازاء الاراضي المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني، مما يسمح له بحرية اكبر في الحركة والمناورة واتخاذ ما يراه من قرارات، في الوقت نفسه يورط هؤلاء المتشددين معه في اي اتفاق قد يتم التوصل اليه.

ومن ثم يقضي على اية فرصة لهم في المستقبل للمزايدة عليه، او اتهامه بالتفريط فيما يتصوروه حقوقا اسرائيلية.

لكن استراتيجية شامير تستبعد احتمال التوصل الى تسوية ما لا ترضي المتطرفين. لانها تراهن على كون التشدد واطالة امد المفاوضات والتسويف سيؤدي الى احد امرين، يمكن التعامل معهما بمرونة والاستفادة منهما: الاول قبول الدول العربية المجتمعة في مدريد او احدها برؤية شامير للتسوية او رؤية قريبة منها، والثاني عدم استكمال المفاوضات وبقاء الاوضاع كما عليها ولكن بعد ان تظهر اسرائيل كدولة تريد السلام في مقابل رفض وتشدد العرب.

وتتلخص رؤية شامير للتسوية في رفض قيام دولة فلسطينية مستقلة. ورفض الانسحاب من الاراضي المحتلة بعد يونيو ١٩٦٧ استنادا الى تفسير متعسف للقرار ٢٤٢. مؤداه ان المقصود ليس «المناطق» التي احتلت وانما مناطق كثيرة اعيدت الى مصر في اطار كامب ديفيد وبالتالي لا يوجد الزام باعادة كل الجولان او الضفة وقطاع غزة. وقد يوافق شامير على ادارة ذاتية للفلسطينيين خلال مرحلة اولى تتولى فيها السلطات الاسرائيلية مسؤولية الامن والعلاقات الخارجية. وكل ما يتعلق بالمواطنين في الضفة والقطاع. امسا دور الاردن والممثلين المنتخبين عن الفلسطينيين فياتي في المرحلة الثانية، وفي ظل ترتيبات امنية واتفاقات لتوزيع الارض والمياه.

اما بالنسبة للجولان فانه لا يمكن التخلي عنها فهي ضرورة لامن اسرائيل كما ترى ذلك حكومة الليكود وقد حصلت دمشق عام ١٩٧٤ على المناطق الاستراتيجية في الهضبة التي تضمن امنها، وبالتالي من حق اسرائيل الاحتفاظ بما تبقى من الجولان، لضمان امنها، وتوطين المهاجرين. لكن ثمة اشارات من بعيد لاستعداد اسرائيل للانسحاب من بعض مناطق الجولان شرط انسحاب سوريا من لبنان، وتوقيع اتفاقيات سلام تتضمن نزع سلاح الجولان والقضاء على الاسلحة غير التقليدية واقامة علاقات طبيعية بين دمشق وتل ابيب.

تحليل بقلم: محمد شومان

والواقع ان مطلب العلاقات الطبيعية والتبادل الاقتصادي يتجاوز دول الطوق الى كل الدول العربية، حيث تطالب اسرائيل بدعم امريكي لانهاء حالة الحرب والمقاطعة ووقف النشاطات العربية المعادية لاسرائيل في المحافل الدولية. ويبدو هذا الطموح او الغرور الاسرائيلي بالقوة كاحد اهم شروط التوصل الى تسوية.

على اي حال فان رؤية ومطالب شامير السابقة غير ملزمة لاي طرف عربي، كما انها تمثل الحد الاعلى الذي سيطرحه على مائدة المفاوضات، ويناور به مع كل الاطراف في محاولة لكسب الوقت واكتشاف المواقف او الحصول على بعض التنازلات. وبقدر مواقف الدول العربية، وقدرتها على التعاون والتنسيق اثناء المفاوضات، يمكن فضح اساليب شامير ومناوراته، لكن قد تنجح الولايات المتحدة التي ترعى المؤتمر في الحفاظ على قوة الدفع من خلال تقديم مقترحات وحلول وسط او حلول مرحلية وضمانات، اضافة الى نظام للحوافز والتهديدات لكل طرف من الاطراف المشاركة مما يسمح بالتوصل بعد فترة طويلة ـ قد تصل الى عامين ـ الى تسوية، وهنا فان السؤال هل يقبلها العرب المشاركون في المفاوضات وما هو الحد الادنى الذي يمكن للاطراف العربية ان توافق عليه او ان ترفض وتعود الى بلادها.

ل ان سيناريو عدم استكمال المفاوضات يبدو اقرب الى روح الاحداث وتوازن القوى في المنطقة، فضلا عن تفضيلات شامير نفسه الذي اعلن غير مرة عدم استعداده لتقديم اي تنازلات.

ويمكن تصور ثلاثة احتمالات تعتمد على كون التشدد الاسرائيلي واطالة امد المفاوضات قد يدفع الامور الى واحد من ثلاثة احتمالات هي:

١ـ اتفاق الدول العربية المشاركة على الانسحاب من المفاوضات، وهو احتمال يأمل شامير في تحقيقه لانه يضمن استعادة الصورة المزيفة لاسرائيل امام الرأي العام العالمي كطرف راغب في السلام مقابل تشدد ورفض العرب كما، يجعل الوفد الاسرائيلي يعود الى تل ابيب بعد ان حصد مكسب الجلوس على مائدة مفاوضات وجها لوجه مع دول الطوق مجتمعة ومنفصلة وترسيخ فكرة رفض التمثيل المستقل للشعب الفلسطيني.

٢ـ عدم اتفاق الدول العربية على موقف واحد. وبالتالي انفراد شامير بالتوصل الى اتفاق مبادىء مع احدى الدول العربية على حساب بقية العرب المشاركين. ويبدو ان هذا الاحتمال هو هدف اسرائيلي يتصدر استراتيجية شامير. لان انقسام الموقف العربي سيسمح لاسرائيل بالحصول على مكاسب اكبر على المدى البعيد. علاوة على ان انسحاب اطراف عربية دون اخرى في المفاوضات. سيمنح الخطاب الاسرائيلي مصداقية الظهور كطرف يبحث عن السلام والاستقرار. كما قد يخفف من الضغوط الامريكية الواقعة على تل ابيب.

٤ـ ان التسويف والمماطلة واطالة امد المفاوضات قد يتيح الفرصة لظهور مفاجآت سياسية تقدم لشامير ذريعة للانسحاب من المفاوضات او طلب تاجيلها لفترة طويلة. ولعل من بين هذه المفاجآت المتوقعة حدوث تحولات هامة في معركة الرئاسة الامريكية لغير صالح الرئيس بوش. او اجراء انتخابات اسرائيلية في غير موعدها. ـ وهذا هو الاهم ـ والاقرب الى الوقوع ـ بعض التنظيمات الفلسطينية الرافضة لمؤتمر مدريد بعمليات عسكرية تخلق توترا سياسيا يغير من المناخ السائد ويسمح لشامير بالانسحاب.

هكذا ادرك شامير كل السيناريوهات والمفاجآت المختلفة وسعى لتوظيفها والاستفادة منها بل وصنع بعضها، ولم لا هو يمتلك الكثير من اوراق اللعبة. ويدرك جيدا ما هو الحد الادنى وما هو الحد الاعلى الذي يأمل من تحقيقه ترى هل امتلك العرب المشاركون في المفاوضات استراتيجية مماثلة؟



جورباتشوف للمشاركين في المؤتمر:
التغيرات في العالم تسمح بعصر جديد للسلام لدينا اليوم فرصة فريدة لا يجب ان نهدرها

مدريد ـ ا ش ا:

قال الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ان حل النزاع في الشرق الاوسط يتطلب جهودا مضنية وارادة طيبة من جانب كافة الاطراف المعنية والرأى العام العالمي خاصة ان هذا النزاع يعتبر اكثر النزاعات استمرارا في النصف الثاني من القرن العشرين.

وقال جورباتشوف في كلمة امام مؤتمر السلام في مدريد امس ان التغيير في العالم جعل من الممكن ان يكون هناك عصر جديد للسلام والتاريخ العالمي مما يدعو الى الامل في تحقيق تسوية عربية اسرائيلية.

واضاف ان التعاون بين القوتين العظميين واعضاء مجلس الامن لايمكن التخلي عنه في اطار تحقيق السلام.

وقال انني اتفقت مع الرئيس بوش في سبتمبر من العام الماضي في هلسنكي على ان هناك اسبابا قوية تدعونا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وهذا يعني اننا يجب ان ننظر الى النتيجة التي خرجنا بها من حرب الخليج.

واضاف ان مشاركتنا قد قامت على الرغبة في تحقيق السلام من الداخل وليس من خارج المنطقة.

اعادتنا للعلاقات مع اسرائيل تمكننا من القيام بدور ايجابي

وقال الرئيس السوفياتي ان لدينا اليوم فرصة فريدة لا يجب ان نهدرها لتحقيق السلام الدائم الشامل والنجاح في صالحنا جميعا ليس فقط لان حقوق الشعوب والافراد والامم ينظر اليها اليوم كأساس للنظام العالمي الجديد ولكن لسبب اخر مهم وله ثقله وهو ان الشرق الاوسط اكثر الاماكن تسلحا في العالم حيث ان التكنولوجيا النووية والاسلحة الشاملة قد بدأت تمنع في هذه المنطقة.

واضاف الرئيس جورباتشوف ان هناك سببا رئيسيا وهو ان المجتمع الدولي يتوقع منا ان نحاول انهاء الصراع في هذه المنطقة.

وقال ان هذا المؤتمر لن ينجح الا اذا تم التغلب على الماضي وحقق سلاما دائما يقوم على احترام الشعب الفلسطيني وحقوقه.

وقال اننا اعدنا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل حيث ان التغييرات الديمقراطية تحدث اليوم في بلادنا وفي العالم كله ونحن اليوم ننظر الى الشرق الاوسط وبدأنا عملية السلام فيه ولم يكن من المجدي ان نظل بدون علاقات مع اسرائيل وهذا يمكننا من القيام بدور ايجابي ومفيد في عملية السلام.

وقال الرئيس السوفياتي ان التطور القائم على الديمقراطية يعتبر امرا واقعا خاصة ان هناك نموا كبيرا في الروح الشعبية ونحن ننظر الى هذا التطور كعملية ايجابية تبشر بأمل في المستقبل كما حدث في دول كثيرة.

واستطرد: قائلا ان الاخطار ما زالت محيطة بنا ونحن نواجهها وقد لا يتوقع احد ان يكون هذا في اوروبا مثلما يحدث لسكان يوغوسلافيا.

وقال ان الازمة التي تبدأ اليوم يجب الا تمتد كما حدث في هذه المنطقة من العالم فنحن لا نتطلع الى ازمة ذات ابعاد مثل ازمة الشرق الاوسط التي تمثل تناقضات كثيرة تراكمت على مر الزمان.

واضاف قائلا ان بلادي وهي دولة كبيرة تمر بتطورات كثيرة واذا ما تغلبنا على الصراعات العرقية في بلادنا فسيكون لنا القدرة كقوة عالمية تقوم اساسا على اقتصاد السوق والديمقراطية.. وقد عملنا كل التغيير وهذا العام هو النهاية بالنسبة لسعينا كي نجتاز هذه المرحلة من التغيير والمجتمع العالمي اصبح يدرك الان بشكل متزايد ان الصراع في الاتحاد السوفياتي له تأثير كبير على العالم اكثر من اى صراع اخر.

وقال الرئيس جورباتشوف لسنا هنا لتقديم تمنياتنا الطيبة لكننا هنا لتقديم تعاون عملي لخلق عالم جديد وعصر جديد كما قال الرئيس بوش وسنحاول معا ان ننهي هذا السباق للتسلح فالاسلحة النووية على مدى سنوات طويلة كانت هي الامر الذي قامت عليه سياسة العالم.. اننا نسعى الان كي تستبدل ذلك بشيء جديد لكي نخلق طريقا في القرن الحادي والعشرين اننا ننظر الى مشكلات العالم ونحاول حلها.. قبل مشكلات البيئة وتوفير الطعام والتخلص من التهديد النووي وكل تحديات يمكن التغلب عليها من خلال المجهود المشترك.

وقال الرئيس جورباتشوف ان هناك اشباحا من الماضي في هذا المؤتمر تحوم حولنا ولكننا يمكن التغلب عليها لتحقيق النظام العالمي الجديد.. ان الفرصة في هذا المؤتمر مواتية لحل المشكلات وهي مهمة ضخمة.. وفي هذا المؤتمر سوف نبذل اقصى جهودنا لتحقيق السلام التي كانت شعوبنا تتطلع اليه على مدى طويل.

نتانياهو: المؤتمر يذيب الجليد بين الاطراف المشاركة فيه

القدس المحتلة ـ د ب ا:

صرح المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي في محادثات السلام بمدريد بانه راض عن الكلمات التي القيت والمناخ الذى أفتتح في ظله المؤتمر.

ويذكر ان الوفد الاسرائيلي يجلس في مواجهة وفد سوريا والوفد الاردني الفلسطيني المشترك وبالرغم من انه لم يجر اتصال مباشر بين الجانبين فقد اعرب بنيامين نتانياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي عن شعوره بان مراسم الافتتاح قد «اذابت الجليد».

وصرح نتانياهو لراديو الجيش الاسرائيلي قائلا «لا توجد الا طاولة كبيرة تفصل بيننا ولقد اشرت لبعض اشخاص وجوههم مألوفة لدى.

ويتعين على ان اخبرك بانهم قد ردوا على بالمثل ان الجميع يرون بعضهم البعض ومن الطبيعي ان يوجد اتصال بالعيون واتصال اخر في المستقبل.

واضاف قائلا انني «اعتقد ان الجليد يذوب وهو امر له اهمية بالنسبة للمستقبل».

وذكر نتانياهو ان اسرائيل راضية عن الكلمتين الافتتاحيتين للرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف.

واستطرد قائلا ان «اهم ما قيل هو ان الهدف من المؤتمر هو السلام الحقيقي وابرام معاهدة سلام والواقع ان هذا السلام سيقوم على الامن وسيتم تحقيق ذلك عن طريق محادثات مباشرة بدون توجيه خارجي».

وقال نتانياهو انه «لمن دواعي سروري ان اعرف انه قد تم قبول هذه الحقائق».

ميتران: الطريق الى السلام في الشرق الاوسط سيكون طويلا وصعبا

باريس ـ رويتر:

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس انه يشعر بالسرور لان اسرائيل وخصوصها العرب يجلسون اخيرا الى مائدة المفاوضات ولكنه قال ان الطريق الى السلام سيكون طويلا وصعبا.

وقال ميتران في بيان بعد افتتاح مؤتمر السلام في مدريد «عندما تكون هناك رغبة في تحقيق السلام فان الطريق الوحيد هو التحدث الى العدو. انني سعيد بان هذه الحقيقة التي كانت بعيدة عن الاذهان لفترة طويلة اصبحت واقعا اليوم».

وقال ان «الشيء الرئيسي هو ان جميع الاطراف المتنازعة اتيحت لها الفرصة لاول مرة للجلوس الى مائدة المفاوضات لكي تبحث معا عن سبل احلال السلام».

واضاف يقول «غير ان الطريق سيكون بالتأكيد طويلا وصعبا».

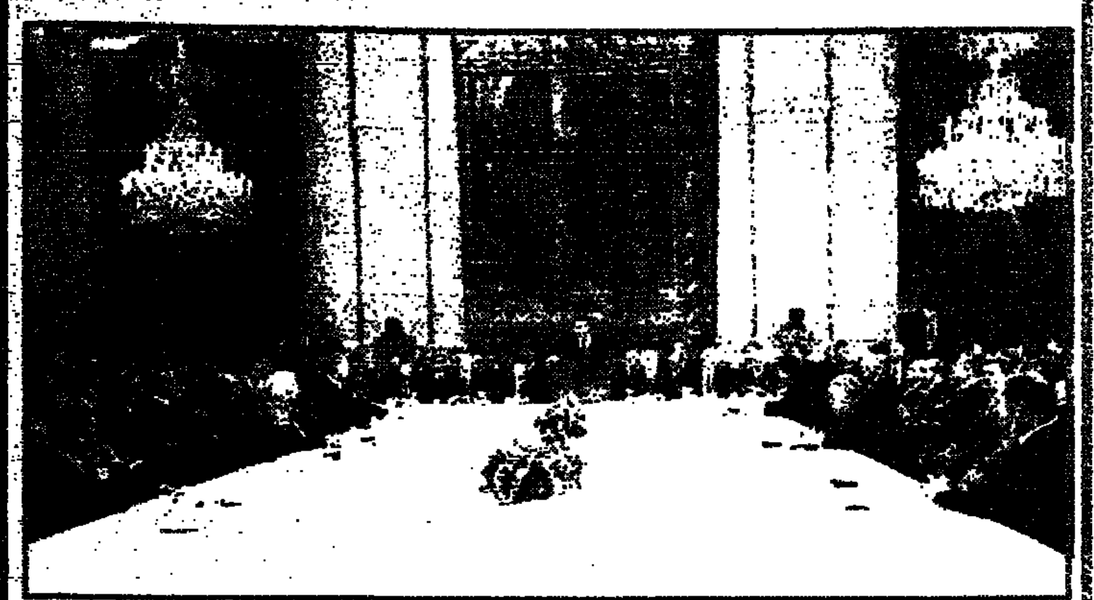
وقال ميتران «ان فرنسا ستستغل علاقاتها مع الاطراف المختلفة لتقديم اى مساعدة ترغب فيها هذه الاطراف مثلما فعلت اثناء المحادثات التمهيدية».



● الرئيس الامركي جورج بوش يصافح الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال المؤتمر الصحافي المشترك عشية انعقاد مؤتمر السلام في مدريد امس الاول.

«رويتر»

في كلمة الافتتاح:
جونزاليس يدعو اطراف مؤتمر السلام الى التعاون وتحقيق التعايش المثمر



فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني خلال القائه لكلمة الافتتاح في مؤتمر السلام بقاعدة الاعمدة في القصر الملكي بمدريد امس.

«ا ف ب»

مدريد ـ رويتر:

افتتح فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا امس مؤتمر السلام في الشرق الاوسط برئاسة الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي وحضور الاطراف المعنية بالصراع العربي ـ الاسرائيلي بالاضافة الى اطراف اقليمية ودولية مدعوة لحضور المؤتمر بصفة مراقب.

ودعا جونزاليس في كلمته المقتضبة في الجلسة الافتتاحية الى الاستفادة من فرصة انعقاد المؤتمر والعمل بين اطراف الصراع العربي الاسرائيلي من اجل التعاون وتحقيق التعايش المثمر والسلام الدائم في المنطقة.

وقال في كلمته:

«لقد منحنا شرف ومسؤولية استضافة هذا المؤتمر للسلام بالشرق الاوسط في بلادنا

وعبر التاريخ تمتعت اسبانيا بثمرة التعايش والتسامح والسلام بين الثقافات الثلاث الموجودة هنا اليوم. وعرفت اسبانيا ايضا النتيجة المريرة للصدام.

وخلال الاعوام القليلة الماضية انغمست بلادنا في عملية مزدوجة من الانفتاح الدلخلي والخارجي وحاولنا الخروج من العزلة والنهوض بالمسؤوليات التي القاها على عاتقنا التاريخ والجغرافيا وادراكنا اننا نعيش في عالم يتغير كل يوم.

وكنا دوما نتساءل هل يمكن للظروف التي جعلت التعايش المثمر ممكنا ذات يوم ان تتكرر.

واليوم نتامل في هذا الواقع الجديد.

فاللذان يرعيان المؤتمر بصورة مشتركة هما هذان الرجلان الرئيس بوش والرئيس جورباتشوف اللذان كانا حتى الامس زعيمي كتلتين تواجه كل منهما الاخرى عقائديا وعسكريا واللذان يمثلان اليوم الرمز للسعي من اجل علاقات دولية تتسم باسلحة اقل وسلام اكثر وصدامات اقل وتعاون اكثر وعنف اقل واحترام اكثر لحقوق الافراد والشعوب.

ومن الحيوى ان نتذكر جهود الكثيرين من البشر الذين عملوا لسنوات من اجل هذا الحوار الذى يبدأ اليوم.

وعلى مدى الاشهر الماضية وفي اطار من التعاون الذى حل محل المواجهة يحق علينا ان نسلط الاضواء على الجهود المنسقة لوزير خارجية الولايات المتحدة ووزير الخارجية السوفياتي.

سينصت العالم كله لما يدور الحديث عنه هنا وما يتم ابداؤه من ارادة. وهنا امل ليس من الممكن لحياطه.

ونحن مدركون لتعقيدات العملية ولكننا كاسبان نعرف ان التعاون بين الثقافات والجهود الجماعية يمكن ان يولد تعايشا سلميا. والسلام هو الشرط الاساسي.

ونحن على اعتاب عام ١٩٩٢ الذى يحفل بالامل لنا جميعا نود نحن الاسبان ان نواصل العمل معكم لاحلال سلام مستقر يقوم على العدل ويمكن ان يدوم.

ونحن باستقبالنا لكم في منزلنا نناشد فيكم الكرم ان تقيموا السلام.

واسالكم اخذا في الاعتبار صداقتكم مع اسبانيا ان تلتمسوا العذر لما هو حتمي من تعذر الكمال وقد كان علينا ان ننتظم هذا اللقاء في صراع مع الزمن.

واذا كان السلام ممكنا فكل جهد يستحق ان يبذل، وقد عملنا وسنستمر في عمل كل ما نستطيع من اجل المساعدة.

مرحبا بكم في مدريد ومرحبا بكم في اسبانيا التي اصبحت اليوم بوجودكم عاصمة ووطن الامال في السلام».

في كلمة شاملة استغرقت ٢٠ دقيقة

بوش يدعو المشاركين بالمؤتمر الى اقرار سلام حقيقي

المحادثات تتم على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨

بناء الثقة قد يستغرق عاما لكنه هدف لابد من تحقيقه

مدريد - وكالات الانباء:

دعا الرئيس الامريكي جورج بوش امس في كلمته بمؤتمر السلام للشرق الاوسط في مدريد العرب والاسرائيليين الى اقرار سلام حقيقي بينهم وتقديم تنازلات وابداء التزام مخلص بالمصالحة، وحذر من ان تحقيق هذه الاهداف قد يقتضي وقتا ربما يفوق العام لكي تبنى الثقة بين الاطراف المعنية.

وشدد بوش في كلمته امام المؤتمر التي استغرقت ثلث الساعة على ان المحادثات ستتم على اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وان تحقيق التقدم يكمن مفتاحه في ايدي الاطراف المعنية لان السلام لا يمكن فرضه من الخارج.

ووصف الرئيس الامريكي وجود ممثلين فلسطينيين في المؤتمر بانه حدث تاريخي. وقال ان مجرد وجودهم في المؤتمر له دلالة تاريخية.

وفيما يلي النص الكامل لكلمة الرئيس الامريكي امام مؤتمر السلام:

«رئيس الوزراء جونزاليس، الرئيس جورباتشوف، اصحاب السعادة. اود ان ابدأ بتوجيه الشكر للحكومة الاسبانية لاستضافتها هذا التجمع التاريخي. فخلال فترة قصيرة سارع الشعب الاسباني وزعماؤه لتوفير هذا المكان الرائع. فلنأمل بان يمثل مؤتمر مدريد هذا بداية فصل جديد في تاريخ الشرق الاوسط.

واود أيضا ان اعرب في البداية عن سعادتي لوجود الرئيس جورباتشوف الذي يشارك في رعاية المؤتمر. ففي الوقت الذي توجد فيه تحديات خطيرة داخل بلاده اعرب الرئيس جورباتشوف وكبار مساعديه عن عزمهم على اشراك الاتحاد السوفياتي كقوة تسعى لاحداث تغيير ايجابي في الشرق الاوسط. وارسل ذلك اشارة قوية الى جميع من يتوقون الى السلام.

لقد جئنا الى مدريد في مهمة امل، هي البدء في العمل على التوصل الى تسوية عادلة ودائمة وشاملة للصراع في الشرق الاوسط. لقد جئنا هنا سعيا لاحلال السلام في منطقة من العالم ظلت طويلا في ذاكرة البشرية عنوانا لكثير من الكراهية والمعاناة والحرب. واعتقد انه لا يوجد مسعى اكثر استحقاقا، او اكثر ضرورة.

يجب ان يكون هدفنا واضحا ومحددا. فهو ليس مجرد انهاء حالة الحرب في الشرق الاوسط واستبدالها بحالة عدم اعتداء. ان هذا ليس كافيا، ولن يدوم. ولكننا نسعى الى السلام، السلام الحقيقي. واعني بالسلام الحقيقي المعاهدات، الامن، العلاقات الدبلوماسية، العلاقات الاقتصادية، التجارة، الاستثمار، التبادل الثقافي، وحتى السياحة.

ما نسعى اليه هو شرق اوسط لا تكرس موارده الضخمة للتسليح. شرق اوسط لا يكرس شبانه حياتهم معظم الوقت للقتال. شرق اوسط لا يكون ضحية للخوف والارهاب. شرق اوسط يحيا فيه رجال ونساء عاديون حياة عادية.

ويجب الا يخطىء احد في ادراك عظم هذا التحدي. فالصراع الذي نسعى الى انهائه له تاريخ طويل ومرير. وكل نفس قتلت وكل احساس بالغضب وكل عمل من اعمال العنف محفور بعمق في قلوب وتاريخ شعوب هذه المنطقة. وتاريخها يلقي بظلال كثيفة على الامل. لكن على الرغم من ذلك يجب الا يكون التاريخ سيد الانسان.

واتوقع ان يقول البعض ان ما اشير اليه مستحيل. ولكن فلنعد باذهاننا الى الوراء. اذا عدنا الى عام ١٩٤٥ من كان يفكر ان فرنسا والمانيا اللتين ظلتا عدوين لدودين قرابة قرن ستصبحان حليفتين في اعقاب الحرب العالمية الثانية. ومن كان يتكهن قبل عامين بان حائط برلين سيسقط. ومن كان يعتقد في اوائل الستينات ان الحرب الباردة ستصل الى نهاية سلمية ويحل محلها التعاون. ومثال ذلك حقيقة وجود الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هنا اليوم لا كمتنافسين ولكن كشريكين كما اشار رئيس الوزراء جونزاليس.

السلام ليس حلما

لا، ان السلام في الشرق الاوسط يجب الا يكون حلما. ان السلام ممكن. ومعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية دليل قاطع على ان الاعداء السابقين يمكنهم تحقيق السلام والمحافظة عليه. وفوق ذلك توجد بين اطراف الشرق الاوسط اتفاقات تحظى بالاحترام لا في سيناء فحسب ولكن في مرتفعات الجولان ايضا.

وحقيقة اننا جميعا تجمعنا هنا اليوم لاول مرة تشهد على امكانية جديدة للسلام. فقد اتخذ كل منا خطوة مهمة نحو احلال سلام حقيقي عن طريق الاجتماع هنا في مدريد. ولن تؤدي جميع الصياغات المكتوبة على الورق ولا جميع الاعلانات الحسنة النية في العالم الى تحقيق السلام اذا لم توجد الية عملية للتحرك قدما.

ولن يتحقق السلام الا نتيجة للمفاوضات المباشرة والحلول الوسط والتنازلات المتبادلة. ولن يفرض السلام من الخارج عن طريق الولايات المتحدة او غيرها. ففي حين اننا سنواصل بذل كل ما في استطاعتنا لمساعدة الاطراف على التغلب على العقبات يجب ان ياتي السلام من داخل المنطقة.

لقد جئنا الى مدريد كواقعيين. اننا لا نتوقع التفاوض على السلام خلال يوم او اسبوع او شهر او حتى عام. ان الامر سيستغرق وقتا. وفي الواقع يجب ان يستغرق وقتا، وقت لكي تتعلم فيه الاطراف التي ظلت طويلا في حالة حرب الحديث كل الى الاخر والاستماع كل للاخر. وقت لاندمال الجروح القديمة وبناء الثقة. وفي هذا المسعى يجب الا يكون الوقت عدوا للتقدم.

سيناريو المؤتمر

ما نتصوره هو عملية مفاوضات مباشرة تتقدم في اتجاهين احدهما بين اسرائيل والدول العربية والثاني بين اسرائيل والفلسطينيين. ويجب ان تجرى المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨.

ولن يجرى العمل الحقيقي هنا في الجلسة الموسعة ولكن في المفاوضات الثنائية المباشرة. ولا يمكن ان يفرض هذا المؤتمر تسوية على الاطراف او يعترض على اتفاقات. وبنفس هذه الاهمية لا يمكن دعوة المؤتمر الى الانعقاد مرة اخرى الا بموافقة جميع الاطراف. ان التقدم رهن بارادة الاطراف التي يجب ان تتحمل العواقب.

وبعد فترة قصيرة من بدء المحادثات الثنائية تجتمع الاطراف لتنظيم مفاوضات متعددة الاطراف. وستتركز هذه المفاوضات على قضايا مشتركة للمنطقة وتتجاوز الحدود الوطنية وهي الحد من التسلح والمياه والمسائل المتعلقة باللاجئين والتنمية الاقتصادية. ولا يستهدف التقدم في هذه المحافل بديلا لما يجب ان يتقرر في المحادثات الثنائية بل على النقيض فان التقدم في القضايا المتعددة الاطراف يمكن ان يساعد في خلق جو يمكن ان تحل فيه النزاعات الثنائية القديمة بسهولة اكبر.

وبالنسبة لاسرائيل والفلسطينيين يوجد بالفعل اطار للدبلوماسية. وستجرى المفاوضات على مراحل تبدأ بمحادثات حول ترتيبات حكم ذاتي مؤقت. ونهدف الى التوصل الى اتفاق خلال عام. وحالما يتم الاتفاق تستمر ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت خمسة اعوام. وفي بداية العام الثالث تبدأ مفاوضات على الوضع الدائم.

ولا يستطيع احد ان يحدد النتيجة بدقة. وفي رأينا يجب ان يتطور شيء ·يجب ان يكون هناك شيء مقبول لاسرائيل والفلسطينيين والاردن ويمنح الشعب الفلسطيني سيطرة ذات معنى على حياتهم ومصيرهم ويوفر الامن لاسرائيل والاعتراف بها.

ويمكن ان نقدر جميعا ان كلا من الاسرائيليين والفلسطينيين يهتمون بالحل الوسط ويهتمون بالتوصل لحل وسط حتى بالنسبة لاصغر النقاط خوفا من ان تصبح سابقة لامور مهمة فعلا. ولكن يجب الا يتجنب احد الحل الوسط او الترتيبات المؤقتة لسبب بسيط هو ان اي شيء يتم الاتفاق عليه الان لن يضر بالوضع الدائم للمفاوضات. بل على النقيض فان هذه المفاوضات التالية ستتحدد على اساس الاوضاع الخاصة بها.

ولا يمكن ان يعتمد السلام على الوعود فحسب. فالسلام الحقيقي، السلام الدائم، يجب ان يقوم على اساس الامن لكافة الاطراف والشعوب بما فيها اسرائيل. فالشعب الإسرائيلي يعيش منذ زمن بعيد في خوف وهو محاصر بعالم عربي لا يقبله. والان حانت اللحظة المثالية كي يظهر العالم العربي ان مواقفه قد تغيرت وان العالم العربي مستعد للعيش في سلام مع اسرائيل والتسليم باحتياج اسرائيل الضروري للامن.

اننا نعلم ان السلام يجب ان يقوم ايضا على العدل. ففي غياب العدل لن تكون هناك شرعية ولا استقرار. وهذا ينطبق اولا على الشعب الفلسطيني الذي عرف الكثير من افراده الاضطراب والاحباط قبل اي شيء اخر. وامام اسرائيل الان فرصة لكي تظهر انها مستعدة للدخول في علاقة جديدة مع جيرانها الفلسطينيين علاقة تبنى على اساس الاحترام المتبادل والتعاون.

الحل الوسط أساسي

اننا نسعى الى تسوية مستقرة ودائمة في مختلف انحاء الشرق الاوسط. ولم نحدد بعد ماذا يعني هذا. وفي الواقع انني اشير الى هذه النقاط بلا خريطة توضح اين توجد الحدود النهائية. ومع ذلك فاننا نعتقد ان الحل الوسط بالنسبة للاراضي امر اساسي للسلام. ويجب ان تعكس الحدود المساواة بين الامن والتدابير السياسية. والولايات المتحدة على استعداد لقبول اي شيء تراه الاطراف مقبولا. وما نسعى اليه كما قلت في السادس من مارس هو حل يلبي المعيار المزدوج للعدل والامن.

انني اعلم واعتقد اننا جميعا نعلم ان هذه المفاوضات لن تكون سهلة. وانا اعلم ايضا ان هذه المفاوضات لن تسير بسلاسة. ستكون هناك خلافات وانتقادات ونكسات ومن يعلم ربما يكون هناك توقف. ان المفاوضات والحلول الوسط شاقة دائما. وسيفلت النجاح من بين ايدينا اذا ركزنا فقط على ما يجرى التنازل عنه.

ويجب ان نثبت انظارنا على ما سيجلبه السلام الحقيقي. ان السلام قبل اي شيء لا يعني مجرد تجنب الحرب وتكاليف الاعداد لها. لقد انعم الله على الشرق الاوسط بموارد ضخمة مادية ومالية وفوق كل ذلك بشرية. وتوجد فرص جديدة في متناول ايدينا. فقط اذا كانت لدينا الرؤية اللازمة لانتهازها.

ولكي ننجح يجب ان ندرك ان السلام لصالح جميع الاطراف والحرب ليست لمصلحة احد. ان البديل للسلام في الشرق الاوسط هو مستقبل من العنف والضياع والمآسي. وفي اي حرب مستقبلية يكمن خطر اسلحة الدمار الشامل. وكما تعلمنا من حرب الخليج فقد جعلت الترسانات الحديثة بالامكان مهاجمة المناطق المدنية وتعريض ارواح الابرياء من الرجال والنساء والاطفال للخطر وتحويل شوارع المدن والمدارس وملاعب الاطفال الى ميادين قتال.

واليوم يمكننا ان نقرر اتخاذ طريق مختلف نحو المستقبل بتجنب الصراع. انني ادعو جميع الاطراف الى تجنب الاعمال المنفردة سواء في شكل كلمات او افعال مما يستدعي الانتقام او ما هو اسوأ الاضرار بهذه العملية او حتى تهديدها. وادعو جميع الاطراف الى بحث اتخاذ التدابير التي تدعم الثقة المتبادلة والخطوات التي تشير الى التزام مخلص بالمصالحة.

دور اميركي نشط

واود ان اقول شيئا عن دور الولايات المتحدة الامريكية. لقد لعبنا دورا نشطا في جعل هذا المؤتمر ممكنا. وساقوم انا ووزير الخارجية جيمس بيكر بدور نشط للمساعدة في انجاح العملية. ومن اجل هذا الهدف قدمنا تاكيدات كتابية الى اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان والفلسطينيين. وبروح المصارحة والصدق سنطلع كل طرف على التاكيدات التي قدمناها للطرف الاخر. ونحن على استعداد لتقديم ضماناتنا وتوفير التكنولوجيا والدعم اذا كان هذا ما يتطلبه السلام. وسندعو اصدقاءنا وحلفاءنا في اوروبا واسيا لينضموا الينا في توفير الموارد حتى يمكن ان يسير السلام والرخاء جنبا الى جنب.

ويمكن للاطراف الخارجية ان تقدم المساعدة ولكن على شعوب الشرق الاوسط وحكوماته في النهاية ان تشكل مستقبل الشرق الاوسط. ان هذه فرصتهم ومسؤوليتهم لكي يبذلوا كل ما في استطاعتهم ليستفيدوا من هذا التجمع، هذا التجمع التاريخي، وما يرمز اليه وما يبشر به.

ويجب الا يظن احد ان الفرصة المتاحة لنا لتحقيق السلام ستبقى اذا فشلنا في ان ننتهزها في هذه اللحظة. ومن المفارقات انها فرصة ولدت من الحرب، من دمار الحروب السابقة والخوف من حروب قادمة. وقد حان الوقت لوضع نهاية للحرب وقد حان الوقت لاختيار السلام.

وفي حديثي باسم الشعب الامريكي اود ان اعيد التأكيد على ان الولايات المتحدة مستعدة لتسهيل البحث عن السلام وان تكون عاملا مساعدا كما كنا في الماضي وكما كنا اخيرا جدا. اننا لا نسعى الا الى شيء واحد ونحن لا نسعى اليه من اجل انفسنا ولكن من اجل شعوب المنطقة وبخاصة اطفالها وهو ان هذا الجيل والاجيال القادمة في الشرق الاوسط قد تعرف معنى ونعمة السلام.

لقد شاهدنا اجيالا كثيرة من الاطفال الذين لا يظهر في اعينهم المذعورة سوى الخوف والجنازات الكثيرة جدا لاشقائهم وشقيقاتهم وامهاتهم وابائهم الذين توفوا منذ فترة قصيرة والعداء الكثير جدا والحب القليل جدا. واذا لم نكن قادرين على التحلي بالشجاعة للتخلي عن الماضي من اجل انفسنا فلنعقد العزم على القيام بذلك من اجل اطفالنا.

المجموعة الاوروبية تؤكد ضرورة الالتزام الكامل بالقرارات الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام

مدريد - ا.ش.ا:

اكد هانز فان دين بروك، وزير خارجية هولندا الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية امس موقف المجموعة من الصراع العربي - الاسرائيلي الداعي الى تحقيق السلام وفق قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام، وطالب الاطراف المعنية بالالتزام بمبادىء السلام، كما دعا الفلسطينيين والاسرائيليين الى التحلي بضبط النفس اثناء المفاوضات.

وقال ممثل المجموعة الاوروبية في كلمته التي بدات بها وقائع الجلسة الثانية لمؤتمر السلام التي استؤنفت الساعة الخامسة من بعد ظهر امس بتوقيت الامارات انها المرة الاولى التي تجلس فيها الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية حول مائدة المفاوضات ملتزمة بالتوصل الى تسوية عادلة وشاملة ودائمة.

واضاف انه منذ سنه كان معظمنا يشك في ان ينعقد مثل هذا المؤتمر لكن هذه الحقبة المليئة بالتحديات جعلت من اللازم انعقاد هذا المؤتمر. كما ان الاطراف المعنية بالتزامها الذى لاسابق له بالسلام قد وصلت الى هذا الموعد مع القدر ونحن نامل ان يشكل المؤتمر منعطفا في تاريخ الشرق الاوسط.

وقال فان دين بروك ان هذا ليس وقت العودة الى صفحات من كتب التاريخ لاسيما وننا واجهنا كثيرا من المعوقات التي احبطت هذه العملية... واوضح ان هذه الفرصة للسلام هي اثمن من ان نضيعها وربما قد لاتعود ولاتتكرر مرة اخرى في حياتنا.

وأكد رئيس المجموعة الاوروبية في كلمته ان المبادىء التي تسترشد بها المجموعة فيما يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط هي قرارا مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ والارض مقابل السلام وحق جميع دول المنطقة في العيش في حدود امنة معترف بها وممارسة الشعب الفلسطيني لحق تقرير المصير.

وقال ان الاتفاق المأمول يجب ان يسترشد بجميع هذه المبادىء، ودعا الى وقف الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة والغاء المقاطعة العربية لاسرائيل مقابل تحسين وضع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ودعا رئيس المجموعه الاوروبيه الفلسطينيين والاسرائيليين الى التحلي بضبط النفس وان تمتثل اسرائيل لاحكام اتفاقية جنيف الرابعة.

وقال نحن نتطلع الى تحسن ملموس في الوضع السائد في الاراضي المحتله وحيا باسم البلدان الاثنى عشر الاعضاء في المجموعة الاوروبية حكمة وشجاعه الاطراف المعنية مباشرة وهي سوريا والاردن ولبنان والفلسطينيون واسرائيل... وقال ان هذه الاطراف قبل ان تصل الى مدريد تجاوزت صعوبات وتغلبت على ردود فعل نفسية وتركت الشكوك جانبا وجاءت الى مدريد.

ووصف فان دين بروك معاهدة السلام بين مصر واسرائيل بانها كانت خطوة اولى ودلت على ان الالتزام والاقدام من الطرفين يمكن ان يحقق السلام.

وفي ختام كلمته اكد رئيس المجموعه الاوروبيه ان المؤتمر يسير على طريق شرق اوسط يختلف عن الذي عرفناه من قبل كما ان اعادة الشرعية في الخليج العربي شجعتنا جميعا في البحث عن السلام القائم على الشرعيه.

وأكد ان طريق السلام طريق طويل لكن هدف السلام لم يعد مجرد سراب يلمع بين الارض والسماء بل اصبح امرا واقعا ملموسا وفي متناول ايدينا.



عمرو موسى:

٣ متطلبات اساسية لمنع تعثر عملية السلام

استقرار الشرق الاوسط لصالح العالم بأسره

الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة يشكل المدخل الصحيح

مدريد - ا ش ا:

اكد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية امس في كلمة مصر امام مؤتمر السلام بمدريد انه لابد من توفر واحترام ثلاثة متطلبات اساسية لضمان عدم تعثر عملية السلام اولها رفض الطعن في الوضع القانوني للشعب الفلسطيني وثانيها خضوع الاراضي المحتلة للقرار ٢٤٢ وثالثها عدم شرعية المستوطنات. واكد حرص بلاده الكامل على النهوض بمسؤوليتها حيال اشقائها العرب والفلسطينيين وللمنطقة بكاملها. مشيرا الى ان عائد السلام لن يكون حكرا على طرف دون الاخر بل سيكون للعالم بكامله.

وقال عمرو موسى في مستهل كلمته: اسمحوا لي في البداية ان انقل اليكم والى مؤتمر السلام الذى تشكلونه رسالة التقدير العميق والاماني الصادقة من الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. بان تنطلق بانعقاد هذا المؤتمر عملية - سلام حقيقي تفتح لشعوب الشرق الاوسط جميعا افاق عهد جديد، يستبدل بالظلم العدالة وبالقهر الحرية.. وبالاحتلال التحرر. وبالعداء التعايش وبالشك الثقة. وبالصراع التعاون وبالحرب السلام.

ان المشاعر لتتزاحم ونحن نجتمع اليوم في هذا البلد العريق اسبانيا الذى شهد تاريخه الطويل تفاعلا ايجابيا بين الثقافتين العربية واللاتينية هو اليوم اساسي لاطار حضاري ثري ودليل على انه بتفاعل الحضارات - وليس بانفصامها - وتداخل الثقافات - وليس بانعزالها - بتاكد التعايش وبتدعيم التعاون ويعم السلام.

وقال وزير الخارجية المصرية ان الدعم الايجابي والمستمر الذى قدمه الاتحاد السوفياتي قد اسهم في نجاح المهمة التاريخية لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر والذى اشيد بما لمسته عن قرب من قدراته الدبلوماسية الخلاقة حتى انطلقت عملية السلام.

ولقد استطاع الشعب الفلسطيني من خلال ممثليه ان يتخذ القرار الصعب ذات القرار الذى اتخذته كل من سوريا والاردن ولبنان واسرائيل وهو قرار تاريخي عظيم الدلالة والمغزى قرار شجاع بقبول تحدى السلام ويقينا ان هذا القرار هو نفسه قرار قبول خيار السلام.

واوضح ان موازين القوة عبر التاريخ قديما ووسيطا وحديثا لم تكن ابدا موازينا ثابتة بل هي تتبدل كما انها تنهار في انساق متباينة في الزمان والمكان والتاريخ على ذلك اكبر الشاهدين. والقوة لم تحسم ولن تحسم صراعا مثل صراع الشرق الاوسط تتداخل فيه اعتبارات ودعاوى ترتكز على تراث من الدين والتاريخ والثقافة والجغرافيا ولاتقتصر على جانب واحد فقط من اطراف الصراع.

وقال ان ذلك هو المغزى الكامن وراء الصراع العربي الاسرائيلي ذلك الصراع الذى تحدى الحسم عن طريق القوة لانه صراع حول الحقوق والدعاوى المضادة التى تستحق التوفيق لا الانكار ولا الاهدار.

واكد وزيرالخارجية في كلمته ان مصر من اجل هذا كله وهي الشريك والند الكامل في السعي من اجل السلام لن تترك عقبة لا تزيلها او دربا لا تسلكه او افاقا لا ترتادها من اجل النهوض بمسؤولياتها حيال اشقائها العرب والفلسطينيين بل حيال منطقتها بكاملها وحتى يتم احلال سلام حقيقي سلام في ظل الشرف والكرامة للجميع.

وقال ان اواصر التاريخ والحضارة والالتزامات القانونية التي تربط مصر باشقائها العرب وعلاقة السلام التى تربطها باسرائيل لتسوغ لها تقديم الدعم القوى للمطالب المشروعة بتطبيق قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وللمساهمة في وضع اطار للسلام والامن والتعاون لكافة الدول في الشرق الاوسط والاطراف في النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال عمرو موسى في كلمته ان عائد السلام لن يكون حكرا على طرف دون اخر او على الاطراف المعنية مباشرة بعملية المفاوضات فالمنطقة باسرها وفي البحر المتوسط واوروبا بل العالم اجمع سوف يكون شريكا في جني ثمار السلام.

واستطرد وزيرالخارجية المصرى قائلا ان السلام الذى نسعى لارسائه وتعزيزه وضمانه لابد وان يؤسس على صيغة الارض مقابل السلام التى تتمثل في قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذى اكد دون لبس المبدا الراسخ في ميثاق الامم المتحدة بعدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة وضمان حق كل الدول في العيش في امن وسلام.

واضاف ان هذا السلام له مقوماته واركانه وعناصره ويعني الحق مقابل الحق والالتزام مقابل الالتزام والامن مقابل الامن والسيادة مقابل السيادة هذا وحده في يقيننا وضميرنا ما يحقق مقولة السلام مقابل السلام.

وقال وزير الخارجية المصرى اننا لا نتصور ان تكون المبادىء التي صادق عليها العالم واقرها موضعا للتفاوض هو محلا لتفسير او مجالا لمزايدة.

واكد ان الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ في الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية وغزة ومرتفعات الجولان السورية تنفيذا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ وكذلك من جنوب لبنان تنفيذا لقرار مجلس الامن ٤٢٥ هو المدخل الصحيح لاقرار سلام حقيقي على اساس من العدالة والكرامة. ولا مساومة على الحقوق العربية في الاراضي العربية.

ولن الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هو الضمان الاول للتعايش السلمي بين الاسرائيليين والفلسطينيين بل ومع العرب جميعا في كافة اوطانهم.

كما اكد ان العرب لم يأتوا للتنازل عن حقوقهم التي حظيت بالقبول والاقرار والتأييد في ظل قواعد القانون الدولي ومبادىء العدالة وميثاق الامم المتحدة وقراراتها والاجماع الدولي كما لم يأتوا للتخلص من التزاماتهم طبقا لنفس هذه القواعد والمبادىء وانما اتوا ليبحثوا وبالنوايا الحسنة والثقة المتبادلة عن ارضية مشتركة وعن صياغات مقبولة تستجيب للشواغل وتوفق بين مختلف المطالب وتحقق الاتفاق حول الترتيبات والاساليب التي تكفل الاحتياجات المشروعة لكل الاطراف وبشكل عادل ومتكافىء ودون المساس بحقوق اي طرف واننا ندعو اسرائيل لان تنتهج نفس النهج.

وقال وزيرالخارجية في كلمته ان انطلاق عملية السلام التاريخية يجب الا تتعثر فوق عراقيل تعوق تطورها المضطرد نحو التسوية الشاملة والدائمة ولابد من توفر واحترام عدد من المتطلبات الاساسية:

اولا: ان الوضع القانوني للشعب الفلسطيني لايقبل الطعن فالشعب الفلسطيني ليس مجرد سكان او قاطنين في اراض مفتوحة بل شعب له تاريخ وحضارة وشخصية قومية متميزة لها كل خصائص الشعوب الاخرى.

ثانيا: ان الضفة الغربيه وغزة والجولان السورية اراض عربية محتلة تخضع للتطبيق الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ وهي ايضا ليست اراض مفتوحة ولا هي اراض موعودة لشعوب اخرى بل ان لها اصحابها الشرعيون كما ان الدعاوى القائمة على غير مبادىء الشرعية والقانون الدولي لا مكان لها في عالم اليوم.

ثالثا: ان المستوطنات التي تقام في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس مستوطنات غير مشروعة والمزيد من المستوطنات يصادر اي تقدم ممكن نحو سلام حقيقي ويلقي بظلال من الشك على مصداقية العملية ذاتها ولابد من ايقافها حتى لاتعرقل مسيرة السلام وتقوض اساس المفاوضات حول المستقبل النهائي للاراضي المحتلة وتفتت ارادة التعايش.

وقال وزير الخارجية المصرية في ختام كلمته امام المؤتمر ان المصاعب هائلة لكن التوقعات باهرة وان افاقا جديدة من التعاون سوف تنفتح وقنوات جديدة من الاتصال سوف تؤسس ولقد حان الوقت لازالة مصادر التوتر واسلحة الدمار الشامل ولاسيما الاسلحة النووية من الشرق الاوسط حتى تكرس موارده التي لا تزال تهدر في سباق التسلح لاحتياجات التنمية والرخاء المشترك.

واضاف لقد حانت لحظة الصدق والالتزام والامل.. ولقد اخترنا السلام الحقيقي هدفا وغاية وان الطريق ملىء بالاشواك والمسيرة مرهقة مضنية والتحديات هائلة لكن الغاية عظيمة ونبيلة وتستحق مسيرة الحج من اجل السلام.



□ اشارات □

البحر من ورائكم...

بقلم: عبدالله البواردي

اسبانيا من البلدان القليلة التي فيها لمعظم الشعوب والامم في العالم ذكريات تاريخية خاصة معها. من امريكا اللاتينية الى افريقيا الى آسيا..

اما ذكرياتنا، نحن العرب، مع اسبانيا فهي اخص من الخاص، رحم الله زمانا للعرب بالاندلس. زمانا كان للعرب فيه ارادة وقول وفعل.

قبل ثلاثة عشر قرنا وقف طارق بن زياد ليلقي على جيشه خطبة غير مطولة، كانت الصفحة الاولى في فصل جديد من كتاب الحضارة العربية الاسلامية.

في ذلك الزمان، الذي يراد الواحد منا كما يرى الاساطير كانت الارادة والايمان والاهداف السامية هي التي تقرر المصير.

سبعة قرون من الحضارة بناها المسلمون في الاندلس ومن هناك امتد تأثيرها الى كل مكان. ويوم غابت تلك الارادة وذلك الايمان وتلك الاهداف السامية ضاع كل شيء. وانهار كل البنيان.

طارق بن زياد فتح اسبانيا ليرفع راية الامة عالية. وصدام وزبانيته غزوا ودمروا واحرقوا وسرقوا ليدنسوا تاريخ الامة.

طارق بن زياد خاطب جنوده ليحملهم رسالة تاريخية تتعلق بمصير الامة هي رسالة التوحيد.

اما غزاة القرن العشرين فقد كانوا يحملون «رسالة» تشتيت الامة. ولعلهم نجحوا في ذلك الى حد كبير.

ويستطيع الانسان ان يتساءل اليوم، وبكل صراحة: باي معنويات يذهب العرب الى مؤتمر مدريد؟

اليس من عجائب الاقدار ان يذهب العرب بالذات الى اسبانيا للمطالبة بحق ضائع ووطن سليب؟ بأية معنويات سيجلس العرب حول طاولة المؤتمر؟

اختيار اسبانيا بالذات دليل واضح كالشمس على الذكاء السياسي وعلى الدهاء الفائق الذي يوجه ضربة قاضية الى المعنويات قبل ان تذهب الوفود الى بلاد غرناطة وقصر الحمراء واشبيلية وبلنسية وقرطبة... بلاد الذكريات التي دامت سبعة قرون..

يجب ان نتساءل بوضوح: ماذا في جعبة العرب وهم يستعدون للذهاب الى مدريد؟

ماذا في حقائب الوفود العربية وما هي الخطط والبرامج والمطالب التي «سيصدعون» بها في المؤتمر؟

من المؤسف جدا ان يكون العدو، الذي سيتفاوض معه العرب وجها لوجه، قد ساهموا هم انفسهم في تقويته ودعمه ماديا ومعنويا طوال ازمة الخليج من احتلال الكويت الى تحريرها...

لقد كان في حالة يرثى لها. شديد التوتر وفي موقف حرج امام الرأي العام العالمي قبل ازمة الخليج. واذا بالازمة تأتي لتحل مشاكل اسرائيل لتورط العرب في مشكلات لا أول لها ولا آخر...

أمام الرأي العالمي لا تجد اسرائيل صعوبات كبيرة في محاولة الظهور بمظهر الدولة المسالمة التي لم ترد على استفزازات وهجمات حقيقية، وكانت قادرة على الرد، ولكنها آثرت «الموقف المسالم»!

هل من الصعب على اسرائيل ان تدعي ذلك، وقد فعلت ذلك حقا؟!

ما هي اذن نقاط القوة التي يمكن ان تبعث الحرارة في الحقيبة العربية المتجهة الى اسبانيا للمطالبة بحق ضائع في بلد نصفه حق عربي اسلامي ضائع؟!!

المأساة التي نخشاها هي ان يكون الهدف الحقيقي من مؤتمر مدريد ان تطرح اسرائيل قضيتها او قضاياها وان تعطي للعرب ايضا الكلمة ليقولوا وجهة نظرهم. مجرد وجهة نظر لا تقدم ولا تؤخر!

هذه المرة ايضا علينا ان ننتظر ونرى مثلما كنا نفعل دائما وابدا وسامحونا.

نحو انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط

وافق المؤتمر الـ ٣٥ للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالاجماع على مشروع قرار مصري يؤكد الحاجة الملحة لقبول فوري لكافة دول الشرق الاوسط بتطبيق ضمانات شاملة للوكالة على ما لديها من انشطة نووية. وطالب القرار الذي اتخذ في الجلسة الختامية للمؤتمر في ٢٠ سبتمبر ١٩٩١، باتخاذ تدابير ترمي الى انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. وكان المؤتمر قد وافق ايضا على مشروع قرار عربي يدعو فيه اسرائيل للانصياع لقرار مجلس الامن رقم ٤٨٧ لعام ١٩٨١ المتعلق باخضاع منشآتها النووية لضمانات الوكالة الدولية.

بقلم الدكتور: كمال حماد

وعلى صعيد آخر تقوم مصر حاليا باجراء سلسلة من الاتصالات العربية والاقليمية والدولية للقيام بتحرك دولي للتفتيش على منشآت المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونة بصحراء النقب.

وكانت مصر قد ابلغت الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي رسميا بموقفها المتضمن التشديد على ضرورة اجراء تفتيش دولي على هذا المفاعل الاسرائيلي والبرامج والخطط والمفاعلات النووية الاخرى في اسرائيل قبل التجاوب مع اية ترتيبات دولية لنزع اسلحة الدمار وضبط التسلح التقليدي في المنطقة. واكدت مصر خلال اتصالاتها مع الدول الخمس الكبرى عددا من المبادىء والاولويات التي يجب ان تتخذ قبل اقرار اي ترتيبات بشأن ضبط التسلح في المنطقة على أساس من العدالة والمساواة بين جميع دول المنطقة. وتتضمن هذه المبادىء والاولويات ضرورة اخضاع البرنامج والانشطة النووية الاسرائيلية لتفتيش دولي، وتوقيع اسرائيل على اتفاقية منع الانتشار النووي وتحديد متطلبات الدول من الناحية الدفاعية حسب احتياجاتها التي تقررها، والفصل بين مصدر السلاح واشتراكه في التطوير المحلي، وحق كل دولة في الحصول على السلاح الذي يكفل لها حق الردع الكامل والا تكون هذه الاجراءات لصالح دولة في المنطقة على حساب دول اخرى، وان ترتبط عملية نزع السلاح في المنطقة بعملية السلام العربي - الاسرائيلي.

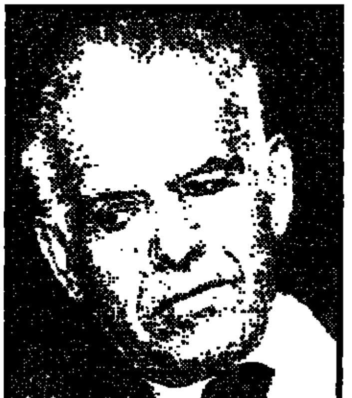
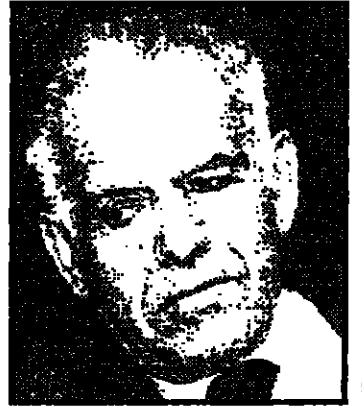
ومن المقرر ان يعقد ممثلون للدول الخمس الكبرى اجتماعا في لندن في المستقبل القريب لاستكمال مناقشتهم حول ضبط التسلح في منطقة الشرق الاوسط وذلك بعد الاجتماع الذي عقد في باريس في شهر يوليو الماضي لهذا الغرض.

انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الاوسط

في اطار «انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط» «قدمت مصر مشروع قرار الى الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢١ اكتوبر ١٩٨٧. وفي ٣٠ نوفمبر ١٩٨٧ اعتمدت الجمعية العامة مشروع القرار دون تصويت باعتباره القرار ٤٢/٢٨ ونصه على الشكل التالي:

... «واذ تضع في اعتبارها توافق الآراء الذي توصلت اليه الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين والذي مؤداه ان انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط سيعزز كثيرا من السلم والامن الدوليين.. واذ تؤكد الدور الاساسي للامم المتحدة في انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط.

١ - تحث جميع الاطراف المعنية مباشرة بالامر على ان تنظر بجدية في اتخاذ ما يلزم من خطوات عملية وعاجلة لتنفيذ اقتراح انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وكوسيلة لتعزيز هذا الهدف، تدعو البلدان المعنية الى



شامير.. هل سيوافق على توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية؟

الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

٢ - تطلب الى جميع بلدان المنطقة التي لم توافق بعد على اخضاع جميع انشطتها النووية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان توافق على ذلك ريثما يتم انشاء المنطقة.

٣ - تدعو تلك البلدان، ريثما يتم انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط الى ان تعلن تأييدها لانشاء هذه المنطقة تمشيا مع الفقرة ذات الصلة من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة وان تودع تلك الاعلانات لدى مجلس الامن.

٤ - تدعو كذلك تلك البلدان، ريثما يتم انشاء المنطقة، الى ان تمتنع عن استحداث الاسلحة النووية او انتاجها او اختبارها او حيازتها على أي نحو آخر، او السماح بوضع اسلحة نووية او اجهزة متفجرة نووية في اراضيها او الاراضي الخاضعة لسيطرتها.

٥ - تدعو الدول الحائزة للاسلحة النووية وجميع الدول الاخرى الى ان تقدم مساعدتها في انشاء المنطقة، وان تمتنع في الوقت ذاته عن القيام باي عمل ينافي نص هذا القرار وروحه.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك وفي خطاب شامل القاه في ٣ مارس ١٩٩١، امام مجلس الشعب والشورى المصريين قد اشار الى الخطوط العريضة لمرحلة ما بعد الحرب في الخليج، تحت اطار «برنامج للمستقبل» وقال: «ان الاحداث قد اثبتت صواب ما دعونا اليه منذ اكثر من عامين وهو وجوب جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية في المنطقة كلها بما فيها اسرائيل وان نفكر في الوسائل الاخرى للحد من تكدس الاسلحة في المنطقة والتسابق على حيازتها واستخدامها».

وفي ٦ مارس ١٩٩١، جاء تحت اطار «اهداف التنسيق والتعاون» في اعلان دمشق الذي وقعه وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي ووزراء خارجية كل من مصر وسوريا. وفي المادة الاولى الفقرة (ج) ما نصه: «تسعى الاطراف المشاركة الى جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل خاصة الاسلحة النووية وتعمل على تحقيق ذلك من خلال الاجهزة الدولية المعنية».

ويذكر في هذا الصدد ان الرئيس الامريكي جورج بوش كان قد تقدم بعد انتهاء حرب الخليج بمبادرة لنزع اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط. ومما جاء فيها بخصوص الاسلحة النووية. «.. منع انتاج وحيازة مواد نووية، اليورانيوم النقي والبلوتونيوم، التي يمكن ان تستخدم في صناعة الاسلحة النووية، على ان تكون هناك امكانية للتحقق من المنع. ودعا بوش بلدان المنطقة التي لم تنضم الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية بعد، الى الانضمام اليها والى وضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية والعمل على انشاء منطقة اقليمية غير نووية».

والمعروف ان اسرائيل تعد هي البلد الوحيد الآن في الشرق الاوسط الذي يمتلك اسلحة نووية بالاضافة الى الاسلحة الكيميائية والبيولوجية. مع ان الاسرائيليين ولغاية الآن ينكرون اصلا ان يكون لديهم اسلحة نووية، او انهم يعترفون ضمنيا بوجودها، أو بالقدرة على امتلاكها، لكنهم لا يرغبون في الاعلان عن ذلك. وتتراوح اسباب الانكار او التستر ما بين الرغبة في الحفاظ على أسرار التسلح الاسرائيلي او لاعتبارات استراتيجية معروفة.

اما المؤشرات التي تدل على قدرة اسرائيل على انتاج اسلحة نووية (أي ان لها خيارا نوويا) فهي:

١ - بداية اهتمام اسرائيل بالطاقة النووية في مفاعلي ديمونا وناهال سوريك بعد سنوات قليلة من قيامها.

٢ - قيام شركة كهرباء اسرائيل بناء على طلب من اللجنة الاسرائيلية للطاقة الذرية بعقد اتفاقات مع شركات غربية واميركية لشراء مفاعلات نووية.

٣ - جهود اسرائيل المستمرة لشراء اليورانيوم الخام والمخصب.

٤ - جهود اسرائيل المتواصلة للسطو على اليورانيوم من مناطق مختلفة من العالم الغربي.

٥ - قيام لجنة الطاقة الذرية في اسرائيل بحملات واسعة لجلب علماء الذرة الاسرائيليين من الخارج للمساهمة في تطوير البرنامج النووي الاسرائيلي.

٦ - عدم قبول اسرائيل التوقيع على الاتفاقية الدولية التي تحظر انتشار الاسلحة النووية.

٧ - عدم قبول اسرائيل باي اشراف دولي حتى ولو كان من جانب الولايات المتحدة على مفاعلاتها النووية.

اما عدم اعلان اسرائيل عن امتلاكها للقدرات النووية فيعود في الاغلب الى العوامل التالية:

١ - اطمئنانها الى تفوقها في مجال الاسلحة التقليدية.

٢ - اطمئنانها الى تفوقها الى قدرتها على تفادي الهزيمة في اية حرب قادمة (خاصة بعد احداث الخليج).

٣ - ان اسرائيل تدرك رد الفعل السلبي الذي سيحركه اعلانها عن امتلاك السلاح النووي لدى الدول الكبرى والرأي العام الدولي.

٤ - ان اسرائيل تدرك ان الزمن على المدى الطويل يعمل لمصلحة العرب لانهم يمتلكون طاقات اكبر وبالتالي فان تفوقها على المدى الطويل غير مامون الا بامتلاك السلاح النووي. وكان لدى الامم المتحدة قلق متزايد ازاء ما تردد عن قدرة اسرائيل في مجال الاسلحة النووية ولذلك رجت الجمعية العامة في عام ١٩٧٩ من الامين العام الاضطلاع بمساعدة الخبراء بدراسة عن القضية. وقد خلصت الدراسة التي تناولت «التسلح النووي الاسرائيلي» التي قدمها الامين العام الى الجمعية العامة في عام ١٩٨١، الى ان هناك اتفاقا واسع النطاق فيما بين الخبراء التقنيين على ان اسرائيل، بالنظر الى انشطتها النووية ومستوى خبرتها، قادرة على صنع اجهزة متفجرة نووية وانها تملك وسائل نقل مثل هذه الاسلحة الى اهداف في المنطقة، لكن الخبراء لم يتمكنوا من ان يستنتجوا بشكل قاطع ما اذا كانت اسرائيل تملك او لا تملك اسلحة نووية. وبناء على رجاء من الجمعية العامة، قدم الامين العام في عام ١٩٨٧ تقريرا آخر جرى استكماله في ضوء آخر المعلومات المتاحة. وقد اوضح فيه مرة اخرى ان الامم المتحدة ليس لديها برهان قاطع على ان اسرائيل تملك اسلحة نووية، مع ان الدلائل المادية تشير فيما يبدو الى انها استحدثت التكنولوجيا اللازمة لذلك وان لديها وسائل صنع الاسلحة النووية، اذا ارادت ذلك.

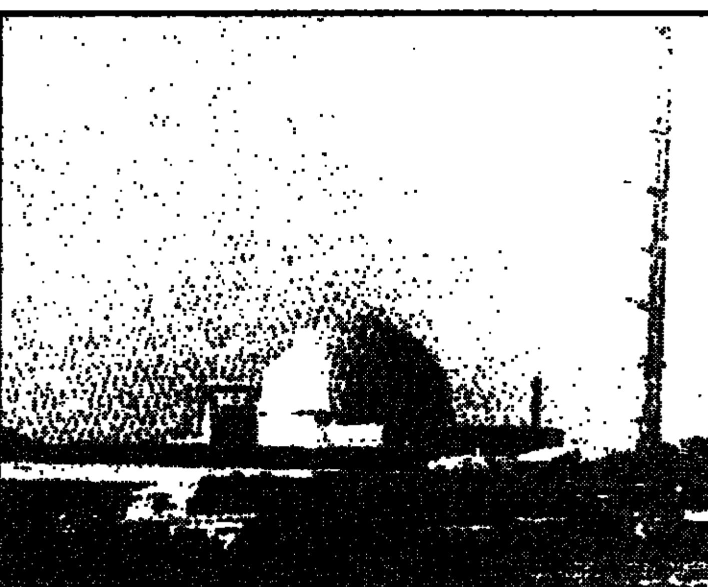
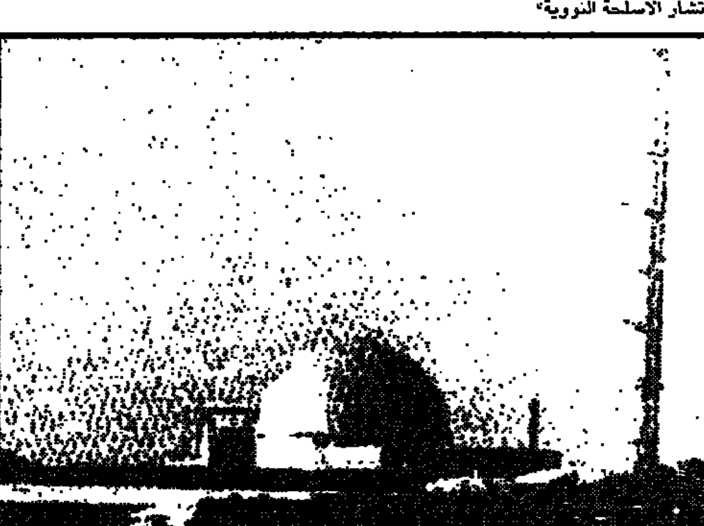
النظام العالمي الجديد والمساواة بين الدول!

من بين أهم المبادىء التي يقوم عليها النظام العالمي الجديد - مبدأ المساواة بين الدول - كبيرها وصغيرها - في حقوقها وواجباتها. وهنا يكمن دور منظمة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في تدعيم وتثبيت هذا المبدأ.

ان النتائج والآثار التي تمخضت عن حرب الخليج بخصوص مسؤولية العراق الدولية والتي تجلت بالقرارات الدولية وخاصة القرار ٦٨٧. تصلح لتكون الاساس في تطبيق القانون الدولي على المخلين بمبادئه.

ومن بين تلك الدول - المخلة بمبادىء القانون الدولي - اسرائيل التي ما فتئت تتجاهل تنفيذ قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالصراع العربي - الاسرائيلي وبالقضية الفلسطينية وبالسلم والامن الدوليين ومن بينها بالطبع عدم قبول اسرائيل التوقيع على الاتفاقية الدولية التي تحظر انتشار الاسلحة النووية، وعدم قبول اسرائيل باي اشراف دولي على منشآتها النووية.

ان السلم والامن الدوليين يقوم على مبدأ تحريم العدوان وضمان وحدة وسلامة الاراضي والاستقلال السياسي للدول. ومجرد عدم النظر من قبل المجتمع الدولي الى الامور نفسها بمنظار واحد، والكيل بمكيالين، يقلب الامور رأسا على عقب. ويصبح الامل باقامة نظام عالمي جديد قائم على العدالة والمساواة ضربا من الخيال.

● مفاعل ديمونة خطر يهدد السلام.

ردود أفعال الوفود على كلمة بوش
تحفظات سورية وفلسطينية وترحيب مصري وأردني

مدريد - رويتر:

قال فاروق الشرع وزير الخارجية السورى أمس ان لسوريا تحفظات على خطاب الرئيس الاميركى جورج بوش فى افتتاح مؤتمر مدريد للسلام فى الشرق الاوسط. وقال الشرع فى تصريح لرويتر ان سوريا تشعر بأن اصرار الحكومة الاميركية على تحقيق سلام شامل فى الشرق الاوسط لا يزال قويا.

وكان بوش قد قال فى خطابه ان الهدف من المباحثات يجب ان يكون عقد معاهدات سلام، وتقاوم سوريا اجراء محادثات ثنائية مع اسرائيل وتسعى الى ضمان وجود اميركى وسوفياتي فى المفاوضات كما انها غير مستعدة لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل فى مرحلة مبكرة.

وقال الشرع ان سوريا لا تعتبر عدم ذكر بوش لاقتراح «الارض مقابل السلام» تخليا من الولايات المتحدة عن هذه الفكرة.

وقال الشرع ان غياب الاشارة الى تلك النقطة لا يعني تراجعا من جانب الولايات المتحدة.

واضاف ان هناك تاكيدات لسوريا تشير بوضوح الى الافكار والمبادىء التى تضمنها خطاب بوش امام الكونجرس فى الثامن من مارس الماضى والخطاب الذى ارسله بوش الى الرئيس السورى حافظ الاسد.

وقال ان سوريا لا تتوقع حدوث اى تراجع فيما يتعلق بهاتين الوثيقتين.

وقال الشرع انه عند اجتماعه مع بوش صباح امس الاربعاء «اكد لى الرئيس تمسك الولايات المتحدة بتطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام».

وقال الشرع انه لا يتصور ان يتراجع الرئيس الاميركى عما قاله.

من ناحيته اشاد وزير الخارجية الاردني كامل ابوجابر بالكلمة التي القاها الرئيس الاميركي جورج بوش وقال الوزير الاردني خارج قاعة جلسات المؤتمر ان بوش ادلى «بكلمة طيبة» تضمنت «كثيرا من العناصر الطيبة».

وقال ابوجابر انه كان يود أن يذكر بوش فى كلمته حقوق الفلسطينيين أو أن يشير الى مستقبل القدس، واضاف الوزير قائلا انها «للحظة مشحونة بتوتر بالغ» حيث يجلس فى مواجهه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير - الذى وصفه بانه «الزعيم الذى يمثل دولة تعنى بالنسبة لنا الخطر والخوف وعدم الامان».

ورحبت وفود سوريا والاردن ومصر فى مؤتمر السلام بمدريد بالبيانين الافتتاحيين اللذين ادلى بهما أمس الرئيسان جورج بوش وميخائيل جورباتشوف غير انها قالت انهما يفتقران الى عناصر هامة.

فقد اشارت هذه الوفود الى ان قضايا رئيسية مثل سياسة المستوطنات لاسرائيل وقضية القدس لم تتناولهما الكلمتان الافتتاحيتان لزعيمى القوتين العظميين.

وقال زهير الجنان المتحدث باسم الوفد السوري لوكالة الانباء الالمانية «ان القوتين العظميين لاترغبان فى وضع اية عراقيل فى طريق السلام». غير انه تساءل فى دهشة حول كيفية توفير مناخ الثقه دون مناقشة هاتين القضيتين.

وقال ناجى الغطريفى المتحدث باسم الوفد المصرى «لقد كنا نتوقع بيانات اكثر دقة».

وأكدت مصر ان التفاوض حاليا فى مؤتمر مدريد يتم عن الارض والسلام وان نية العرب متوفره تماما لتحقيق السلام العادل والشامل على جميع الجبهات.

جاء ذلك فى اجابه ناجى الغطريفى المتحدث الرسمي باسم الوفد المصرى على سؤال حول راى مصر فى اعلان اقامه مستوطنات فى الاراضى المحتله، وقال ان موقفنا معروف وثابت عن الاستيطان.

ووصف المتحدث فى مؤتمر صحفي اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط خطاب الرئيس الاميركي جورج بوش امام المؤتمر بانه خطاب استهلالى تفتتح به مناسبه تاريخيه هامه ولكنه لم يكن خطابا تقليديا اذ انه اكد على بعض المعاني والخطوات التي يجب اتخاذها لاقامه السلام، وأن مصر ترحب بما جاء فيه.

وحول المفاوضات الثنائيه، اعرب عن اعتقاده بانه لايمكن ان يتخذ قرار بشانها قبل يومين على الاقل، وقال ان المؤتمر ادى الى دفع مهام عملية السلام وتمخضت عنه افكار جديده وهناك عدة اراء بخصوص المفاوضات الثنائيه وهناك فريق يفضل ان تستمر فى مدريد واخر يرى ان تكون فى مكان اخر.

وبالنسبه لاستضافه القاهره للمحادثات الثنائيه اكد ان القاهره ترحب بأن تكون مقرا لاى مباحثات سلام.

وعن اهمية المقابله التى تمت أمس بين الرئيس الاميركي جورج بوش وعمرو موسى وزير الخارجيه المصرى فى مدريد قال المتحدث ان مصر ابلغت الرئيس الاميركى تقديرها لكل الجهود البناءه التي بذلتها الولايات المتحده من اجل عقد مؤتمر السلام، وانها اعربت عن املها فى ان تستمر واشنطن فى هذا الدور البناء والحفاظ على قنواتها مفتوحه بين كل الاطراف ومتمسكه بأهميه تحقيق السلام فى هذا الجزء من العالم.

واعرب المتحدث المصرى عن امله فى ان تتطور المواقف الاميركيه لدعم الموقف الفلسطينى، وقال ان الولايات المتحده مع استمرار اليه السلام حريصه على عدم فرض حل، وعلى الاطراف المعنيه ان تتوصل الى الحلول التى تراها مناسبه لها.

وحول دور بلاده فى المرحله الثالثه من المفاوضات قال انه يعتقد ان دورها سيبقى على حاله فكل الاطراف المشتركه فى المؤتمر تعتقد أن الخطوات التى اتخذت من جانب مصر كانت حكيمه، كما ان مصر تقوم بمفاوضات واتصالات مع كل الاطراف والجميع واثقون من حسن نواياها.

واضاف قائلا اننا نرغب فى سلام شامل مبنى على العداله ونتوقع ان تكون موجودين فى كل مراحل السلام وبشكل خاص فى المراحل التى يطلب من مصر أن تكون موجوده خلالها للاستفاده من خبراتها فى عمليه السلام.

ووصفت الدكتوره عشراوى فى مؤتمر صحفى عقدته أمس خطاب الرئيس الاميركي جورج بوش امام مؤتمر مدريد اليوم بانه خطاب ذو اهمية ومغزى.

واكدت ان تقرير المصير ليس مجرد مبدأ ولكنه مدخل لعملية السلام واشارت الى ان الرئيس بوش اشار فى خطابه الى القرار ٢٤٢ وهو ما يعنى عدم القبول باحتلال اراضى الغير بالقوه ولكنه لم يشر الى تقرير المصير وهو الامر الذى لابد من التذكير والاشارة الى اهميته.

وقالت الدكتوره حنان عشراوى ان خطاب الرئيس بوش خلال الجلسه الافتتاحيه لمؤتمر مدريد لم يشر الى المستوطنات الاسرائيليه او اى شيء هام عن القدس باستثناء الترتيبات فى المرحله الانتقاليه التى يجب الا تؤثر على النتائج النهائيه.

واضافت اننا فى اشد الحاجه الى الضمانات التى تاتي من القوى العظمى والاطراف المشاركه بشكل فعال للوصول الى عملية السلام.

حالة تأهب باسرائيل مع افتتاح المؤتمر

اعلنت اسرائيل أمس انها وضعت قواتها فى حالة التأهب القصوى تحسبا لوقوع أى هجمات لتقويض مؤتمر السلام المنعقد فى مدريد.

وقال مصدر عسكرى اسرائيلي لرويتر «هناك معلومات جديدة يعول عليها تفيد بأن هناك خططا لشن هجمات أخرى على أهداف اسرائيلية. ونحن نفعل كل ما بوسعنا لمنع وقوعها».

...واجراءات أمنية مشددة بالقاهرة

القاهرة - أ.ش.أ:

اتخذت أجهزة الامن بوزارة الداخلية المصرية اجراءات مكثفة بمناسبة انعقاد مؤتمر السلام فى مدريد ولاحباط أية محاولات تقوم بها عناصر تحاول اثارة البلبلة واستغلال الظروف الراهنة لاحداث القلاقل بين التجمعات المختلفة فى مصر.

واصدر محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية تعليماته بتشديد اجراءات الامن على مختلف المنافذ والسفارات والمنشآت الهامة.

بريطانيا تخشى من سياسة شامير المتشددة لعرقلة مؤتمر السلام

لندن - ق ن ا:

رحبت اوساط حكومية بريطانية بانعقاد مؤتمر السلام في مدريد، وقالت انه يجب على اسرائيل ان تكون مستعدة الان للانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ومن الحزام الامني الذي تسيطر عليه في جنوب لبنان منذ عام ١٩٨٢.

واعربت الاوساط في لقاء مع الصحافيين في لندن امس ان الحكومة البريطانية تامل في ان يحقق المؤتمر الاستقرار في المنطقة من خلال اتفاق اطراف النزاع العربي الاسرائيلي بما يكفل الحقوق المشروعة لجميع هذه الاطراف.

واكد المسؤولون البريطانيون على ضرورة ان يعترف العرب بالكيان الاسرائيلي ويقروا بالكامل - كما يقول المسؤولون - «بحقها في ان تعيش ضمن حدود امنة ومتفق عليها» وذلك وفقا للمبادىء المنصوص عليها في القرارين الدوليين رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين سيشكلان محور المفاوضات في مؤتمر مدريد.

واعرب المسؤولون البريطانيون عن خشيتهم في ان تكون تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير المتشددة تستهدف وضع عراقيل والغام لهدم او تعطيل المؤتمر لحسابات حزبية في اسرائيل.

١٣ بئرا نفطية مشتعلة في الكويت

الكويت - أ.ش.أ:

بلغ عدد الآبار النفطية المشتعلة في حقول الكويت حتى مساء امس الأول ثلاث عشرة بئرا فقط من اصل ٧٢٧ بئراً قامت القوات العراقية باشعالها قبل انسحابها من الكويت في فبراير الماضي.

وقد تمكنت فرق الاطفاء امس الأول من السيطرة على خمس آبار منها اثنتان في حقل برقان اكبر الحقول الكويتية المنتجة وثلاث في حقل الروضتين شمال الكويت.

من ناحية اخرى صرح الدكتور حمود الرقبة وزير النفط بأن منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبيك» ستقوم بارسال فريق من خبراء البيئة للكويت لدراسة الاثار الناجمة عن حرق الابار النفطية وتأثير ذلك على الوضع الصحي في البلاد.

مصر تحصل على المزيد من طائرات اف.١٦

القاهرة - أ.ب:

صرح قائد القوات الجوية المصرية العميد احمد نصر ان بلاده سوف تحصل على دفعة رابعة من طائرات اف.١٦.سي واف.١٦.د.

وقال العميد نصر ان مصر سوف تستلم الدفعة الثالثة خلال السنة القادمة، في حين ستستلم الدفعة الرابعة خلال ١٩٩٤.

ولم يذكر العميد عدد الطائرات التي تضمنتها الصفقة الجديدة، وان قالت مصادر عسكرية ان طائرات اف.١٦ تسلم عادة في مجموعات تتكون من ٤٠ طائرة في المجموعة الواحدة، الأمر الذي سيضاعف عدد طائرات اف.١٦ التي تمتلكها مصر.



● صورة جماعية للقادة الامريكيين والسوفييت والاسبان التقطت امس في القصر الملكي بمدريد قبيل افتتاح مؤتمر السلام. «ا.ف.ب»

■ من اروقة المؤتمر ■

شعور أبوجابر عند رؤية شامير

سئل كامل ابوجابر وزير خارجية الأردن حول شعوره عندما جلس في مواجهة شامير فقال لقد كانت لحظات متوترة، حيث هو يمثل الدولة التي تمثل الخوف والخطر بالنسبة لنا واقتلاع الأشجار وهدم البيوت، وكنت اسأل نفسي كيف سنتعامل معهم، على اي حال اننا نريد فتح صفحة جديدة ونطلب من الجميع ان يساعدوننا في هذا المجال.

ووصف خطاب بوش بأنه كان خطابا جيدا يحتوي على الكثير من العناصر الايجابية وقال ان عملية السلام طويلة لن يمكن حلها بخطاب او بخطابين.

كلهم معجبون ببوش إلا عشراوي

قال المسؤولون الاسرائيليون انهم سعداء لأن الرئيس الاميركي جورج بوش لم يستخدم تعبير «الأرض مقابل السلام» في كلمته امام المؤتمر امس.

وقال دان اشبيل المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية ان كلمة بوش كانت ايجابية.

وقال رضوان ابوعياش ان بوش كان مشجعا عندما قال ان الفلسطينيين سيحصلون على حقوقهم السياسية خلال ثلاث سنوات.

لكن حنان عشراوي كبيرة المتحدثين الفلسطينيين قالت انها شعرت بخيبة أمل لأن بوش لم يستخدم تعبير الأرض مقابل السلام.

وقال المتحدث الاردني مروان معشر «نشعر ان تصريحات الرئيس بوش هذا الصباح وفي مناسبات سابقة تمثل اساسا طيبا للغاية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي».

رايسا تستقل عن المؤتمر

بدت رايسا جورباتشوف متألقة في مدينة طليطلة الاسبانية بصحبة ملكة اسبانيا صوفيا وسط جوقة من رجال الأمن والصحافة خلال جولة تسوق في المدينة.

وتعتبر زيارة رايسا الى اسبانيا أول رحلة لها الى خارج الاتحاد السوفياتي في أعقاب الصدمة التي تعرضت لها مع وقوع محاولة الانقلاب الفاشل في موسكو في ١٩ اغسطس الماضي.

وانشغلت رايسا بزيارة متاحف المدينة كما انشغلت عن الأسبان الذين تابعوها.

سوريا: المحادثات الثنائية في مدريد

مدريد - د.ب.أ:

صرح متحدث باسم الوفد السوري في المؤتمر بأن جميع المحادثات الثنائية بين اسرائيل من ناحية والفلسطينيين والعرب من الناحية الاخرى ستجرى في مدريد.

وقال زهير الجنان دون الخوض في اية تفاصيل ان الوفود متواجدة في العاصمة الاسبانية وستبقى هناك.

ومع ذلك لم يصدر اي بيان رسمي عن موعد ومكان عقد مثل هذه المحادثات وهي المرحلة الثانية المقترحة لمؤتمر مدريد.

وترفض سوريا فكرة اسرائيل باجراء المحادثات الثنائية بالتناوب في اسرائيل والدولة العربية المعنية.

وكانت حنان عشراوي المتحدثة باسم مجموعة الاستشاريين الفلسطينيين قد اشارت في وقت سابق الى ان هناك اتفاقا غير رسمي بأن تبدأ المحادثات الثنائية على الاقل في مدريد.

ترحيب مصري بخطابي بوش وجورباتشوف
البرلمان يؤكد ضرورة الالتزام بالشرعية الدولية

القاهرة ـ «البيان»:

رحبت الدوائر السياسية المصرية بخطابي الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف في افتتاح مؤتمر مدريد امس ووصفت خطاب بوش بأنه متوازن لارضاء جميع الاطراف وابدت هذه الدوائر ترحيبا خاصا بخطاب ممثل المجموعة الاوروبية واقتراحه بوقف الاستيطان الاسرائيلي.

كما اصدرت لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري بيانا اكدت فيه على ضرورة التزام المؤتمر بالشرعية الدولية.

فقد اكد د. مفيد شهاب المستشار القانوني للجامعة العربية ورئيس لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى المصري ان خطابي بوش وجورباتشوف وضعا الاساس الشرعي للمفاوضات الثنائية بين اسرائيل والاطراف العربية وهو قرارا مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ واذا كان بوش لم يذكر صراحة عبارة «الارض مقابل السلام» فان مضمون قراري مجلس الامن يصل الى الهدف نفسه وقد جاء الخطاب متوازنا حتى لا يثير ازمة مع اي طرف من الاطراف كما اشاد بخطاب ممثل المجموعة الاوروبية الذي طرح مبدأ وقف بناء المستوطنات مقابل تجميد المقاطعة الاقتصادية مما يؤكد الدور الاوروبي المستقل والفعال في هذا المؤتمر وهو ما كانت الاطراف العربية مصرة عليه منذ البداية.

وقد دعت لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان المصري في بيان لها امس الى توفير كل عوامل النجاح لمؤتمر مدريد للتوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة للصراع العربي ـ الاسرائيلي تستند الى قواعد الشرعية الدولية.

واشارت اللجنة الى ضرورة مراعاة حقوق والتزامات كل الاطراف وكفالة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة بما يهيء المناخ المناسب للتنمية.

ورحب د. محمد عبدالله رئيس اللجنة بخطابي الرئيسين بوش وجورباتشوف لانهما اكدا على ان اساس المفاوضات هو الشرعية الدولية وقراري مجلس الامن وكذلك الدعوة الى اجراء مفاوضات جادة بين جميع الاطراف لتحقيق السلام المنشود على اساس شرعي كما نجح النظام العالمي الجديد في فرض الشرعية في ازمة الخليج.

واعرب د. عبدالله عن امله في ان تتمكن الدبلوماسية الامريكية في اقناع اسرائيل بالاستجابة لمتطلبات السلام.

واعلن ياسين سراج الدين رئيس لجنة حزب الوفد بالقاهرة ان المبادىء التي ركزت عليها كلمات الرئيسين الامريكي والسوفياتي وممثل المجموعة الاوروبية في افتتاح المؤتمر امس قد بددت احلام اسرائيل في امكانية الاستمرار في احتلال الاراضي العربية وان تنعم بالامن والسلام في نفس الوقت.

ودعا ياسين سراج الدين جميع الدول العربية الى تاييد ومؤازرة الوفود العربية المشاركة في المؤتمر لتتمكن من الحصول على الحقوق العربية والفلسطينية.

واشار وحيد الدالي مستشار الجامعة العربية الى ضرورة استثمار المناخ العالمي الحالي والتمسك بالمبادىء التي اعلنها الرئيس بوش في خطابه كأساس للتسوية السلمية وكذلك التمسك باقتراح ممثل المجموعة الاوروبية بوقف المستوطنات كبادرة هامة للمساهمة في نجاح المؤتمر.

وطالب بتشكيل لجنة خاصة من المؤتمر تضم ممثلين عن جميع الوفود العربية المشاركة واسرائيل لمناقشة قضية القدس الشرقية وحلها باعتبارها قضية تهم كل الدول العربية والاسلامية.

واعرب وحيد الدالي عن امله في الا تطول فترة الحكم الذاتي للفلسطينيين للحيلولة دون تمييع الموقف وسرعة مواصلة عملية السلام.

واشاد الدكتور عبدالاحد جمال الدين وكيل البرلمان المصري بالجهود التي بذلها الرئيس بوش لاحتواء بؤر التوتر التي كانت تهدد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وخاصة احداث العنف في الضفة الغربية والعدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني وان عدم تناول بوش لتلك الاحداث في خطابه يدل على انه نجح في التوصل الى اتفاق ودي مع كافة الاطراف على طرح كل احداث العنف والاستفزاز جانبا لنجاح المؤتمر في السير في اجراءات السلام.

اما الدكتور احمد يوسف استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة فقد اشاد بجميع الكلمات الايجابية التي قيلت في اليوم الاول لافتتاح المؤتمر ... واعرب عن اعتقاده بأن كلمة شامير اليوم ستكون متشددة كالعادة موضحا ان التشدد الاسرائيلي يهدف الى استفزاز الوفود العربية ودعم موقف المعارضين العرب لمؤتمر السلام بما يؤدي الى انقسام كبير في الجبهة العربية وكذلك الحصول على تنازلات من الاطراف العربية مقابل التخلي عن هذا التشدد ..

وتهدف اسرائيل ايضا الى كسب مزيد من الوقت اثناء اقناعها بالتنازل عن موقفها المتشدد وفي هذا الوقت تدعم موقفها التفاوضي بزيادة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

واكد ان الطرف العربي يدخل المؤتمر بمجموعة من الاوراق قادرة على ان تحقق له مطالبه العادلة لو احسن استخدامها والورقة الاولى هي الانتفاضة الفلسطينية التي تكمل عامها الرابع الآن لان هذه الانتفاضة تثبت استحالة استمرار الاحتلال الاسرائيلي بشكل هادىء ومستقر دون حل القضية الفلسطينية والورقة الثانية هي ورقة التنسيق العربي الذي قد يأخذ شكل الموقف الموحد او توزيع الادوار عند الضرورة والورقة الثالثة تتعلق بالقضايا الاقليمية التي ستناقش في المرحلة الثالثة ونحن الذين لنا اليد العليا في كل هذه القضايا الاقليمية ونستطيع ان نوجهها لمصلحتنا اذا احسنا استخدامها ودرسناها دراسة جيدة وحتى السياسة الامريكية في اطار ما اعلنه الرئيس بوش في افتتاح المؤتمر امس وما طرأ عليها في السنوات الاخيرة يمكن ان نستخدمها ... لان صانع السياسة الامريكية جاد في تحقيق تسوية تحقق امن اسرائيل من جانب وتحقق الحد المعقول من المطالب العربية والفلسطينية في الجانب الاخر.

وحول الاختلاف في تفسير القرار ٢٤٢ يقول د. احمد يوسف ان هذا القرار به غموض يفتح الباب لعدة اتفسيرات وخاصة ما جاء به من انسحاب من «اراض» فنحن نرى انها تعني كل «الاراضي» المحتلة واسرائيل تقول انه يشمل بعض الاراضي فقط، ورغم ذلك فان وجهة النظر المصرية والعربية في تفسير القرار ٢٤٢ هي وجهة النظر الاقوى لان ديباجة القرار تنص صراحة على عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة مما يعني ان القرار يهدف الى الانسحاب من كل الاراضي المحتلة كما ان السابقة الوحيدة لتنفيذ القرار ٢٤٢ موجودة في مفاوضات السلام المصرية الاسرائيلية وهذه الحالة لم يحدث فيها ان مصر تنازلت عن شبر واحد من اراضيها حتى الجزء الصغير المتعلق بطابا والذي كان في جوهره اختلافاً على علامات الحدود وليس على تبعيته امكن استخلاصه من خلال التحكيم الدولي ولذلك فان مصر ستلعب دورا كبيرا حتى في المفاوضات الثنائية لان لديها خبرة كبيرة في التفاوض حول هذا الموضوع الى جانب ان مصر لها اتصالات مع جميع الاطراف واذا حدث انقطاع في الحوار بين اسرائيل واي طرف عربي تستطيع مصر ان تتدخل لتضييق هذا الخلاف بينهما.

سيناريو لتبادل رئاسة الوفد الفلسطيني الاردني في المؤتمر

باريس ـ صلاح شهاب:

قال مصدر فلسطيني وثيق الاطلاع على المفاوضات التمهيدية التي سبقت مؤتمر مدريد لـ «البيان» ان الامركيين قد ابلغوا كل الاطراف المشاركة في المؤتمر ان «الفشل ممنوع» ولنه غير مسموح لاحد بان ينسحب من المؤتمر.

واكد المصدر نفسه ان هناك سيناريو خاصا قد درس بعناية قبل المؤتمر، ولم يلق اعتراضا امركيا ومفاده ان وزير الخارجية الاردنية كامل ابو جابر الذي يترأس الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك لن يصر على حضور كل الجلسات وان اسرائيل ستجد نفسها وجها لوجه مع رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبدالشافي الذي يترأس الوفد المشترك في حال غياب رئيس الوفد.

واوضح المصدر الذي رفض الكشف عن هويته ان الوفد الفلسطيني المشارك في المؤتمر اكبر من كل الوفود الاخرى اذ انه يضم ١٨ عضوا في حين تضم الوفود الباقية ١٤ عضوا لكل منها ٧ اعضاء اساسين و٧ فرعين يحلون محلهم.

واوضح انه من حيث المبدأ هناك ٧ فلسطينيين يشاركون في الوفد المشترك و٧ اخرون يحتلون المقاعد الخلفية لكن ضمن الوفد الاردني هناك اربعة فلسطينيين يحملون جوازات سفر اردنية.

وكشف المصدر النقاب عن ان اثنين من المشاركين الاربعة في الوفد الاردني هم من القدس والاثنان الاخران هما من الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وبذلك تكون القدس ممثلة في المؤتمر.

الحسيني يتوقع مواجهة بين واشنطن وتل ابيب
عبدالشافي يرفض فكرة البديل عن حل القضية

مدريد، القاهرة ـ الوكالات:

رفض الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في مؤتمر السلام ان يكون الاردن البديل لحل القضية الفلسطينية فيما توقع فيصل الحسيني المنسق العام للوفد الفلسطيني مواجهة بين الولايات المتحدة والكيان الاسرائيلي تقوم على اساس مصالح واشنطن وليس بالضرورة مصالح الفلسطينيين.

وقال عبدالشافي في حديث لمجلة «المصور» المصرية تنشره غدا ـ الجمعة ـ اننا نطالب بقيام دولتنا الفلسطينية على الاراضي الفلسطينية ضمن مبدأ قيام الدولتين الفلسطينيين والاردنية.

غير أن عبدالشافي لم يعترض على فكرة الاتحاد الكونفيدرالي مع الاردن من حيث المبدأ ولكنه أكد على أن النظم السياسية يجب أن تعكس الارادة الحرة للجماهير وهذا يعني أنه لا بد ان تقوم دولة فلسطين وبعد ذلك يمكن طرح مسألة الاتحاد الكونفيدرالي.

واكد عبدالشافي ان الانتفاضة سوف تستمر معربا عن اعتقاده بانها يمكن ان تتوقف باقتناع الجماهير الفلسطينية بان هناك توجها جديا نحو سلام عادل.

وقال: ان الخلافات في الرأى حول المؤتمر لا يضعف الموقف الفلسطيني، وهناك اغلبية فلسطينية توافق على المشاركة فيه.. كما ان الخلاف يعطى الموقف الفلسطيني الوجه الديمقراطي.

ومن جانبه توقع الحسيني نشوب مواجهة ساخنة بين امريكا واسرائيل تقوم على اساس الاولوية للمصالح الامريكية وقال انه ليس بالضرورة ان يكون في اعتبار واشنطن مصالح الشعب الفلسطيني.

واوضح الحسيني في حديث للاذاعة البريطانية ان الطرح الفلسطيني الذي يعتمد على الشرعية الدولية سيحصل على دعم وتاييد كافة الدول بما فيها الولايات المتحدة التى لها مصلحة اساسية في استقرار المنطقة وهى تعلم انه لا استقرار دون حل القضية الفلسطينية ولاحل للقضية الفلسطينية بعيدا عن الشرعية الدولية.

واضاف اذا حاولت اسرائيل ان تفشل هذا الحل الذى يتوافق مع الشرعية الدولية عندها ستواجه بمسؤولية حقوق المؤتمر ومسؤولية فشل الاستقرار في الشرق الاوسط الذى هو واحد من مصالح الولايات المتحدة الامريكية.

واشار الحسيني الى ان الحد الادنى الذى يقبله الفلسطينيون هو قرارى مجلس الامن رقمى ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعنيان الانسحاب الاسرائيلي وانهاء الاحتلال وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية.

٨ ضحايا لموجة عنف في المنطقة خلال الـ ٢٤ ساعة السابقة للمؤتمر

القدس المحتلة ـ الوكالات:

في الوقت الذي افتتح مؤتمر السلام بمدريد امس تعددت مشاهد اعمال العنف في الاراضي المحتلة حيث تكبد الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي ثماني ضحايا خلال ٢٤ ساعة فقط.

وقد القى تزايد حدة اعمال العنف بظلاله على وقائع مؤتمر مدريد وغذى الاعلان عن الجنازات النشرات الاخبارية في اسرائيل وتبادل العرب والاسرائيليون الاتهامات بشأن المسؤول عن هذا التصعيد الدامي.

وكانت اعمال العنف قد بدأت مساء يوم الاثنين الماضي وفيما يلي عرض للهجمات التي جرت خلال اليومين اللذين سبقا افتتاح مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط:

ـ ٢٨ اكتوبر الموافق يوم الاثنين الماضي: لقي مستوطنان اسرائيليان مصرعهما في هجوم فدائي استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة على حافلة مليئة بالمستوطنين كانوا متوجهين الى اجتماع حاشد معارض لمقايضة الارض بالسلام.

ـ ٢٨ اكتوبر ايضا: لقي خبير امريكي مصرعه واصيب دبلوماسي مصري بجروح في حادثتين منفصلتين استخدمت فيهما المتفجرات في تركيا.

ـ ٢٩ اكتوبر الموافق امس الاول: ادى تفجير قنبلة بدورية اسرائيلية بجنوب لبنان الى مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين واصابة ١١ اخرين.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز ان اسرائيل لن تتردد في مهاجمة جماعات الثوار المسؤولة عن الهجوم خلال المؤتمر.

ـ ويوم امس الاول كذلك اطلق مسلحون قذيفة صاروخية على السفارة الامريكية شمالي بيروت ولكن لم يصب احد.

وفي الوقت نفسه اطلقت القوات الاسرائيلية النار على شاب فلسطيني ملثم واردته قتيلا وذلك في الضفة الغربية المحتلة خلال المواجهات بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال.

كما قام متطرفون يهود يعارضون مؤتمر السلام باشعال النار في باب القنصلية الاسبانية في القدس.

فتى فلسطيني يعلق بالونا على سيارة جيب عسكرية اسرائيلية خلال مظاهرة سلمية في شوارع مدينة غزة امس الاول اعرابا عن التاييد لمؤتمر السلام.

«رويتر»

شعث: نقل السلطة للشعب الفلسطيني بعد عام

عمان ـ ق ن ا:

توقع الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ان يتم نقل السلطة الى الشعب الفلسطيني بعد سنة من بدء مؤتمر السلام، وتحقيق انسحاب اسرائيل من الارض المحتلة وتطبيق اتفاقيات جنيف على الشعب الفلسطيني لحمايته. وشدد الدكتور شعث في حديث نشرته «الدستور» الاردنية امس على السيادة الفلسطينية الكاملة على الارض الفلسطينية بما فيها القدس. وقال ان اول خطوة تؤكد الثقة بالموقف الامريكي هي الوقف الفوري للاستيطان الصهيوني بالاراضي العربية المحتلة.

الجمسي يقترح لجنة تنسيق عربية لمتابعة المفاوضات الثنائية

القاهرة ـ ا ش ا:

توقع المشير محمد عبد الغنى الجمسى وزير الحربية المصرية الاسبق واحد قادة حرب اكتوبر ١٩٧٣ ورئيس الوفد العسكرى المصرى في اول مباحثات مصرية اسرائيلية مباشرة المعروفة باسم ـ الكيلو ١٠١ ـ ان تحاول اسرائيل تعطيل المفاوضات.

وحذر من محاولات اسرائيل الاتفاق مع الطرف اللبناني ثم الطرف السورى وقال ان في ذلك خطر على القضية الفلسطينية.. ووصفها بانها هى لب ومحور الصراع العربي الاسرائيلي.

جاء ذلك ضمن احاديث صحافية نشرتها مجلة «المصور» القاهرية تضمنت اراء كل من المشير محمد عبد الغنى الجمسى ومحمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الاسبق والدكتور مصطفى خليل وكمال حسن علي وزير الخارجية الاسبق وهم الذين بدأوا المفاوضات مع اسرائيل.

ومن واقع خبرته باسرائيل اثناء مفاوضات الكيلو ١٠١ قال المشير الجمسى عن مؤتمر السلام انه هو الطريق المناسب حاليا لحل الصراع العربى الاسرائيلي بكل جوانبه.. والسلام يتحقق اما بالحرب او بالمفاوضات وفي هذا الوضع الراهن لا يوجد بديل عن المفاوضات.

واشار المشير الجمسى الى طبيعة المفاوض الاسرائيلي قائلا ان مؤتمر السلام سوف يمر بمراحل صعبة وسيستغرق وقتا طويلا. ما بين سنتين وثلاث سنوات حتى يصل الى نتائج ايجابية.. وان الولايات المتحدة الامريكية لن تسمح بفشل المفاوضات وتنبأ بان تلعب دورا رئيسيا لتقريب وجهات النظر العربية والاسرائيلية. وهذا ما فعلته اثناء المفاوضات المصرية ـ الاسرائيلية.

واقترح المشير الجمسى تشكيل لجنة تنسيق عربية تجمع كل الاطراف يكون امامها اولا باول ما يحدث في المفاوضات الثنائية لترسم الصورة العربية الشاملة في التفاوض.

وحول مؤتمر السلام تنبأ محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصرية الاسبق واحد المشاركين في مفاوضات السلام عام ١٩٧٧ بان يثير شامير الذي يرأس وفد اسرائيل في المؤتمر الكثير من العقبات وربما يهدد بالانسحاب مرة تلو الاخرى من المفاوضات.

رئيس الدولة يتلقى رسالة ـ تتمة

وقام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة الدكتور عزالدين العراقي خلال استقبال سموه له مساء أمس باستراحة المرفأ.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وعبدالكريم السمار السفير المغربي لدى الدولة.

وكان الدكتور عزالدين العراقي رئيس الوزراء بالمملكة المغربية الشقيقة قد وصل الى البلاد أمس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا في اطار جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة.

وكان في استقباله بالمطار سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي يوسف بن عمير بن يوسف وزير النفط والثروة المعدنية ومعالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة وعدد من كبار المسؤولين بالدولة وعبدالكريم السمار السفير المغربي لدى الدولة.

وصرح الدكتور العراقي لوكالة انباء الامارات بانه يحمل رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من أخيه الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وقال ان الرسالة تاتي في اطار التشاور المستمر بين الزعيمين العربيين حول تعزيز التعاون بين البلدين والاوضاع العربية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وهنأ رئيس الوزراء المغربي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان باسم الملك الحسن الثاني وباسم الحكومة والشعب المغربي بمناسبة اعادة انتخاب سموه رئيسا لدولة اتحاد الامارات العربية المتحدة.

وقال ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يعمل دائما لصالح الامتين العربية والاسلامية وقد اعطى الكثير بفضل رجاحة عقله وحكمته ومحبته لاخوانه العرب والمسلمين.

وأشاد بالعلاقات الوطيدة التي تربط دولة الامارات مع المملكة المغربية على كافة المستويات ووصف هذه العلاقات بانها علاقات اخوة ومحبة وتضامن بين البلدين الشقيقين.

ومن ناحية أخرى اقام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حفل عشاء مساء أمس بفندق ابوظبي انتركونتننتال وذلك تكريما للدكتور عزالدين العراقي رئيس الوزراء بالمملكة المغربية الشقيقة.

وحضر الحفل عدد من اصحاب المعالي الوزراء والمسؤولين واعضاء الوفد المرافق وعبدالكريم السمار سفير المملكة المغربية لدى الدولة.

برقيات تهنئة لزايد ـ تتمة

العربية والرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية والملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية والرئيس علي حسن مويني رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة والرئيس يانج شانكون رئيس جمهورية الصين الشعبية والملك خوان كارلوس الاول ملك المملكة الاسبانية.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة بهذه المناسبة من الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية، ومن الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية ومن سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر ومن الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ابوجابر: المصافحة قد تأتي ـ تتمة

الى اعتراف رمزى قبل تقديم تنازلات بشأن المسائل الجوهرية.

ورفض ابو جابر هذا الجدال بوصفه مسألة اجرائية وشكلية واضاف قوله ان المصافحة قد تأتي «في الوقت والمكان المناسبين وفي ظل الظروف الملائمة عندما توضع الامور في نصابها وعندما نتوصل الى تسوية عندما يتم الاعتراف بحقوقنا وعندما يتم الاعتراف بالشعب الفلسطيني وعندما تتم اعادة القدس العربية الى السيادة العربية ».

وفي رده على تصريحات المسؤول الاسرائيلي ابدى كامل ابوجابر وزير خارجية الاردن ورئيس الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الى مؤتمر مدريد دهشته من اولئك الذين يطالبون الدول العربية بالتخلي عن الاراضي.

وقال: اليس غريبا ان يصدر ذلك عن اسرائيل التي تحتل اراضي الاردن والجولان ولبنان وفلسطين.

واوضح ابوجابر في مؤتمر صحفي في مدريد امس ان فلسطين كانت دولة للفلسطينيين في ظل وجود الاردن كدولة للاردنيين منذ ايام الرومان وقبل ذلك وطوال عهود المسيحية والاسلام وحتى الان.

وردا على سؤال حول احساسه عند جلوسه امام اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي صباح امس قال: كانت لحظة متوترة.. لم تكن لحظة خوف او امل حيث ان شامير يمثل الدولة التي ظلت لسنوات طويلة تهدم المنازل وتقتلع الاشجار وتخرب الارض.. كما تمثل الخطر والخوف.

كلمة الاردن ـ تتمة

وقال المجالي ان الاردن يريد السلام الدائم العادل الذي يبقى دائما لانه اذا كان سلاما ليس مبنيا على العدل فلن يدوم سوى فتره قصيره ثم يتفجر مؤكدا ان بلاده تريد سلاما دائما لابنائها واحفادها يتيح للشعوب العربيه ان تتقدم وان تعيش.

من جهة اخرى قال مصدر فلسطيني في مدريد ان الخطاب الفلسطيني لمؤتمر السلام في مدريد والمحدد له ظهر اليوم الخميس سيحتوى على جميع النقاط التي يعتبرها الفلسطينيون مهمة للقضيه الفلسطينية وعلى رأس هذه النقاط تجميد الاستيطان اليهودى في الاراضي المحتلة وقبول مبدأ الارض مقابل السلام.

واضاف ان الخطاب والذي تم تحضيره بصورته النهائية صباح امس الاربعاء قد كتب باللغه الانجليزيه ويبلغ نحو ٢٠ صفحة.

كما يشير الخطاب الى ما قدمه الفلسطينيون من تضحيات من اجل تحقيق السلام وسيطلب من الاسرائيليين ان يفعلوا نفس الشيء للتعبير عن حسن نيتهم وتحمسهم للسلام.

الرئيس الاميركي: السلام يجب ان يقوم على العدل ويرضي الاطراف ويؤدي لتحديد مصير الفلسطينيين ـ تتمه

واوضح الرئيس بوش ان احلال السلام سوف يستغرق وقتا طويلا وليس ساعات او شهور وقال ان الوقت ليس عدوا للتقدم... لان ما يحدث هو مفاوضات ستستمر بين اسرائيل والدول العربية واسرائيل والفلسطينيين وستكون على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ واكد ان هذا المؤتمر لايفرض تسوية على الاطراف ... ولكنه لايمكن ان يتم الا بموافقة جميع الاطراف ... وقال ان لابد ان يكون الحل يرضي اسرائيل وفلسطين والاردن ... وان يؤدي الى تحديد مصير الفلسطينيين وامنهم وامانهم.

واكد ان السلام لايقوم على الوعود ...و لكن يقوم على امن كل الدول والشعوب بما فيهم اسرائيل. واستطرد الرئيس الاميركي قائلا ان اسرائيل امامها فرصا لتظهر انها تدخل في علاقة جديدة مع الفلسطينيين قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون.

واضاف اننا نسعى الى تسوية دائمة وعادلة في الشرق الاوسط... وسوف تقبل الولايات المتحدة كل ما يرضى عنه الاطراف.

واوضح ان هذه المفاوضات لن تكون سهلة او هينة فسوف يكون هناك عدم اتفاق وبعض المشاكل لان المفاوضات وتقديم تنازلات ليست هينة... ولذلك لابد من التركيز على ما يحقق السلام في المنطقة.

وقال اننا لكي ننجح لابد ان ننظر الى السلام... على انه في مصلحة جميع الاطراف... وأن الحرب ليست ميزة لاى احد.

واضاف بوش ان اى حرب في المستقبل يمكن ان تستخدم فيها اسلحة الدمار الشامل مما يعرض حياه المدنيين للخطر.

ودعا بوش كل الاطراف ان تضع في اعتبارها كل الاعتبارات التي تؤدى الى المصالحة وقال اننا على استعداد لاعطاء كل الضمانات والتكنولوجيا اذا كان ذلك سيؤدى الى السلام.

وقال بوش في ختام كلمته ان الشعوب والحكومات في الشرق الاوسط هي التي تشكل المجتمع في الشرق الاوسط ولابد ان يبذلوا جهدهم لانتهاز فرصة هذا التجمع لتحقيق السلام ولابد ان ننظر الى الحروب الماضية وعدم اعطاء فرصة لحدوثها مرة اخرى.

ثم القى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كلمة قال فيها: ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي يعد اطول النزاعات في القرن العشرين واعرب عن امله في انهاء هذا النزاع خلال هذا المؤتمر.

وقال ان هناك املا ملموسا في تحقيق انهاء هذا النزاع مشيرا الى ان ما حدث بينه والرئيس الاميركي في هلسنكي يعطي املا في تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال ان لدينا فرصة فريدة ويجب ان لا نتركها لان النجاح لصالحنا جميعا لان حقوق الشعوب والامم هي اساس للنظام العالمي الجديد وكذلك لان الشرق الاوسط اكثر الاماكن التي يوجد بها اسلحة في العالم.

وقد استعرض جورباتشوف ما حدث في الاتحاد السوفياتي وما يواجه الآن من صراعات وقال ان المجتمع العالمي يدرك ان الصراع في الاتحاد السوفياتي يفوق اي صراع اقليمي في اي مكان في العالم واعرب عن امله في خلق عالم جديد وعصر جديد.

ودعا الى انهاء سباق التسلح وخاصة ان الاسلحة النووية هي التي قامت عليها سياسة العالم ولابد ان يكون القرن الواحد والعشرين عصرا جديدا غير ذلك.

وقال اننا لابد ان ننظر الى المشكلات الاخرى التي يواجهها العالم مثل البيئة والغذاء وغيرها وان يشارك العالم كله في حل هذه المشكلات واعرب عن امله في نجاح المؤتمر.

واعلن الرئيس السوفياتي ان انتهاء الحرب الباردة يوفر فرصه جديده للسلام في الشرق الاوسط.

وقال في كلمته امام المؤتمر ان واشنطن وموسكو ليس لديهما اى رغبه في فرض حل في الشرق الاوسط والسلام يأتي من تحقيق توازن واقعى بين مصالح العرب والاسرائيليين.

وذكر الرئيس السوفياتي ان العالم طالب بعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط لان المنطقه كانت مدججة بشكل هائل بالاسلحه النوويه وغير التقليديه.

ثم رفعت الجلسة الافتتاحية لتعقد مرة ثانية بعد الظهر.

وكان فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني قد القى كلمة افتتح بها المؤتمر واشار فيها الى ان منطقة الشرق الاوسط تحتوي على العديد من الموارد الطبيعية والطاقات البشرية التي يمكن لها في مناخ الرخاء والاستقرار ان تؤدي الى التعاون الثنائي وان تضمن التنمية والرخاء لكل الشعوب التي تعيش هناك واضاف «اننا نأمل قبل حلول عام ١٩٩٢ في الاستمرار في العمل معكم لتحقيق السلام الذي يقوم على العدل والذي يمكن ان يكون سلاما دائما.

وقد استانف المؤتمر اعماله بعد ظهر امس وعقد جلسة مسائية تحدث فيها هانز فان دين بروك وزير الخارجية الهولندية باسم المجموعة الاوروبية ودعا الى وقف بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة فيما دعا ايضا العرب واسرائيل الى اتخاذ الاجراءات التي تكفل بناء الثقة وتحسين اجواء مفاوضات السلام واضاف الوزير الهولندي قائلا «في راينا ان وقف الاستيطان الاسرائيلي يعتبر بمثابة الاسهام الضروري للغاية في اقرار السلام كما ان نبذ المقاطعة التجارية العربية لاسرائيل يعتبر اسهاما ضروريا اخر في هذا الشان.

وحذر فان دين بروك من ان المفاوضات قد تواجه صعوبات وقال ولهذا فان العملية تتطلب تحركا مبكرا والعمل على بناء الثقة واتخاذ اجراءات اخرى لايجاد الثقة هذا امر حيوى.

وقال الوزير الهولندى الذى تتولى بلاده حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية: ان مفاوضات السلام يجب ان تقوم على مبدأ مقايضة الارض المحتلة بالسلام .

وتعهد بأن تساعد المجموعة الاوروبية في عملية السلام مشيرا احتمال ان تقيم المجموعة علاقات اقتصادية اوثق مع بلدان الشرق الاوسط لتعزيز رخائها.

وقال: من المطلوب اتخاذ موقف جريء خلاق وسوف نقدم افكارنا.

ووصف الشعب الفلسطيني بانه الضحية الرئيسية للنزاع العربي الاسرائيلي وقال انه يستحق حق تقرير المصير.

واشار ايضا الى قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذى يدعو الى انسحاب اسرائيل من المنطقة الامنية التى تسيطر عليها في جنوب لبنان .

وتحدث بعد ذلك عمرو موسى وزير الخارجية المصري فاكد حرص مصر على النهوض بمسؤوليتها حيال اشقائها العرب والفلسطينيين وحيال المنطقة باكملها حتى يتم احلال سلام حقيقي وعادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف عمرو موسى ان عائد السلام لن يكون حكرا على طرف دون اخر او على الاطراف المعنية مباشرة بعملية المفاوضات بل سيكون العالم اجمع شريكا في جني ثمار السلام.

وقال وزير الخارجية المصري في كلمته ان العرب لم يأتوا للتنازل عن حقوقهم ولا للتخلي عن التزاماتهم بل للبحث عن ارضية مشتركة توفق بين مختلف المطالب من دون المساس بحقوق اي طرف داعيا اسرائيل الى انتهاج النهج نفسه.

وحدد موسى اربعة متطلبات اساسية لاحلال السلام في المنطقةوهي:

اولا: ان الوضع القانوني للشعب الفلسطيني لا يقبل الطعن فالشعب الفلسطيني ليس مجرد سكان او قاطنين لرض مفتوحة بل شعب له تاريخ وحضارة وشخصية.

ثانيا: ان الضفة الغربية وغزة ومرتفعات الجولان اراضي عربية محتلة تخضع للتطبيق الكامل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الخاص بالانسحاب من هذه الاراضي وهي ليست اراض مفتوحة ولا هي اراض موعودة لشعوب اخرى.

ثالثا: ان المستوطنات اليهودية التي تقام في الاراضي المحتلة تصادر اي تقدم نحو سلام حقيقي ولابد من ايقاف اقامة المزيد من المستوطنات حتى لا تعرقل مسيرة السلام وتقوض المفاوضات حول المستقبل النهائي للاراضي المحتلة.

رابعا: ان لمدينة القدس وضعها الخاص حيث يتعين ان تظل حرة مفتوحة مقدسة لكل المسلمين والمسيحيين واليهود والا تمارس قوة الاحتلال اي احتكار او سيادة على المدينة المقدسة ومن ثم فيجب ان يخضع وضع المدينة للتفاوض.

وعلى صعيد اخر صرح الرئيس المصري حسني مبارك بانه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط اذا اصر الاسرائيليون على رفضهم التراجع عن ضم القدس الشرقية وقال في حديث ادلى به لصحيفة «نيويورك تايمز» الاميركية نشرته امس انه «متفائل» بالنسبة الى امكانية التوصل الى اتفاق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وجدد الرئيس المصري ندائه الى اسرائيل لمبدأ مبادلة الارض بالسلام ورأى ان اسرائيل يمكن في النهاية ان تقدم بعض التنازلات المتعلقة بالاراضي للفلسطينيين وجيرانها العربيه لكنه اعرب عن خشيته من ان يكون الاسرائيليون لم يفهموا المعنى الرمزي والديني للقدس الشرقية موقع المسجد الاقصى ثالث مكان مقدس بالنسبة للمسلمين.

واضاف اذا فشلت المفاوضات فان المنطقة كلها لن تعرف الاستقرار ابدا والعنف سيزداد وكل الاجيال الحالية والقائمة ستكون انظارها مشدودة الى الاماكن المقدسة وحتى من انه ستكون هناك مشاكل عدة بسبب الوضع الاقتصادي الصعب للدول الاسلامية وسيكون هناك متطوعون مستعدين للموت دفاعا عن هذه القضية.



○ الرئيس الاميركي جورج بوش يصغي لوزير خارجيته جيمس بيكر بعد قليل من وصوله الى قاعة المؤتمر بالقصر الملكي في مدريد أمس. «رويتر»

فهد يعرب عن أمله ـ تتمة

السلام والحق والعدل الى ان تعود للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وان تصلب المواقف الاسرائيلية سيواجه بمزيد من الجهد والتعاون من أجل فرض ارادة السلام.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الملك فهد قوله في حديث نشرته صحيفة عكاظ السعودية أمس الاربعاء أن العزم الدولى على حل النزاع العربي/ الاسرائيلي المستمر منذ ٤٣ سنة جعله متفائلا أكثر من أى وقت مضى.

وقال طبقا لما بثته الوكالة «ان التصميم الواضح من قبل المجموعة الدولية وبالذات من قبل الرئيسين جورج بوش وميخائيل جورباتشوف وما بذله وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وكذلك من جانب القادة العرب على ضرورة انهاء الصراع، يجعلنا اقل تشاؤما من اى وقت مضى».

وفي سياق تعليقه على مؤتمر السلام الذي بدأ في مدريد صباح أمس الاربعاء بحضور الزعيمين السوفياتي والاميركي اللذين يرعيان المباحثات قال الملك فهد ان السعودية تقف بكل امكاناتها وراء كل تقدم يحققه المتفاوضون.

واضاف العاهل السعودي قائلا «ان التعاون والتنسيق الكاملين بين المجموعة العربية كفيلان بتحقيق الاهداف المرسومة من الدخول في عملية السلام في الوقت الراهن بعد أن توفرت الظروف الملائمة».

وقال «ما نريده ونتطلع اليه هو أن تتوفر النوايا المخلصة لانجاح هذه المفاوضات بعد أن اثبت قادة الامة العربية انهم، راغبون في اقرار حالة السلم مع اسرائيل دون التفريط بحقوقهم المشروعة والعادلة».

وزير الداخلية المصري يعلن:
احباط ٤٩ محاولة ارهابية تدعمها العراق
اعتقال ٧٧ متهما ينتمون لجنسيات عربية

القاهرة ـ من هدايت عبدالنبي:

اعلن محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري في حديث خاص لصحيفة «الاهرام ويكلي» التي تصدر اليوم الخميس انه تم احباط ٤٩ محاولة ارهابية في اقل من عامين وان هذه المحاولات نبعت معظمها من بغداد او كانت تستهدف خدمة المصالح العراقية.

واوضح ان آخر هذه المحاولات جرت منذ نحو اربعة اسابيع وكانت تستهدف مكانا يؤدي الى اراقة الدماء الكثيرة.

وأضاف في مائدة مستديرة للحوار مع الصحيفة الاسبوعية التي تصدر بالانجليزية عن مؤسسة الاهرام ان الاسلحة التي كانت بحوزة المخربين ضبطت عند ميناء نويبع واكد ان ٧٧ شخصا قد اعتقلوا وينتمون الى جنسيات عربية ومصرية وتمت احالتهم الى النيابة للتحقيق بشان هذه المحاولات التخريبية الا انه اوضح ان عدد المصريين فيهم لا يزيد عن ١٢ شخصا.

وقال ان هدف هذه العمليات التي احبطت هو النيل من الاستقرار في مصر.

واشار الى ان هذه المحاولات التخريبية كانت تستهدف تحقيق خسائر كبيرة مثل تدمير سفينة عليها ركاب اجانب ومصريين وهي تعبر القناة او تعبر نهر النيل في رحلة سياحية.

وقال وزير الداخلية المصري وهو يشير الى تقرير منظمة العفو الدولية انني اتحدى اي شخص يقول ان الاربعة عشر الذين تعرضوا للتعذيب طبقا للتقرير قد تعرضوا له بعد ان توليت منصبي كوزير للداخلية في ١٢ يناير ١٩٩٠.

ونفى نفيا قاطعا ان يكون قد حدث هذا التعذيب منذ توليه منصبه.

واكد ردا على سؤال ان الجماعات الاسلامية في مصر لا تشكل له اي قلق قائلا: انهم يبحثون عن دور.

واوضح ان تيار التشدد الاسلامي يتجه الى الانحسار وليس الى الزيادة.

ورفض وزير الداخلية المصري مقولة ان هناك عنصرا مسلما وعنصرا مسيحيا في مصر قائلا: نحن نسيج واحد والتطرف ليس من طبيعة المصري وهو مصدر لنا من الخارج مشيرا الى الرابطة الاكيدة التي لا شك فيها بين المتشددين الاسلاميين والدوائر الاجنبية او الخارجية.

وقال ان عمر عبدالرحمن يعيش حاليا في الولايات المتحدة وتزوج من سيدة امريكية واكد ان نشاطه وارساله للشيكات لزوجته في مصر امر لا يقلقنا لاننا نعرف حجمه الحقيقي.

الرئيس الاميركي يجتمع ـ تتمة

الخارجية المصري والدكتور كامل ابوجابر رئيس الوفد الاردني الفلسطيني المشترك والدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الجانب الفلسطيني في الوفد المشترك والدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني، وشامخ كنعان عضو الجانب الفلسطيني في الوفد المشترك.

واكد الرئيس الاميركي خلال الاجتماع ان وجود ممثلين للفلسطينيين في مؤتمر السلام يعتبر حدثا تاريخيا، وقال انه يوم تاريخي أن يوجد ممثلون للفلسطينيين في المؤتمر، واعرب عن سروره لذلك.

فقد اجتمع الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أمس الأربعاء قبيل ساعات من بدء مؤتمر السلام في الشرق الأوسط أمام خلفية من العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية المتوترة.

وردا على سؤال عما اذا كان متفائلا بشأن محادثات السلام التي بدأت أمس ابتسم شامير وقال للصحافيين لدى وصوله الى السفارة الاميركية «بالطبع».

وكان شامير أول واحد من رؤساء الوفود يقابل بوش في سلسلة اجتماعات قبيل بدء المؤتمر أمس.

وقال متحدث اسرائيلي عقب لقاء بوش وشامير ان اللقاء لم يسفر عن احراز تقدم للتغلب على العقبات التي تعترض اجراء محادثات عربية اسرائيلية مباشرة.

وقال ايهود جول المتحدث باسم شامير للصحافيين بعد الاجتماع الذي استمر نصف الساعة مع بوش «واكد رئيس الوزراء مرة أخرى على الأهمية الكبرى التي توليها اسرائيل لاجراء المحادثات الثنائية في المنطقة (الشرق الأوسط)».

ورد وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر قائلا: «ليس من اختصاص الولايات المتحدة تحديد كيفية التقارب بين الأطراف. وليس من شأننا طرح اقتراح على المائدة».

وكان شامير قد بدد الآمال في أي لفتة سلام اسرائيلية قبل قليل من اجتماعه مع بوش عندما استبعد التخلي عن اي اراض عربية محتلة او التوقف عن بناء المستوطنات وأعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي ان الرئيس الاميركي أكد لشامير خلال هذا الاجتماع «التزامه المطلق والصلب» بامن اسرائيل، وان الجانبين ناقشا الجوانب التنظيمية للمؤتمر، ووصف بيكر محادثات بوش وشامير بانها كانت ودية وشاملة.

وقال بيكر «اعتقد أن حكومة اسرائيل جاءت الى هنا، تحدوها نوايا حسنة في السعي الى السلام» واضاف بيكر قائلا «وبالطبع اذا كان لنا أن نسعى من أجل السلام فان الامر يتطلب حلولا وسطا من جانب كافه الاطراف ومما لاشك فيه في اعتقادى ان التزام حكومة اسرائيل التزام حقيقي والا ما كانت قد جاءت الى هنا، فصانع القرار السياسي في اسرائيل موجود هنا وهو رئيس الوزراء نفسه».

وكانت قد ترددت أنباء عن وجود توتر بين واشنطن واسرائيل حول المسار الذي سيأخذه مؤتمر السلام في الشرق الاوسط غير ان بيكر نفى انباء افادت بانه لم يكن راغبا في مصافحه شامير عندما التقيا مساء أمس الأول.

وقال بيكر «ان علاقتنا قويه وراسخه ونافذة وودية للغاية».

وكانت مصادر اسرائيلية قد صرحت بان بوش وشامير تناولا في حديثهما التوتر الذي يشوب العلاقات بين الدولتين في الأونة الأخيرة.

وتشعر اسرائيل بالغضب لاعطاء الفلسطينيين المشاركين في المؤتمر نفس الفترة الزمنية التي ستحصل عليها وفود الدول الأخرى لالقاء كلماتها.

ومن جانبه قال شامير أن اجتماعه الذي استغرق نصف الساعة مع بوش كان «مناقشة طيبة» ولكن لم يعط اي تفاصيل عما دار في المحادثات.

وكان شامير قد قال لشبكة تلفزيون «سي.بي.اس» الاميركية الليلة قبل الماضية ردا على سؤال عما اذا كان قد يجمد بناء مستوطنات جديدة في الأراضي المحتلة «اي مبان جديدة».. الناس يحضرون، وعلينا أن نعيش هناك، نحن نحتاج الى مبان جديدة، نحتاج للمزيد والمزيد من المباني الجديدة في كل مكان في بلدنا».

كما أدلى شامير بتصريحات أخرى للصحافيين قال فيها انه ليس هناك بعد اي اتفاق بين المشاركين في مؤتمر السلام «لا حول مكان ولا تاريخ ولا ترتيبات المفاوضات الثنائية التي ستلي الجلسة الموسعة للمؤتمر والتي تنتهي غدا الجمعة».

وقال شامير انه سيعود الجمعة الى اسرائيل وان الخطاب الذي سيلقيه اليوم الخميس أمام الجلسة الموسعة سيتناول ثلاثة مواضيع «الوفاق والتعاون والسلام».

ومن ناحية أخرى قال المتحدث باسم شامير ان شامير وبيكر لم يتوصلا امس الأول الى اتفاق بشأن مكان انعقاد المفاوضات الثنائية بين اسرائيل والأطراف العربية بعد مؤتمر السلام الموسع.

وفيما يتعلق بالمفاوضات الثنائية التي تصدرت هذه المباحثات التي استمرت لمدة ساعة وربع الساعة اوضح ايهود جول نقلا عن مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان اسرائيل توافق على عقد أول جلسة في مدريد ثم تعقبها جلسات أخرى في الشرق الأوسط.

وقال «ان التجربة أظهرت ان المفاوضات التي تجرى في المنطقة تتمتع بفرص للنجاح» وذكر كمثال المفاوضات المصرية الاسرائيلية سنة ١٩٧٨ و١٩٧٩.

وأضاف المتحدث «ان المفاوضات ستستمر في هذا الشأن، وقد أكد الامريكيون أنهم يفهمون موقفنا ولكن يتعين عليهم أن يستمعوا الى وجهة نظر سائر الأطراف».

وأوضح عضو في الوفد الاسرائيلي ان الولايات المتحدة اقترحت أن تجرى المفاوضات الثنائية في واشنطن. وقال «لكني أفضل أوبيسا بالاتحاد السوفياتي» على العاصمة الاميركية «ملمحا الى الضغوط التي يمكن ان يتعرض لها الوفد الاسرائيلي في الولايات المتحدة».

ومن جانب آخر أكد شامير وبيكر ان المفاوضات الثنائية الاسرائيلية السورية والاسرائيلية اللبنانية والاسرائيلية الأردنية الفلسطينية ستجرى دون وسيط حسبما أوضح مسؤول اسرائيلي.

وأكد وزير الخارجية السورية فاروق الشرع في لقاء لاحق مع بيكر ان مشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في المفاوضات الثنائية وطوال المؤتمر ستكون «مفيدة جدا» وذكر بيكر بأن الدولتين لن تتدخلا في المفاوضات الثنائية الا بناء على طلب من الطرفين.

وعلى صعيد آخر أعلن المتحدث الرسمي باسم الوفد الأردني الى مؤتمر السلام في مدريد انه من المتوقع ان المفاوضات الثنائية ستبدأ يوم الاثنين القادم. وأعرب عن أمله في أن تشارك فيها كل الأطراف.

كما قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية نقلا عن مصادر وثيقة الصلة بمؤتمر السلام أن سوريا ستطلب تواجدا امريكيا خلال المراحل الأولى للمفاوضات الثنائية بينها وبين اسرائيل، مشيرة الى ان سوريا ترى أن ذلك ضروري على الأقل خلال المراحل الأولى لهذه المفاوضات.

وقالت هذه المصادر ان اسرائيل لا ترغب في ذلك وترى ان المفاوضات الثنائية تتم دون أي أطراف أخرى.

وقال المتحدث الاردني الدكتور مروان المعشر، اننا اتينا الى المؤتمر بروح ايجابية وعقل مفتوح واننا نبحث عن تسوية دائمة وشاملة لجميع دول المنطقة تحقق السلام الذى غاب عن المنطقة لمدة طويلة.

واضاف في رده على اسئلة الصحفيين ان مانريده هو تسوية تعتمد على انسحاب اسرائيل من الاراضى التي احتلتها عام ٦٧

الدقائق التي ـ تتمه

واتخذت الجلسة شكلا اكثر رسمية وصلابة.

وقد وقف فيصل الحسيني موجه الوفد الفلسطيني في المحادثات عند باب الفندق الذي ينزل فيه الوفد ليحتضن بقية الاعضاء في الوفد متمنيا لهم التوفيق.

ولدى سؤاله عن شعوره قال: «جيد، اليوم سوف نرد على الدعاوى الصهيونية بان الارض الفلسطينية ارض بدون ناس وسوف نجلس مع جميع الاطراف لمناقشة السلام».

ويحضر الفلسطينيون كجزء من وفد اردني فلسطيني مشترك واعطوا وقتا مماثلا للحديث على الرغم من الاعتراضات الاسرائيلية.

ومشي جورباتشوف وبوش مارين على حارسين يرتديان بزات حمراء ويحملون بنادق واخذوا مكانيهما في المقدمة بعد دقائق من الموعد المقرر.

وكانت تحيط بهم مناظر رائعة وتصاميم جدارية عريقة وكان رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس اول المتحدثين حيث قال اننا نرحب بالوفود في «منزلنا».

وقبل القاء كلمته ضرب وزير الخارجية السوفياتي بوريس بانكين الطاولة امامه بمطرقة باعتباره رئيس الجلسة الصباحية لتبدأ الجلسة، وهكذا انطلقت اعمال مؤتمر السلام التاريخي بمدريد.

جورج بوش ومعه وزير الخارجية جيمس بيكر التي امنت جولاته المكوكية الثمان الحصول على الموافقة العربية والاسرائيلية لحضور المؤتمر.

ومشي الاثنان على سجادة زاهية الالوان آخذين طريقهما الى القاعة. وبعد عدة دقائق قام الرئيسان السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والاميركي بوش بالسير في طريقهما الى رئاسة الاجتماع.

وكان الجو باردا، وكانت الشرطة تقف بالخارج للحراسة على الشارع المقابل حيث كان العشرات من المشاهدين ينظرون الى الوفود لدى قدومها.

وكانت الوفود في الداخل وقتها اي عند الساعة التاسعة والثلث تقريبا بتوقيت جرينتش تجلس في مواجهة بعضها البعض لا يفصل بينها سوى الورود وطاولة مغطاة بقطعة من القماش الابيض.

وبعدها بدأت الاصوات تخفت كما اوردت وكالة الانباء الالمانية التقرير التالي للجو الذي ساد جلسة الافتتاح:

ابتسم رئيس الوزراء الاسرائيلي العنيد المتصلب اسحاق شامير ولوح بيده لدى وصوله كما لو كان في طريقه الى حفل.

كما ارتسمت ابتسامه عريضه علي وجه وزير الخارجية السورى فاروق الشرع مثلما ابتسم زميله الاردنى كامل ابوجابر.

وكان الوفد الفلسطيني على وجه الخصوص يبدو مبتهجا ويقود هذا الوفد الدكتور حيدر عبد الشافي الذى تبدو عليه العذوبه.

ويرغب المشاركون في المؤتمر الذين تتركز عيون العالم عليهم يرغبون بوضوح في اشاعة جو من الهدوء والاطمئنان والثقة بالنفس.

وساد هذا الجو حين افتتح الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف المؤتمر بصورة تتسم بالوقار فيما يسمى بالقصر الشرقى في قلب مدريد.

واستغرق رؤساء الوفود المشتركة في المفاوضات في الانصات الى الكلمتين، وقد غاص رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير في مقعده وكان يتابع الكلمات بتعبير غامض على وجهه.

اما عبد الشافي رئيس الجانب الفلسطيني فلته نادرا ما كان يرفع عينيه وعندما رفعها والقى نظره سريعة على شامير اغلق شامير عينيه.

ولم يبد وزير الخارجية السورى فاروق الشرع مشاعره اثناء انصاته الى الكلمات.

اما وزير الخارجية المصرى عمرو موسي فكان هو الوحيد بينهم جميعا الذى سمح لنفسه بابداء ايماءة او اثنتين للدلالة على رباطة الجاش او الهدوء.

وقاموا جميعا بالتصفيق بصورة مهذبة اثر كلمات بوش وجورباتشوف والمضيف الاسباني فيليب جونزاليس.

وبدا بوش وجورباتشوف متعجلين بصورة ما، واستغرقت الكلمة التي القاها كل منهما اقل من الوقت المخصص لها بخمس دقائق، ثم ما لبثت الوفود ان خرجت من القاعة .

ويسود جو على المكان الذى اعده المضيفون الاسبان لانعقاد المؤتمر، وجلس الرجال الثلاثة عشر على مائدة كبيرة مصممة على شكل حرف «تي» ومزينه بمفرش ابيض وزهور متناثره في نسق رائع.

وكان بوش وجورباتشوف وجونزاليس ووزراء خارجيتهم الثلاثة يجلسون في اقصى طرف المائدة.

وكان يجلس على الجانب الايمن كل من وزير الخارجية الهولندى هانز فان دين بروك ممثلا للمجموعة الاوروبية والوفد الاردنى ـ الفلسطيني المشترك والوفد السوري.

وكانت وفود كل من مصر واسرائيل ولبنان تجلس على الجانب الايسر، وكانت تفصل بين رؤساء الوفود الجالسين على المائدة مسافات كبيرة ترمز تقريبا الى شقة الخلاف بين الجانبين.

تكاليف المؤتمر ـ تتمه

وفي حالة مؤتمر مدريد يرجح المصدر الاميركي ان تتكفل اسبانيا بالحراس والامن. وكذلك بتخصيص القصر الملكي لتعقد جلسات المؤتمر، على ان تدفع الوفود التكاليف الفندقية الخاصة. وربما نفقات الانتقال ايضا.

كما يدفع كل وفد نفقات حفلات الاستقبال التي يقيمها على شرف اي طرف مشارك في المؤتمر.

ومن المرجح ايضا ان تنظر الولايات المتحدة بعين الرعاية الى التكاليف التي تكبدتها اسبانيا فيما يتعلق بالحراسة والامن. وان تقدم مساعدات خاصة في هذا المجال.

ومن المرجح ثالثا ان تكسب اسبانيا مركزا خاصا داخل المنطقة العربية يساعدها في تعزيز نشاطها التجاري والاقتصادي والمالي في الاقطار العربية.

من ناحية اخرى رفض المسؤولون الاميركيون والسوفيات والاسبان الاعلان عن تكاليف مؤتمر السلام، فيما قدر متابعو الاعداد للمؤتمر عن كثب هذه التكاليف بانها هائلة.

وذكر ان الوفود سوف تتكفل بتكاليف اقامتها وفي هذا الجانب حدثت مفارقات عدة اذ عرضت الحكومة الاسبانية على الوفد الاسرائيلي منذ بداية المؤتمر الاقامة بفندق ريتز، الا ان الوفد الاسرائيلي رفض ذلك بحجة ان تكاليف الاقامة في تلك الفندق كبيرة «٥٠٠ دولار في اليوم» وفضل الوفد الاقامة في فندق اخر تبلغ تكاليف الاقامة فيه ٢٧٠ دولارا يوميا.

والوفد الوحيد الاكثر اقتصادا من الوفد الاسرائيلي هو الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك الذي يقيم في فندق تبلغ تكاليف الاقامة فيه ١٥٠ دولارا يوميا.

والمعروف انه ـ باستثناء الوفد الفلسطيني الاردني المشترك ـ فكل وفد يقيم في فندق مستقل، وحتى الان لم يحدث ان التقى مفاوض عربي باخر اسرائيلي بصورة فجائية.

وكان الموقف الاكثر احراجا للمنظمين حتى الان هو لقاء اعضاء من الوفد الفلسطيني بالصحافيين في ردهة الفندق للادلاء بتصريحات قبل الافتتاح الرسمي للمؤتمر ـ على خلاف المتعارف عليه ـ وبالتالي ما صاحب ذلك من فوضى.

المؤتمر يبحث مشروع انشاء مصرف للتنمية في دول المنطقة

القاهرة - «البيان»:

تجدد الحديث في القاهرة حول بنك التنمية والتعمير للشرق الاوسط بمناسبة عقد المؤتمر الدولي للسلام.. وترتيب المحادثات متعددة الاطراف بشأن التعاون الاقليمي.

الحديث المطروح الان له صيغتان:

الاولى: تتحدث عن بنك يقدم مساعداته المالية والفنية لكل المنطقة بما في ذلك اسرائيل وتركيا.

والثانية تتحدث عن بنك يقصر خدماته على مجموعة اعلان دمشق مضافا اليهم لبنان.

وقد كشف الدكتور عبدالعزيز حجازي رئيس وزراء مصر الاسبق عن كل الاتجاهات الجديدة في هذا المجال في حديث خاص لـ «البيان».

قال: انه تلقى مؤخرا دعوة لحضور اجتماع يعقد على مستوى الخبراء لاعداد الصيغ المختلفة للبنك المقترح.. وترجيح الصيغ المناسبة والاكثر اهمية.

واضاف ان مشروع البنك في جوهره طرحه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ في فبراير الماضي وقال انذاك ان الوقت مناسب لانشاء الية جديدة باسم بنك الشرق الاوسط للتنمية والتعمير.

واقترح ان يكون رأسمال البنك من ١٠ الى ١٥ مليار دولار كما عين المساهمين فيه من العرب والمؤسسات المالية العربية اضافة الى البنك الدولي.

واضاف الدكتور حجازي.. يبدو ان مؤتمر السلام رفع درجة الاهتمام بالمشروع من جديد.. ولهذا تم اختيار لجنة من الخبراء العرب والغربيين لوضع التصورات النهائية.

وعلمت «البيان» ان الخبراء المصريين اعدوا منظورا جديدا لوظائف البنك.. سواء بنك الشرق الاوسط او بنك ميثاق دمشق.

واشنطن بوست: المؤتمر ينعقد في ظروف فريدة رغم التشاؤم

واشنطن - ا ش ا:

اكدت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية امس في مقالها الافتتاحي ان مؤتمر السلام في مدريد ينعقد وسط ظروف مواتية فريده تتمثل في انتهاء الحرب البارده وحرب الخليج.

واشارت الى انعقاد المؤتمر في ظل توقعات توحي بالكآبة والتشاؤم بسبب الهوة الفاصلة بين مواقف اطرافه المعنية.

وقالت انه بينما تستهدف الاستراتيجية السورية الابقاء على الاطراف العربية الى جانب موقفها تسعى الاستراتيجية الاسرائيلية لتفتيت هذا الموقف وتجنب التوصل الى تسوية شاملة للارض.

واشارت الصحيفة الى مخاوف اسرائيل من ان تغير الولايات المتحدة سياستها في الشرق الاوسط من المناصرة لاسرائيل الى الدفاع عن مبدأ الارض مقابل السلام وهو ما ظهر جليا في بعض الخطوات التي لجأت اليها واشنطن لتنظيم عقد مؤتمر السلام وما ابداه جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي في تصريحاته قبل انعقاد المؤتمر. وقالت «واشنطن بوست» ان واشنطن تخشى التعنت الاسرائيلي في المفاوضات وان تسعى اسرائيل الى ايجاد تبرير للخط المتشدد الذي لا يقبل التفاوض.

كاتبة اميركية: الفلسطينيون مستعدون لتقديم تنازلات

نيويورك - ا.ب:

ترى مؤلفة كتاب جديد حول وضع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة انهم مستعدون لقبول حل وسط في سبيل تحقيق السلام خلال المحادثات الجارية مع اسرائيل الان في مؤتمر مدريد حول الشرق الاوسط.

وقالت الكاتبة الامريكية هلين وينترنيتز في مقابلة اجريت معها انه خلال السنوات الخمس الماضية تعرض الفلسطينيون العاديون لآلام كثيرة على الصعيدين النفسي والجسدي جعلتهم اكثر استعدادا اليوم من اي وقت مضى لقبول حل سلمي وتقديم تنازلات لتحقيق ذلك.

وقد نشرت وينترنيتز حصيلة تجربة سنة قضتها في قرية نحالين بالضفة الغربية في كتاب صدر مؤخرا في نيويورك تحت عنوان «موسم حجارة».

وقد امضت الكاتبة الامريكية سنة كاملة بين عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ في قرية نحالين وانتقلت بعد ذلك خلال عام ١٩٩٠ للعيش في مدينة بيت لحم وخلال هذه الفترة حافظت على اتصالها باهالي نحالين من خلال الرسائل والمكالمات الهاتفية.

وكانت قرية نحالين قد تصدرت الصفحات الاولى في الصحافة العالمية عندما قتل خمسة فلسطينيين وجرح ١٨ آخرون في غارة اسرائيلية على القرية بعد تعرض الإسرائيليين لرشق بالحجارة هناك. وذكرت الكاتبة الامريكية ان المفاوضين الفلسطينيين في مدريد سيمثلون الناس الذين في الاساس يتحدثون باسمهم اي انهم يمثلون الفلسطيني العادي الذي يملك قطعة ارض صغيرة وعشر شجرات زيتون في قرية هنا او هناك في الضفة الغربية.

اسرائيليون يطالبون شامير بممارسة المرونة وعدم املاء الشروط على الاخرين

عمان - خليل خرمه:

كتب اسحق رابين رئيس وزراء العدو الاسبق ووزير الحرب في الحكومة التي انهارت العام الماضي بسبب الخلافات بين حزبي الليكود والعمل حول السلام مقالا في صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية اشار فيه الى انه توجد فرصة حقيقية للتقدم نحو السلام في مدريد شريطة ان تكون مواقف حزب الليكود التي اعلن عنها ابتدائية وليست نهائية.

وقال رابين ان التغيير المهم الذي طرأ على العلاقات الدولية وخاصة العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هو احد اهم الاسباب الاساسية للتقدم نحو السلام. واورد رابين اسبابا اخرى تؤدي الى التقدم نحو السلام في الشرق الاوسط بينها حاجة الاردن وسوريا ومصر والفلسطينيين لحل مشاكلهم الاقتصادية الصعبة وهي مسالة لن يتم حلها بدون السلام.

واشار رابين الى ان تركيبة الوفد الاسرائيلي ومواقفه المعروفة حاليا تضع علامة استفهام كبيرة بالنسبة لفرصة النجاح.

وقال لا يمكن النجاح في مفاوضات السلام على اساس انذار الطرف الاخر بقبول كل الطلبات الاسرائيلية وينطبق ذلك على الطرف العربي ايضا لانه لا توجد مفاوضات بدون اخذ وعطاء.

وكتب عكيفا الدار في صحيفة «هاآرتس» مقالا بعنوان: «اذا لم يستخدم بوش نفوذه في المفاوضات فسيصل مؤتمر مدريد الى طريق مسدود وربما ينفجر». وقال فيه ان اسرائيل هي التي اصبحت بحاجة لمساعدة امريكية وسوفياتية واوروبية لاجراء لقاء مع فيصل الحسيني في مدريد فبعد ان كان شامير وصحبه يرفضون دعوة الحسيني وصحبه لاجراء مفاوضات معهم في القدس بحجة ان هؤلاء مندوبون للمنظمة ها هم الان يحاولون اللقاء معهم ولو انهم تحاوروا معهم في القدس لوفروا تكاليف السفر الى مدريد.

اما ميخال هرسفور فقد كتب في صحيفة حداشوت قائلا ان فشلا محتملا لمؤتمر مدريد سيستخدم كمقدمة لحرب تستخدم فيه اسلحة غير تقليدية واذا ما رفض شامير من جهة والرئيس السوري من جهة اخرى اي حل وسط فان الحرب ستكون الوصفة الجاهزة.

واضاف ان صيغة الارض مقابل السلام لا تشكل لب المشكلة لان جوهر الحل يكمن في منح الفلسطينيين حرية سياسية مقابل منح الاسرائيليين امنا عسكريا.

الرئيس الامريكي جورج بوش ونظيره السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ورئيس وزراء اسبانيا فيليب جونزاليس يتقدمون الوفود المشاركة في مؤتمر السلام داخل القصر الملكي باسبانيا امس.

«رويتر»

فلسطينيون في مدريد قلقون على امنهم الشخصي اسبانيا تخصص الحماية لاعضاء الوفود الرسمية وحدهم

مدريد - رويتر:

شكا المندوبون الفلسطينيون الذين هددهم اصوليون اسلاميون بالقتل لحضورهم مؤتمر السلام في الشرق الاوسط امس من انهم يفتقرون الى الامن في مدريد.

وفي الوقت الذي تكتظ العاصمة الاسبانية بنحو ١٢ الفا من جنود القوات الخاصة والشرطة قالت المتحدثة الفلسطينية حنان عشراوي انها وزميلها فيصل الحسيني لم يجدا سيارة امنة لتنقلهما لمقابلة الصحافيين

وقالت عشراوي في مؤتمر صحافي «نحن معرضون للخطر الى اقصى حد ونحن نعرف ذلك».

ونفت الحكومة الاسبانية ذات الخبرة الطويلة في مكافحة ثوار الباسك ان الفلسطينيين معرضون لاى خطر.

وقالت عشراوى «حين قررنا ان نقوم بهذا المسعى من اجل السلام كنا نعرف اننا نخاطر وكنا نعرف ان هناك من سيحاولون توجيه ضرباتهم الى افراد».

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الاسبانية فرناندو ديلجادو في تصريح لرويتر «نحن لسنا قلقين - على امن الفلسطينيين - فهو مضمون تماما».

وقد قام الاسبان باكبر عملية امنية تشهدها مدريد لحماية الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف والمندوبين العرب والاسرائيليين في المحادثات.

غير ان بعضا من ابرز الفلسطينيين مثل الحسيني وعشراوى ليسوا ضمن الوفد الفلسطيني الرسمى المؤلف من ١٤ عضوا.

وقال ديلجادو ان زعماء الوفود الرسمية وحدهم ترافقهم مواكب في تنقلاتهم وهى صفة لا تنطبق على عشراوى.

وقال ديلجادو «جميع المندوبين يحصلون على الصيغة نفسها من الاجراءات الامنية بناء على طلب الدولتين اللتين ترعيان المؤتمر».

غير ان عشراوى اصرت قائلة «اعتقد انه يجب القيام بشيء ما غير التمسك بالنص الحرفي للقانون».

واضافت قولها «نحن جزء من الوفد الفلسطيني ويجب ان يشملنا الامن لا سيما في انتقالاتنا ذهابا وعودة. لقد استغرقنا وقتا طويلا للعثور على سيارات ولم تكن السيارات واقية من الرصاص».

وقالت «ولم يكن هناك موكب يرافقنا ولم تكن هناك ابواق تدوى امامنا واضطررنا للانتظار في التقاطعات حتى تتحرك السيارات الاخرى التى تتمتع بالامن.

الصحافة الايطالية متفائلة بنتائج المؤتمر مدريد المحطة الاولى في رحلة طويلة

روما - من عرفان رشيد:

تميزت ردود الافعال السياسية وتعليقات الصحف ومحطات التلفزيون في ايطاليا امس بصدد افتتاح مؤتمر مدريد، بالايجابية وبالتفاؤل المتوازن، اذ لم نجد في اي من تلك التعليقات حتى ولا ظلا باهتا لامكانيات ان يكون هذا المؤتمر بحد ذاته هو اداة الحل لمسالة الصراع العربي الاسرائيلي وامكانيات نيل الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة.

فقد اجمع كل المراقبين السياسيين على ان «مدريد» ليست الا الخطوة الاولى في رحلة قد تطول الاف الاميال. وكذلك اتفق جميع هؤلاء المراقبين والمعلقين على اعتبار ما يحدث في مدريد «بغض النظر عن طول وقصر المدة التي سيستغرقها» حدثا تاريخيا بشكل مطلق.

واعتبر ايفورمان المعلق السياسي لجريدة «لاستامبا» اليومية والخبير في الشؤون العربية ان النوايا جادة في التوصل الى الحل.. فبعد ٤٣ عاما من الصمت والحروب، قد تحتاج المنطقة الى بضع سنين اخرى للتوصل الى الحوار والسلام.

واكد مان، على اساس اتصالاته التي اجراها في مدريد، ان هناك رغبة مؤكدة خاصة من الجانب العربي للتوصل الى حل.

اما مراسل الجريدة التلفزيونية للقناة الايطالية الاولى في واشنطن والذي اكد معرفة جيدة بالسياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط خاصة ابان حرب الخليج، فقد اكد من مدريد انه «يتوقع ان تحرز الجهود الامريكية خطوات جيدة نحو انجاح هذا المؤتمر» وذلك «لان الرئيس الامريكي جورج بوش وضع كامل ثقله السياسي بحيث يشكل اي اخفاق في هذا الصدد خسارة مؤكدة له في جولة الانتخابات المقبلة للرئاسة الامريكية».

واشار لوغاتو تأكيدا لقناعته هذه ان «الرئيس الامريكي يتعرض اليوم الى هجوم حاد من خصومه السياسيين لانه اهمل السياسة الداخلية لصالح اهتمامه بالسياسة الدولية والنظام الدولي الجديد» ناهيك عن الهجوم الذي مارسه اللوبي اليهودي الامريكي ضد الرئيس الامريكي وجهود وزير خارجيته جيمس بيكر التي اثمرت عن مؤتمر مدريد.

وكشف لوغاتو انه تحدث مع عدد من مرافقي الرئيس الامريكي والذين اعربوا له ان هناك احتمالات لاتفاق «اسرائيلي اردني فلسطيني» حول ما يشبه كونفدرالية تحل فيما تحل قضية القدس.

وفي مقابلة نشرتها جريدة «الكوريري ديلاسيرا» اليومية عبر الكاتب ايلي فيزيل اليهودي المعروف بموالاته الكاملة لاسرائيل والحائز على جائزة نوبل للسلام انه «متفائل جدا» بدرجة من التفاؤل لم يكن عليها ابدا.

مؤتمر مدريد اكد الضعف السياسي للاتحاد السوفياتي جورباتشوف يخصص كلمته حول الازمة الاقتصادية ببلاده

مدريد - ا ف ب:

مرة اخرى كان للرئيس السوفياتي موعد مع التاريخ في مدريد لكن زيارته الى هذه المدينة لمناسبة مؤتمر السلام في الشرق الاوسط جاءت لتؤكد ضعفه السياسي بشكل خاص.

ويرعى جورباتشوف مع نظيره الامريكي جورج بوش هذا المؤتمر الذي يجلس فيه على طاولة واحدة عرب واسرائيليون بعد ٤٣ عاما من النزاع. وخلال الثماني والاربعين ساعة التي امضاها الرئيس السوفياتي في العاصمة الاسبانية برزت الى العلن خسارة الاتحاد السوفياتي لنفوذه والصعوبات التي يواجهها.

وكدليل على الصدى الضعيف لمداخلته في المؤتمر جاءت ردود فعل المعنيين الرئيسيين امام الصحافيين - اى الفلسطينيين والاسرائيليين - لتعلق فقط على كلمة الرئيس الامريكي جورج بوش.

وحده رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اعتبر خطاب جورباتشوف «ايجابيا ايضا» لكن بعد ان اشاد بـ «توازن» تصريحات الرئيس الامريكي.

حصل ذلك رغم ان جورباتشوف شدد في كلمته التي استغرقت حوالي ١٥ دقيقة على العمل المشترك الذى قامت به الدولتان العظميان من اجل التوصل الى تسوية سلمية، وقال ان هذه العملية تعود الى سبتمبر ١٩٩٠ تاريخ لقائه ببوش في هلسنكي قبل حرب الخليج.

والواقع ان جورباتشوف بموافقته على طرح بوش بان ضغط مجلس الامن الدولى على العراق يمكن ان يصل الى حد اللجوء الى القوة هو الذى سرع عملية خسارة الاتحاد السوفياتي لنفوذه في الشرق الاوسط وعودة الولايات المتحدة الى هذه المنطقة بقوة.

من جهته تحدث الرئيس الامريكى باختصار شديد عن الجهود السوفياتية من اجل تسوية النزاع العربى الاسرائيلي.

وفي مقدمة الكلمة التى القاها في قصر الشرق عبر عن ارتياحه لمشاركة الاتحاد السوفياتي في رعاية المؤتمر، وقال «في هذا الوقت من التحديات الصعبة في بلادهم اظهر الرئيس السوفياتي ومعاونوه الرئيسيون عزمهم على ان يكون الاتحاد السوفياتي قوة من اجل التغيير الايجابى في الشرق الاوسط وهذا يشكل رسالة قوية الى الذين يتاخرون على السلام».

ولم يشر الرئيس الامريكي بعد ذلك الى الاتحاد السوفياتي، وكان سبق له ان التقى صباح امس قبل افتتاح اعمال المؤتمر كل المشاركين فيه، اما جورباتشوف فاكتفى مساء امس الاول بعقد لقاء مع شامير.

واشارت الفقرة الطويلة التي خصصها جورباتشوف «للازمة» في الاتحاد السوفياتي واشارته الى «بدء الدعم العملي» للاصلاحات السوفياتية من قبل المجموعة الدولية دهشة المراقبين الذين كانوا يتوقعون ان تكون كلمته مركزة فقط على الشرق الاوسط.

ومنذ مساء امس الاول وفي المؤتمر الصحافي المشترك الذى عقداه كان في امكان الرئيس السوفياتي ان يقيس حدود التعاطف الامريكي.

ففي لقائه الاول مع رئيس الولايات المتحدة منذ الانقلاب الفاشل في موسكو لم يحصل جورباتشوف على اى اجراء مثير سواء في ما يتعلق بنزع السلاح او بالمساعدة الغربية لبلاده.

فلسطينيو القدس يصلون من أجل السلام

القدس - رويتر:

ركز الفلسطينيون في القدس الشرقية العربية الذين تحدوهم امال ولكن تساورهم شكوك عميقة اهتمامهم على مدريد أمس.

وتابع معظم سكان القدس من الفلسطينيين والبالغ عددهم ١٥٠ ألف شخص والذين لزموا منازلهم بسبب اضراب عام امرت به جماعات اسلامية اصولية ويسارية معارضة لمؤتمر السلام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر على شاشات التلفزيون.

وقد اغلقت بشكل فعلي المدينة التي كانت تعج عادة بالنشاط في الصباح تحت رقابة القوات شبه العسكرية والشرطة النظامية. ولم تكن هناك حركة مرور تذكر في شوارع المدينة.

وقام عشرات من الجنود الاسرائيليين بدوريات في شوارع القدس الشرقية في الصباح كما سار عشرات من رجال الشرطة وحرس الحدود في شوارع المدينة القديمة. ولكن بحلول الضحى اختفت معظم قوات الامن الاسرائيلية مع تضاؤل احتمال وقوع مظاهرات.

واقام مئات من المسيحيين والمسلمين في القدس صلوات من اجل السلام في المساجد والكنائس في كل انحاء القدس القديمة بما في ذلك كنيسة القيامة والمسجد الاقصى.

ويشك كثيرون في استعداد اسرائيل للتخلي عن الاراضي العربية المحتلة ويعيدون الى الاذهان البيانات المتشددة لشامير واعضاء حكومته المتشددين.

معارك التصريحات والتصريحات المضادة بدأت في مدريد
الوفود المشاركة تشيد بكلمة بوش وتصفها بالاتزان
عشراوي والحسيني لا يجدان وسائل النقل الآمنة في مدريد

اشادت جميع الوفود المشاركة في مؤتمر السلام بالكلمة التي القاها الرئيس الامريكي جورج بوش امس ووصفوها بأنها متوازنة وجيدة وتعكس اصرارا من الادارة الامريكية على انهاء حالة الاضطراب التي تعاني منها منطقة الشرق الاوسط في الوقت الذي رفض المتحدثون باسم المؤتمر تاكيد او نفي بدء المحادثات الثنائية يوم الاحد المقبل اي بعد اربعة ايام من بدء مؤتمر السلام كما اعلن من قبل وما اذا كانت مدريد ستستضيف مثل هذه المحادثات.

رسالة مدريد:
من فكري بكر
ووليد قدوره:

وقد توافد امس على المركز الصحافي في القصر الزجاجي المتحدثون باسم الوفود المختلفة الذين راحوا يبررون مواقف الوفود التي يمثلونها وبدأت امس معارك التصريحات والتصريحات المضادة خاصة من الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

وذكر الدكتور مروان المعشر المتحدث باسم الوفد الاردني انه ما لم توقف اسرائيل بناء المستوطنات فإنه لن يكون هناك معنى لأي اتفاق يتم التوصل اليه وقال ان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ ينبغي ان يسبق المفاوضات متعددة الاطراف الخاصة بالاوضاع الاقتصادية والمياه حتى يكون هناك مغزى من اجراء مثل هذه المحادثات واشار الى ان الدول العربية لا ترفض اسرائيل كما يزعم البعض فقد اعترفت الدول العربية ضمنيا باسرائيل في عام ١٩٦٧ عندما وافق العرب على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وعن فرص نجاح المؤتمر قال المعشر اننا لا نستطيع ان نتوقع نجاح المؤتمر خلال الايام الاولى له ولكن يشعر الجميع بضرورة ان ينجح حتى لا تستمر موجة العنف والاضطرابات التي يشهدها الشرق الاوسط واشاد المتحدث الاردني بخطاب بوش ووصفه بانه متوازن وجيد.

اما ممثلو الوفد الاسرائيلي فقد اعلنوا ان معظم الاسرائيليين الذين استمعوا الى بوش يعتقدون انه القي خطابا جيدا وقيما ولكنهم شككوا في امكانية ابرام اتفاق سلام على نمط اتفاقية كامب ديفيد قائلين ان الامر يختلف فانسحاب اسرائيل من الجولان يتطلب ان يبتعد الجيش السوري الى ما وراء دمشق والانسحاب من الضفة الغربية يتطلب انسحاب الجيش الاردني الى ما وراء عمان اذ انه هناك في سيناء مناطق منزوعة السلاح كما ان العمق الكبير بشبه الجزيرة يضمن امن اسرائيل بينما الجولان والضفة اراض صغيرة الانسحاب منها يهدد الامن.

وفي اطار سياسة المماطلة والتسويف التي يتقنها الاسرائيليون قال ممثلو الوفد ان الضمانات الدولية لا تكفي لدفعنا الى ابرام اتفاق اذ اننا انسحبنا من سيناء بضمانات دولية في عام ١٩٥٦ وتعرضنا للحرب في ١٩٦٧! كما ان الكويت تعرضت لغزو عراقي وكانت هناك اتفاقية حسن جوار بينهما ولكن رغم كل هذه المخاطر فإن الوفد الاسرائيلي سيواصل المفاوضات للوصول لأفضل صيغة لتحقيق الأمن والسلام.

اما حنان عشراوي وفيصل الحسيني فقد اكدا في مؤتمرهما الصحافي ان خطاب بوش مهم للغاية لانه يدعو الى تحقيق العدل وهو ما نطالب به دائما ونحن نطالب بتنفيذ القرارات الدولية ورغم ان خطاب بوش جيد بشكل عام الا انه ذكر اموراً واغفل اخرى. الاشارة الى التسوية امر ايجابي واسرائيل يجب ان تثبت انها تريد السلام ولكن لم يذكر بوش مسالة الارض مقابل السلام.

واشارت حنان عشراوي الى انها تجد صعوبة في تأمين تنقلاتها ولا تجد الامن الكافي لحمايتها وقالت ان اعضاء الوفود معترف بهم بشكل عام حيث توفر لهم سيارات ويتم تأمين سلامتهم اما المستشارون والمساعدون فلا يجدون مثل هذه المعاملة وذكرت ان الفلسطينيين ربما يكونون بحاجة لتأمين سلامتهم اكثر من الاخرين فهناك اشخاص يحاولون الاعتداء على من يسعى للسلام.

وقالت حنان عشراوي انه اذا كانت اسرائيل جادة في عملية السلام فيجب عليها ان تجمد بناء المستوطنات ولكن سياسة الليكود الذي يتزعمه اسحاق شامير تهدف الى اجراء مفاوضات دون التخلي عن الارض وهذا امر مرفوض ولايزال شامير يدلي بتصريحات متصلبة ومتعنتة ويرفض تقديم اية تنازلات وكاننا قد جئنا لنقدم نحن التنازلات لابد في البداية من انسحاب اسرائيلي كامل من المناطق المحتلة في عام ١٩٦٧ وبعد ذلك يمكن ان يجري بين سلطتين حرتين هي السلطة الفلسطينية والسلطة الاسرائيلية بحث اي نوع من التعديلات على الحدود ولكن ليس هذا شرطا مسبقا للمفاوضات.

اما فيصل الحسيني فقد طالب باشتراك حقيقي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

البابا يحث المشاركين في المؤتمر على العمل من اجل السلام

الفاتيكان - رويتر:

قال البابا يوحنا بولس الثاني للرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف ان السلام الدائم في الشرق الاوسط يجب ان يكون عادلا وان يلبي التطلعات المشروعة لكل الاطراف.

وحث البابا في رسالتين متماثلتين الى بوش وجورباتشوف وجميع المشاركين في مؤتمر السلام على الوثوق بعضهم في بعض.

وقال البابا في رسالته الى بوش الذى من المتوقع ان يطلعه على نتائج المؤتمر عندما يقابله في الفاتيكان الاسبوع المقبل «الطريق الى الامام لن يكون سهلا».

واضاف قوله انه يأمل ان تحقق الاطراف الثقة المتبادلة المطلوبة لاحلال السلام بعد سنوات من الحرب والعداء والمعاناة.

وقال انه لن يمكن التوصل الى اتفاق الا اذا كان المشاركون مقتنعين بان «السلام الحقيقي والدائم لا يمكن ان يتحقق الا بتلبية مطلب العدل».

وقد ارسلت الرسالتان الى بوش وجورباتشوف عشية للمؤتمر ووزعها الفاتيكان امس.

وقال بطريرك القدس الكاثوليكي ميشيل صباح الذى كان يتحدث في روما ان الفاتيكان والزعماء الدينيين للشرق الاوسط يريدون ان تكون لهم كلمة في مؤتمر السلام المنعقد في مدريد في مرحلة لاحقة.

وقال صباح في مؤتمر صحفي قبل توزيع الرسالتين «ان صوت الكنيسة يجب ان يكون مسموعا في كل ذلك».

واضاف قوله «ان مشكلة القدس ليست مشكلة مدينة عادية، والبعد السياسي وحده لن يحل مشكلة القدس. واذا اغفل البعد الديني فسيكون شيئا ما مفقودا وسيسبب نزاعات في المستقبل».

واعرب عن اعتقاده ان الفاتيكان «سيتحدث عن نفسه بوضوح وصراحة فيما يتعلق بالسلام والعدل في هذه المنطقة برمتها».

المعارضة الفرنسية تنتقد غياب الحكومة عن المؤتمر ميتران يخفق في استقلال القطار الى مدريد

باريس - صلاح شهاب:

تعتبر اوساط المعارضة الفرنسية ان غياب فرنسا عن الاشراف والمشاركة الجدية في مؤتمر السلام المنعقد في مدريد هو نتيجة طبيعية لفشل السياسة الخارجية الفرنسية التي يديرها الحزب الاشتراكي الحاكم. وقد ارتفعت اصوات كثيرة خلال الايام القليلة الماضية تتهم الرئيس فرانسوا ميتران بانه لم يعرف كيف يستقل القطار الى مدريد.

وآخر المنتقدين للموقف الحكومي الفرنسي هو جان فرانسوا دانيو النائب في البرلمان والذي عرف بمواقفه المناهضة للعراق خلال ازمة الخليج فقد اكد انه لا يدري سببا لعدم اشتراك باريس في مؤتمر السلام الا في الدبلوماسية الخاطئة التي اعتمدتها الحكومة الفرنسية تجاه التحضير الذي سبق مؤتمر مدريد.

ومعروف هنا ان الموقف الرسمي الفرنسي من مؤتمر مدريد هو موقف مؤيد ولكن دون حماس كبير وقد عبر الرئيس ميتران عن تمنياته للمؤتمر بالنجاح وارسلت الخارجية الفرنسية احد موظفيها الكبار الى مدريد لكن شخصية الموظف توحي بالاهتمام القليل الذي تعقده فرنسا على المؤتمر وطبعا بسبب الغياب عن المشاركة فيه. من جهة ثانية وفي محاولة لتبرير الغياب الفرنسي فان مسؤولين في الحكومة الاشتراكية قد اكدوا في اكثر من مناسبة ان فرنسا ليست غائبة تماما وانها تشارك في المؤتمر من خلال المندوب الاوروبي الذي لا يمثل بلاده بقدر ما يمثل الجماعة الاوروبية وان هذا المندوب يشترك فعليا في المؤتمر وليس مراقبا صامتا على طريقة مندوب الامم المتحدة.

وبغض النظر عن اختلاف التقديرات بين المعارضة والحكومة فان المعلقين المحايدين يعتقدون الغياب الفرنسي عن مؤتمر مدريد هو نتيجة طبيعية لموازين القوى وللسياسات التي اعتمدت في تشكيل الوفود المشاركة فباريس كانت تدعم موقف منظمة التحرير الفلسطينية وكانت تطالب بمؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ودون ان تقطع في موقفها مع ضرورة توفير الامن لاسرائيل.

لكن هذه الاستراتيجية اصيبت بنكسات كبيرة مع التغيرات التي حصلت في اوروبا الشرقية وانهيار الموقف الدولي للاتحاد السوفياتي الذي كان يعتبر حليفا لفرنسا في تبني المؤتمر الدولي للسلام ومع ضعف الاتحاد السوفياتي وزيادة الوزن الامريكي على الصعيد الدولي صارت واشنطن تحتل وضعية من «يصنع الصيف والشتاء» وبالتالي صارت المعارضة الاسرائيلية للمؤتمر الدولي بصيغته السابقة اكثر حضورا في المساعي الامريكية التي اثمرت عن مؤتمر للسلام بصياغة مختلفة لا مكان فيها لدور فرنسي مشرف.

وعلى الصعيد نفسه انعكس الغياب الفرنسي عن مدريد على طريقة اهتمام الرأي في هذا البلد بمفاوضات السلام الجارية فقد اظهر استطلاع للرأي العام اجري الاحد الماضي ان الفرنسيين يهتمون بالدرجة الثانية بمؤتمر مدريد وان ما يستأثر باهتمامهم بالدرجة الاولى هو فضيحة فرنسية داخلية متعلقة بنقل دم ملوث الى مرضى مهددين بالموت.

والفتور النسبي الذي يظهر لدى الرأي العام يتعزز من خلال الاهتمام المحدود الذي ابدته وسائل الاعلام الفرنسية قبل يومين من انعقاد المؤتمر وهو ما لم يتعود عليه الفرنسيون من قبل. فصحيفة اساسية هي صحيفة «ليبراسيون» نشرت مقالا صغيرا يقل عن نصف صفحة عن مدريد في حين لم تخصص وسائل الاعلام المرئية والمسموعة اية حلقات تذكر للحديث عن السلام كما تعودت ان تفعل في مناسبات سابقة.

فرنسا ترغب بدور فعال في عملية السلام

مدريد - ا ف ب:

قال مصدر قريب من وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في مدريد ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اكد لنظيره اللبناني بان فرنسا ترغب في ان تكون «فاعلة» في عملية السلام في الشرق الاوسط التى بدأت امس.

واضاف المصدر ان دوما اشار في رسالة بعث بها الى بويز بمناسبة افتتاح مؤتمر مدريد الى ان «فرنسا التى لم تتوقف عن العمل من اجل تسوية سلمية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط ترحب بأمل كبير بمؤتمر مدريد».

واضاف دوما ان بلاده «تقترح ان تكون فاعلة في عملية المفاوضات هذه».

كما اوضح انها «ترغب خصوصا في استغلال علاقاتها مع مختلف الاطراف لتقديم المساعدة التي يمكن ان يأملوا فيها من اجل انتهاز هذه الفرصة التاريخية للتوصل الى تسوية».

بندر بن سلطان يسلم رسالتين من فهد الى بوش وجورباتشوف وينضم الى وفد «التعاون»

مدريد ـ وكالات الانباء:

اكد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية امس اهمية التنسيق بين الوفود العربية المشاركة في مؤتمر السلام للشرق الاوسط، فيما اعلن الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن انه يشارك في المؤتمر كعضو في وفد مجلس التعاون وانه نقل رسالتين من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

الرئيس الامريكي جورج بوش في حوار مع الامير بندر بن سلطان السفير السعودي لدى واشنطن وذلك قبيل محادثاتهما امس التي سبقت افتتاح مؤتمر السلام بمدريد والتي سلمه خلالها رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.
«رويتر»

وقال بشارة في تصريح له امس ان الوفود العربية تدخل مؤتمر السلام الذى يبدأ هنا اليوم وهى مدركة اهميته التاريخية والدور الذى من الممكن ان تقوم به في الاسهام في تحقيق النجاح له.

واكد بشاره في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية بالمؤتمر على اهمية تنسيق المواقف العربية داخل المؤتمر.. وقال وهو يشير لاعضاء الوفود العربية الذين حضروا حفل الاستقبال بمنزل السفير المصرى في مدريد «ان التنسيق يحدث بالفعل وهذا اللقاء المقصود به تبادل المعلومات والافكار ووسائل التعامل مع الاعلام».

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالات الانباء ان الامير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر امس كعضو في وفد مجلس التعاون فيما وصفه المراقبون في مدريد بانه لفتة تاييد من السعودية للمؤتمر.

وكانت السعودية قد قالت انها ستنضم الى المراحل اللاحقة في عملية السلام عندما تعقد اسرائيل ودول عربية اجتماعات تتعلق بقضايا مثل الحد من التسلح والتنمية الاقتصادية والمياه.

وقد اكدت عزمها على حضور هذه المحادثات في الاسبوع الماضي عندما حثت سوريا الدول العربية على عدم المشاركة فيها الى ان تبدأ اسرائيل في التنازل عن اراض محتلة.

ونقلت الوكالة القطرية في غضون ذلك عن الامير بندر قوله انه يحضر المؤتمر بصفته عضوا في وفد مجلس التعاون المراقب في المؤتمر.

وقال المسؤول السعودي في تصريح لمندوب الوكالة القطرية بالمؤتمر «انني عضو في وفد مجلس التعاون المراقب مع عبد الله بشارة الامين العام للمجلس».

وقد التقى الامير بندر باعضاء الوفود العربية الذين حضروا حفل الاستقبال بمنزل السفير المصري بمدريد.. ومن بينهم وزراء خارجية مصر والاردن ولبنان واعضاء وفودها واعضاء الوفد الاردني الفلسطيني.

وقالت مصادر دبلوماسيه لمندوب وكالة الانباء القطريه بالمؤتمر ان الامير بندر بن سلطان كان قد نقل رسائل خاصه من الملك فهد للرئيس الامريكي جورج بوش وللسوفياتي ميخائيل جورباتشوف.. حيث التقى بالزعيم السوفياتي في موسكو منذ بضعة اسابيع وبالرئيس بوش في واشنطن منذ حوالي الاسبوع.

وعلم ان الامير بندر بن سلطان وصل الى مدريد الاثنين الماضي قادما من دمشق حيث التقى امس الاول هناك مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وتجنب الامير بندر في حوارد الحديث عن لقاءاته في مدريد، ولكنه قال «ان وجودنا هو لدعم القضية العربية الفلسطينية.. والاراضي العربية بالنسبة لسوريا ولبنان».

وذكر ان الرسالة التى يحملها للمؤتمر بشكل عام هي «رسالة في خدمة القضية الفلسطينية.. على ضوء توجيهات خادم الحرمين الشريفين لخدمة القضايا العربية في مؤتمر السلام».

واضاف «ان اى شيء نقوم به الان هو لدعم القضية نفسها لاننا نعتقد ان هذه فرصة مواتية في ظروف مثلى» ومضى يقول «نحن في مفترق طرق. ويجب ان ندعم هذا التقدم حتى نصل الى تحرير الارض».

وتحدث الامير بندر عن العلاقات العربية الامريكية بشكل عام والعلاقات السعودية الامريكية بشكل خاص في المرحلة الراهنة.

وقال «ان الولايات المتحدة وضعها الان مهم.. خاصة بعد الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفياتي. وقد وجدنا تجاوبا منها.. ونامل ان تطور هذا التجاوب الامريكي».

وختم الامير بندر ملاحظاته بقوله «ان السعودية لا تسيطر على السياسة الامريكية.. ولكنها تستثمر مصداقيتها لمصلحة القضية العربية».

قطر تدعو لتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام

الدوحة ـ ق ن ا:

اعربت دولة قطر عن كبير الامل في ان ينجح مؤتمر مدريد للسلام الذى بدأ اعماله امس في ايجاد الحلول لمشكلات الشرق الاوسط وانهاء النزاع العربى الاسرائيلي على اساس الشرعيه الدوليه ومبدأ الارض مقابل السلام.

وخلال الجلسه التى عقدها مجلس الوزراء القطرى امس برئاسة الشيخ خليفه بن حمد آل ثانى امير دولة قطر اكد المجلس من جديد ان اى سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط يجب ان يستند على اساس تطبيق القرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يدعوان الى انسحاب اسرائيل من الاراضى العربيه المحتلـه والمساواه في الحقوق والامن بين جميع شعوب المنطقه بما في ذلك تكريس حق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره.

ودعا المجلس جميع الاطراف المعنيه بمؤتمر مدريد لبذل اقصى الجهود لاستغلال هذه الفرصه التاريخيه من اجل التوصل الى النتائج الايجابيه المنشوده باستتباب الامن والاستقرار في المنطقه وجعلها واحه سلام للاجيال القادمه لكى تتفرغ لقضايا التنميه والنهضه والبناء بدلا من النزاعات والحروب.

رئيس البرلمان الاوروبي يدعو اسرائيل للانسحاب

القدس ـ ا.ف.ب:

دعا رئيس البرلمان الاوروبي انريك بارون كريسبو اسرائيل امس الاول الى تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يدعوان الى انسحابها من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ من اجل تطبيع علاقاتها مع جيرانها العرب.

وجاءت دعوة بارون كريسبو الذي وصل امس الاول الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق يومين امام الكنيست الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى اعلن برلمان ستراسبورج ان الدول الاثنتي عشرة ستصوت الى جانب الغاء قرار الامم المتحدة الذي يعتبر الصهيونية مماثلة للعنصرية آخذة بعين الاعتبار الطابع الاستثنائي للصهيونية وقيمها الروحية.

الاردن يطرح قضايا خاصة به في المؤتمر

القاهـرة ـ ا ش ا:

أكد الدكتور كامل أبو جابر وزير خارجية الاردن ورئيس الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك في مؤتمر مدريد للسلام امس على الدور الاردني في المفاوضات موضحا ان للاردن قضايا خاصة به ومنها احتلال بعض الاراضى الاردنية من قبل اسرائيل وموضوع قناة البحرين وخليج العقبة.. كما أن هناك قضايا تهم الاردن في البعد الاردنى الفلسطينى يجرى التنسيق بشأنها مع الفلسطينيين.

وحول هدف الحكومة الاردنية من مفاوضات مدريد أكد وزير خارجية الاردن في مقابلة مع الاذاعة البريطانية انه لابد للشرعية الدولية ان تاخذ مجراها من تنفيذ القرار ٢٤٢ والذى يعنى مباشرة مبادلة الارض بالسلام وكذلك التاكيد على عروبة القدس وحق الشعب الفلسطينى في ان يقرر مصيره بنفسه ووقف الاستيطان فورا.

مبارك: لا سلام في المنطقة الا بتراجع اسرائيل عن ضم القدس
السياسيون والخبراء في القاهرة يحذرون من التفاؤل بنجاح سريع

القاهرة، العواصم ـ «البيان» والوكالات:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس ان السلام لن يسود في الشرق الاوسط ما لم تتراجع اسرائيل عن ضمها للقدس الشرقية. وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصرية ان كل الموضوعات المتعلقة بالاحتلال مطروحة بما في ذلك موضوع القدس. فيما حذرت الدوائر السياسية ومصادر الخبراء في القاهرة من التفاؤل بظهور نتائج ايجابية سريعة للمؤتمر وشددت على ان الولايات المتحدة يمكنها القيام بدور مهم في تضييق فجوة الخلاف بين الاطراف المشاركة في المؤتمر.

وقال الرئيس المصري في مقابلة أجرتها صحيفة «نيويورك تايمز» معه ونشرتها في عددها الصادر أمس قبيل ساعات من بدء مؤتمر احلال السلام في الشرق الاوسط انه يعتقد ان اسرائيل يمكن أن تتنازل في نهاية الامر عن بعض الاراضي للفلسطينيين وجيرانها العرب الاخرين.

وأشار الى ان اسرائيل لم تضع في حسبانها ضخامة المغزى الرمزى والدينى للقدس الشرقية لدى العرب.

وأضاف قوله للصحيفة ستكون الاماكن المقدسة نقطة تركيز الاجيال المتعاقبة وهناك من يعملون الان للتعجيل بهذه المسألة ستخلق جحيما من المشكلات العديدة وخاصة مع الموقف الاقتصادى الصعب في الدول الاسلامية.

ومضى مبارك قائلا لن يكون هناك عجز في عدد المتطوعين المستعدين للموت من أجل القضية. وقال انه يعتقد أن مؤتمر مدريد هو اخر فرصة للسلام.

وقال الرئيس المصرى لصحيفة «نيويورك تايمز» انه نصح اسرائيل بتجميد برنامج الاستيطان في الاراضى المحتلة ومبادلة الارض بالسلام وهما الامران اللذان ترفضهما اسرائيل حتى الان.

واضاف قوله انه اذا لم تغير اسرائيل موقفها المعلن بشأن الاراضي المتنازع عليها فان محادثات السلام في مدريد قد تنهار.

الا انه قال ان من الممكن التوصل لاتفاق مع اسحق شامير رئيس الوزراء ورئيس الوفد الاسرائيلي في المحادثات.

وقال ان شامير متشدد، ولكنى اقول لكم انني متفائل وقد نصل الى شيء معه.

ومن ناحية اخرى اكد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية ان مؤتمر السلام ينعقد على أساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

وقد ادلى وزير خارجية مصر بهذا التصريح في حديث خاص لوفد وكالة الانباء القطرية الى مؤتمر السلام ردا على سؤال حول موقفي الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل جورباتشوف اللذين تجنبا تأكيد هذه المبادىء والاسس علانية في مؤتمرهما الصحافي المشترك امس الاول.

وقال عمرو موسى بنبرة واضحة مؤكدة ان الامر ليس مفتوحا وليس فوضى والمسالة جادة وليست هزلا والقضية الفلسطينية وقضية الاحتلال معروفة.

وأضاف ان كل الموضوعات المتعلقة بالاحتلال مطروحة، بما في ذلك موضوع القدس ولقد تسلم الفلسطينيون ضمانات لحضور المؤتمر.

وحرص وزير الخارجية المصرية في حديثه على ان يؤكد على استمرارية دور مصر في المؤتمر بعد انتهاء المرحلة الاولى منه، وقال ان مصر دولة عربية وليست وسيطا بين طرفين.

وبرر عدم توجيه الدعوة للجامعة العربية للاشتراك في المؤتمر بأنها تمثل كافة الدول العربية ومنها دول غير مدعوة.

ولكن وزير الخارجية المصرية ذكر انه في مرحلة لاحقة يمكن التفكير في اشتراك جامعة الدول العربية.

وفي القاهرة حذر كثير من الخبراء والسياسيين من التفاؤل بظهور نتائج ايجابية سريعة للمؤتمر، واكدت الاذاعة المصرية ان الولايات المتحدة يمكنها ان تؤدي دورا مهما في تضييق فجوة الخلاف بين الاطراف المشاركة في المؤتمر.

وطالبت نقابة الصحافيين المصريين في بيان لها بأن يعمل المفاوضون العرب في المؤتمر كفريق واحد والا نسمح بأن تعكس الخلافات العربية نفسها على آراء المفاوض العربي.

فقد اشاد الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية بالموقف العربي الموحد داخل المؤتمر مشيرا الى وجود وضوح كاف للرؤية الفلسطينية في هذا الاطار.

واكد ان توقيت عقد المؤتمر مناسب تماما لان هناك شبه اجماع دولي الآن على بحث المشكلات الاقليمية التي تعرض امن العالم للخطر.

ومن ناحية اخرى اكد مجلس نقابة الصحافيين المصريين ان نجاح اعمال المؤتمر يحتاج الى تجاوز كل الخلافات العربية وعدم السماح لها بأن تعكس نفسها على آراء المفاوض العربي الذي يجب ان يعمل كفريق عمل كما يجب ان يستهدف تحقيق السلام العادل الشامل في المنطقة واعطاء الاولوية للقضية الام وهي القضية الفلسطينية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لكل الاراضي العربية المحتلة.

واعرب د. حسن نافعة استاذ العلاقات الدولية بجامعة القاهرة عن عدم قلقه من نتائج المؤتمر طالما بقيت الاهداف العربية واضحة.

وتوقع ان يسفر المؤتمر عن شكل من اشكال التسوية حول الجولان مع ملاحظة ان الكنيست الاسرائيلي اصدر قرارا بضمها رسميا عام ١٩٨١ واذا وافقت اسرائيل على اعادتها لسوريا فان ذلك سيتطلب الرجوع الى الكنيست لاستصدار قرار بالتخلي عنها.

كما توقع السفير تحسين بشير المتحدث الرسمي السابق باسم الخارجية المصرية ان يأتي المؤتمر بنتائج على المدى البعيد.

اما راديو القاهرة فقد اكد في تعليقه على مؤتمر مدريد امس الاول ان الوفود العربية تتجه الى المؤتمر وهي تتبنى مواقف ايجابية نحو الحل المنشود الذي يعيد الحق لاصحابه ... لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو هل تتواءم المواقف الاسرائيلية مع التوجهات العربية نحو السلام؟! ان للموقف الاسرائيلي يتسم بالتشدد لكننا يجب الا ننجرف وراء ذلك لان هذه هي سياسة اسرائيل الدائمة، كما يجب الا نغالي في آمالنا في تحقيق نجاح المؤتمر لان الطريق صعب وشاق ومناورات اسرائيل كثيرة.

واكد السفير رياض معوض اخيرا على ان الدبلوماسية الامريكية قادرة على تخفيف حدة التوتر داخل المؤتمر والمشاركة في الوصول الى حلول وسط ترضي جميع الاطراف.

لبنان ينسق مواقفه في المؤتمر مع الوفود العربية الاخرى

بيروت ـ ق ن ا:

صرحت مصادر الوفد اللبناني الى مؤتمر السلام الدولى بمدريد امس بان الوفد ينسق كافة خطوات تحركه في المؤتمر مع سائر الوفود العربية.

وقالت انه اذا وافق العرب وافق لبنان واذا انسحبوا انسحب معهم.. واكدت مجددا اصرار لبنان على رفض اية تسوية لقضيته على حساب القضايا العربية الاخرى وكذلك سيفعل العرب.

واكدت المصادر اللبنانية في تصريحات لها امس رفض وفد بلادها والوفود العربية الاخرى لاية اتفاقيات منفصلة.. موضحة ان مواقف الاطراف العربية المعنية بالمؤتمر منسقة تماما وقد جرى الاتفاق خلال اجتماع دمشق الاخير بين وزراء خارجية الدول العربية المعنية على ان يكون التنسيق كاملا خلال المؤتمر وان يجرى تبادل للمعلومات فاما ان يدخل الجميع في المرحلة الثانية للمؤتمر وهي مرحلة المفاوضات المباشرة او الثنائية او لا يدخلها احد.

وقالت ان قرار الدخول في المرحلة الثانية رهن بالموقف الاسرائيلي فاذا جرى التوصل الى ما يسمح باستمرار المؤتمر وبدء المفاوضات الثنائية فيتم البحث عندها في مكان عقدها مع قيام مسعى وتوجه عربي لاعتماد مدريد مكانا لمرحلة المفاوضات الثنائية.

ومن جهة اخرى اكدت نفس المصادر ان لبنان سيدخل الى المؤتمر حاملا معه ملفا اساسيا هو تطبيق القرار ٤٢٥ وانه لن يطرح اى مواضيع اخرى لكنه اعد ملفات قد تطرح على الطاولة حيث شكل الجانب اللبناني غرفة عمليات خاصة في مقر وزارة الخارجية ببيروت تزود الوفد في مدريد باية مستندات او معلومات قد يحتاج اليها في حينه.

مصر تشكل وفدا من الخبراء للمشاركة بالمراحل المقبلة من المؤتمر

القاهـرة ـ الوكالات:

اكدت مصادر مطلعة في القاهرة امس ان مصر تعتزم تشكيل وفد فني للاشتراك في محادثات السلام المتعددة الاطراف.

واوضحت المصادر نفسها ان الوفد الذي يشارك في اجتماعات المرحلة الاولى اي الجلسات الافتتاحية للمؤتمر لا يضم كافة التخصصات والخبرات المطلوبة للقضايا موضع التفاوض بل هو وفد سياسي في المقام الاول.

وقالت ان القضايا المطروحة في المفاوضات المتعددة الاطراف تشمل: الامن والمياه والبيئة والتعاون الاقتصادي.

وفيما يتعلق بالمياه، يتوقع ان ينضم الدكتور محمود ابوزيد، رئيس معهد بحوث المياه وهو من اكثر المعاهد تخصصا في هذا المجال الى الوفد المصري المعتزم تشكيله.

واذا استقر الرأي على ان يكون الوفد الفني ممثلا لقوى المعارضة المصرية كما حدث في مفاوضات طابا، فمن المرجح ان يقع الاختيار على المهندس عبدالخالق الشناوي، عضو اللجنة التنفيذية العليا لحزب الوفد الجديد، وهو من الوزراء السابقين المشهود لهم بالكفاءة في هذا المجال.

وفي مجال البيئة من المرجح ان يدعى للمشاركة في الوفد الفني اثنان من الخبراء هما المحمدي عيد رئيس جهاز البيئة السابق، وصلاح حافظ القائم بعمل رئيس جهاز البيئة، وكان نائبا لرئيس هيئة البترول وهو اختصاصي في شؤون البيئة والبترول وربما يشترك في هذا الوفد عدد من الاساتذة في كلية الهندسة بجامعة قناة السويس، الذين قاموا بجهد خاص في وضع مشروعات المحافظة على البيئة في سيناء ومنطقة البحر الاحمر وقناة السويس.

وفي مجال الامن ونزع السلاح، لا يتوقع ان يكون اللواء احمد فخر عضو الوفد المشارك حاليا في اعمال مؤتمر مدريد.. هو الخبير الوحيد في المفاوضات متعددة الاطراف.

فاللواء احمد فخر احيل الى التقاعد منذ ست سنوات واخر مناصبه كانت اكاديمية. وليست عسكرية، فقد كان رئيسا لاكاديمية ناصر العسكرية وربما لم يعد مطلعا على الاسرار العسكرية الكاملة.

والمرجح ان يتولى المفاوضات في هذا الجانب الفريق صلاح حلبي قائد الاركان المصري وان يساعده رئيس العمليات، ورئيس المخابرات الحربية.

بعد ٤٨ ساعة من تصريحات متناقضة
شامير: لا مجال لمقايضة الارض مقابل السلام
حركة الاستيطان بالاراضي المحتلة ستواصل مسيرتها

واشنطن ـ وكالات الانباء:

اكد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس مجددا ان اسرائيل تعارض مبادلة الارض مقابل السلام وشدد على ان حركة الاستيطان في الاراضي العربية ستستمر.

وردا على سؤال في مقابلة اجرتها معه شبكة «سي بي اس» الامريكية قبيل افتتاح مؤتمر السلام في مدريد ردد شامير مزاعمه قائلا ان هذه الارض ارضنا فكيف يمكن ان نقايضها؟ كيف يمكن ان نتخلى عنها؟

واضاف قوله «هناك من يقولون اشياء احيانا عن اسرائيل الكبرى. هذا سخف، انها ارض صغيرة للغاية، لماذا يتعين ان نتخلى عن ارضنا الصغيرة، واين سنعيش؟.. اين؟.. على القمر ؟».

وسئل عما اذا كانت مرتفعات الجولان السورية المحتلة ستكون تحت اى ظروف قابلة للتفاوض فقال شامير «عندما نجلس مع السوريين فمن حقهم ان يثيروا اى قضية ولكننى لا ارى اى احتمال... لامكان تخلينا عن هذه القطعة الصغيرة من الارض الضرورية لدفاعنا».

وسئل شامير عما اذا كانت اسرائيل قد تبحث وقف بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة فرد بقوله «اى مبان جديدة.. الناس يحضرون وعلينا ان نعيش هناك.. نحن نحتاج مبان جديدة.. نحتاج المزيد والمزيد من المبان الجديدة في كل مكان في بلدنا».

واضاف قوله «يجب ان نعيش... هل يطلب منا احد ان نجمد حياتنا لا اعرف اى دولة في العالم مستعدة للتخلى عن جزء من اراضيها مقابل اى شيء».

ومضى رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلا «هناك صراع.. بيننا وبين العرب، هم يقولون ان هذه الارض ارضهم وانا اعتقد انهم مخطئون».

وفي غضون ذلك اشار المراقبون السياسيون في واشنطن الى ان هذه التصريحات لشامير تعكس تراجعا عن موقفه السابق الذي اعلنه امس الاول، والذي قال في اطاره ان كل عناصر النزاع بما فيها الارض يمكن التفاوض بشأنها.

واشاروا كذلك الى ان شامير قال في حديثه للشبكة الامريكية مستدركا ان كل شيء يمكن ان يطرح للتفاوض وهذا لا يعني اننا سنتنازل عن شيء معين.

الاردن يتابع المؤتمر باهتمام رغم اختلاف وجهات النظر

عمان ـ خليل خرمة

اتجهت الانظار في الاردن نحو مدريد حيث افتتح امس مؤتمر السلام للشرق الاوسط. وقام التلفزيون والاذاعة الاردنيان بنقل وقائع المؤتمر على الهواء مباشرة وسيواصل ذلك طوال الايام التي يستغرقها المؤتمر.

وينصب هذا الاهتمام على المؤتمر رغم لاختلاف وجهات النظر في الاردن بشأنه.

الحكومة الاردنية وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبعض القوى السياسية والعشائرية تؤيد هذا المؤتمر بينما يقف ضده غالبية اعضاء مجلس النواب الاردني وعشرة تنظيمات سياسية فلسطينية وعدد كبير من الاحزاب الاردنية.

وقد اشار بعض النواب الى ان موقف الحركة الاسلامية في الاردن وحركة حماس والتنظيمات الدينية الاخرى المتحالفة معهما يقوم على تحريم التفاوض مع الاسرائيليين.

وردا على سؤال حول موقفهم من الحكومة الاردنية اكد هؤلاء النواب انهم ينسقون مواقفهم مع الكتل النيابية الاخرى في مجلس النواب الاردني لاعادة مناقشة الثقة بالحكومة وحجبها عنها وذلك خلال الدورة المقبلة لمجلس الامة التي من المقرر ان تبدأ اعمالها في الاول من ديسمبر المقبل.

التجمع الديمقراطي العربي اعلن عن عقد اجتماع وصف بالاهمية وذلك لاتخاذ موقف موحد من مسيرة السلام.

وتؤيد غالبية اعضاء التجمع الذي يضم معظم القوى والاحزاب السياسية القومية واليسارية على الساحة الاردنية انسحاب بقية وزراء التجمع من حكومة طاهر المصري.

وكشف مسؤول فلسطيني رفيع المستوى رفض ذكر هويته عن ان منظمة التحرير افتتحت مكتبا خاصا لها في مدريد وان هذا المكتب يقوم بالاتصال المستمر باعضاء الفريق الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني المشترك لتزويدهم بالتعليمات اولا باول.

دوري الهبوط الكروي

مباراتان فقط في الاسبوع الثاني الاهلي مع عجمان والفجيرة مع الامارات

يستانف دوري الدرجة الاولى لكرة القدم خطواته الاولى فيبدأ اليوم الاسبوع الثاني بمباراتين فقط بعد ان تاجلت مباراتان.

الاهلي بملعبه يلعب مع عجمان وهي مواجهة تبدو غير متكافئة فقد عاد الاهلي من ابوظبي بنقطتين ثمينتين الاسبوع الماضي وخسر عجمان على ارضه امام الفجيرة وخسر ايضا حارس مرماه المطرود.

اما المباراة الثانية فطرفها الاول اهلي الفجيرة على ملعبه والطرف الثاني فريق نادي الامارات الذي يلعب اليوم لاول مرة بسبب تاجيل مباراته الاولى وكانت مع الشارقة وكان اهلي الفجيرة قد فاز على عجمان وحصد نقطتين اما الامارات فقد كرمته ادارة النادي قبل دخوله المنافسة وكان الله في العون.

في ختام بطولة الالعاب الجماعية لمدارس العين المعهد الاسلامي يحصل على الدرع

العين ـ مكتب «البيان»:

اختتمت اول امس بصالة النهيانية بالعين بطولة الالعاب الجماعية لكرة السلة للمرحلة الثانوية التي نظمتها ثانوية زايد الاول تحت رعاية مدير منطقة العين التعليمية.

وقام محمد راشد نائب مدير المنطقة يرافقه محمد سمحان رئيس قسم الادارة بمنطقة العين التعليمية بتكريم الفرق الحاصلة على المراكز الاولى الثلاثة وهي المعهد الاسلامي يليها ثانوية خالد وثانوية زايد وحصل المعهد الاسلامي على درع البطولة كما حصلت الفرق الفائزة على ميداليات وشهادات تقدير.

سسكاموسكو بطلا للدوري بالاتحاد السوفياتي

فاز سسكا موسكو «نادي الجيش المركزي» على دينامو موسكو بهدف مقابل لا شيء وضمن احراز بطولة الاتحاد السوفياتي في كرة القدم للموسم ٩١/٩٠ قبل اختتامها بمرحلة واحدة. ويذكر ان سسكا موسكو احرز ايضا كاس الاتحاد السوفياتي.

وفي المباريات الاخرى من المرحلة التاسعة والعشرين فاز ميتاليست جاركوف على ميتالورج ١/٣ وتشرنوموريتس اوديسا على باختاكور طشقند ٢/صفر وتعادل لوكوموتيف موسكو واوارات يريفان صفر/صفر وخسر سبارتاك موسكو امام طوربيدو موسكو ٢/١ وشاختير دونتسك امام دينامو كييف ٢/١ ودنيبر امام بامير ٢/١ ودينامو مينسك امام سبارتاك فلاديكفكاز صفر/١.

الاتحاد الاوروبي يطعن في حكم بشأن حادث ستاد هيسل

قال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انه سيطعن في حكم اصدرته محكمة النقض البلجيكية بتأييد عقوبات صدرت عام ١٩٩٠ على مسؤولين ادينوا في احداث الشغب التي وقعت باستاد هيسل عام ١٩٨٥ واودت بحياة ٣٩ شخصا.

وكانت المحكمة قد قضت في ١٦ من الشهر الحالي بايقاف هانز بانجرتر الامين العام السابق للاتحاد الاوروبي لكرة القدم عن العمل ثلاثة اشهر مع ايقاف التنفيذ. وقد ادين بانجرتر في الحادث بتهمة الاهمال الجسيم الذي افضى الى الموت. وكانت المحاكمة الاولى لبانجرتر عام ١٩٨٩ قد اسفرت عن تبرئته من هذه التهمة.

وقال بيان صدر عقب جلسة طارئة للجنة التنفيذية للاتحاد ان الاتحاد وجد ان حكم المحكمة ظالم بصورة واضحة وان الاساس الذي يستند اليه الحكم غير مفهوم وغير مقبول.

بتوجيهات زايد وخليفة بدء العمل لانشاء نادي الجولف بأبوظبي ٨٩ مليون درهم تكلفة المشروع

بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدعم قطاع الشباب والرياضة طرحت بلدية ابوظبي مناقصة مشروع المرحلة الاولى لنادي الجولف في ابوظبي لاختيار الشركة المنفذة.

وقال مصدر مسؤول بالبلدية ان نادي الجولف سيقام على بعد ٣٠ كيلومترا من مدينة ابوظبي على طريق ام النار ـ الشهامة الجديد ويقع على مساحة ١٣١ هكتارا.

واضاف ان الدائرة وضعت الدراسات والتصاميم اللازمة لانجاز هذا الصرح الرياضي وفق اعلى المستويات العالمية التي تليق بمكانة دولة الامارات العربية المتحدة بين دول العالم وان البلدية قامت بدعوة المكاتب الاستشارية العالمية المتخصصة في هذا المجال لتقديم عروضها المناسبة.

وقال مسؤول البلدية ان العمل سيبدأ في تنفيذ المرحلة الاولى قريبا وتبلغ تكاليف المشروع الاجمالية ٨٩ مليون درهم وتشمل المرحلة الاولى اعمال انجاز البحيرات الصناعية والدفان وتوصيلات المياه الارضية.

ويشمل المشروع الذى سيتم تنفيذه على ثلاث مراحل اقامة مبنى يكون على شكل صقر مفتوح الجناحين مرتكز على كرة جولف ذات لون ذهبي ومطلا على الملاعب الخضراء.

ويقع المبنى على هضبة مرتفعة في الزاوية الشمالية للموقع ويتضمن عددا من المرافق المتعددة لخدمة اللاعبين والزائرين منها صالة للاستراحة ومطعم وكافتيريا وقاعات رياضية وقاعة احتفالات وغرف لتبديل الملابس مع ملاحق للحمامات ومخازن لادوات الرياضة اضافة الى غرف ومكاتب خاصة بادارة النادى.

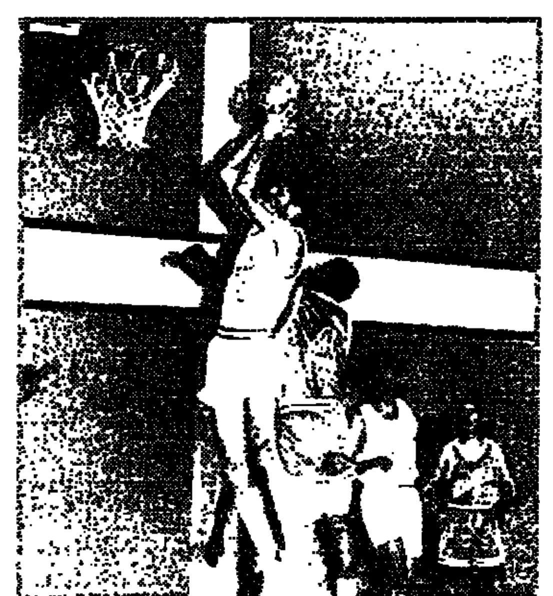
وقام الاستشارى بتصميم شعار النادى وهو مشتق من تصميم المبنى الرئيسى للنادى مع اضافة مضربين متقاطعين للجولف خلف جناحى الصقر المنفتحين.

دوري السلة «١٥» ينطلق اليوم

ثلاث مباريات في الوحدة والنصر والعين

تنطلق اليوم مسابقة الدوري العام لكرة السلة في الموسم رقم «١٥» للعبة بمشاركة سبعة اندية حيث تقام في السابعة مساء ثلاث مباريات يلتقي فيها الوحدة مع الشباب والنصر مع الوصل والعين مع الاهلي ... في حين يغيب عن الاسبوع الاول فريق الشارقة حامل اللقب والذي منح له بقرار من مجلس ادارة اتحاد اللعبة ... عندما قرر في الموسم الماضي اعتماد نتيجة الدور الاول للمسابقة كنتيجة نهائية بعد ايقاف الدوري بسبب حرب تحرير الكويت ... وكان الشارقة هو المتصدر لهذا الدور.

ويمكن القول بأن جميع الفرق استعدت لهذا الدوري بشكل جيد وان اختلف شكل الاستعداد بين تدريبات محلية ومعسكرات داخلية وقد اكتمل هذا الاستعداد بالمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الثالثة التي اختتمت في الاسبوع الماضي وتوج الوحدة بطلا لها للمرة الثانية والشارقة وصيفا لها ... ولعل من ابرز ما حدث في هذا المسابقة ان الوحدة استطاع الفوز بها هذه المرة تحت اشراف مدرب مواطن وهو عبدالحميد ابراهيم لاعب الفريق سابقا والذي قرر النادي توليه مسؤولية الاشراف على تدريب الفريق هذا الموسم بعد نجاحه كمدرب مع فرق النادي للمراحل السنية.



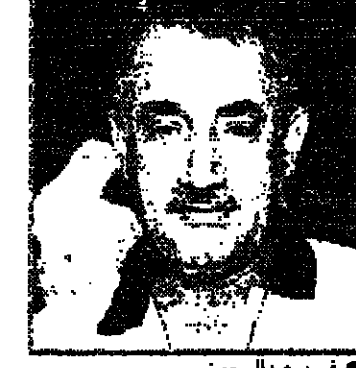
● لقة من مباراة العين والاهلي بكأس الاتحاد بالشارقة.

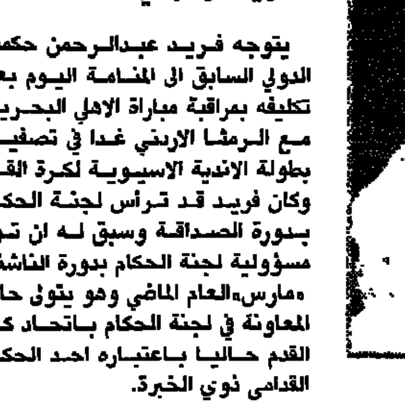
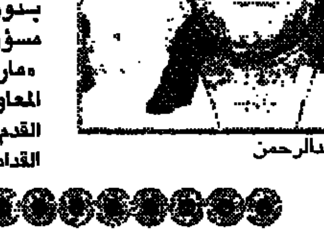
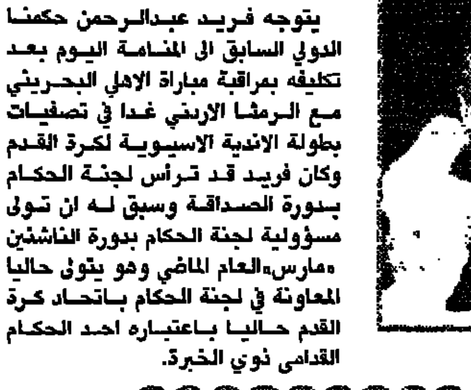
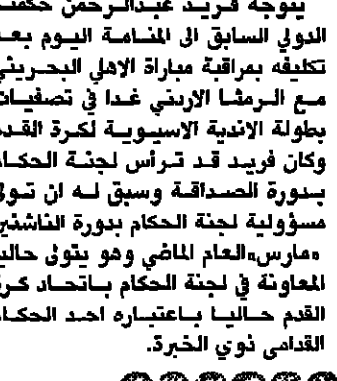
اسبوع مكرر

مباراة الوحدة مع الشباب تتميز بانها ستكون مواجهة بين مدربين مواطنين ... حيث يدرب الشباب ايضا المدرب الوطني محمد الشحي ... لكنها ليست المواجهة الاولى بينهما ... حيث سبق ان تقابلا على نفس الصالة قبل اسبوعين في مسابقة كأس الاتحاد وانتهت المباراة لصالح الوحدة ٥٥/٧٩ وكانت افضل نتيجة يحققها الشباب في هذه المسابقة.

ونفس الشيء ينطبق على مباراة النصر والوصل ... فكل منهما يتولى تدريبه مدرب سوري ... عدنان ياسين مع الوصل وراتب الشيخ نجيب مع النصر ... وقد التقيا قبل اسبوعين بصالة الوحدة وانتهى اللقاء لصالح الوصل ٥٥/٨١.

اما اللقاء الثالث فيعتبر تكراراً لما حدث قبل اسبوعين باختلاف الملعب ... حيث يقام اليوم بالعين ... بينما اقيم قبل اسبوعين بصالة الشارقة وانتهى بفوز العين ٧١/٧٨ ... ولكن لا يمكن الجزم بأن النتيجة ستكون متكررة اليوم وان كان الاهلي يمر بظروف صعبة بسبب اصابة بعض النجوم وغياب البعض الاخر ... علما بأن الاهلي يدربه الامريكي روبرت روس ... بينما يدرب العين المجري مميس لازلو.



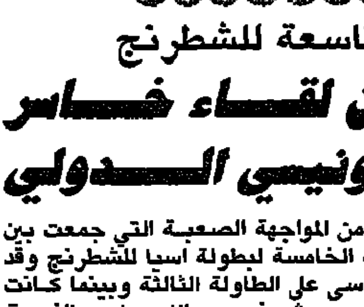
● فريد عبدالرحمن

فريد مراقبا في المنامة غدا

يتوجه فريد عبدالرحمن حكمنا الدولي السابق الى المنامة اليوم بعد تكليفه بمراقبة مباراة الاهلي البحريني مع الرمثا الاردني غدا في تصفيات بطولة الاندية الاسيوية لكرة القدم وكان فريد قد ترأس لجنة الحكام بدورة الصداقة وسبق له ان تولى مسؤولية لجنة الحكام بدورة الناشئين «مارس» العام الماضي وهو يتولى حاليا المعاونة في لجنة الحكام باتحاد كرة القدم حاليا باعتباره احد الحكام القدامى ذوي الخبرة.

بطولة آسيا التاسعة للشطرنج

نصف نقطة من لقاء خاسر امام الاندونيسي الدولي



بالعافية حصلنا على نصف نقطة من المواجهة الصعبة التي جمعت بين فريقنا ونظيره الاندونيسي في الجولة الخامسة لبطولة اسيا للشطرنج وقد حقق النصف نقطة اللاعب طالب موسى على الطاولة الثالثة وبينما كانت الخسائر من خلال حسين عبدالله ومحمد شريف وعبدالله «لعب الفريق الاندونيسي بكل قوته» استاذ دولي كبير على الطاولة الاولى وثلاثة اساتذة على بقية الطاولات.

رسالة ماليزيا
ضياء الدين علي

ويصف المدرب احمد حامد سير اللعب على طاولات اللقاء فيما يلي:

□ لعب حسين بالقطع السوداء وتعرض لبعض المضايقات في الافتتاح ثم تمكن من تعديل وضعه الى درجة التساوي التام في الموقف ولكن دفع مقابل هذا جهدا ووقتا طويلين في التفكير مما وضعه تحت ضغط الوقت. ولذلك جاءت نقلاته الاخيرة غير دقيقة فلم يجد «الجراندماستر» صعوبة في الفوز.

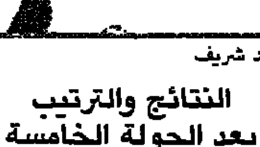
□ وعلى الرقعة الثانية تعرض محمد شريف لافتتاح مفاجيء قديم ولم يتمكن من ايجاد رد مناسب له وخسر المبادرة مع نقلات الافتتاح وحاول بعد ذلك استعادة الزمام ولكن دون جدوى.

□ وعلى الطاولة الثالثة: لعب طالب موسى بالقطع السوداء ضد احد لاعبي اندونيسيا المخضرمين ورغم ان افتتاح طالب كان سيئا وجعل الاندونيسي يستحوذ على مساحة كبيرة من الرقعة ولكن في تصفية الموقف ببعض عمليات التبييت للوصول الى مرحلة نهاية الدور والتي كانت احدى النصائح التي وجهتها للاعب قبل المباراة لانه من خلال قراءة مباريات هذا اللاعب علمنا انه ضعيف في «النهايات». وبالفعل تفوق طالب في نهاية الدور وحول الموقف لصالحه نسبيا ولكن الاندونيسي اقدم على مبادرة هجومية كفلت له التعادل.

□ اما عبدالله فقد كافح لمدة ٥ ساعات على الطاولة الرابعة وكانت امامه فرصة لم يستثمرها ربما بسبب الاجهاد حيث كان بواسطة نقلة معينة سيتفوق على خصمه ولكنها فاتت عليه ولهذا ترك لخصمه حرية حركة كبيرة جعلت المباراة تسير لصالح الاندونيسي.




● طالب موسى

محمد شريف

السنغافوري خصم عنيد

وفي الجولة السادسة نلتقي مع فريق سنغافورة وهو خصم قوي وعنيد للغاية ولهذا يعتبر اللعب معه اليوم اختبارا صعبا للاعبينا ونتعشم ان يحالفهم التوفيق والفريق السنغافوري يمكن ان نقف على حقيقة مستواه من خلال استعراض نتائجه الماضية فهو فاز على البحرين ١/٣ وخسر من ايران ٢.٥ مقابل ١.٥ وفاز على اليمن ١/٣ وفاز على فيتنام ١/٣ ثم اخيرا خسر من الصين ٣.٥ مقابل نصف وهو عنده ١١ نقطة اما فريقنا فله ١٠ نقاط الآن ويمثل فريقنا في اللقاء حسين ومحمد وطالب والشعالي.

النتائج والترتيب بعد الجولة الخامسة

فازت في الجولة الخامسة الصين على سنغافورة ٣.٥ مقابل ٥. والفلبين على مياجار ١/٣ وبنجلاديش على اليمن ٢.٥ مقابل ١.٥ واستراليا على قطر ٤/صفر وايران على ماليزيا ٣.٥ مقابل ٠.٥ وماليزيا «ب» على البحرين ١/٣ واليابان على بروناي. والترتيب الآن بعد الجولة الخامسة كما يلي: الصين الاولى ١٧.٥ نقطة وبعدها الفلبين ١٣ واندونيسيا واستراليا ١٢.٥ والهند وفيتنام ١١ «مباراة مؤجلة لهما معا» سنغافورة ومياجار وبنجلاديش ١١ نقطة والامارات ١٠ واليمن وايران «٩.٥» وماليزيا «ب» ٨.٥ واليابان ٧.٥ وقطر ٧ والبحرين وماليزيا «أ» ٦.٥ وبروناي ٣.٥.

في مباراة خيرية

الارجنتين تتفوق على نجوم العالم بالثلاثة

● اليوغسلافي سافيسيفيتش يتخطى دفاع الارجنتين

فازت الارجنتين على منتخب من لاعبي العالم ٣/صفر في مباراة كرة القدم الخيرية التي اقيمت مساء امس الاول على ملعب ريفر بلايت في بوينس ايرس وخصص ريعها لليونيسيف ومكافحة الايدز.

وكان افضل ما في المباراة الاهداف الثلاثة التي سجلها مهاجم بوكا جونيورز دييجو لاتوري في الدقيقتين ٢٣ و٦٩ ولاعب طولون الفرنسي ليوناردو رودريجيز في الدقيقة ٤٠.

وباستثناء ذلك كانت المباراة باهتة من الطرفين وبالنسبة الى المنتخب العالمي بالذات وجد المنظمون صعوبة في اختياره حتى انهم استعانوا بعدد من الاجانب الذين يلعبون مع الفرق المحلية.

وبرز من المنتخب العالمي تحديدا لاعب النجم الاحمر اليوغوسلافي دوزان سافيسيفيتش.

الوحدة والشارقة الاكثر فوزا ببطولة الدوري

يعتبر فريق الوحدة والشارقة هما الاكثر فوزا ببطولة دوري كرة السلة حيث فاز بها الوحدة ٤ مرات باسمه الحالي ومرتين باسم نادي الامارات ... بينما فاز بها الشارقة ٤ مرات ومرة خامسة بقرار من مجلس ادارة الاتحاد في الموسم الماضي اما الثلاث مرات الاخرى ففاز بها فريق الوصل.

علما بأن احدى المرات التي فاز فيها الوحدة بالدوري ... كانت مسابقة للتصنيف في موسم ٨٦/٨٥ وكان الخليج والجزيرة والنصر والشعب قد فازوا بدوري الدرجة الاولى ... عندما كانت الاندية مقسمة الى اولى وممتازة.

برشلونة توج بطلا لكأس الكؤوس الاسبانية

فاز نادى برشلونة ببطولة كأس الكؤوس لكرة القدم في اسبانيا في مباراة بين بطلى الكأس والدورى.

وكان برشلونة قد تعادل ١/١ مع اتليتيكو مدريد امس الاول في مباراة العودة بينهما ليفوز برشلونة في مجموع المباراتين ٢/١.

احرز هدف اتليتيكو الفريدو في الدقيقة التاسعة من المباراة وسجل هدف التعادل لبرشلونة باكيرو في الدقيقة ٥٩.

٣٥ حكما يديرون المباريات هذا الموسم

سوف يدير مباريات دوري كرة السلة هذا الموسم ٣٥ حكما ... ١٣ حكما دوليا بينهم ثلاثة مواطنين هم سعيد كنفش، عبدالله محمد عبدالله واحمد سالم. ١٠ حكام درجة اولى بينهم مواطن واحد محمد عيسى، ٧ درجة ثانية بينهم خمسة مواطنين هم يعقوب عبيد، محمد الشمري، حسن حاجي، داوود محمد علي وعلي الشريف و٥ حكام درجة ثالثة بينهم مواطن واحد هو محمد ليواد.

كأس ايطاليا

روما يفوز على نابولي

فاز نادى روما على نابولى ١/صفر في مباراة الذهاب التى جرت بينهما امس الاول ضمن الدور الثالث لبطولة كاس ايطاليا لكرة القدم.

احرز هدف المباراة الوحيد روجيرو راتسيتلى في الدقيقة ٨٤ من ضربة جزاء.

مونشنجلادباخ يهزم شتوتجارت بهدفين

فاز نادي بروسيا مونشنجلادباخ على شتوتجارت كيكرز ٢/صفر في المباراة التي جرت بينهما امس في دور الثمانية لبطولة كاس المانيا لكرة القدم.

ريال مايوركا يستغني عن المغربي بادو الزاكي

استغنى ريال مايوركا الاسباني عن حارس مرماه المغربي الدولي بادو الزاكي بحجة غيابه ١٥ يوما من دون اذن من النادي.

من جانبه اكد الزاكي انه حصل على اذن من المدرب سيرا فيرير قبل ان يغادر الى المغرب لتسوية مشكلة عائلية ووصف مدربه بانه عنصري.

كأس اندية المحترفين

ليفربول يتعادل مع ناد بالدرجة الثانية

سقط ليفربول في فخ التعادل على ارضه «انفيلد رود» امام فريق الدرجة الثانية بورت فايل ٢/٢ مساء امس الاول في الدور الثالث لكاس رابطة الاندية الانكليزية للمحترفين في كرة القدم.

وسجل بورت فايل الهدف الاول بواسطة الهولندى روبن فان در لان في الدقيقة السادسة وتعادل ليفربول بعد دقيقتين عن طريق الناشيء ستيف ماكمانامان ثم سجل له ايان راش الهدف الثاني في الدقيقة ٦٥.

وفرض مارتن فويل اعادة المباراة عندما احرز هدف التعادل لبورت فايل في الدقيقة ٧٣.

واقلت كريستال بالاس من الخسارة امام مضيفه برمنجهام من الدرجة الثالثة الذى تقدم بهدف لسايمون ستاريدج في الدقيقة ٨٢ قبل ان يحرز اندى جراى هدف التعادل لكريستال بالاس في الدقيقة ٨٦.

وفاز وستهام على مضيفه شيفيلد يونايتد بهدفين لفرانك ماكافيني ومايك سمول وتوتنهام على مضيفه جريمسبى من الدرجة الثانية بثلاثة اهداف سجلها ديفيد هويلز وجارى لينيكر «هدفه السابع عشر هذا الموسم» وجوردون ديورى.

وتغلب ليدز يونايتد متصدر بطولة الدورى على ترانمير ١/٣ وسجل له لى تشابمان هدفين من الاهداف الثلاثة وكارل شات هدفا واحدا في حين سجل جون اولدريدج هدف ترانمير الوحيد /هدفه العشرون هذا الموسم.

وفاز اولدهام على دربى كاونتى ١/٢ وتعادل مانشستر سيتى وكوينز بارك رينجرز من دون اهداف.

بابان ينفي تظاهره بالاصابة

قال لاعب منتخب فرنسا جان بيير بابان الذى اصيب بزجاجة في رأسه خلال مباراة في الدورى الفرنسي لكرة القدم في الشهر الحالى انه يشعر بالاستياء من انباء مفادها انه تظاهر بالاصابة بعد تعرضه لهذه الواقعة .

قال بابان مهاجم مرسيليا امس الاول انني اشعر بالاستياء . انه امر مخز . لست ادري لماذا يتعمد الناس التشهير بي . وكان بابان قد نقل الى المستشفى بعد الحادث الذى وقع منذ عشرة ايام . وكان جي دومونتي طبيب نادي سانت اتيان الذى فحص بابان قد قال لصحيفة ليكيب الفرنسية الرياضية انه لم تظهر على اللاعب اى اثار اصابة واضحة .

وقال طبيب اخر هو جان كلود برتران الذى يرأس وحدة الخدمة الطبية الطارئة لا يعاني بابان من اى شيء . وقال اطباء نادى مرسيليا بعد الحادث ان بابان فقد وعيه واصيب اصابة طفيفة .

دندي يونايتد يهزم رينجرز بالدوري الاسكتلندي

افلت من رينجرز فرصة تعزيز مركزه في صدارة بطولة اسكتلندا لكرة القدم اثر خسارته امام مضيفه دندي يونايتد ٢/٣ مساء امس الاول في مباراة مبكرة من المرحلة الخامسة عشرة.

ووقف رصيد رينجرز عند ٢٤ نقطة من ١٥ مباراة مقابل ٢٢ نقطة من ١٤ مباراة لهارتس.

وتسبب حارس رينجرز الدولى اندى غورام مرة جديدة في هزيمة فريقه.

في هولندا خسارة فورتونا امام دن هاج

فاز دن هاج على فورتونا سيتارد ١/صفر ضمن مباريات القسم الاول للدورى الهولندى لكرة القدم.

سجل هدف المباراة الوحيد امس الاول بورفيس في الدقيقة ٢٧ من المباراة التي شهدها ٢٫٥٠٠ متفرج.

ويتصدر فيتوورد روتردام الدوري حاليا برصيد ٢٠ نقطة من ١٣ مباراة يليه ايندهوفن برصيد ١٩ نقطة من عشر مباريات ثم تفينتى برصيد ١٧ نقطة من ١٣ مباراة.

ويحتل دن هاج المركز السادس عشر برصيد ثماني نقاط من ١٢ مباراة يليه سيتارد برصيد سبع نقاط من ١٤ مباراة.

دوري الاردن
القادسية في ضيافة الحسين اليوم

عمان ـ محمد قدري حسن:
يلتقي اليوم فريقا الحسين والقادسية في اربد وذلك في مباراة هامة يفتتح بها الاسبوع الثالث عشر لدوري الاردن لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

وتكمن اهمية مباراة اليوم في ان الفريقين يطمحان بتأكيد البقاء في دوري الاضواء وتحسين المواقع على اللائحة.. القادسية له ١٤ نقطة في المركز الخامس والحسين له ١٢ نقطة خلفه مباشرة. ويتمتع القادسية بمعنويات عالية بفضل فوزه يوم الجمعة الماضي على الرمثا.

صراع الهدافين

وارتفعت حدة المنافسة على صدارة الهدافين بعد ان تجمد رصيد جهاد عبدالمنعم (الوحدات) عند (١٠) اهداف سجلها في اول (٧) مباريات فيما تجمد ايضا رصيد عارف حسين من الحسين وموفق ابو هضيب من الرمثا عند (٧) اهداف وهي الان نفس رصيد طلال ربايعة من الوحدات وسجل اربعة لاعبين (٦) اهداف وهم خالد عوض (الفيصلي)، راتب الداود (الرمثا) ووليد خطاطبة (الاهلي) ومنصور شرايعة (العربي)، فيما سجل (٥) اهداف كل من جريس تادرس (الفيصلي) خالد العقوري (الرمثا) وكمال الخاروق (الحسين).

الترسانة يطلب تأجيل مباراته مع الزمالك

طلب الترسانة رسميا من اتحاد كرة القدم المصري تأجيل مباراته مع الزمالك في الاسبوع السابع للدوري، لانها ستكون بعد اربعة ايام فقط من مباراة الاهلي.. الامر الذي يسبب ارهاقا شديدا للاعبين.

ازمة في بورسعيد بسبب المريخ والمصري

قدم مجلس ادارة نادي المريخ البورسعيدي مذكرة الى سامي خضير محافظ بورسعيد يشير فيها الى ضرورة المساواة بين الناديين عند تقديم الدعم، والا ستجد المحافظة نفسها وقد خسرت فريقا من اثنين يلعبان في الدوري الممتاز حاليا. بعد ان هبط الثالث وهو بورفؤاد في الموسم الماضي.

اتحاد الكرة المصري يضع ضوابط لايقاف هروب اللاعبين

وضع اتحاد كرة القدم المصري مجموعة من الضوابط التي تكفل عدم هروب اللاعبين من انديتهم وهما في اشد الحاجة اليهم، رفض صلاح حسب الله رئيس الاتحاد الاشارة الى بعض هذه الضوابط وقال ان الهدف هو الاتخسر اندية دفعت في لاعبيها الكثير، ثم يهربوا!

اتحاد الكرة الاوروبي يغرم اسبانيا ٥٠ الف دولار

وقع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم غرامة على الاتحاد الاسباني لكرة القدم قدرها ٧٥,٠٠٠ فرنك سويسري (٥٠,٠٠٠ دولار)/بسبب احداث شغب وقعت خلال مباراة امام فرنسا في تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

وقالت متحدثة باسم الاتحاد الاوروبي امس الاول ان مشجعين ثائرين القوا باشياء على الملعب بعد نهاية المباراة • وامام الاتحاد الاسباني مهلة حتى اليوم الخميس للتقدم بطلب للطعن في هذا القرار • وكانت فرنسا قد فازت ٢/١ في المباراة التي اقيمت في اشبيلية في اسبانيا في ١٢ من الشهر الحالي لتصعد فرنسا الى الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية التي تقام في ستوكهولم عام ١٩٩٢ • وفرضت لجنة الجزاءات التابعة للاتحاد الاوروبي ايضا عقوبة بايقاف المهاجم الفرنسي جان بيير بابان مباراة واحدة لتلقيه انذارين خلال المباراة.

دوري الثانية الكروي ينطلق اليوم
عشرة فرق تسعى لانتزاع ورقة الصعود
المستويات متقاربة والفرصة واحدة فقط

كتب ـ محمود شلبي:
ينطلق اليوم دوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم للموسم الرياضي ٩٢/٩١ بمشاركة ١٠ فرق هي الرمس والجزيرة الحمراء ومسافي والذيد وحتا والعروبة وديبا الفجيرة والحصن والعربي والحرية..

وكل الظواهر تؤكد استعداد كافة الاندية الاستعداد التام مما يبشر بموسم ساخن لا يقل باي حال من الاحوال عن سخونة دوري الدرجة الاولى خاصة وانها الفرصة الذهبية للصعود الى دوري الاضواء لان الامر سيكون في غاية الصعوبة في الموسم المقبل نظرا لهبوط ٥ فرق قوية من الدرجة الاولى في نهاية هذا الموسم..

معسكرات خارجية وداخلية

وقد استعدت كل الفرق استعدادا مكثفا لهذه المسابقة في معسكرات خارجية مثل مسافي وحتا والعروبة ومعسكرات داخلية مثل الرمس والذيد والحمرية والكل يسعى للمنافسة على اقتلاع ورقة الترشيح الوحيدة للصعود الى دوري الاضواء في الموسم المقبل..

ومن خلال استعدادات الفرق وضح تماما اتجاه الاندية الى تجديد دماء لاعبيها والدفع بالعديد من اللاعبين الشباب والناشئين وهي ظاهرة جيدة سيكون لها مردود ايجابي على مستويات الفرق خاصة وان المدربين عملوا طوال فترة الاعداد على تجهيز اكبر عدد ممكن من هؤلاء اللاعبين لكي تصمد فرقهم امام التنافس المتوقع في المسابقة.

٩ مدربين عرب والعاشر برازيلي

وقد اتجهت الاندية هذا الموسم الى التعاقد مع مدربين اكفاء لمواكبة الصراع المرتقب وشملت محصلة المدربين هذا الموسم ٩ مدربين عرب ومدرب برازيلي واحد.. حيث تعاقد الرمس مع المدرب احمد لوسيانو البرازيلي المسلم والجزيرة الحمراء مع المدرب المصري عادل احمد وديبا الفجيرة مع المدرب السوري اديب عسكري والحصن مع المدرب المصري علي ابوجريشة والعربي مع المدرب العراقي خلف حسن والحمرية مع المدرب السوداني زين العابدين عبدالله والذيد مع المدرب الجزائري بورايو عبداللطيف فيما احتفظ نادي حتا بمدربه التونسي محمد اسعد القيسي والعروبة بمدربه الجزائري عبدالوهاب مراد.

● لقطة من احدى مباريات الدرجة الثانية.

المستويات متقاربة

ونظرا لان الاستعدادات جيدة في كل الفرق والمستويات متقاربة بشكل ملحوظ وهو ما لمسناه في المباريات التجريبية للفرق لذا فان المنافسة على القمة ستشمل العديد من الفرق وسيفوز بالبطولة الفريق الذي اعد نفسه جيدا من كافة النواحي ومن اهمها البدلاء الجيدين لضمان الاستمرار في المنافسة بنفس القوى والمستوى طوال اسابيع المسابقة.

للذكرى

قائمة ترتيب الفرق في الموسم الماضي وقبل توقف المسابقة بعد الاسبوع العاشر تصدرها الرمس برصيد ١٥ نقطة تلاه العروبة ١٣ نقطة ثم دبا ١١ نقطة والعربي ١٠ نقاط والحمرية والحصن وحتا والجزيرة الحمراء ولكل منهم ٩ نقاط ثم الذيد ٨ نقاط واخيرا مسافي برصيد ٧ نقاط.

عين لوبانوفسكي على الدرجة الثانية

مدرب المنتخبات الوطنية لوبانوفسكي يسعى في المرحلة المقبلة الى اختيار اكفأ العناصر للمنتخبات الوطنية وستلقى مباريات الدرجة الثانية عناية خاصة منه على اعتبار انها تضم عناصر جيدة وخاصة من الشباب الصاعد ومن المتوقع ان يقع اختياره على بعض اللاعبين على ضوء متابعتهم في المباريات.

اليوم ٣ مباريات

تقام اليوم ثلاث مباريات في مستهل الاسبوع الاول يلتقي فيها مسافي مع دبا والذيد مع العروبة والحصن مع العربي وتختتم مباريات الاسبوع الاول غدا بلقاء الحمرية مع الرمس والجزيرة الحمراء مع حتا..

أول اختبار حقيقي للاهلي المصري

[illegible]

[illegible]

القاهرة ـ «البيان»:
بدأ الحديث في الساحة الكروية المصرية حول مباراة الاسماعيلي والاهلي في الاسبوع الرابع للدوري يوم الجمعة المقبل.

سبب الحديث ان الفارق بين الفريقين نقطة واحدة لصالح الاهلي (٥ ـ ٤).. اضافة الى ان الجميع لا يزال يتذكر المباراة الفاصلة بين الفريقين لتحديد بطل الدوري الماضي بالمحلة.. والتي انتهت بفوز الاسماعيلي ٢/صفر.

هدأت العواصف ضد الجهاز الفني للاسماعيلي بقيادة صلاح ابوجريشة.. ولا يعني هذا الهدوء ان الجماهير اصبحت راضية عن الجهاز، ولكنه الهدوء الذي يسبق العاصفة!

يجتمع د. احمد جويلي محافظ الاسماعيلية مع اللاعبين بعد تدريب اليوم.. وسيتحدث الى الجهاز الفني.

وقد استعدت المحافظة لاستقبال المباراة التي سيكون الاقبال عليها عنيفا، رغم انها ستذاع على التلفزيون مباشرة.

يغيب عن المباراة احمد العجوز اخطر مهاجمي الاسماعيلي لايقافه اربع مباريات منذ بدء الدوري.. وبذلك ستكون هذه المباراة هي الاخيرة له.

وسيغيب عن الاهلي نجمه بدر رجب قائد خط الوسط الذي اصيب في مباراة فريقه مع الاوليمبي يوم الاحد الماضي.

والزمالك يتطلع لاول فوز امام الاتحاد

كانت خطوة موفقة من اتحاد الكرة والتلفزيون ان يتفقا على اقامة مباراة الزمالك والاتحاد اليوم، بدلا من يوم الجمعة، حتى يمكن نقلها بالتلفزيون على الهواء.. وافساح للمجال امام مباراة الاسماعيلي والاهلي، لكي تشاهدها الجماهير ايضا.

يستعد الزمالك لاحراز اول فوز له بالدوري.. وان لم يتحقق سيقع الجهاز الفني في مأزق شديد.

قائمة المصابين لا تضم الا احمد رمزي.. والاستقرار يسود بين اللاعبين نتيجة للسياسة الصارمة التي يتبعها فاروق جعفر.


● صلاح ابوجريشة.

في اجتماع ادارة رأس الخيمة
رفض استقالة مدير النادي ورفع الايقاف عن بعض اللاعبين

عقد مجلس ادارة نادي رأس الخيمة اجتماعه الاسبوعي مساء امس الاول برئاسة علي احمد علي رئيس المجلس.. وناقش خلاله الاستقالة المقدمة من راشد شكر مدير النادي وقرر رفض هذه الاستقالة تقديرا لما بذله من جهد في الفترة السابقة وتفويض يوسف اسماعيل امين السر المساعد وسعد الشحي رئيس اللجنة الثقافية بالالتقاء به واقناعه بالعدول عن الاستقالة حرصا على مصلحة النادي..

ووافق المجلس على رفع عقوبة الايقاف عن اسماعيل احمد وحسن الكاس من الفريق الاول لكرة القدم ومخاطبة اتحاد الكرة بالقرار لاتخاذ الترتيبات اللازمة..

واعتمد المجلس تعيين ثاني محمد ثاني اداريا لفرق العاب القوى في الموسم الحالي وتعيين مترجم سوري لمعاونة الخبير السوفياتي بيتر شوبين المشرف على قطاع الناشئين والاشبال كما وافق على تعيين اخصائي جديد للعلاج الطبيعي للاشراف على فرق المراحل السنية..

قرارات اخرى

كما اتخذ المجلس بعض القرارات الخاصة بالنادي وعلاقاته الخارجية ومن بينها توجيه الشكر للمدارس التي تتعاون مع النادي وتمده باللاعبين وتقوم بتسهيل امورهم للانتظام في التدريبات والمباريات.. وتوجيه الشكر لشركة اوليمبيا الرياضية بالمجر ردا على شهادة التقدير التي ارسلتها بخصوص السلوك الطيب والمثالي لبعثة النادي في المعسكر الخارجي الذي اقيم بالمجر.. كما قرر المجلس الموافقة على تجهيز غرف جديدة لخلع الملابس لمواكبة الاعداد المتزايدة للاعبين بفرق النادي والفرق الزائرة..

صرح بذلك محمود حسن المطر امين السر العام بالنادي..

الانصار اللبناني والنصر السعودي يطالبان بتحديد موعد مباراتيهما الآسيوية لكرة القدم

خاطب نادي النصر السعودي والانصار اللبناني للكرة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم من اجل تحديد موعد مباراتي الذهاب والاياب للفريقين في بطولة الاندية الآسيوية لابطال الكؤوس بعد عدم توصلهما الى تحديد موعد محدد للمباراتين.. خاصة وان النصر يشارك حاليا في بطولة مجلس التعاون.. وسيعود الى الرياض في مطلع الاسبوع المقبل.. ليشارك في دوري كاس خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم.. وفي ٣٠ نوفمبر سوف يتوجه الى دبي للاشتراك في بطولة كاس الكؤوس العربية الثانية للاندية ابطال الكؤوس والتي يستضيفها نادي النصر خلال الفترة من ٣ ـ ١٦ ديسمبر ١٩٩١م.. ولذا فان الفترة الممكن اقامة فيها مباريات المرحلة الى للمباريات هي الفترة من ٥ ـ ٢٩ نوفمبر.

نادي الماء والكهرباء ينظم دورته السنوية للسنوكر

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:
من المقرر ان ينظم نادي الماء والكهرباء بابوظبي دورته السنوية للسنوكر تحت رعاية وكيل دائرة الماء والكهرباء بابوظبي وذلك خلال الفترة من ١٦ نوفمبر وحتى الثاني من ديسمبر بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني للاتحاد.

ومن اخبار النادي الاخرى فقد تم تشكيل لجنة للاشراف على فريق الكرة بالنادي الفائز ببطولة كأس المؤسسات والدوائر الحكومية في العام الماضي.

عروض باليه وجمباز أخاذة بنادي الوحدة

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:
قدمت فرقة «شيفزر» الالمانية الزائرة للبلاد عروضا بالعاب الجمباز والباليه بصالة طحنون بن سعيد بنادي الوحدة. وقد حضر العروض جمع من ابناء النادي وابناء الجاليات الاجنبية في الدولة. وتضمنت الفقرات العابا تمثيلية على وقع الموسيقى، والعابا رياضية وحركات سويدية وحركات الايقاع الجمبازي وايقاع الباليه التي اكدت مهارة اللاعبات الالمانيات في هذه الحركات ويتضمن الجزء التالي من برنامج زيارة الفريق اقامة عرض مماثل في قاعة للمدرسة الالمانية في ابوظبي.

في الاسبوع العاشر للدوري السوري اليوم

سوريا ـ «البيان»:
تبدأ اليوم ـ الخميس ـ فعاليات الاسبوع العاشر للدوري السوري لكرة القدم بمباراة منقولة احتياطيا من اللاذقية الى طرطوس بين فريقي تشرين والشرطة وهي مباراة هامة جدا للفريقين.. تشرين له ١٤ نقطة في المركز الثالث والشرطة له ١٣ نقطة، كلاهما يطمح بالفوز لضمان البقاء في دائرة القمة. وغدا ـ الجمعة ـ تستكمل مباريات الاسبوع بـ (٥) مباريات في (٥) مدن على النحو التالي: في دمشق الوحدة مع حطين، في حمص الوثبة مع الاتحاد، في حلب الحرية مع الكرامة، في ادلب امية مع الشعلة وفي دير الزور الفتوة مع جلبة.

دوري الاشبال الكروي
اسبوع فاصل على الصدارة في المجموعات الثلاث

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:
يعتبر الاسبوع السابع للمجموعتين الاولى والثانية والسادسة للمجموعة الثالثة من دوري الاشبال لكرة القدم الذي تستأنف مبارياته اليوم وغدا.. اسبوع الفصل على الصدارة للمجموعات الثلاث وذلك لان مباريات هذا الاسبوع ستشهد لقاء الفريقين المتصدرين في كل مجموعة..

فعلى مستوى المجموعة الاولى التي يتقاسم الامارات والخليج صدارتها برصيد ١٠ نقاط سيلتقي الفريقين غدا ومن سيفوز منهما سينفرد بصدارة المجموعة ولكن في حالة تعادلهما باي نتيجة فستستمر الخيوط متشابكة بينهما وان كان كفة الامارات ستكون الارجح بفارق الاهداف..

وفي نفس المجموعة سيلتقي غدا ايضا فريقي اتحاد كلباء والشارقة لتحديد الموقف على المركزين الثالث والرابع وان اتحاد كلباء ينفرد به حاليا برصيد ٧ نقاط بينما الشارقة في المركز الرابع برصيد ٦ نقاط..

اما مباريات اليوم ضمن المجموعة والتي تجمع الجزيرة الحمراء ومسافي ورأس الخيمة ومسافي فما هي الى تحسين المراكز في المؤخرة والوسط..

وعلى مستوى المجموعة الثانية.. التي يتقاسم الشباب والنصر صدارتها برصيد ١٠ نقاط فلقاؤهما اليوم وعلى ضوء النتيجة التي ستسفر عنها للمباراة ستتضح الرؤيا للفريق الذي سينفرد بالصدارة منهما.. وغدا ستقام الثلاثة مباريات المتبقية حيث سيلتقي الحصن التاسع والاخير في المجموعة مع دبا السادس.. كما سيلتقي الاهلي الثالث والمتساو في الرصيد مع الشباب والنصر مع الذيد الثامن وفي حالة فوز الاهلي وتعادل الشباب والنصر سيصبح الاهلي متصدرا بمفرده.. اما اللقاء الثالث والاخير فسيجمع اهلي الفجيرة الرابع مع العروبة الخامس..

ونفس الحال ينطلق على المجموعة الثالثة التي يتصدرها الجزيرة منفردا برصيد ١٠ نقاط فسيتقلى غدا مع العين الوصيف برصيد ٨ نقاط وفي حالة فوز الجزيرة فسيؤكد جدارته بالصدارة اما اذا خسر فسيدخل في دائرة الفرق المتشابكة مع العين وبني ياس في حالة فوزه على الوحدة اليوم حيث لبني ياس ٨ نقاط ايضا وللوحدة ٦ نقاط ويحتل المركز الرابع..

وضمن مباريات المجموعة ايضا سيلتقي غدا الوصل الخامس برصيد ٤ نقاط مع حتا الثامن والاخير كما سيلتقي عجمان السابع برصيد نقطتين مع الشعب السادس بنفس الرصيد من النقاط..

اختيار منتخب السودان للمشاركة ببطولة التحدي الكروية بأوغندا

الخرطوم ـ صلاح دهب:
اعلن الاتحاد السوداني لكرة القدم اختياره لـ ٢٦ لاعبا من اندية الدرجة الاولى بمحافظة الخرطوم لتمثيل المنتخب القومي لكرة القدم للمشاركة في دورة التحدي التي ستقام باوغندا في النصف الثاني من نوفمبر المقبل.

وجاء هذا الاختيار بعد الاجتماع المشترك الذي عقد بين الاتحاد العام والمدرب الوطني حسن المصري الذي تم اختياره مؤخرا لتدريب المنتخب خلفا للمدرب امين زكي الذي اعتذر لظروف خاصة.

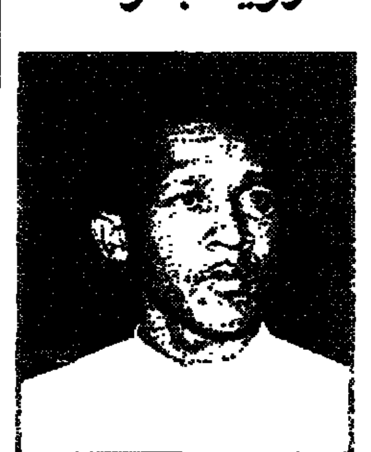
وقال المدرب حسن المصري في اول تصريح له عقب اختياره للاعبين بان اختياره وقع على لاعبين من الاندية المختلفة واشار بانه لم يقم باختيار منتخب الناشئين والذي كان من المفترض ان يمثل السودان في هذه البطولة.

واكد ان هذا الاختيار من اللاعبين قد وضعت له اهداف مستقبلية تتمثل في مشاركة السودان في كأس العالم المقبلة.

وتشكيلة المنتخب الجديد تضم تسعة لاعبين من المريخ وثمانية من الهلال وثلاثة من الموردة.. اضافة الى لاعبين من الاهلي وأم دوم ولاعب واحد لكل من النيل ومنتخب الناشئين العالمي..

وقد شمل الاختيار من اللاعبين: حامد بريمه، كمال عبدالغني، عبدالسلام حميدة، باكمبا، ابراهومة الصغيرة، خالد احمد المصطفى، عيسى صباح الخير، سانتو، زيكو، من نادي المريخ.. عيسى الهاشماب، طارق احمد آدم، عصام غانا، خالد الزومة، عاكف عطا، منصور بشير «تنقا»، عبدالعزيز منجستو، الريح مصطفى، من نادي الهلال.. الشاذلي عمر، فائز نصر الدين، «أم دوم» الصادق محمد، الزنجي، النور احمد «الموردة» احمد ابراهيم «النيل» فيصل محمد وصديق حسن «الاهلي» وعبدالعزيز كومي «منتخب الناشئين».

وقد اعلن حسن المصري عن السماح للاعبين المختارين بمزاولة نشاطهم مع انديتهم خلال مباريات الدوري وكأس السودان حتى موعد السفر، على ان يبدأ اعداد الفريق بصورة مكثفة من خلال معسكر مغلق في الاسبوع الاول من نوفمبر المقبل.


● طارق ادم «الهلال».

بوركيبو مدرب الاتفاق مظلوم

صرح مدرب الاتفاق البرازيلي بوركيبو في اجتماع مع عدد من الاداريين بنادي الاتفاق «انا مظلوم.. انا مظلوم».

وقال لم تتح لي الفرصة بعد لتنفيذ ما احمله من افكار في رأسي للفريق كما ان فترة شهر ونصف لا تكفي لاظهار بصمات مدرب على الفريق.. وللحقيقة فان ادارة النادي برئاسة عبدالعزيز الدوسري تقف معي لكن الاعلام والجماهير غير راضية عني.. ويبقى السؤال من سينتصر في صراع نادي الاتفاق..؟

● عبيد خليفة.

بطولة العالم للسنوكر
نتيجة مشرفة للاعب الامارات هزم بطل النمسا ١/٤

فاز لاعبنا عبيد خليفة على بطل النمسا تروستر بنتيجة ١/٤ خلال بطولة العالم في بانكوك وقد قدم عبيد خليفة مباراة قوية ورائعة استحق فيها الفوز بجدارة، وفي المباراة الثانية خسر لاعبنا مسعود عقيل من الاسكتلندي جون كمب وهو المصنف السادس البطولة بنتيجة ٤/١، كما خسر ايضا مسعود عقيل من بطل كندا فرنك كسنر بنتيجة ٤/٢ وقد استمرت هذه المباراة ٣ ساعات وكان مسعود عقيل دائما المتقدم في الاشواط بنتيجة ١/صفر ثم تعادل بطل كندا، ثم تقدم مسعود ٢/١ واستطاع بطل كندا التعادل والسيطرة على باقي الاشواط بخبرته الدولية الطويلة في اللعبة.

وقد صرح جاسم الريس رئيس الوفد بان اللاعبين عبيد خليفة ومسعود عقيل يتقدم مستواهم بعد كل مباراة اخرى وهذا يدل على الاحتكاك القوي مع ابطال العالم مما يفيد لاعبينا في تقدم المستوى المطلوب.

هذا وسوف يتقابل اليوم الخميس لاعبنا عبيد خليفة مع لاعب بريطانيا سان لورت ويتقابل لاعبنا مسعود عقيل مع لاعب سنغافورة اديد لو.

الدوري السعودي لكرة القدم
الاتفاق الجريح يواجه الهلال القوي
مصر والسعودية في اعتزال لاعب كرة الطائرة

الرياض ـ «البيان»:
تدخل مسابقة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم اليوم الخميس اسبوعها الرابع حيث تجرى ٤ مباريات هامة في مقدمتها لقاء الهلال والاتفاق على ملعب رعاية الشباب بالملز في السابعة والنصف مساء ويدخل الهلال اللقاء بنقطتين من مباراتين وتعادلين.. بينما للاتفاق نقطتين من ثلاث مباريات، والوضع المعنوي مختلف تماما فالهلال في حالة طيبة لتجديد صفوفه.

وفي مدينة الخبر وعلى ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي بالراكة يلعب النهضة والاهلي في الثامنة مساء مباراة قوية.. والاهلي يلعب على ارضه وبين جماهيريه وله ٤ نقاط متساويا مع فرق الصدارة ويسعى لمواصلة ذلك، اما النهضة فخسارته من القادسية بهدفين في الاسبوع الماضي اثارت غضب في النادي ويواجه بسيني مدرب الفريق اتهام بانه لا يلعب بخطة في المباريات.. خاصة وان الفريق لا يغير عن لعبه في شوط بعد اخر.

ويلعب الوحدة في مكة المكرمة مع الطائي مباراة ليست سهلة فالطائي بين فرق الصدارة وله ٤ نقاط بينما الوحدة ٣ نقاط ويحتل المركز الخامس. اما اخر اللقاءات فهو بين احد والرياض في المدينة المنورة وله عدة اعتبارات للهروب من قاع المؤخرة ولكل من الفريقين نقطة واحدة من ٣ مباريات.

سبعة هدافين في الصدارة

وفي مسابقة الموسم غاب هداف الدوري السابق فهد المهلل وهداف الهلال سامي الجابر حاليا اصبح هداف الدوري وله هدفين فقط حتى الان ويشارك فيها كل من ماجد عبدالله (النصر) وسعيد العويران وعمر بامسعود (الشباب) وخالد الرويحي (الاهلي)، فهد الحمدان (الرياض) وحمزة ادريس (احد) وصالح قنبر (القادسية) وان كان ماجد عبدالله لم يلعب غير مباراة واحدة فقط.

جائزة فيصل بن فهد للعب النظيف

اكد الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم ان جائزة الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز للعب النظيف مستمرة هذا العام للموسم الثالث على التوالي.. ويتصدر الاهلي قائمة اللعب النظيف حتى نهاية الاسبوع الماضي.

وفي المقابل طالب كاليمان مدرب الاتحاد لاعبيه بعدم الحصول على كروت حتى لا يتعرض الفريق لايقاف عدد من لاعبيه فجأة فيرتبك الفريق.

مصر والسعودية في اعتزال عبدالرضا

يجري مجلس ادارة نادي المحيط اتصالات واسعة مع الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة وذلك لتحديد موعد مباراة لاعتزال نجم المحيط وكابتن المنتخب السعودي في الكرة الطائرة محمد احمد عبد الرضا والتي ستاقم في صالة الخبر الرياضية والتي تتسع لـ ٦٠٠ متفرج. وقد طلب محمد عبد الرضا من الاتحاد السعودي للكرة الطائرة ان تكون المباراة بين فريقي المحيط المطعم بابرز نجوم الطائرة السعودية وبين المنتخب المصري للكرة الطائرة والذي يتمتع بسمعة طيبة في هذه اللعبة ويملك قاعدة جماهرية جيدة في المملكة لانجاح المهرجان جماهريا كما يسعى نادي المحيط ان يثبت وجوده كاحد اندية الظل ويبرز على القمة في هذه اللعبة.


● فريق الاتفاق السعودي لكرة القدم

حمدان ومحمد بن راشد يشهدان سباق الهجن العربية بند الشبا


● سمو الشيخ حمدان بن راشد يشاهد السباق

كتب ـ وليد العارضة

شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع سباق الهجن العربية الاصيلة الذي اقيم صباح امس على ميدان السباق بند الشبا.

وشهد السباق الذي جرى على تسعة اشواط مسافة كل شوط خمسة كيلومترات عدد من الشيوخ وابناء القبائل.

وكانت نتائج المراكز الاولى في السباق وهو خاص (بالبذاع) على النحو التالي:

- صراع (أبكار) لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ٨,٥٨
- الناقل (جعدان) لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ٨,٥٦.
- البويضا (أبكار) للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم ٩,٣.
- بنت صوغان (أبكار) لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ٨,٤٧
- المقص (جعدان) للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم ٨,٤٧.
- بلابل (أبكار) لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ٨,٥٨
- الحر (جعدان) لجمعة احمد بن شقوي ٨,٥٠.
- الصالحية (ابكار) لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ٨,٥٢.
- زعفران (جعدان) لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ٨,٥٠.

وقد وزعت جوائز مالية قيمة على الفائزين العشر الاوائل من كل شوط من الاشواط التسعة.


● سمو الشيخ محمد بن راشد يتابع السباق — تصوير: احمد عاصم

مهرجان ناجح للفروسية بالشارقة

اقيم بنادي الشارقة للفروسية امس سباق للخيول العربية الاصيلة في اطار مهرجان الشارقة الخيري الكبير الثاني الذي تنظمه مدينة الشارقة للخدمات الانسانية تحت رعاية معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة.

وشاركت في السباق خيول نادي الشارقة للفروسية ونادي ام القيوين للفروسية وعدد من الخيول المملوكة للمواطنين والمقيمين حيث تبع السباق عرض للخيول العربية الاصيلة التي كان يمتطيها اشبال نادي الشارقة للفروسية.

وفي اطار فعاليات المهرجان ينطلق في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم من امام النادي الثقافي العربي سباق اختراق الضاحية للكبار ومسافته خمسة كيلومترات في حين ينطلق سباق اختراق الضاحية للمعاقين والسيدات والاطفال من امام دوار اليرموك ومسافته ثلاثة كيلو مترات حيث ينتهي السباقان خلف نادي الشارقة الرياضي.

تشابك الخيوط على صدارة المجموعات الثلاث في دوري الناشئين للكرة مستمر

ابوظبي ـ مكتب «البيان»:

بختام مباريات الاسبوع السادس للمجموعتين الاولى والثانية والاسبوع الخامس للمجموعة الثالثة في دوري الناشئين للكرة التي اقيمت امس وعلى ضوء النتائج التي تحققت بلغ التنافس على الصدارة ذروته وتشابكت خيوط بعض الفرق في كل مجموعة بعد تساويها في رصيد النقاط واصبح فارق الاهداف هو الفيصل في تحديد الصدارة وترتيب الفرق في الجدول على مستوى المجموعات الثلاث.

فعلى مستوى المجموعة الاولى التي اسفرت نتائجها عن فوز الشارقة على الرمس ١٤/صفر والجزيرة الحمراء على اتحاد كلباء ٥/١ والخليج على الامارات ٤/صفر وتعادل مسافي والحمرية ١/١ بهذه النتائج تساوت فرق الشارقة ورأس الخيمة والامارات في رصيد النقاط وتقاسمت الصدارة برصيد ٩ نقاط لكل منها ولكن فارق الاهداف رجح فريق الشارقة الذي كان يحتل المركز الثالث في الاسبوع الماضي.

وعلى مستوى المجموعة الثانية التي اسفرت نتائجها عن فوز العربي على دبا ٣/صفر والعروبة على الذيد ٣/٢ والاهلي على الشباب ٣/صفر والنصر على اهلي الفجيرة ٩/صفر.

بهذه النتائج استمر الاهلي والشباب في التنافس على الصدارة برصيد ١٢ نقطة ولهما نفس الرصيد من فارق الاهداف.

وينطبق الحال على مستوى المجموعة الثالثة التي اسفرت نتائجها عن تعادل الجزيرة والوحدة ١/١ وفوز بني ياس على حتا ٥/صفر والوصل على الشعب ٢/صفر والعين على عجمان ٨/صفر.

فبهذه النتائج استمرت الخيوط متشابكة على الصدارة بين الجزيرة والوحدة برصيد ٩ نقاط وان كان فارق الاهداف يرجح كفة الجزيرة ليحتل القمة.

الوصل يتصدر مشترك الطائرة بفارق شوط عن الوحدة

● ساحة عيناوية وحائط صد شبابي

تصوير: حكيم

ابوظبي ـ مؤنس برهان:

بلغت المنافسة ذروتها على قمة الدوري المشترك للكرة الطائرة بين فريقي الوصل والوحدة بعد مواصلتهما الفوز للاسبوع الثامن على التوالي وبدون هزيمة ليرتفع رصيدهما الى ١٦ نقطة ليتقاسما الصدارة وان كانت كفة الوصل الارجح بفارق شوط عن الوحدة وذلك بعد فوز الوصل بالامس على الرمس بثلاثة اشواط نظيفة ليصبح رصيده من الاشواط ٢٤ شوطا وعليه ٤ اشواط بينما فاز الوحدة على الجزيرة ٣/١ ليصبح رصيده من الاشواط ٢٤ شوطا ايضا ولكن عليه ٥ اشواط.

وفي المركز الثالث ينفرد العين برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه على الشباب ٣/صفر اما الجزيرة فيحتل المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة ويتقدم الاهلي خطوة للامام ليحتل المركز الخامس برصيد ١٢ نقطة وبفارق الاشواط عن الشباب بعد فوزه على العروبة ٣/صفر وليحتل الشباب المركز السادس وفي المركز السابع بني ياس برصيد ١١ نقطة وبفارق الاشواط على النصر بعد فوزه على عجمان ٣/١ وفوز النصر على اتحاد كلباء ٣/١ ليحتل النصر المركز الثامن وكلباء المركز التاسع وفي المركز العاشر عجمان برصيد ٩ نقاط بفارق الاشواط عن العروبة المتساوي معه في النقاط وفي المركز الثاني عشر والاخير ينفرد الرمس برصيد ٦ نقاط.

وكيل وزارة الشباب والرياضة لـ «البيان»:

ندرس مشروعا متكاملا لتكريم رواد الحركة الرياضية رفع تصور شامل لمجلس الوزراء لايجاد الدعم اللازم

كتب ـ محمد الجوكر:

اكد سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة بأن الوزارة تدرس الآن مقترحا يتعلق بتكريم الوزارة لقيادات الحركة الرياضية بالدولة والشخصيات التي ساهمت بجهدها في سبيل دعم وتطوير الجوانب الشبابية والرياضية ويشمل التكريم الرياضيين الاوائل الذين ساهموا في بناء وتطور رياضتنا منذ البداية الى الآن.

● الشيخ بطي بن مكتوم أثناء تقديمه درع اللجنة الاولمبية الى وزارة الشباب.

واضاف السويدي بان الرعيل الأول من ابناء الامارات يستحقون التكريم فهم اساس هذه النهضة الرياضية التي وصلت اليها دولتنا وعندما تقوم الوزارة بتكريم هؤلاء فان ذلك ياتي عرفانا وتقديرا منها لدورهم وتثمينا لما بذلوه.

واكد وكيل الوزارة بان المشروع الذي تتبناه الوزارة حاليا سيخضع للدراسة من كافة الجوانب حتى تخرج الفكرة بصورة تليق بحجم العطاء الذي قدمه ابناء الوطن وسوف ترفع الوزارة تصورا شاملا الى مجلس الوزراء قبل بدء الخطوات التنفيذية حتى يلقى المشروع دعما اكبر يواكب التضحيات الجليلة التي قدمها الجيل السابق.

الاستفادة من خبرات مصر والمغرب

وكشف السويدي بان اتصالات قد جرت مع عدد من الدول العربية الشقيقة وفي مقدمتها مصر والمغرب وذلك للاستفادة من الانظمة واللوائح الخاصة بمثل هذه المشاريع وسنحاول الاستفادة باكبر قدر ممكن من هذه الافكار قبل تطبيقها في دولة الامارات.

واختتم السويدي تصريحه لـ «البيان» مشيدا بدور اللجنة الاولمبية الوطنية ومساهمتها في تكريم افضل

مبادرة اللجنة الاولمبية تستحق الاشادة والتقدير

عشرة رياضيين بالدولة وكذلك المنتخبات والاتحادات والقيادات الرياضية وفقا للانظمة الاولمبية مؤكدا بان مثل هذه المبادرات الطيبة تستحق الدعم والتأييد.

وقال انني اتوجه بالشكر لرئيس واعضاء اللجنة الاولمبية متمنيا النجاح والتوفيق لابناء الامارات على كافة الاصعدة.

اجتماع تنسيقي لوزارتي التربية والشباب اليوم

من جانب آخر يعقد بمقر وزارة الشباب والرياضة اجتماع تنسيقي في العاشرة من صباح اليوم بين وزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية والتعليم ويحضره وكيلا الوزارتين ومدراء الادارات المعنية لبحث الامور المتعلقة بين الوزارتين.

ناشئو سلة الشعب يتفوقون على الخليج

حقق فريق الناشئين لكرة السلة بنادي الشعب فوزه الرابع على التوالي في منافسات الدوري وذلك اثر تغلبه امس على الخليج ٤٦/٣٣ وانتهى الشوط الاول ١٩/١٤ للشعب ... الذي قدم لاعبوه عرضا قويا يؤكد تطور مستواهم وقدرتهم على التنافس من اجل نيل درع البطولة.

بعثة الشباب تصل بيروت اليوم والتدريب في ملعب الصفاء

كتب ـ عبدالمجيد جابر:

تغادر البلاد في السابعة من صباح اليوم متوجهة الى بيروت بعثة فريق نادي الشباب لكرة القدم للعب مباراة الاياب بعد ظهر غد الجمعة في الدور الاول لتصفيات بطولة الاندية الاسيوية. سيكون في استقبال البعثة بمطار بيروت يوسف السركال رئيس مجلس ادارة الشباب ومحمد حوكان المدير المالي وخليفة حارب عضو مجلس الادارة ورهيف علامة امين سر اتحاد الكرة اللبناني وعدد من اعضاء مجلس ادارة نادي الانصار. وسيسافر مع البعثة اليوم علي سعيد مساعد امين السر العام وخليفة سلطان مدير النادي ومشرف اللعبة خالد بوحميد ويرافق الوفد الزميل عبدالمجيد جابر وفريق من تلفزيون دبي.

وتجدر الاشارة الى ان فريق الشباب سيعود الى البلاد في الخامسة من مساء بعد غد السبت. وكان مساعد المدرب زهير القروي قد التقى صباح امس مع اللاعبين وشاهدا معا على الفيديو وقائع المباراة الاولى التي اقيمت يوم الجمعة الماضي والتي انتهت بفوز الشباب ٣/١ ومساء امس قاد المدرب البولندي تدريبا للفريق شارك فيه جميع اللاعبين. هذا ومن المقرر ان يتدرب الشباب في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعب الصفاء ـ ملعب المباراة ـ

الجزيرة يفوز على رأس الخيمة ٣٤/٢٢

رأس الخيمة ـ مكتب «البيان»:

في مستهل مباريات الاسبوع السادس لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد حقق فريق نادي الجزيرة الفوز على فريق رأس الخيمة ٣٤/٢٢ في المباراة التي اقيمت امس على ملعب رأس الخيمة وانتهى شوطها الاول بتقدم الجزيرة ١٨/١١.

ادار المباراة جمال بن طوق ومحمد نادر

واليوم مباراتان

ويلتقي اليوم فريقا الخليج والاهلي على ملعب الخليج كما يلتقي الشعب والوصل على ملعب الشعب ويلتقي غدا الشباب مع الامارات والعين مع النصر.

الشارقة يقترب من كأس بطولة التعاون هزم العربي الكويتي بهدف عيسى


● لقطة من مباراة الشارقة والعربي الكويتي

اقترب فريق الشارقة بل اصبح قاب قوسين او ادنى من الفوز بكأس البطولة الثامنة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي اثر تغلبه امس على فريق العربي الكويتي بهدف وحيد احرزه اللاعب عيسى مير من ضربة رأسية محكمة في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني مستفيدا من التمريرة الرأسية الذكية للاعب عبدالعزيز محمد.

رسالة الدوحة

صلاح عطا:

وكان الشوط الاول قد انتهى بنفس النتيجة التي انتهت عليها المباراة وبهذا الفوز ارتفع رصيد الشارقة الى ٦ نقاط متساويا بذلك مع فريق السد القطري الذي يحمل نفس الرصيد.

وتبقت لفريق الشارقة مباراة هامة امام النصر العماني ستقام في يوم غد الجمعة واذا ما حقق فريق الشارقة الفوز فسوف يرتفع برصيده الى ٨ نقاط وينتظر مباراة السد القطري والبحرين البحريني التي ستقام يوم السبت واذا ما خسر السد او تعادل مع البحرين فان البطولة ستكون من نصيب الشارقة واما اذا فاز السد القطري فستقام مباراة فاصلة مع الشارقة لتحديد بطل البطولة لان رصيد السد سوف يرتفع الى ٨ نقاط.

واما مباراة الشارقة امس مع العربي الكويتي فقد جاءت متباينة المستوى حيث انكمش فريق الشارقة وخاصة بعد ان احرز الهدف الامر الذي جعل فريق العربي الكويتي يتحرك بحرية وخاصة في الشوط الثاني.

عبدالله آل ثاني وعصام القاسمي شهدا المباراة

حرص الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس نادي الشارقة والشيخ عصام القاسمي نائب رئيس النادي على حضور مباراة الشارقة امس امام العربي الكويتي وحرصا على تهنئة اللاعبين عقب نهاية المباراة مع الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس البعثة الشرقاوية.

وكان الشيخ عبدالله آل ثاني والشيخ عصام القاسمي قد حضرا الى الدوحة ظهر امس وحرصا على الالتقاء باللاعبين قبل المباراة وحضرا معهما خميس الهولي وعبدالله بن خادم عضوي مجلس الادارة.

عبدالرحمن الدهام:

نطالب بوقفة خليجية لمواجهة الاتحاد الاسيوي يجب اعتبار بطولة التعاون كتصفيات اسيوية

طالب عبدالرحمن الدهام عضو اللجنة التنظيمية لكرة القدم بوقفة خليجية حازمة في مواجهة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الذي لم يراع ظروفنا عند تنظيم البطولات في الوقت الذي يجد منا كل الدعم والمساندة عند تنظيم بطولاته.

وقال يجب ان نعلم ان تطور الكرة الخليجية لم يات من فراغ ولم يات ايضا من مسابقات الاتحاد الاسيوي ولكنه جاء من اهتمامنا كدول لمجلس التعاون الخليجي.

واكد الدهام ان موقف الاتحاد الاسيوي من بطولة مجلس التعاون وعدم اعتبارها كتصفيات اسيوية دليل على محاولات الاتحاد غير المفهومة وقال يكفي ان الاتحاد الاسيوي ابعد الاندية الخليجية عن بطولات اسيا لعام ٩٠ دون ان يراعي الظروف التي مرت بها المنطقة.

وقال لاشك ان اصحاب المصالح في الاتحاد الاسيوي يعرقلون مسيرة الكرة الخليجية وعلينا ان نقف بقوة واذا كان هناك ثقل في مباريات الكرة بمستوياتها المختلفة فيجب ان يكون لنا ثقل في القرارات التي يتخذها الاتحاد الاسيوي لتتناسب واقعنا ولا ترهقنا كثيرا.

تصفيات مختلفة

وقال عبدالرحمن الدهام ان الاتحاد الاسيوي يعلم جيدا ان الكرة الخليجية اصبح لها ثقلها ووزنها ولهذا يعتقد ان بطولات التعاون سوف تسرق منه الاضواء من البطولات التي ينظمها.

واستطرد عبدالرحمن الدهام قائلا يجب ان نعمل على ان نقلل من البطولات الاقليمية والقارية.

الاول في البطولة
النصر السعودي يتقدم باحتجاج للجنة الفنية

علم مندوب صحافة الامارات ان وفد نادي النصر السعودي سوف يتقدم باحتجاج رسمي الى اللجنة الفنية لبطولة مجلس التعاون الثامنة للاندية ابطال الدوري وذلك بشان حدوث خطا عند التبديل الذي جرى اثناء المباراة عندما دخل ناصر المرشد بديلا للاعب خالد السميح.

كما يشتمل الاحتجاج على الكثير من النقاط التي ترى الادارة النصراوية بان الحكم قد اخطا فيها.

وينتظر ان ترفض اللجنة هذا الاحتجاج

عبدالرحمن الدهام

والذي يعد الاول من نوعه في هذه البطولة خاصة وان الحكم لم يقع في خطا قانوني يتسبب في اعادة المباراة او احتساب نتيجتها لفريق على حساب فريق آخر.

حارس النصر العماني يعتزل بعد البطولة

اعلن محمد سالم مفلح حارس مرمى فريق النصر العماني والمنتخب سابقا بانه سوف يعتزل الكرة نهائيا عقب انعقاد البطولة وذلك حتى يترك المجال لزملائه وقال يكفيه بانه قد لعب ١٥ عاما مع النصر ولفترة طويلة مع المنتخب العماني.

قبل ٤٨ ساعة من الافتتاح

الشارقة يعتذر عن البطولة العربية للسلة والوصل يدرس المشاركة كبديل


● فريقا الشارقة والوصل في آخر لقائهما بكأس اتحاد السلة

كتب ـ رفعت بحيري:

تقدم نادي الشارقة باعتذار رسمي عن المشاركة في البطولة العربية الخامسة عشرة للاندية ابطال دوري كرة السلة المزمع اقامتها في مدينة الاسكندرية بمصر اعتبارا من يوم بعد غد السبت وعلمت «البيان» ان اتحاد كرة السلة كان قد تلقى هذا الاعتذار يوم امس الاول ولم يرسله الى الاتحاد المصري الا مساء يوم امس فقط بعد اجراء بعض المحاولات الاخيرة لتعديل هذا القرار ولكنها لم تكلل بالنجاح وعلمنا بأن اتصالات قد جرت مساء امس بين الاتحاد ونادي الوصل الذي طلب دراسة الامر وعرضه على المجلس وعلمت «البيان» ان اسباباً مادية وراء اعتذار الشارقة حيث كان نادي الشارقة قد رهن مشاركته في البطولة بديلا لفريق نادي الوحدة بدعمه ماديا ... وفي سبيل ذلك رفع اتحاد كرة السلة مذكرة الى وزارة الشباب والرياضة يطلب دعمها لفريق الشارقة في مشاركته بهذه البطولة بمبلغ ١١٠ آلاف درهم.

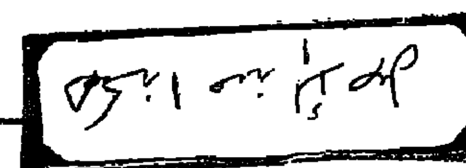
وعلمنا بان الموافقة قد تمت ولكن تدبير المبلغ يحتاج الى فترة زمنية بسبب بعض الاجراءات الضرورية الامر الذي سيتعذر معه مشاركة الشارقة بالبطولة.

الجدير بالذكر ان هذا الاعتذار ليس بالأول الذي يرسله نادي الشارقة للاتحاد ... حيث سبق له ان ارسل خطابا الى الاتحاد يوم ٢١ اكتوبر الجاري يذكر فيه بالاعتذار في حال عدم تدبر المبلغ الذي سيحتاجه في سبيل اعداد وتجهيز الفريق للظهور بالصورة المشرفة في البطولة.

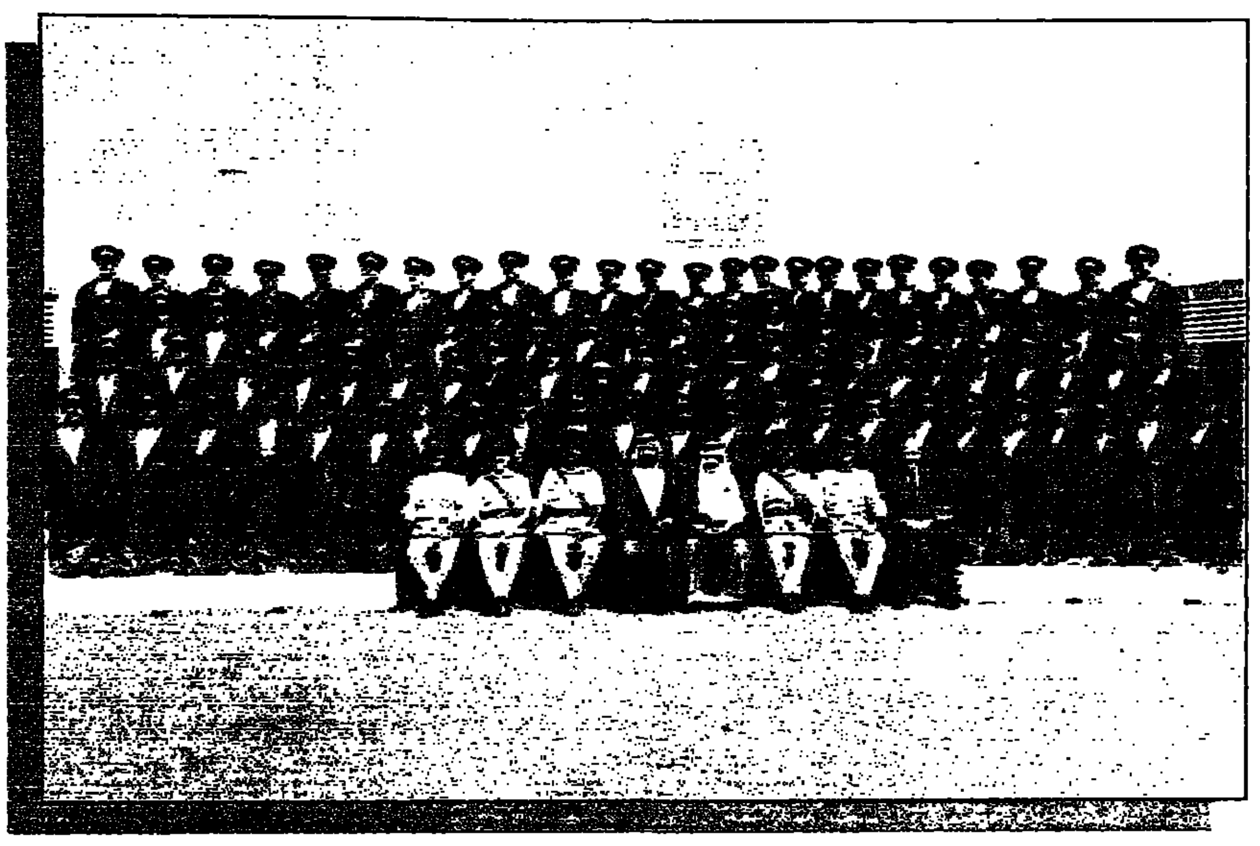
وكان الاتحاد المصري لكرة السلة ونادي الاتحاد السكندري المنظم للبطولة قد اعربا عن استعدادهما لتذليل اي عقبات تعترض مشاركة فريق نادي الشارقة في البطولة.

وقد قوبل هذا القرار بالحزن الشديد من جانب اتحاد كرة السلة الذي كان يامل في مشاركة الشارقة بعد الاعتذار من قبل عن المشاركة في البطولة العربية للمنتخبات حيث سيضعه الاعتذار عن المشاركة لثاني بطولة في حرج شديد امام الاتحاد العربي الذي يعتبر اتحاد الامارات احد دعائمه الاساسية خاصة ويتمتع عضوان منه بعضوية مجلس ادارة الاتحاد العربي ولجنة مسابقاته وهما عبدالله الانصاري وعبدالكريم صنقور.

ومما تجدر الاشارة اليه انه بعد اعتذار الشارقة تقلص عدد الفرق المشاركة في البطولة التي ستفتتح يوم غد الجمعة وتبدأ مبارياتها يوم السبت الى ١٢ فريقا معظمها من فرق الاندية العربية القوية ... الامر الذي دفع المراقبين الى التوقع بارتفاع المستوى الفني للبطولة.







[illegible]

[illegible]

أن يتقدموا بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

على الثقة الغالية التي أولاهم إياها، ويطيب لهم بهذه المناسبة السعيدة أن يتقدموا

بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى سمو الشيخ

حمدان بن راشد آل مكتوم

وزير المالية والصناعة

لتفضله وتشريفه بتخريجهم

والى سمو الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم

وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي

على تكرمه ورعايته لهم . والى كل من شاركهم فرحتهم

سائلين المولى العلي القدير أن يديم على البلاد نعمة الأمن والأمان .

